



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 29 - Issue 8943 Tuesday 12 September 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة التاسعة والعشرون العدد 8943 الثلاثاء 12 أيلول (سبتمبر) 2017 - 21 ذو الحجة 1438هـ

هل تختلف عنجنية المستبد الكردي عن المستبد العربي؟

23



دوري أبطال أوروبا؛ برشلونة يصطدم بيوونتوس والأضواء على سان جيرمان اليوم

18



جورج كلوني يشبه كوارت هيوستن الأمريكية بسوريا

14



«الأراجوز» بطل الضوكلور الشعبي ولسان السينما المصرية الساخر

13



ضغوط فلسطينية تؤجل عقد مؤتمر «أفريقيا - إسرائيل»

العربية، تبنت العديد من القرارات التي هدفت لمواجهة هذه القصة والعمل على إفضائها. وكان وزير الخارجية رياض المالكي قد زار عدة دول عربية لهذه الغاية ومن أجل التنسيق الثنائي والجمعي العربي لتسخير كل الإمكانيات المتاحة لمواجهة المد الإسرائيلي والتوسع في القارة الأفريقية، وتم الاتفاق على أجدات عمل وفعاليات بدأت عمليات تنفيذها، ما ساعد كثيراً وترك أثره الإيجابي على تلك الجهود مجتمعة، الأمر الذي دفع القائمين على التحضير للقمة في كل من توغو وإسرائيل لإعادة تقييم الوضع وتأجيل القمة إلى إشعار آخر، وشددت على أن هذا النجاح يعود للسياسة الحكيمة التي ينتهجها الرئيس عباس وتوجيهاته لوزير الخارجية باستفاد كل إمكانيات التحرك لمنع انعقاد القمة وإفشالها، إضافة للتحرك المباشر لسفارات دولة فلسطين في القارة الأفريقية وغيرها من القارات.

رام الله - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

نجحت وزارة الخارجية الفلسطينية في تأجيل عقد مؤتمر أفريقيا إسرائيل، الذي كان مقرراً في توغو في الثالث الأخير من شهر أكتوبر/ تشرين الأول المقبل إلى إشعار آخر، وأعلنت الوزارة في بيان صحفي، أن قرار التأجيل جاء نتيجة للضغوط التي قامت بها دولة فلسطين ممثلة بوزارة الخارجية وتعليمات مباشرة من الرئيس محمود عباس. وأضافت أن هناك ضغوطاً مورست بيشي الطرق والوسائل، عبر وزارة الخارجية مع كافة الفرقاء لتبني العمل المشترك لإفشال عقد تلك القمة، التي كانت تهدف لتعزيز سطوة إسرائيل في القارة الأفريقية من خلال فتح أبواب أفريقيا لإسرائيل عبر التوقيع على العديد من الاتفاقيات وتكبير تنمية أفريقيا عبر بوابة إسرائيل، وفرض ليس فقط الوصاية الإسرائيلية على أفريقيا وإنما المعرفة الإسرائيلية على التكنولوجيا والمعرفة الإسرائيلية من دون سواها.

بعد استشهاده سابقا بكارل ماركس حديث يوسف الشاهد عن الخلافة الراشدة يثير موجة من الانتقاد والتندر في تونس

كبيرة وأماناً والشعب قد نما لثقته، ليس لنحكم لكن لنخدعه، وهو ما عرضه حينها لوجة كبيرة من الانتقادات، وكتب رياض الشيعبي الأمين العام لحزب «البناء الوطني»: «الخلافة السابغ: مكر السياسة أم صدقة التاريخ؟»، وتساءل أحد الناشطاء «عندما يقول الشاهد أنا على نهج عمر بن الخطاب فهل ينسأكس الباجي المدني أم يغازل النهضة الدينية؟»، وكان الشاهد أثار موجة من الضحك داخل البرلمان خلال جلسة منح الثقة لعضوين جديدين في الحكومة في آذار/مارس الماضي، إثر استعانهه بمقولة للفيلسوف الألماني كارل ماركس، حيث قال «في تونس اليوم يجب أن نقوم بإصلاحات، وأن نتجاوز مرحلة توصيف الواقع ونمر إلى التغيير، وكما يقول كارل ماركس: الفلاسفة قاموا بتفسير الواقع بأشكال مختلفة، ولكن الأهم هو تغييره، ونؤكد لكم أن حكومتنا لن تكون حكومة تصريف أعمال، والوضع يستدعي الانطلاق في الإصلاحات في أسرع وقت».

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

أثار حديث رئيس الحكومة التونسية، يوسف الشاهد، عن «الخلافة الراشدة» موجة من الانتقاد والتندر في البلاد. وخلال جلسة منح الثقة لحكومته الجديدة أمام البرلمان، أكد الشاهد أنه يعتمد في إدارته للحكومة «نهج عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين يقول يبلغ الصادق بعده ما لا يبلغه الكاذب باحتياله»، أعادت العبارة التي استخدمها رئيس الحكومة الأسبق حمادي الجبالي عام 2011، حيث قال مخاطباً أنصار حزبه السابق (حركة النهضة): «يا إخواني أتمم الآن أمام لحظة تاريخية، أمام لحظة يائنية في دورة حضارية جديدة، في الخلافة الراشدة السادسة إن شاء الله، مسؤولة

انتشار فيديو لابنه وهو يشرف على ذبح أحد أعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية» قائد عسكري سوري يهدد اللاجئين: «نصيحة من هالدقن لا حدا يرجع»

مدينة السويداء، في مجزرة مسرابا في ريف دمشق والتي ارتكبتها قوات النظام منتصف عام 2012 ونهب ضحيتها العشرات في عمليات إعدام ميدانية، قبل أن يرفع إلى رتبة لواء ويعين قائداً لفرع المخابرات العسكرية في المنطقة الشرقية خلفاً للواء العقول جامع جامع. هذا وقد نشرت وسائل التواصل قبل أيام شريط فيديو لابن اللواء يهرب زهر الدين، وعضو كتائب نافذ أسد الله، وهو يشرف على ذبح أحد أعضاء تنظيم «الدولة الإسلامية».

وأضاف زهر الدين «إذا الدولة سامحتك، فنحن عهدا لن ننسى ولن نسامح، ونصيحة من هالدقن لا حدا يرجع». وأشارت تصريحات زهر الدين تلك الانتقادات واسعة من قبل نشطاء سوريين، ووصفت الناشطة السورية فلك الحسين في اتصال هاتفي مع «القدس العربي» التصريح بالإجرامي، وخاصة أنه لم يحدد فئة معينة وشمل جميع السوريين الذين هربوا من واقع الحرب أو حتى الذين هربوا للنجاة بأنفسهم وأولادهم.

وأضافت «التصريح يوضح حقيقة عقلية وعز اسم عصام زهر الدين المتحدر من

حلب - «القدس العربي» من عبد الرزاق النبهان:

حذر قائد قوات النظام السوري في دير الزور (شرقي البلاد)، اللواء عصام زهر الدين، اللاجئين السوريين الذين خرجوا من سوريا من العودة إليها. وجاءت تصريحات زهر الدين خلال مقابلة مع قناة «الإخبارية» التابعة للنظام من داخل مطار دير الزور، حيث قال: إن من هرب ومن فر من سوريا إلى أي بلد آخر أجوك إلا تعود».

60 ألف مدني محاصرون من قبل تنظيم «الدولة الإسلامية» داخل الحويجة

بغداد تعزز حضورها العسكري على حدود أربيل وتوقعات بهجوم على كركوك



بغداد - «القدس العربي»:

عناصر من الجيش العراقي في بلدة الكرمة شمال البصرة

«المعلومات الواردة من هناك تشير إلى مقاومة التنظيم حتى آخر لحظة، نظراً لوجود نحو 2000 مقاتل أجنبي، وأن المنطقة تعد آخر معاقل التنظيم في كركوك».

وأشار إلى أن «عملية تحرير الحويجة

عززت القوات العراقية المتمثلة بوحدة من الجيش وجودها على طول الحدود مع إقليم كردستان، وفق ما أفاد مصدر عسكري خاص لـ«القدس العربي»، أمس الإثنين. وأضاف: «وردتنا أوامر عسكرية باتخاذ تدابير الحيطه والحذر ورفع جاهزية قواتنا تحسباً لأي عمل عسكري أو اشتباك مع قوات البيشمركة الكردية». وبين المصدر أن «حالة الإنذار تلك جاءت بعد إعلان الحكومة الكردية شمول المناطق المتنازع عليها بالاستفتاء المزمع إجراؤه في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر الحالي». ولم يستبعد أن «تنتهي عملية تحرير الحويجة بتحرير كامل محافظة كركوك وإعادتها إلى السلطة المركزية بعد هيمنة الحكومة الكردية عليها، حيث تحاول الأخيرة ضمها إلى الإقليم وإعلان دولتهم». وأشار المصدر العسكري إلى أن «الهدف من تأخير تحرير الحويجة كان بهدف أن تفرغ القوات العراقية لمحافظة كركوك بعد تحريرها محافظة نينوى وإعادتها إلى السلطة المركزية».

عناصر التنظيم فجروا سيارة مفخخة وسنوا هجوما مسلحا وعرقلوا نقل المصابين مقتل 18 شرطيا بينهم ضابطان وتدمير 4 مدرعات بهجوم لـ«الدولة الإسلامية» في سيناء

وحسب مسؤول مركز الإعلام الأمني في وزارة الداخلية المصرية، فقد اشتبعت دورية أمنية حال مرورها بطريق «القطرة - العريش» في دائرة بشر العبد، لتتمسيط وتطهير الطريق، ويمنى تنظيم «الدولة الإسلامية» بهجوم، عبر موقعه الإلكتروني «أعماق» وحسابات لبعض منصات على موقع «تويتر»، مضيفاً أنه قتل 8 من عناصر الشرطة ودمر 4 مدرعات شرطية. وشهدت سيناء حالة من الاستنفار الأمني، وتعزيز وجود قوات الأمن في الشوارع والمحاوير الرئيسية. ووجهت أجهزة الأمن حملات أمنية مكثرة استهدفت أوكار العناصر المنطرفة في سيناء، التي تستهدف أفراد الشرطة والجيش والحين والأخر.

وأوضح مسؤول مركز الإعلام الأمني أن الحادث أسفر عن مقتل بعض أفراد الشرطة وإصابة آخرين، لافتاً إلى أنه تم الدفع بقوات تعزيز وفرض طوق أمني وتمشيط المنطقة محل الواقعة، ونقل المصابين للمستشفى لتلقي العلاج.

وقال مصدر أمني في تصريحات صحافية إن «أفراد الدورية

القاهرة - «القدس العربي» من مؤمن الكامل:

قتل 18 من رجال الشرطة المصرية، بينهم ضابطان، وأصيب ثلاثة آخرون، بينهم ضابط برتبة عميد بترت إحدى ساقيه، أمس الإثنين، في هجوم لتنظيم «الدولة الإسلامية» الذي قام عناصره بتفجير سيارة مفخخة في 4 مدرعات شرطة وسيارة تشويش، عند منطقة التلول والكيلو 17 في مدخل العريش، كبرى مدن محافظة شمال سيناء، ثم شنوا هجوما مسلحا بالبنيران. وأكدت مصادر مطلعة إصابة 4 مسعفين بإصابات خطيرة جراء انفجار عبوة ناسفة أخرى، زرعها مسلحون في طريق نقل المصابين.

الإمارات تغلق المدارس الإيرانية في أبو ظبي والشارقة

الدرسية، قائلًا إن الرسوم المدرسية في دبي أكثر من الشارقة.

لندن - «القدس العربي» من محمد المذحجي:

أعلن نائب وزير التعليم والتربية الإيراني للشؤون الدولية والندارس خارج البلاد، علي حسيني، أن السلطات الإماراتية أغلقت المدارس الإيرانية في الشارقة وأبو ظبي. وحسب وكالة «سبتمت» للأنباء الإيرانية التابعة للحرس الثوري، قال حسيني إن الإمارات العربية المتحدة لم تجدد رخصة عمل المدرسة الإيرانية في الشارقة، وإنها أغلقت مدارس إيرانية أخرى في أبو ظبي وإمارة الشارقة. وأوضح أن 1500 طالب إغاني كانوا يدرسون في المدرسة الإيرانية في الشارقة، فضلا عن الطلاب الإيرانيين. وأضاف أنه تم نقل الطلاب الإيرانيين إلى مدارس إيران في دبي، لكن عدداً من الطلاب الأفغان لم يسجلوا هناك لأنهم لم يتمكنوا من دفع الرسوم

وتبادلوا إطلاق النيران مع عدد من العناصر الإيرانية في محيط الانفجار، مؤكداً أن «رجال الشرطة نجحوا في القضاء على عدد منهم، يجري حصره».

وتنسى تنظيم «الدولة الإسلامية» الهجوم، عبر موقعه الإلكتروني «أعماق» وحسابات لبعض منصات على موقع «تويتر»، مضيفاً أنه قتل 8 من عناصر الشرطة ودمر 4 مدرعات شرطية.

وأوضح مسؤول مركز الإعلام الأمني أن الحادث أسفر عن مقتل بعض أفراد الشرطة وإصابة آخرين، لافتاً إلى أنه تم الدفع بقوات تعزيز وفرض طوق أمني وتمشيط المنطقة محل الواقعة، ونقل المصابين للمستشفى لتلقي العلاج.

وقال مصدر أمني في تصريحات صحافية إن «أفراد الدورية

«النمس» مصطفى الخاني... من حضن نظام بشار الأسد إلى سجونه

بشار الجعفري على خلفية اتهام الدكتور الجعفري وابنه وابنته بالتشبيح وخطف أحد العسكريين... القضاء السوري وبعد التحقيق تبين كذب ما ادعى به هذا النمس القذر وأصدر مذكرة اعتقال بحقّه وأودع السجن». فيما دفع بعض المعارضين عن النمس واعتبروا أن فعلته هي فعل حق، ويقول كلاماً صادقا، وأنه يدفع ثمن سن رايه السياسي، فيما علق آخرون أن هذه «مشاكل عائلية بين القتلته أنفسهم»، في إشارة إلى مولادة الخاني للأسد.

بارا الجعفري، ثم مشاركته في منشور عبر صفحته الشخصية في «فيسبوك» بتاريخ 3 سبتمبر/أيلول الماضي، يتهم فيه السفير بهـاستغلال منصبه، للتمسك على خروج ابنه عن القانون، بعد اعتدائه بالضرب على عنصر الأمن، عهد حمادة». وصرح أحمد القرين من الفنان مصطفى الخاني، بأنه أمضى ليلته الأولى في السجن يوم أمس بعد تحقيق استمرو قرابة ست ساعات، اعترف خلاله أنه هو من نشر المنشور على «فيسبوك».

لندن - «القدس العربي»:

لم يكذب يعلن خير اعتقال الممثل السوري مصطفى الخاني حتى صحت وسائل التواصل الاجتماعي بالتعليقات بين مؤيد ومعارض لهذا الاحتجاج، على خلفية العسكرة القضائية بينه وبين حميه، مندوب سوريا في الأمم المتحدة، بشار الجعفري. وكان المثير أن الخاني، المعروف بهـالنمس» لى إلى وقت قريب، شخصاً يشتهر بمواقفه المؤيدة لنظام الأسد، وكان على الدوام ينفخر صورا له مع شقيق رأس النظام، ماهر الأسد، المسؤول عن جرائم عدة ارتكبتها الجيش السوري بحق مدنيين عزل في سوريا. وكان يطلق على الخاني لقب «شبيح»، وعلى ما يبدو فإن الخاني لم يحتفل فقط بل هو في حالة «الخفي قسراً»، حيث بلغ أقاربه عن غيابه منذ أمس الأول الأحد، من دون معرفة الوجهة التي أخذ إليها للتحقيق.

فنانة جاز خدمت في سلاح الجو الإسرائيلي تشارك في مهرجان في طنجة

في إطار محاولة إظهار أن العلاقات بين المغرب والاحتلال في فلسطين هي علاقات عادية «هذه محاولات صهيونية وتلقى شركاء لها من داخل المغرب»، صافيا أن يكون الأمر يعبر عن كون العلاقات صارت فعلا عادية رغم أن مظاهر التطبيع في تزايد، سواء تجاريا أو ثقافيا أو عسكريا. وأكد أن ما يعبر عن الموقف الحقيقي للمغاربة من دولة الاحتلال هو خروج مئات الآلاف من المغاربة للشوارع عند الاعتداء على الشعب الفلسطيني.

الرباط - «القدس العربي»:

وقالت فنانة جاز، موسيقية AZZ، في وقت سابق، إنها من خلال الموسيقى تعمل من أجل «إعطاء صورة إيجابية عن إسرائيل». وقال السيدون إن فنانة جاز جديدة احتياطية في السلاح الجوي التي تريد تزوين بلدها بعدما قام السلاح الجوي بجرائم حرب وجرائم ضد

الإنسانية في غزة الفلسطينية وقانا في لبنان وغير ذلك، «كيف يعقل أن تعطى لها منصة وفي طنجة التي تعد مدينة تعدد الثقافات والتعايش في حين هي تمثل ثقافة العنصرية والابارتايد ضد الفلسطينيين». واستنكر بشر بناني عضو جمعية الصداقة المغربية الفلسطينية بدوره مشاركة نوعاً فنانا.

100 ألف مدني فروا من القضاء وعملية تحريرها تحتاج إلى إمكانات كبيرة ألفا مقاتل أجنبي من تنظيم «الدولة» يحتجزون 60 ألف مدني في الحويجة



عناصر من الجيش العراقي تستعد لتحرير الحويجة

بغداد - «القدس العربي»:

علمت «القدس العربي» أن نحو ألفي عنصر من تنظيم «الدولة» (داعش) لا يزالون يحتجزون أكثر من 60 ألف مدني داخل قضاء الحويجة.

وقال الدكتور علي أكرم، رئيس مؤسسة إنقاذ التركمان لـ «القدس العربي»، إن «عملية تحرير الحويجة حسب المعطيات المتوفرة، لن تكون سهلة، كما حصل في تلعفر»، مضيفاً أن «المعلومات الواردة من هناك تشير إلى مقاومة التنظيم حتى آخر لحظة، نظراً لوجود نحو 2000 مقاتل أجنبي، وأن المنطقة تعد آخر معاقل التنظيم في كركوك».

وأشار إلى أن «عملية تحرير الحويجة تحتاج إلى إمكانات كبيرة»، موضحاً أن «الحويجة مطلة على ثلاث محافظات هي صلاح الدين ونيوى وكركوك، وهي على اتصال مع مرتفعات جبال حمرين، أو ما يعرف بحوض حمرين، الذي يعد أكبر ماوى للجماعات الإرهابية منذ 2004»، وطبقاً للمصدر، فإن «مهمة القوات المسلحة المشتركة ستكون تحرير هذه المناطق المعقدة من الناحية الجغرافية، بعد الانتهاء من تحرير الحويجة».

وأكد أن «الحكومة العراقية حرصت على حياة المدنيين داخل الحويجة، والتي يبلغ عددهم نحو 60 ألف شخص».

ووفق المرصد «قضاء الحويجة الذي يُشكل 40 ٪ من مساحة محافظة كركوك يشهد عمليات هروب مستمرة للمدنيين طيلة فترة سيطرة تنظيم داعش عليه».

وأوضح غانم العبيدي ويسكن الآن في كركوك «هربنا من ناحية العباسي (التابعة لقضاء الحويجة) وأنا وعائلتي منصف 2016، ونترقب بدء عمليات تحرير الحويجة لنتمكن من العودة إلى مناطقنا وحياتنا الطبيعية».

وتابع: «بعض أفراد عائلتي بقوا في الناحية بسبب عدم تمكننا من جلب الأشخاص الكبار في السن، نتيجة استخدامنا طريقاً برياً وسراً أثناء عملية الهروب، وبسبب ذلك هاجم عناصر داعش منزلنا مرات عديدة بعد معرفتهم بهروبنا وقاموا بالاعتداء على عائلتي».

وجدد المرصد دعوته للأطراف كافة بالالتزام بالقانون الدولي والمعايير الدولية لحقوق الإنسان ومنع حدوث أي انتهاكات بحق المدنيين العزل، مؤكداً ضرورة تسهيل عملية نقل الفارين من مكتب خالد إلى المخيمات والسماح لهم بحرية التنقل والتحرك بعد إتمام الإجراءات الأمنية.

معه عبر تركيا إلى سوريا ثم العراق حيث انضم لـ «الدولة الإسلامية» في العام الماضي.

وأضافت، وهي تحمل رضية بعدما طلبت عدم نشر اسمها، «كنت قد وضعت هذه الطفلة الصغيرة قبل ثلاثة شهور، قال هنا لنذهب إلى عتلة لمدة أسبوع في تركيا. وكان قد اشترى تذاكر الطائرة والفندق بالفعل».

وبعد أربعة شهور في الموصل فرت من زوجها إلى تلعفر في فبراير/ شباط. وكانت تأمل في العودة إلى فرنسا لكنه عثر عليها ومنعها من المغادرة.

وروت وهي تبكي كيف قبل ابنها البالغ من العمر خمسة أعوام في يونيو/ حزيران بصاروخ أثناء لعبه في الشارع.

وقالت: «لا أفهم لماذا فعل بنا ذلك، سواء كان حياً أو ميتاً لم يعد يعنيني أمره».

وسارت مع القليل من الأسر لأيام ليسلموا أنفسهم عند نقطة تفتيش تابعة للبيشمركة الكردية خارج بلدة العياضية القريبة من تلعفر التي شهدت آخر مواجهة مع المتشددين.

وقالت «تعرضنا للقتال والقصف والقتل والسرقة».

وقال مسؤولون إن أفراد إن مشيرات المقاتلين الكردستانيين بعد سقوط تلعفر دون ذكر تفاصيل. وقال أحد سكان تلعفر إنه شاهد ما بين 70 و80 مقاتلاً يفرون من البلدة في الأيام الأخيرة للمعركة.

ولفت المجلس النرويجي للاجئين الذي يدعم 541 امرأة وطفاً إلى أن العراق ينبغي أن يتحرك بسرعة لتوضيح خطته المستقبلية بشأن هؤلاء الأفراد».

وقال المجلس في بيان «مثل جميع الفارين من الصراع ينبغي توفير الحماية والمساعدة والمعلومات لهؤلاء الأفراد... إنهم في وضع احتجاز فعلي».

ويشعر مسؤولون غربيون بالقلق من عودة المقاتلين المتشددين وأقاربهم إلى بلادهم بعد انهيار دولة «الخلافة» التي أعلنتها «الدولة الإسلامية»، وأشار مسؤولون فرنسيون إلى أن هناك توجهاً لأن تتم محاكمة الفرنسيين الذين يثبت ارتباطهم بالتنظيم في العراق.

وقال مصدر دبلوماسي فرنسي في الشهر الماضي عن الأشخاص الذين يثبت أنهم مقاتلون «الفلسفة العامة هي ضرورة محاكمة الباغين في العراق... نتعتقد أن الأطفال سيستفيدون من الخدمات القضائية والاجتماعية في فرنسا».

وكانت النساء في المخيم يظهن المعكوكة أو يستلقين مع أطفالهن في الخيام الحارة. وما تزال الكثرات منهم يرتدين العباة السوداء والنقاب وهو الزي الذي كان مفروضاً على النساء في المناطق الخاضعة لسيطرة المتشددين.

وقالت فرنسية من أصل جزائري (27 عاماً) «أبي لا تعرف حتى أين أنا»، وأشارت إلى أن زوجها خدعها لثلاثي

وفرت أسر كثيرة إلى تلعفر بعدما طردت القوات العراقية التنظيم من الموصل.

واستعدت القوات العراقية لتلعفر الشهر الماضي. وأغلب سكان المدينة من التركمان وخرج منها بعض من أهم قادة الدولة الإسلامية. وفر أغلب سكانها الذين بلغ عددهم نحو 200 ألف نسمة قبل الحرب.

وقال مسؤولون من وزارة الداخلية إن العراق يريد التفاوض مع سفارات النساء والأطفال بشأن عودتهم. وأضاف «لا يمكننا مواصلة احتجاز هذا العدد الكبير لفترة طويلة».

وأوضح صلاح كريم وهو ضابط برتبة مقدم في الجيش العراقي أن المسؤولين أحصوا حتى الآن 13 جنسية على الأقل.

وأبدى موظفو إغاثة والسلطات قلقهم بشأن التورات بين العراقيين، الذين فقدوا منازلهم ويعيشون في المعسكر أيضاً، والوافدين الجدد.

ويريد العديد من العراقيين الانقاص بسبب المعاملة القاسية التي لا قواها عندما فرض المتشددون تفسيرهم المتشدد للإسلام في الموصل وبقية المناطق التي سيطروا عليها في عام 2014.

وقال ضابط في المخابرات العسكرية العراقية «بقي الأسرى في جانب (من المخيم) حرصاً على سلامتهم».

وقال العقيد أحمد الطائي من قيادة عمليات محافظة نينوى: «نحتجز عائلات داعش في ظل إجراءات أمنية مشددة وننتظر أوامر الحكومة بشأن كيفية التعامل معها».

وأضاف أن السلطات تعاملهم معاملة جيدة وأنها عائلات لجرمين قتلوا أربياً بدم بارد، لكنه ذكر أن النساء عند استجوابهن يتضح أن ندعية التنظيم المتشدد ضللتهم.

ورأى صحافيون مئات الأطفال والنساء يجلسون على حشائبا عليها حشرات في خيام بدون أجهزة تكييف داخل ما وصفه موظفو إغاثة بأنه «موقع عسكري»، وكانت التركية والفرنسية والروسية بين اللغات التي تتحدث بها المحتجزات.

وقالت سيدة منقبة من أصل شيشاني تتحدث الفرنسية: «أود أن أعود (إلى فرنسا) لكن لا أعرف كيف، موضحة أنها كانت تعيش في باريس من قبل».

وأوضحت أنها لا تعرف ما حدث لزوجها الذي أحضرها إلى العراق عندما انضم لـ «الدولة الإسلامية».

وقال ضابط أمني إن معظم النساء وأطفالهن استسلموا مع أزواجهن لقوات البيشمركة الكردية قرب مدينة تلعفر بشمال البلاد.

وسلمت قوات البيشمركة النساء والأطفال للقوات العراقية لكنها احتجزت الرجال الذين يُعتقد أنهم جميعاً مقاتلون.

مساع رسمية لاستعادة وزير عراقي سابق مدان تعتقله السلطات اللبنانية

بجاء الف طن من زيت الطعام غير المطابقة للمواصفات وجرى خزنها في أماكن غير مناسبة مما تسبب بتلغها والتي كان من المقرر توزيعها على المواطنين ضمن برنامج البطاقة التموينية.

وكانت هيئة النزاهة العامة في العراق، أعلنت العام الماضي عن أن الوزراء السابقين الكهرياء أيبهم السامرائي (شني)، والدفاع حازم الشعلان (شني)، والتجارة عبد الفلاح السوداني (شيعي)، والنقل لؤي العرس (شيعي)، مطلوبون وهاربون وعلى الدول تسليمهم.

وأكدت الهيئة في العام ذاته إحالة 2171 مسؤولاً رفيعاً بينهم 13 وزيراً ومنهم بدرجته إلى محاكم الجرح والسفاسد بعد أسابيع من بدء حكومة نوري المالكي الأولى للفترة من 2006-2009.

وتعود قضية زيت الطعام إلى عام 2009 حيث استوردت الوزارة كمية تقدر

العربية وبدورها أرسلت النشرة إلى الشرطة الدولية (الإنترپول).

وتابع أن «الملفات الخاصة بالمدان عبد الفلاح السوداني أرسلت إلى السفارة العراقية في لبنان هذا اليوم (أمس) كي يتم تسليمها إلى السلطات اللبنانية ضمن إجراءات استلام المدان ونقله إلى العراق».

ولفت المسؤول العراقي إلى أن «التأخير في عملية القاء القبض على المدان عبد الفلاح السوداني يعود إلى امتلاكه الجنسية البريطانية، حيث كان يتنقل بجوازها الأجنبي طيلة السنوات الماضية».

وشغل السوداني منصب وزير التربية خلال فترة ترؤس إبراهيم الجعفري بالحكومة عام 2005، فيما شغل منصب وزير التجارة في حكومة نوري المالكي الأولى للفترة من 2006-2009.

وتعود قضية زيت الطعام إلى عام 2009 حيث استوردت الوزارة كمية تقدر

صحة نينوى: تسلمنا 2650 جثة انتشلت من تحت الأنقاض عناصر أمنية تبتز المدنيين في الموصل: المال مقابل الحماية

تابع لوزارة الداخلية)، قال إنها «كانت ممنوعة أو دخول الكثير من مناطق غربي الموصل، على الرغم من شهريين على تحريرها»، وأضاف أن «الانتقال الجثث سيفتح الطرق أمام عودة الأهالي إلى منازلهم».

وتابع: «يبقى التحدي الأكبر أمام عودة الأهالي والنازحين لندبارهم وجود بقايا المواد المتفجرة والأفغام التي خلفها تنظيم داعش بعد طرده من المدينة».

إلى ذلك قال ناشط حقوقي عراقي إن عناصر أمنية تقيض رشى من أهالي مدينة الموصل شمالي العراق، بزعم توفير الحماية لهم ولملكاتهم، في حين توعد مسؤول حكومي بمعاوية كل من تثبت رشوته.

وأوضح لقمان عمر الطائي الناشط الحقوقي والمدني، أن «عناصر أمنية عراقية تتبع وزارتي الداخلية والدفاع وقصائل مسلحة شيعية (لم يذكرها) تقيض رشاوى من أهالي الموصل بزعم توفير الحماية لهم وملكاتهم».

وأضاف: «وردتنا شكاوى من بعض الأهالي يدعون فيها أن الوحدات الأمنية في المناطق غير المسووح بعودة الأهالي إليها يأخذون أموالاً، مقابل السماح

بغداد تعزز تواجدها العسكري على حدود كردستان

عليها بالاستفتاء الزعم إجراءه في الخامس والعشرين من أيلول/ سبتمبر الحالي».

ولم يستبعد أن «تنتهي عملية تحرير الحويجة بتحرير كامل محافظة كركوك وإعادتها إلى السلطة المركزية بعد هيمنة الحكومة الكردية عليها، حيث تحاول الأخيرة ضمها إلى الإقليم وإعلان دولتهم».

وأشار المصدر العسكري إلى أن «الهدف من تأخير تحرير الحويجة كان بهدف أن تنفرغ القوات العراقية لمحافظة كركوك بعد تحريرها محافظة نينوى وإعادتها إلى السلطة المركزية».

وأوضح أن «عدد القوات العراقية من الجيش والشرطة وكفاحه والإرهاب إضافة إلى فصائل

حركة «بابليون» المسيحية ترفض إجراء الاستفتاء في سهل نينوى

وفصهم بأنهم «باعوا عروبهم لإسرائيل»، بالترتيب بإجراء الاستفتاء في الموصل، مبيحاً أن «إسرائيل تعتبر أربيل محافظة إسرائيلية (...) هناك وجود إسرائيلي في منطقة سهل نينوى مع البيشمركة بصفة مستشارين، وطبقاً للمصدر فإن الدول الكبرى العادية للعراق تحاول إشغال البلاد بقضايا جديدة في مرحلة ما بعد داعش».

لاقفا إلى إن «الحزب الديمقراطي الكردستاني -زعامة رئيس إقليم كردستان العراق مسعود بارزاني، يعنف المسيحيين من العودة إلى مناطق سهل نينوى».

وبشأن عدم وجود موقف موحد لسياسي المكون المسيحي، بشأن الاستفتاء المرتقب، أوضح قائلاً: «السياسيون المسيحيون لم يتحدثوا حتى الآن عن الاستفتاء، ولم يعلنوا موقفاً موحداً من ذلك، يكون إن بعضهم يخشون من بدء حركة الاستفتاء، «بكل قوة وتربطهم به علاقات طيبة».

وطبقاً للمكثاني فإن «الحزب الديمقراطي الكردستاني أعطى السياسيين المسيحيين عقارات في الإقليم، ومنحهم كثيراً من الامتيازات».

بغداد - «القدس العربي» من مشرق ريسان:

قال الأمين العام لحركة «بابليون» (تضم مقاتلين مسيحيين وتنضوي ضمن الحشد الشعبي) ريان الكلداني إن «الكرد يحملون بإجراء الاستفتاء في مناطق سهل نينوى، وهذا الأمر لا يمثل لنا خطوياً حمراء بل خطوط دماء».

وأضاف لـ «القدس العربي»: «لن نسحم بإجراء الاستفتاء في مناطق المسيحيين بالموصل وسهل نينوى، كما لن نسمح بدخول صندوق اقتراع واحد إلى تلك المناطق»، لكنه بارك في الوقت ذاته «للكرد إجراء الاستفتاء في مناطقهم، وليس في مناطقنا، أو المساس بعروبية الموصل»، وعلى الرغم من تأكيد الكلداني الوقوف بوجه الاستفتاء «بكل قوة وإرادة»، غير إنه أشار إلى استعداد الحركة للحوار والتفاهم مع الكرد، وعدم «رفع السلاح بوجه قوات البيشمركة الكردية، بشرطية عدم وصولهم إلى مناطق سهل نينوى والموصل».

واتهم الكلداني بعض شيوخ الموصل من

بغداد تعزز تواجدها العسكري على حدود كردستان

الحشد الشعبي، أصبح بإمكانه انتزاع كركوك من سيطرة حكومة الإقليم بالخيار العسكري إذا نصرت الأخيرة إلى ضم المدينة للإقليم، مبيحاً أن «قوات الجيش العراقي أصبحت جاهزة لأي عمل عسكري آخر داخل حدود الدولة العراقية».

وحسب المصدر «هناك احتقان شديد مع طول الحدود والمناطق المتاخمة لحدود كردستان، وهناك خطة تقضي بإرجاع قوات الإقليم إلى مكائنت عليه قبل عام 2003».

وبين أن «قوات إقليم كردستان انتهزت عملية غزو العراق وانهيار الجيش العراقي واحتلالهم لكثير من المدن والبلدات العراقية خارج حدود

بغداد - «القدس العربي»:

عززت القوات العراقية المنتشرة بوحداث من الجيش تواجدها على طول الحدود مع إقليم كردستان، وفق ما أفاد مصدر عسكري خاص لـ «القدس العربي»، أمس الإثنين.

وأضاف: «وردتنا أوامر عسكرية باتخاذ تدابير الحيطة والحذر ورفع جاهزية قواتنا تحسباً لأي عمل عسكري أو اشتباك مع قوات البيشمركة الكردية».

وبين المصدر أن «حالة الإنذار تلك جاءت بعد إعلان الحكومة الكردية شمول المناطق المتنازع

تعلن نهاية الشهر الحالي.... وأبرز المؤسسين حمزة وعبد العظيم وجينية ونافعة

تشكيل جبهة معارضة للسياسي تدعم أحد منافسيه في انتخابات الرئاسة المقبلة



مدوح حمزة



حسن نافعة



حازم عبد العظيم



هشام جينية

القاهرة - «القدس العربي»

من تامر هندراوي:

دشنت مجموعة من الشخصيات العامة جبهة معارضة لنظام الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وفق ما قال الاستشاري الدولي، مدوح حمزة، لـ «القدس العربي»، رافضا الكشف عن هذه الأسماء قبل إعلان تشكيل الجبهة نهاية شهر سبتمبر/ أيلول الجاري.

وأضاف أن «أهم النقاط التي تتضمنها وثيقة الجبهة، تتعلق بالحفاظ على مدينة الدولة، وفتح المجال الاقتصادي أمام كافة قطاعات الشعب المصري ودعم القطاعات التعاونية والعام والخاص، وإيقاف تدخل السلطة التنفيذية في السلطة القضائية»، إضافة إلى «الإفراج عن كل المظلومين في السجون، خاصة سجناء الدفاع عن الأرض، الذين أُلقي القبض عليهم في المظاهرات الرافضة لتسليم جزيرتي تيران وصنافير للمملكة السعودية»، وفق المصدر.

وأوضح أن «الجبهة التي تتشكل حاليا ستجته لتأييد أحد المرشحين في انتخابات الرئاسة المقبلة، وأنه في حالة عدم وجود مرشح مناسب، ستجته الجبهة لمقاطعة الانتخابات»، مؤكداً أن «الانتخابات الرئاسية لن تمثل الأولوية في استراتيجية الجبهة».

وتابع حمزة: «الجبهة المعارضة ستقدم برنامجا تفصيليا يحمل رؤى سياسية وإصلاحية لعدد من الملفات والقضايا الهامة، مبيّنا أن «مصر تستر في ظل السيسي إلى الظلم والاستبداد والديكتاتورية وعلاء معيشة وتفرقة في المياه والأرض»، وكان عدد من المواقع الإخبارية، نشر تقارير تفيد بتدشين حمزة وعمر موسى، رئيس المؤسسة المصرية لحماية الدستور، وثيقة سياسية استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية بالتنسيق مع عدد من الشخصيات العامة والأحزاب السياسية، ولكن المكتب الإعلامي لموسى، أكد أن الأخير لا علاقة له من قريب أو بعيد بما نشر عبر بعض المواقع الإخبارية حول تدشينه وثيقة سياسية استعدادا لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وقال بيان صادر عن المكتب الإعلامي إن موسى «فوجيء

وأضاف: «عمر موسى لم يكن طرفا في المفاوضات المتعلقة بإعداد هذه الوثيقة والتي لم تنته بعد»، مشيرا إلى أنها لا تزال قيد الإعداد، وبالتالي فإن أي وثيقة تنشر الآن لن تكون لها أي مصداقية، وتدخل في إطار المحاولات الرامية لإجهاض الجهود المبذولة للتوصل إلى صيغة تلقي أوسع قبول ممكن».

وعتسف شريف الربوي، القيادي في حركة 6 إبريل لـ «القدس العربي»، أن حمزة أكد له تشكيل جبهة معارضة، وأن الجبهة الجديدة تستبعد حركتي 6 إبريل والاشتراكيين النوريين، وجماعة الإخوان».

وتفي حضوره اجتماعات للجبهة، لكنه أكد أنه على

الحالي سيبتم عقد مؤتمر عام لإعلان من اسم المرشح الرئاسي»، وأضاف «بعض الأجهزة في الدولة هي من وضعت اسم عمرو موسى وزير الخارجية الأسبق، لإحداث التغير غير صحيح، وأنه لم يطلع على الوثيقة أو يتواصل معه أحد بشأنها».

حازم عبد العظيم الناشط السياسي، وأحد أعضاء الجبهة السياسية الجاري تدشينها قال في تصريحات صحافية: «سيتم اختيار مرشح واحد ذي شعبية في الشارع المصري، للمنافسة على كرسى الرئاسة».

وتابع: «تم عقد اجتماعات مغلقة بين عدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والقوى السياسية، وقبل نهاية الشهر

بما تداوله البعض بشأن ما أطلق عليه وصف الوثيقة والإشارة إلى اسم عمرو موسى في هذا الإطار»، مؤكداً أن «ما نشر عن اشتراكه وتوقيع على وثيقة جبهة التضامن للتغيير غير صحيح، وأنه لم يطلع على الوثيقة أو يتواصل معه أحد بشأنها».

حازم عبد العظيم الناشط السياسي، وأحد أعضاء الجبهة السياسية الجاري تدشينها قال في تصريحات صحافية: «سيتم اختيار مرشح واحد ذي شعبية في الشارع المصري، للمنافسة على كرسى الرئاسة».

وتابع: «تم عقد اجتماعات مغلقة بين عدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والقوى السياسية، وقبل نهاية الشهر

بما تداوله البعض بشأن ما أطلق عليه وصف الوثيقة والإشارة إلى اسم عمرو موسى في هذا الإطار»، مؤكداً أن «ما نشر عن اشتراكه وتوقيع على وثيقة جبهة التضامن للتغيير غير صحيح، وأنه لم يطلع على الوثيقة أو يتواصل معه أحد بشأنها».

حازم عبد العظيم الناشط السياسي، وأحد أعضاء الجبهة السياسية الجاري تدشينها قال في تصريحات صحافية: «سيتم اختيار مرشح واحد ذي شعبية في الشارع المصري، للمنافسة على كرسى الرئاسة».

وتابع: «تم عقد اجتماعات مغلقة بين عدد من الشخصيات وممثلي الأحزاب والقوى السياسية، وقبل نهاية الشهر

لجنة لإدارة ممتلكات الإخوان والمدرجين بقوائم الإرهاب

القاهرة - «القدس العربي»:

قررت الدائرة 25 جنبايات، في محكمة جنبايات القاهرة، تشكيل لجنة برئاسة المستشار محمد ياسر أبو الفتوح، لتسليم وإدارة جميع الأصول والممتلكات المملوكة لجماعة الإخوان المسلمين، والمتهمين على ذمة القضية رقم 653 لسنة 2014 حصر أمن دولة عليا، المدرجين على قوائم الإرهاب، وعددهم 1538 إخوانيا.

وأبرز المدرجين على قوائم الإرهاب، الرئيس المعزول، محمد مرسي، وقيادات مكتب الإرشاد في جماعة الإخوان، ولأعب كرة القدم الدولي السابق محمد أبو تريكة، وعدد من رجال الأعمال.

ونشرت الجريدة الرسمية «الوقائع المصرية»، أمس الإثنين، القرار متضمنا أسماء أعضاء اللجنة الجديدة التي ستدير أموال وممتلكات جماعة الإخوان والأشخاص والكيانات التابعين لها المدرجين على قوائم الإرهاب.

وتمت اللجنة في عضويتها، المقدم محمد منصور في قطاع الأمن الوطني، ممثلا عن وزارة الداخلية، واللواء حسام خضر رئيس جهاز تصفية الحراسات ممثلا عن وزارة المالية، وكمال شريف رئيس قطاع في وزارة التضامن، واللواء جمال عبد المنعم ممثلا لوزارة التنمية المحلية، وأحمد يسويوني ممثلا عن البنك المركزي، وخالد فكري ممثلا عن هيئة الأمن القومي، ووليد جاسر ممثلا عن الرقابة المالية، وأحمد مجدي ممثلا عن الهيئة العامة للاستثمار.

وأستندت محكمة جنبايات القاهرة إلى اللجنة مهمة إدارة الأصول والممتلكات المملوكة للجماعة أيما كان نوعها مادية أو منقولة أو ثابتة، بما في ذلك المستندات، والعقارات الوطنية والأجنبية والأوراق المالية والتجارية، والحسابات البنكية، والصكوك والحبرات المثبتة لكل ما تقدم أيما كان شكلها، وجميع الحقوق المتعلقة بأي منها.

وتضمن القرار القضائي جرد كل

ممتلكات «الجماعة» الجمدة، بحضور نوي الشان، وممثل النيابة العامة، وأعضاء اللجنة، واتاح للجنة تشكيل لجان من الوزارات والهيئات المعنية لعاونتهم في إدارة الأموال، والمحافظة عليها، وفقا لما تقتضي به المادة الثامنة من القرار بقانون رقم 8 لسنة 2015 المعروف بقانون الكيانات الإرهابية.

ويتولى رئيس اللجنة إدارتها، وتمثيلها أسماء القضاء والعير، ووضع الضوابط اللازمة لتفسير عملها وحسن إدارتها، واختيار من يرى لزوما الاستعانة به في تلك المهمة.

ونشرت محكمة جنبايات القاهرة في حيثيات قرارها أن «النائب العام تقدم للمحكمة في 23 أغسطس/ آب الماضي، بذكرت محكمة جنبايات القاهرة في حيثيات قرارها أن «النائب العام تقدم للمحكمة في 23 أغسطس/ آب الماضي، بذكرت طلب فيها تعيين أسماء ممثلي الجهات المعنية المكلفة بتشكيل لجنة إدارة أموال المدرجين على قوائم الإرهاب، نفاذا لقرار محكمة الجنبايات الصادر في 12 يناير/ كانون الثاني الماضي في العريضة

حكم بإعدام 3 متهمين «ارتكاب أعمال عنف» شمالي مصر

وفي يوليو/ تموز الماضي، أحالت محكمة جنبايات الإسكندرية، أوراق 3 متهمين إلى مفتي البلاد، لإبداء الرأي الشرعي في إعدامهم.

ووجهت النيابة المصرية للمتهمين تهما بينها «قتل شرطي»، و«استهداف كمين أمني متحرك أثناء تادية عمله»، و«استعراض القنوة واستخدام العنف»، وهو ما نفاه المتهمون وهيئة دفاعهم خلال جلسات المحاكمة.

وخلال السنوات الماضية، أحالتت محاكم في مصر أوراق مئات الأشخاص إلى المفتي في قضايا عنف، إلا أنه تم نقض أغلب هذه الأحكام وتخفيف الكثير منها.

القاهرة - الأناضول: قضت محكمة مصرية، أمس الإثنين، بإعدام 3 متهمين، إثر إدانتهم ب«ارتكاب أعمال عنف»، شمالي البلاد، في حكم أولي قابل للطعن، وفق مصدر قضائي.

وقال المصدر، في تصريحات إعلامية، إن «محكمة الجنبايات الإسكندرية قضت، أمس، بإعدام 3 متهمين، ومعاينة اثنين آخرين بالسجن لـ 10 سنوات، لإدانتهم باستهداف كمين أمني وقتل شرطي في 2014».

والحكم الصادر «أولي وقابل للطعن أمام محكمة النقض (أعلى محكمة طعون بالبلاد) خلال 60 يوما من صدور مسودة الحكم»، وفق المصدر ذاته.

شكري يبحث مع مفوض «الأونروا» مستجدات أوضاع اللاجئين الفلسطينيين

القاهرة - الأناضول: بحث وزير الخارجية المصري، سامح شكري، أمس الإثنين، مع بيير كريستبول، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، مستجدات أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والصعوبات التي يواجهونها.

ووفق بيان للخارجية المصرية، فإن شكري استقبل المفوض العام للأونروا الذي، دشّن علاقة التعاون التي تربطها الوكالة بمصر، حيث توجد 4 مكاتب رئيسية لها فقط، أحدها في القاهرة (بالإضافة إلى واشنطن، ونيويورك، وبروكسل).

وأكد أن مصر تتابع باهتمام أبرز المستجدات المتعلقة بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في ظل التغييرات الإقليمية المتسارعة، مشيدا بالدور الذي تضطلع به الوكالة في تحسين أوضاعهم. ووفق البيان فإن «كريستبول قام بإطلاع وزير الخارجية المصري على أوضاع الوكالة سواء

فيما يتعلق بالتمويل أو الأنشطة، وطلب مساندة مصر السياسية في المحافل الدولية».

وأشار المفوض العام للوكالة إلى «الأزمة المالية الكبيرة التي تعاني منها الوكالة نظرا لتخلف عدد من الدول المانحة (لم يسهما) عن سداد حصصها وارتفاع النفقات بصورة غير مسبوقة».

وبين شكري على «موقف مصر الداعم للأونروا وأنشطتها واستعدادها التام لبذل كافة الجهود الرامية إلى إيجاد الزخم الدولي اللازم لسد الفجوة التمويلية التي تعاني منها الوكالة، بما يضمن استمرارها في أداء الدور الهام والحجوي المنوط بها».

وحتى نهاية عام 2014، وصل عدد اللاجئين الفلسطينيين إلى 5.9 مليون نسمة، حسب الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (حكومي)، مسجل منهم رسميا لدى وكالة (أونروا) قرابة 5.3 مليون لاجئ.

الرئيس المصري يؤكد على أهمية العلاقات العسكرية مع أمريكا

القاهرة - «القدس العربي»:

استقبل الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، أمس الإثنين، قائد القيادة المركزية الأمريكية، جوزيف فويتل، ذلك بحضور الفريق محمود حجازي رئيس أركان حرب القوات المسلحة، بالإضافة إلى القائم بأعمال سفير الولايات المتحدة في القاهرة.

ويأتي هذا اللقاء بمناسبة انطلاق فعاليات التدريب المصري الأمريكي المشترك «النجم الساطع 2017»، وفي ظل توتر العلاقات المصرية الأمريكية بعد قرار الكونغرس الأمريكي بتخفيض المعونة الأمريكية لمصر إلى 337 مليون دولار بدلا من 1.5 مليار دولار سنويا.

وقال السفير علاء يوسف المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، إن السيسي أكد أهمية العلاقات العسكرية بين مصر والولايات المتحدة، والتي تعد محورا رئيسيا للتعاون القائم بين البلدين.

ورحب الرئيس المصري في هذا الإطار بإطلاق فعاليات

التدريب المصري الأمريكي المشترك «النجم الساطع 2017» الذي تستمر خلال الفترة من 10 إلى 20 سبتمبر/ أيلول الجاري في قاعدة محمد نجيب العسكرية، مشيرا إلى ما يعكسه هذا التدريب من أهمية وعمق التعاون العسكري بين البلدين، خاصة في ظل الظروف التي تمر بها المنطقة، التي تتطلب تضامير الجهود للصدى للتحديات التي تهدد أمن واستقرار المنطقة والعالم.

واستعرض السيسي خلال اللقاء الجهود التي تبذلها مصر على صعيد مكافحة الإرهاب على الأصدى المختلفة، من خلال تبني استراتيجية شاملة تراعى فيها الأبعاد الثقافية والاجتماعية والاقتصادية بجانب العسكرية والأمنية، سعيا لاقتلاع تلك الآفة من جذورها، ومواجهة التهديدات التي تفرضها على مصر والمنطقة والعالم بأسره، فضلا عن التصدي للدول والجماعات التي تقوم بدعم الإرهاب وتمويله، مع ضرورة مواجهة كافة المنظمات الإرهابية دون انتقائية.

وأضاف المتحدث الرسمي، أن قائد القيادة المركزية

الرئيس السوداني: ماضون في إنفاذ التزامات وثيقة الدوحة للسلام في دارفور

الدوحة «القدس العربي»:

قال الرئيس السوداني عمر البشير، أمس الإثنين، إن حكومته ماضية في تنفيذ الالتزامات المتبقية من وثيقة الدوحة للسلام في دارفور، وجمع السلاح لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد.

وأكد التجاني السيسي، رئيس حزب

تدابيع إيجابية محليا وإقليميا ودوليا، لافتا إلى أنه ناقش مع الرئيس السوداني التي تواجه استكمال تنفيذ بنود اتفاق «وكرديفا» مع ضرورة التنسيق الأمني مع دولتي تشاد وأفريقيا الوسطى في هذا السياق.

كذلك أعرب عن يقينه بأن الإرادة السياسية لعملية جمع السلاح ستكون لها

«لتحرير والعدالة القومي» الموقع على اتفاق سلام الدوحة، على أهمية جمع السلاح في ولايات إقليم «دارفور» و«كرديفا» مع ضرورة التنسيق الأمني مع دولتي تشاد وأفريقيا الوسطى في هذا السياق.

كذلك أعرب عن يقينه بأن الإرادة السياسية لعملية جمع السلاح ستكون لها

... و«يوناميد» تنفي تسليم مقراتها بطريقة «غير مناسبة»

المدينين، وقد حذرت 11 موقعا ميدانيا سيجم إغلاقها عبر دارفور. ولغلت إلى أنها أغلقت 4 مواقع ميدانية، بانتظار إغلاق 7 ال المتبقية لاحقا.

وتوضيحا للجزئية الأخيرة، ذكر البيان أن «المواقع الميدانية التي تم إغلاقها سُلمت إما إلى حكومة السودان أو إلى مالكيها الأصليين؛ وفقا لعقد الإيجار التي أبرمتها البعثة مع هؤلاء المالكين من القطاع الخاص».

والسبت، قالت كل من حركة «تحرير السودان»، و«العدل والمساواة»، المتمردتان في الإقليم، إن البعثة (يوناميد) سلمت مواقع لها لقوات «الدعم السريع» التابعة للجيش السوداني، داعية المجتمع الدولي إلى إدانة خطوة وصفتها بالحركات بـ «غير قانونية».

كسارات في تسليم البعثة لإثنين من مقراتها شمال دارفور لقوات «الدعم السريع»، «خرقا واضحا»، معتبرة أنه ينبغي تسليم ممتلكات البعثة للسلطات المحلية، من

أجل استخدامها لـ «أغراض مدنية فقط».

وقرر مجلس الأمن الدولي، في 30 يونيو/ حزيران الماضي، تخفيض قوات المكون العسكري لبعثة «يوناميد»، إلى 11 ألفا و395 جنديا، والمكون الشرطي إلى ألفين و888 عنصرا، كمرحلة أولى، خلال الأشهر الستة المقبلة، على أن تتبعا مرحلة ثانية اعتبارا من أول فبراير/ شباط 2018.

وتنتشر «يوناميد»، في دارفور منذ مطلع 2008، وهي ثاني أكبر بعثة حفظ سلام أممية، ويتجاوز عدد أفرادها 20 ألفا من الجنود العسكريين وجنود قوات الأمن والموظفين من مختلف الجنسيات، بميزانية سنوية في حدود 1.4 مليار دولار. وخلفت حرب دارفور منذ عام 2003، نحو 300 ألف قتيل، وشردت نحو 2.7 مليون شخص، وفقا لإحصائيات الأمم المتحدة، لكن الحكومة ترفض هذه الأرقام، وتقول إن عدد القتلى لا يتجاوز 10 آلاف في الإقليم، ويقطنه نحو 7 ملايين نسمة.

جوبا تستدعي القائم بالأعمال الأمريكي احتجاجا على العقوبات

جوبا - الأناضول: استدعت السلطات في دولة جنوب السودان، أمس الإثنين، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في العاصمة جوبا، مايكل مورو، لتبليغه احتجاجها على عقوبات فرضتها واشنطن، الأسبوع الماضي، على ثلاثة من قيادات جنوب السودان؛ بدعوى عرقلتهم جهود تحقيق السلام في هذا البلد.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية في جنوب السودان، السفير مايون ماکول اريك: «استدعينا القائم بأعمال السفارة الأمريكية لتبليغه استياءنا من العقوبات الأمريكية المفروضة على قيادات في الحكومة، ونسلمه احتجاجا مكتوبا».

وشدد المتحدث على أن حكومة جنوب السودان «تريد أن تعرف أسباب هذه العقوبات، لذا استدعينا القائم بالأعمال الأمريكي».

وفرضت واشنطن، الأربعاء الماضي، عقوبات على كل من وزير الإعلام في جنوب السودان، مايكل مكوي، ومسؤول الشؤون اللوجستية (رئيس العمليات) في الجيش، مالك روبن، والقائد السابق للجيش، بول مالونغ، الذي أقاله رئيس البلاد، سلفاكير ميارديت، في مايو/ أيار الماضي.

وأرجعت الخارجية الأمريكية، في بيان، العقوبات، التي شملت أيضا ثلاث شركات مرتبطة برئيس عمليات الجيش، إلى «استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في جنوب السودان، والدور الذي يلعبه المسؤولون في حكومة جوبا لتقويض السلام والأمن والاستقرار في البلاد».

وتشمل العقوبات: مصادرة جميع ممتلكات الشخصيات والشركات في قائمة العقوبات، الواقعة ضمن الولايات المتحدة الأمريكية، أو نطاق صلاحيتها، إضافة إلى عدم السماح لتلك الشخصيات بدخول الولايات المتحدة.

وناشرت جوبا، الخميس الماضي، و«اشنطن مراجعة سياسة فرض العقوبات حتى لا تؤثر سلبا على جهود الحكومة لتحقيق السلام وإعادة الاستقرار إلى البلاد».

وتعاني دولة جنوب السودان، التي انفصلت عن السودان عبر استفتاء شعبي عام 2011، من حرب أهلية بين القوات الحكومية وقوات المعارضة، اتخذت بعدا قبيلا، وخلفت آلاف القتلى ومئات الآلاف من المشردين، ولم يفلح اتفاق سلام، أبرم في أغسطس/ آب 2015، في إنهائها.

«السعودية تريد حلا في سوريا»

غارات على دير الزور تقتل 19 مدنيا... وتعزيزات عسكرية كبيرة للنظام باتجاه شرق المدينة



جانب من مظاهرة أسطنبول

الأمريكية في مدينة إسطنبول، للمطالبة بإسقاط النظام السوري، وأفاد مراسل الأناضول، بأن اللقطة التي شارك فيها العشرات من السوريين، دعت، وفق منظفيها، إلى وقف قتل المدنيين، سيما في مدينتي دير الزور والرقة، ووقف الدعم الأمريكي للإرهاب، وخصوصا منظمة «ب ب د»، ورفع المشاركون أعلام للثورة السورية و«الثورة ستننتصر لأنها ثورة حق»، و«لا للتفاوض على بقاء بشار».

وقفة احتجاجية ضد الأسد في إسطنبول

من ناحية أخرى نظمت تنسيقية الثورة السورية في إسطنبول، أمس الإثنين، وقفة احتجاجية، أمام القنصلية

إسرائيلية معلومات بهذا الشأن إلى مسؤولين أمريكيين، حسب وسائل إعلام إسرائيلية. وقالت شاكيد: «يمكن للوجود الإيراني في سوريا أن يكون سيفا جادا، وإسرائيل لن تقبل بإقامتهم مصانع للأسلحة وموانئ». بدوره، قال وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي تساحي هغبي في نتفائهوسبيحت التواجد الإيراني في سوريا مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، خلال لقائهما الأسبوع المقبل في نيويورك على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة.

إسرائيل: إيران تسعى لإقامة طويلة

قال وزير المخابرات الإسرائيلي أمس الإثنين إن الرئيس السوري بشار الأسد مستعد للسماح لإيران بإقامة قواعد عسكرية في سوريا مما سيشكل تهديدا للبلاد على الأمد البعيد.

ورغم إعلان إسرائيل عن موقف محايد من الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات في سوريا فإنها تخشى أن يصبح إيران وحزب الله المتحالفين مع الأسد موطن قدم على جبهتها الشمالية بعد مكاسب القوات الحكومية السورية في الأونة الأخيرة.

ويضغط رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو على روسيا أكبر داعم للأسد وعلى الولايات المتحدة للحد من الوجود الإيراني في سوريا كما ألقى إلى أن إسرائيل قد تنفذ ضربات استباقية ضد إيران عودتها للحدود هناك.

نصيحة إسرائيلية للأسد

من جهتها قالت وزيرة إسرائيلية، إن على الرئيس السوري بشار الأسد، إبقاء إيران خارج بلاده، إذا ما أراد البقاء على السلطة. وقالت وزيرة العدل الإسرائيلية ايليت شاكيد، الإثنين: «إن للأسد مصلحة بإبقاء إيران في الخارج، إذا ما أراد البقاء».

ونقل الموقع الإلكتروني لصحيفة «الجزيرة» عن وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك، قوله: «إن على الأسد أن يتوجه مع أسرته إلى سوريا، وأن يتوجه مع أسرته إلى سوريا، وأن يتوجه مع أسرته إلى سوريا».

وسبق أن حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو علنا من «التواجد الإيراني في سوريا»، قبل أن ينقل التحذير إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، فيما نقل وقد

عواصم وكالات: استقدم الجيش السوري تعزيزات عسكرية إلى مدينة دير الزور تمهيدا لهجوم يهدف إلى طرد تنظيم الدولة الإسلامية من أحياء لا يزال يسيطر عليها، في وقت نفذت طائرات بريج أنها روسية غارات قتل خلالها 19 مدنيا على الأقل.

وتشكل محافظة دير الزور في الوقت الراهن مسرحاً لعمليتين عسكريتين، الأولى تقودها قوات النظام السوري بدعم روسي، والثانية أطلقتها قوات سوريا الديمقراطية المؤلفة من فصائل كردية وعربية بدعم أمريكي السيت ضد الجهاديين في شرق المحافظة.

وواصلت طائرات حربية سورية وروسية، حسب المرصد، الإثنين «استهداف مواقع تنظيم الدولة الإسلامية بشكل كثيف في مدينة دير الزور ومحيطها واريافها». ووفق المرصد السوري الإثنين مقتل 19 مدنيا في قصف «يرجح أن روسي» على مناطق شمال غرب المدينة. وقال عبد الرحمن «استهدفت غارات جوية متفرقة قرية الخريطة، أسفرت عن مقتل ثمانية مدنيين في خيم وضعت على ضفة نهر الفرات».

و11 آخرين في عبارات في مياهه»، من دون أن يتمكن من تحديد الطريق التي كانت تسلكها. ومن المتوقع، وفق المرصد، أن ترتفع حصيلة القتلى لوجود «27 جريحا ومفقودا».

وفي هجوم منفصل في محافظة دير الزور، أصبحت قوات سوريا الديمقراطية على بعد «سبعة كيلومترات من الضفة الشرقية لنهر الفرات مقابل مدينة دير الزور»، حيث دور اشتباكات عنيفة يرافها قصف جوي كثيف للحثالف الدولي، وفق المرصد. وأعاد عبد الرحمن التقدم السريع لكون «ريف دير الزور الشرقي من منطقة صحراوية غير مكتظة».

جديد لأفروف

من جهته أفاد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف الإثنين بأن السعودية جادة بالفعل في تسوية الأزمة السورية، وأكدت دعمها لعملية المفاوضات في أستانة. وقال

«الائتلاف» المعارض يدين استهداف الطيران الروسي للمدنيين في دير الزور السورية

حلب - «القدس العربي»

من عبد الرزاق النهبان:

أكد على إدانته لعمليات القصف المستمرة التي تتعرض لها مدينة الرقة، على يد ميليشيات «سورية الديمقراطية»، مطالباً أعضاء المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياتهم تجاه الجرائم والجازر المستمرة بحق المدنيين المحاصرين هناك، ومحملًا التحالف الدولي مسؤولية الدعم الذي يوفره لهذه الميليشيات. وأعرب البيان عن إدانة الائتلاف الأكيده لسقوط ضحايا في صفوف المدنيين على يد التحالف الدولي، مطالباً بوقف الهجمات التي تظاههم، ويقت تحقيق شفاف في هذه الهجمات، بما يضمن عدم إفلات المسؤولين من المساءلة والعقاب، وعدم الاكتفاء بإجراء تحقيقات وإطلاق تصريحات شكلية بانتظار مرور الوقت.

وشدد على أن محاربة إرهاب تنظيم الدولة، لا يمكن أن تتم من خلال قتل المدنيين، ولا من خلال دعم عصابة بشار الأسد، أو الميليشيات الإرهابية الأخرى، ولا يمكن أن يأتي أي خلاص من الإرهاب والتطرف ما لم يتم حسم الموقف الدولي من مصدر إرهاب الذي يتحمل المسؤولية الأساسية عن انتشاره في سورية والمنطقة. وجدد الائتلاف التأكيد على مواقفه الواضحة في محاربة الإرهاب وأهمية تحريز الرقة وكافة المناطق السورية من «داعش» وجميع الحتلين المرتزقة، على أن يتم ذلك من خلال دعم الجيش السوري الحر، والالتزام الكامل بحماية المدنيين وضمان سلامتهم.

سياسيون سوريون يدعون الجمعية العامة للأمم المتحدة لتبني قرار بعقد مؤتمر وطني سوري

حلب - «القدس العربي»:

دعا مجموعة من السياسيين والنشطين السوريين في منظمة حقوق الإنسان ومنظمات مجتمع مدني، الجمعية العامة للأمم المتحدة إلى تبني قرار بعقد مؤتمر وطني سوري من أجل تحقيق السلام في سوريا، وذلك خلال دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة الثانية والسبعين، والتي ستبدأ اجتماعاتها السنوية في 12 أيلول/سبتمبر من العام الحالي.

وجاء في بيان تسلمت «القدس العربي» نسخة منه، انه نحن الموقعين أننا نتوجه إلى سعادتكم بطلبنا هذا، راجين منكم ومن حكومات الدول الاعضاء المؤرة تبني قرارا لعقد مؤتمر وطني سوري من أجل تحقيق السلام في سوريا. وأضاف ان الأوضاع في سوريا بالتأكيد مطروحة على جدول اعمالكم وبالإشارة إلى قرارات الجمعية العامة حول سوريا والتي تتلخص إلى قيامكم المؤرة بالعمل على تنفيذها وهي:

لقد ان الأوان لأن يعمل المجتمع الدولي بجدية مطلقة على إنهاء عملية القتل والقتال بين أبناء الوطن الواحد والبدء بخطوات زرع الثقة، وأن يمنع استمرار بعض الدول والمنظمات الإرهابية من تدمير ما تبقى من سوريا، والذي أوصل السوريون إلى الإيمان بأن العالم قد تخلى عنهم وتركهم لوجههم يواجهون مصيرا قضيما.

وأكد البيان على أن ما ندعاهم إلى طلبهم الواقع الأليم الذي آلت إليه الأوضاع في سوريا وخروج الأمر من يد السوريين، وباتت حتى الاتفاقات الصغيرة يديرها الكبار وأصبحت الأزمة السورية في القضية الأكبر في العالم، وأثارها الكارثية هزت الشرق الأوسط وأوربا، مما جعل

«قضائي» هيئة تحرير الشام: الحكم بالسجن على أمير قطاع إدلب

حلب - «القدس العربي»:

أصدر المجلس القضائي التابع لهيئة تحرير الشام في مدينة إدلب شمالي سوريا، حكما بالسجن شهراً واحداً على أمير قطاع إدلب بتهمة تسريب تسجيلات صوتية بيته وبين شخص يعتقد أنه أبو محمد الجولاني.

وجاء في بيان اطاعت عليه «القدس العربي»، إن الحكم جاء على خلفية الاستهانة والاستخفاف والطمع بالشريعيين في «الهيئة»، وتحويل عملهم في الجماعة وقصره على «الترفيه».

وأضاف انه انتشرت في وسائل الإعلام تسريبات صوتية محادثات جرت على القبضة الرجزية للمدعي عليه مغيرة بن الوليد تتضمن عبارات فيها الاستخفاف بالشريعيين عامة والشيخ الحسيني خاصة، وفي أكثر من مرة. كما كان من العبارات المسيئة (الشريعي شغلته بالجماعة لازم يكون مرفعا، إذا يشتغل غير مرفع مالو شغلنا بالجماعة، وغير ذلك من العبارات التي تسيء للإخوة الشريعيين وتحط من قدرهم وشأنهم في الجماعة وتهتمش دورهم».

وأكمل البيان الصادر عن «الحكم القضائي»: إن المدعي عليه أقر في الجلسة القضائية بما نسب إليه في هذه التسريبات، وعلل اساءاته الكلامية بما نسب إليه في هذه الاعلا بأنها صدرت في حالة كان فيها مضطبا ومتأثرا بمقتل أخوين من جبل الزاوية على يد صفوف الشام، ونتيجة لموقف الشيوخين أبي الحارث المصري والحسيني من الأحداث الجارية آنذاك، وأن ذلك لا يعد موقفا من الإخوة الشرعيين في الجماعة وأنه لم يقصد الاستخفاف بالدين أو الاستهزاء بالعلم والعلماء، وقد اعترف عما صدر عنه تجاه الإخوة الشريعيين».

وكانت تسريبات صوتية قد انتشرت خلال الأيام الماضية لأمير قطاع إدلب في هيئة تحرير الشام أبو الوليد مع شخص يعتقد أنه القائد العسكري العام لهيئة تحرير الشام، أبو محمد الجولاني، حيث طالب أمير قطاع إدلب خلال أحد التسجيلات الصوتية المسربة السماح له باعتقال القاضي الشرعي، عبد الله الحسيني، إلا أن الشخص الذي يتحدث إليه لم يوافق على ذلك وقال ان اعتقاله سيزيد الأمر ويعقد.

تهديد ووعيد بين «جيش الإسلام» و«فيلق الرحمن» في ريف دمشق بسبب «النصرة»

دمشق - «القدس العربي»

من هبة محمد:

بالالتفاف على بنود الاتفاقية المنيق عن مبادرة المجلس الإسلامي السوري عبر تدويب «جبهة النصرة»، في فصل جديد تكون «النصرة» فيه المحرك الرئيسي، وبذات التوجهات الكارثية فترا وسلوكا، مع تعديل في الاسم وتغيير في الشعار.

وأهل «جيش الإسلام»، فيلق الرحمن مدة 24 ساعة اعتبارا مشفرا إلى أن جيش الإسلام سيلفيق الاتفاق بين الطرفين في لم يلتزم الطرف الأول ببثوده، مشددا على رفض «الائتلاف» على بنود الاتفاق المنيق عن مبادرة المجلس الإسلامي عبر تدويب جبهة النصرة في فصل جديد تكون النصرة فيه المكون الرئيس، وبذات التوجهات الكارثية فترا وسلوكا، مع تعديل في الاسم وتغيير في الشعار، فيما نكرت قيادة جيش الإسلام في بيانها ان الجيش «ملتزم بالاتفاقية التي وقعها بمبادرة المجلس الإسلامي السوري ما التزم بها «فيلق الرحمن»، وأنه في جل منها ما لم يلتزم الفيلق ببثودها خلال 24 ساعة من صدور البيان، مطالبة المشايخ في المجلس



عناصر من «النصرة»

في ظل الانقسام الذي بات يرخي بظلاله الثقيلة على كامل المحاصرين في ريف دمشق شرق العاصمة، وبعد دخول أئمة من المجلس الإسلامي كوسيط يللم الموقف، ويترح انصاف الحلول عليها تجدي في حل المشاكل العالقة بين الطرفين وصولا إلى جسم عسكري موحد، يتبادل كل من جيش الإسلام وفيلق الرحمن التهديد والوعيد والاتهامات بالاتفاف على تنفيذ الاتفاقات والمعاهدات، والتي أبرز ما جاء فيها انتهاء ملف تواجد هيئة تحرير الشام في الغوطة الشرقية.

فقد طالب «جيش الإسلام» في بيان رسمي محدود الوقت بعد 24 ساعة، قيادة «فيلق الرحمن»، بالوفا بالتمزاتها التي قطعتها سابقا بإنهاء وجود هيئة تحرير الشام في الغوطة الشرقية، مشفرا إلى أن وجودها يشكل زريعة للنظام في استمرار حملته العسكرية ضد جي جوير وبلدة عين ترما، متهما الفيلق بأنه لم يلتزم في تنفيذ أي اتفاق محاولا تدويب جبهة النصرة ضمن جسم عسكري جديد في سيناريو يحاكي تشكيل «هيئة تحرير الشام حيث تشكل جبهة النصرة عمودها الفقري، فيما رد الفيلق على مناقسه وزمليه في الخندق، بإيجاد أوجه للشبه بين قدر جيش الإسلام و قدر النظام.

وأكد أن الفيلق «لم يلتزم بمبادرة المجلس الإسلامي السوري، ولم يطبق البنود المتفق عليها» وأمهله 24 ساعة لتنفيذ البنود، مضيفا انه اصطم «باصرار «فيلق الرحمن» على عدم تطبيق البنود المتفق عليها، ففي حين انسحب جيش الإسلام طوعا من منشاتي «الأحلام والنحاس» تطبيقا للاتفاقية، لم يلتزم الفيلق بتعهداته أمام المجلس المؤرخ بإنهاء وجود «جبهة النصرة» في الغوطة الشرقية، بل ورفضت قيادة الفيلق مجرد الجلوس مع قيادة جيش الإسلام للاتفاق على آلية مناسبة لإنهاء وجود «جبهة النصرة»، والتي أصبح وجودها في الغوطة الشرقية مصدرا للآزمات، وذريعة لتصاليات الأسد وحلفائها في الاستمرار بحملتهم العسكرية على جي جوير الدمشقي وبلدة عين ترما».

ورفضت قيادة جيش الإسلام في بيانها ما وصفته

عاهل الأردن ولافروف يبحثان الأزمة السورية وتحريك عملية السلام

مفاجآت لافروف في الكواليس: السعودية تغيرت وتنتظر التواصل مع بشار وشراكتنا مع الأردن لا تغضب ترامب



الملك عبد الله الثاني مجتمعاً مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في عمان أمس (أ ف ب)

سنوات، جاء ذلك خلال اجتماع في قصر الحسينية بالعاصمة الأردنية عمان، ضمن زيارة رسمية يجريها لافروف للمملكة، قادماً من السعودية.

وقال الديوان الملكي الأردني، في بيان، إنه جرى خلال الاجتماع «استعراض العلاقات الاستراتيجية الأردنية الروسية، والتطورات الإقليمية الراهنة»، وركز اللقاء «على الأوضاع في سوريا (جسارة الأردن)، والتأكيد على ضرورة إيجاد حل سياسي لازمة السورية، وأهمية اتفاق وقف إطلاق النار في جنوب غرب سوريا، الذي تم التوصل له بين الأردن وروسيا والولايات المتحدة الأمريكية»، وتناول الجانبان الجهود المستهدفة لتحريك عملية السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، وإيجاد حلول سياسية للالتزامات التي تصير بها المنطقة، بما يسهم في تحقيق الأمن والاستقرار لشعوبها، وفق الديوان الملكي.

بأنه ينقسم إلى جزئين: الأول: مخلص ووفي في قتاله للنظام السوري والثاني: يضم عشرات النصوص وتجسّر الثورة والسلاح.

وقال لافروف أيضاً الأردنيين بتحديد مستوى التغيير تحديداً في الملف السوري مطالباً بـ«الامتنان» لأن السعودية ترسل برقيات تقول فيها فقط إنها توقفت عن إسقاط الرئيس بشار الأسد بل تلتمح إلى أنها انقلبت تماماً في موقفها وقد وصلت لستوى إمكان التواصل مع النظام السوري ولتح لافروف هنا إلى انتصار اللهجة الواقعية في المعادلة السعودية معقدة بتجار عادل الجبير وزير الخارجية وهو تيار مدعوم من الإدارة الأمريكية الحالية.

من جهة أخرى بحث العاهل الأردني، الملك عبد الله الثاني، ولافروف، أمس الإثنين، الأزمة السورية وعملية السلام المتوقفة بين الفلسطينيين والإسرائيليين منذ أكثر من ثلاث

فهو يحفظ أسماء بعض القرى وأسماء الفصائل العسكرية جميعها ويبدو مطلعاً على حسابات العثمانيين والبيادية الحادية للأردن. في الأثناء ركز لافروف في خطابه على ما سماه «الدجل والكذب الأمريكي في سوريا».

والفصائل وعلى الهامش تم عرض بيانات ومعلومات عن صواريخ مضادة للدروع والذبابات مسلحة لداغش وعرضت معلومات عن أمريكيين «تاجروا» بالسلاح أو سرقوه ولم يتابعوا مصير داخل سوريا وعن خبط وفوضى في إدارة الجناح العملياتي للاستخبارات الأمريكية شمال وجنوب سوريا. «اسلحتهم كانت تنتقل من دون انضباط.. شرح لافروف وكثير من المعدات القتالية وأجهزة الاتصالات الفاخرة عسكرياً حصلت عليها بتنظيمات الإرهاب بسدنا من الجيش السوري الحر.

المفارقة كانت عندما وصف لافروف الجيش السوري الحر

كواليس الزيارة عشية وقوفه على الحطة الأردنية بصفته ممثل الطرف الأقوى في المعادلة السورية اليوم وبيصفته – وهذا الأهم والأخطر – رجل الرحلة الذي ينبغي للأردنيين هندسة الأمور معه إذا أرادوا الحفاظ على مصالحهم في سوريا.

وهنا تبدو المؤسسة الأردنية مستسلسلة للإيقاع الروسي لأنها لا تجد رعاية بديلة، فقد ترك الأمريكيون عسكرياً تماماً جبهة الجنوب وقررت إسرائيل أن لا تتحدث مع الصديق الأردني في مسألة حدود الجولان وبقيت عمان وحدها في مواجهة القاموس الذي يفرضه لافروف. المفارقة هنا أيضاً قوية، فالأردن عندما أراد إبعاد ما يسميه الصفي المليشيات الطائفية والقوات الأجنبية عن حدوده لم يجد إلا موسكو للتفكير.

والأردن عندما أراد البحث في إعادة تشغيل وفتح معبر نصيب مع سوريا وعندما أراد البحث في حصته المفترضة من مشروعات إعادة إعمار سوريا لم يجد في وجهه إلا أدوات ومفردات لافروف الذي تصرف بدوره وفقاً لسياسي أردني رفيع المستوى عندما زار عمان قبل ساعات كما يتصرف جنرال روسي لا كدبلوماسي مخضرم. ويمكن تحليل وتفسير ذلك باستعراض نخبة مما يمكن وصفه بمفاجآت لافروف في عمان:

ثلاثة خيارات

قبل ساعات قليلة جداً من توقع لافروف في عمان واستناداً إلى الخبير الأردني البارز في ملف الجنوب السوري صالح ملكاوي قصفت طائرات روسية بعنف فصيلين رفض التعاون مع موسكو في بادية جنوب سوريا، هما أسود الشريعة وقوات الشهيد أحمد العبدو، شروحات لافروف أيضاً تضمنت الحديث عن ثلاثة خيارات فقط أمام كل من يحمل السلاح اليوم ضد النظام الشرعي في سوريا: التوبة والانضمام للنظام في الحرب ضد داغش والنصرة والإرهاب أو الاستسلام والقاء السلاح واللجوء إلى الأردن تحديداً أو الموت.

قبل ذلك تحدث في المؤتمر الصحافي الوزير الروسي عن ثلاثة ملفات أساسية هي غموض وضع جبهة النصرة والشراكة الناجمة مع الأردن في خفض التوتر في الجنوب واعتبار أن يوجد في سوريا من دون موافقة دمشق خاركاً للقانون وهي صعبة يقول الأردنيون إنها تستعمل مليشيات العراق وإيران ولبنان لاحقاً، مع أن لافروف في طريقه لإقناع الأردن بتخليصه قريباً من فصيل جيش خالد المباحع لداغش الموجود على بعد كيلومترين فقط من حدود الأردن.

في الكواليس سأل أحد دبلوماسيي السفارة الروسية معلمه لافروف عن أفضل الطرق لمواجهة مخاوف الأردن من تسمية الاتصالات السياسية والأمنية مع موسكو، وكان الجواب مفاجئاً حيث قال الوزير: لا تعلق في هذا الشأن.. الرئيس دونالد ترامب لا يبالي ولا يعترض على إعادة ترسيم علاقتنا ببلد مع مثل الأردن.

في السياق وفي غالبية مجالسه بدأ وأضحاً أن لافروف يقرأ خريطة جنوب سوريا ببينيتها الاجتماعية والعشائرية جيداً،

عمان – «القدس العربي»

بسام الجدارين:

بينما بدت اللعبة الدبلوماسية مكشوفة إلى حد كبير في العاصمة الأردنية أمس الاثنين، اجتمع عاهل الأردن الملك عبدالله الثاني ووزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف حيث بحثا الأزمة السورية وتحريك عملية السلام. وهو الاجتماع الذي سبق لقاء لافروف بنظيره الأردني أيمن الصفدي في عمان أمس.

وكان بدأ وزير الخارجية الروسي يعزف بحماس على أوتار الشراكة كلها ضد الإرهاب مع الأردن منتشياً بالسيطرة على غالبية الإقطاعات في سوريا ونظيره الأردني يعاطي بجذل دبلوماسي ملموس عندما يتعلق الأمر بهذه الشراكة مكثفاً من خطابه المتعلق بالقضية الفلسطينية.

وخلا المؤتمر الصحافي وبقيله وبعده ظهرت ملامح هذا الاتجاه حيث يعتبر لافروف أن ما تحقق بالشراكة مع الأردن في جنوب سوريا قصة نجاح عظيمة ويقابله الوزير أيمن الصفدي بتعليقات مكررة لها علاقة بالقضية الفلسطينية حيث لا يمكن هزيمة الإرهاب ما دام الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

تكتيك الأردن لم يعد أسراً فهو يرصد حجم التباين بين قيادة روسيا وحكومة الليكود الإسرائيلية المتطرفة، ويبدو مهتماً جداً في «إقحام موسكو» أكثر في عملية السلام، خصوصاً أن الخطة التي يقدمها بها صديقه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعنوان الحل الإقليمي للصراع في الشرق الأوسط لا تبدو خطة يستطيع الأردن الاحتفال بها أو التصديق لها، وتتحرك عمان انطلاقاً من وعيا بان موجة متفاحة الإرهاب الكونية ينبغي أن تستمر معالجة سلمية سياسية للملف الفلسطيني.

وعبي صناع القرار في الأردن بل يتحدثون علناً في المجالس جميعها عن ضرورة الاستعانة بموسكو وتوطيها في التفاصيل باعتبار الطرف الأمريكي إما متحاراً أو متقلبا على خيار الدولتين «القدس العربي» سمعت مباحث من الوزير الصفدي تقويمات تتحدث عن صعوبة تحقيق نتائج جزئية المعتبرة ضد التطرف والإرهاب في دام اليمن الإسرائيلي يحفظ بالذهنية والعقلية أنفسهم، وموسكو مفيدة جداً برأي الأردنيين استناداً إلى موقعها الجيوسياسي المتقدم في المنطقة بعد سيطرتها على الإيقاع السوري بتقويض أمريكي واضح.

لافروف على القول سياسياً إن تركيز الأردن في حضرة قد تساهم في تخفيف حدة الأضواء على عناصر الشراكة السياسية والأمنية المتنامية جداً مع روسيا، لأن موقف الإدارة الأمريكية تجاه هذا اليمن الكبير في العلاقة بين حليفها الأردني وروسيا لا زال غامضاً ومحال أوجه.

لذلك تجنح الدبلوماسية الأردنية لعدم التعليق على تلك التصريحات القوية التي صدرت عن لافروف بعنوان الشراكة مع عمان ولا عن تلك المفاجآت التي وقعها الوزير الروسي في

«فضلوا بناء المساجد الوهابية بدلاً من إنهاء معاناة المدنيين» وفتحوا الباب أمام فرع لـ «القاعدة» «فايننشال تايمز»: يجب وقف المغامرة السعودية الفاشلة وإنهاء بؤس اليمنيين

تعتبر من الدول الكبرى المصدرة للسلاح إلى السعودية والإمارات العربية المتحدة، كما أنها من الأعضاء الداعمين في مجلس الأمن ويجب أن تقدم مذباً هذا وتطلب وقف فوري لإطلاق النار وتسهيل وصول المساعدات الإنسانية، وعلى روسيا التدخل مع حليفها إيران التي دعت لوقف إطلاق النار.

وقد يتم نشر قوات حفظ سلام كسا أن هناك حاجة لحزمة مساعدات دولة لإعادة اليمن للحياة، وما يحتاجه اليمنيون الآن وفوق كل شيء هو نهاية للبؤس ويجب أن لا يتم تناسيهم.

الشيعية.

وقد تجاهل هذا عبثية الحملة السعودية في اليمن واحتماحالات انتقال آثارها إليها في وقت انهار فيه البلد. إلا أن الكفرس المعادي لطهران أصبح أقل تسامحاً مع تصدير الرياض للتحرف الوهابي، وتستدرك الصحيفة أن الولايات المتحدة استهزت بإعادة اشغال الحرب الطائفية السنية – الشيعية عام 2003 عندما احتلت العراق ويمكنها المساعدة على إطفاء شعلة النزاع من خلال الدفع باتجاه الدعم العاجل والإغاثة طويلة الأمد لليمن.

وتختم بالفول إن الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا

السعوديين الوقت الآن لتتذكر هذا بعد أن وقف حليفهم السابق ضدهم وحالف أعداءه السابقين من الحوثيين. وحول هؤلاء الأعداء الصواريخ الباليستية تجاه الرياض وهي التي قدمتها لصالح. وحين الوقت لكي تنتهي المغامرة الفاشلة».

أوقفوا الحرب الآن

وتضيف أن الولايات المتحدة في عهد دونالد ترامب دعمت الجهاد الذي تقوده السعودية على أمل عزل إيران

فقد استخدم السعوديون ثروتهم النفطية لتقسيم مجموعات متحولة من اللاعبيين والقبائل، في بلد يعاني من التوتر الطائفي والنزعات الإثنية. ورغم وجود العلاقات القبلية المشتركة إلا أن السعوديين لم يفعلوا إلا القليل للمساعدة في بناء الأمة اليمنية وفسلوا دعم المساجد الوهابية بدلاً من بناء البنايات الحديثة: «فهذا بلد ينقص فيه الماء وتنتشر فيه البنادق.. وتشير هنا على ما قاله علي عبدالله صالح، رجل اليمن القوي الذي دعمته الرياض لثلاثة عقود قبل أن يطرح به الربع العربي من أن حكم اليمن «مثل الرقص على رؤوس الأفاعي».. و«لدى

صحافة عالمية

لندن – «القدس العربي»:

من إبراهيم درويش:

فسي افتتاحيتها قالت صحيفة «فايننشال تايمز» إن الحرب الأهلية اليمنية التي أنزلت كستوي جديد من العنف عندما كرست السعودية قوتها الجوية لهزيمة الحوثيين في آذار (مارس) 2015، تقوم وبوتيرة متزايدة بتدمير ما تبقى من العلام عرقي. وتضيف أن هذا البلد القديم تجامله العالم بسبب الرهانات الجيوسياسية الكبرى للمذابح التي تجري في سوريا والعراق رغم ما يواجهه شعبه من كارثة «الوقت ينقد» كما تقول الصحيفة. وقالت إن تقريراً مثيراً للرعبية نشرتته «فايننشال تايمز» يظهر عمق الأزمة، وتقول الأمم المتحدة إن ثلثي سكان البلاد البالغ عددهم 28 مليون نسمة يواجهون نقصاً في الطعام والماء الصالح للشرب، فيما يعيش ربع السكان على حافة المجاعة وسط انتشار وباء الكوليرا. وتقتل الحرب نفسها ما يقدر عددهم 10.000 شخص. وتضيف أن السعودية في ظل محمد بن سلمان، ولي العهد قامت بنشن الهجوم من أجل زرع إيران عن توسيع حوزها الشيعي الذي بنته عبر العراق وسوريا ولبنان.

وتعلق الصحيفة قائلة إن «الرياض تباليغ في حجم الدعم الإيراني للحوثيين في اليمن، رغم سعادة طهران بالبايعة في تقدير المملكة السنوية لوجع التوسع السياسي لها»، وتضيف إن السعوديين المدعومين من قوات استكشافية إماراتية على الأرض ومعهم أمريكي متفوق فسلوا في إعادة وتكثيف ربه مصور هادي، ولم يستطيعوا استعادة العاصمة صنعاء من الجيش المهمل للحركة الحوثية بل قاموا بشن هجمات منتظمة على المستشفيات والمدارس والأعراس والجنائز والمسجد والأسواق، وفتحوا في الوقت نفسه الباب أمام فتح تنظيم القاعدة «قاعدة شبه الجزيرة العربية» للتوسع.

سجل كارثي

وفي الوقت الذي يعتبر فيه تهور الأمير جزءاً من المشكلة إلا أن سجل عائلة آل سعود مع اليمن كارثي.

«وول ستريت جورنال»: خطط الإصلاح السعودية تحت التعديل وسط مخاوف المواطنين والمستثمرين

على الوثيقة. وفي الوقت الحالي توظف الحكومة نسبة 70% من المواطنين السعوديين وتحاول الآن نقل العبء إلى الشركات الخاصة، وقالت الحكومة هذا الأسبوع إنها خصصت 200 مليار ريال أو 53 مليار دولار أمريكي لدعم القطاع الخاص وتمويل مشاريع صناعية.

ومن أجل تشجيع الاستثمار قامت الحكومة في الشهر الماضي بإعلان عن وزارة جديدة للإشراف على خصخصة أرصدة الدولة التي تتراوح من النقل إلى الطاقة. كما وقامت بتخفيف شروط الاستثمار الأجنبية حيث سمحت بملكية 100% للقطاع الصحي والتعليمي مثلاً.

تراجعت عن جوانب في الخطة لم تحظ بشعبية بين السعوديين العاديين. ففي نيسان (أبريل) أعادت الحكومة تعديل التشير للتحديات التي تواجهها الحكومة والتي أُلغيت قبل ذلك، ونظر للتحرك على أنها محاولة لتعريف ثقة المستثمر. ولم يتم العمل بخطة لزيادة أسعار الطاقة المحلية والتي كان من المرجح العمل بها في تموز (يوليو).

حداً لاعتمادها على النفط وإصلاح البيروقراطية المترهلة وقيدت نفسها بمواعيد محددة. ومن هنا فالتحديات تشير للتحديات التي تواجهها الحكومة السعودية وسط مخاوف من ردة فعل الرأي العام والقدرة البيروقراطية المحدودة. وكان الأمير محمد بن سلمان والذي رفع لمنصب ولي العهد في حزيران (يونيو) الماضي بعد عزل ابن عمه الأمير محمد بن نايف قد أعلن عن الخطة في نيسان (أبريل) 2016، ومنذ ذلك الوقت حاولت الحكومة تخفيف النقثات وسد العجز في الميزانية.

في تقرير أعدته مارغريتا ستانكاتي ونيكولاس براسي بصحيفة «وول ستريت جورنال»، عن بعض المشاكل التي تعترض خطة الإصلاح المعروفة باسم «رؤية 2030»، وتحاول من خلالها السعودية تنويع اقتصادها وتجاوز عصر الاعتماد المطلق على النفط، جاء فيه أن الحكومة حاولت تطين مواطنيها والمستثمرين المحتلمين فيما يتعلق بالتزامها بإعادة تشكيل الاقتصاد المعتمد على النفط بعد سلسلة من النكسات التي أبطأت الجهود.

سجل كارثي

وفي الوقت الذي يعتبر فيه تهور الأمير جزءاً من المشكلة إلا أن سجل عائلة آل سعود مع اليمن كارثي.

جمعج يهاجم «حزب الله» والنظام السوري الذي لا يقل داعشية عن «داعش»

لبنان يقدم شكوى لمجلس الأمن ضد الانتهاكات الإسرائيلية

بيروت – شربل عبود: أعلن الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الإثنين، أن بلاده قدمت شكوى رسمية إلى مجلس الأمن الدولي «ضد الانتهاكات الإسرائيلية المتفادية على السيادة اللبنانية»، ودان عون، في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي، «الانتهاكات الإسرائيلية المتفادية على سيادة لبنان، ولا سيما الخروقات الأخيرة لأجواته، من خلال تصف طائرات العدو من هذه الأجواء الأراضي السورية، وقيامها، أمس، بطلعات على علو منخفض وخرقها لحدار الصوت فوق مدينة صيدا (جنوب). إضافة للعتور على جهاز تجسس في (بدة) كفرشوبا (جنوب)». وشدد على أن هذه الممارسات العدوانية تشكل خرقاً للسيادة اللبنانية وانتهاكاً صارخاً للقانون 1701، وستائر حوارات الشريعة الدولية ذات الصلة، وتصب في محاولات الكيان الإسرائيلي لتوفير الوضع في لبنان، وتهديد استقراره وخلق حالة من الفلق الداخلي.. وأكد أن الشكوى اللبنانية إلى مجلس الأمن «لن تكون مجرد إجراء دبلوماسي روتيني بل سيتم ملاحقة ماعيلها (تطوراتها)، لأن لبنان مصمم على عدم السماح بأي انتهاك لسيادته».

وفي السياق، قال المكتب الإعلامي لرئيس الحكومة سعد الحريري في بيان، إن الأخير «أجرى اتصالاً هاتفياً بوزير الخارجية اللبنانية جبران باسيل، وطلب منه تقديم شكوى إلى مجلس الأمن ضد إسرائيل»، وأشار إلى أن الشكوى تأتي بسبب قيام إسرائيل بزرع أجهزة التجسس في الأراضي اللبنانية، وخرق الطيران الحربي الإسرائيلي التواصل لأجواء البلاد، وخصوصاً قيامها بخرق جدار الصوت، أمس، فوق مدينة صيدا».

مع إعتراضات «تَيّار المُستقبل» المُصاعدة ضُدّ التطبيع مع النظام السوري. كما طالب جمعج بإعادة «أسرانا» ومقودينا في السجون السوريّة وفي طليعتهم بطرس خوند، قبل محاولة إنجاز الاتفاقات على أنواعها مع النظام السوري، الأمر الذي يعني رفعاً لسقف المطالب، في محاولة لقطع الطريق على أيّ محاولات جذّبة للتطبيع مع الرئيس بشار الأسد.

وشدد هجومه على النظام السوري أيضاً، حيث رأى جمعج أنّ أي حل في سوريا لن يُكتب له النجاح إلا إذا جرى تنفيذ مُقررات مؤسري جينيف الأوّل والثاني، مُعتبراً أنّ النظام السوري لا يقل «داعشية» عن «داعش». وطالب بإلغاء الأخرّة والتعاون والتنسيق» التي ذكر بأنها تمت في ظل الإحتلال السوري للبنان، والمجلس الأعلى اللبناني-السوري، الذي وصفه بغير الدستوري، وبتسليم المحكومين قضائياً في قضية تفجير مسجدي «التقى» والسلام» وعلى رأسهم علي الملوك، وبترسيم الحدود بين لبنان وسوريا، إلخ. في تصعيد كبير من جانب رئيس «القوات» ضدّ النظام السوري، بعكس المطالبات الداعية إلى التطبيع مع النظام السوري، وفي تحدّ لافت لأحاديث بعض القوى السياسيّة في لبنان عن انتصار النظام السوري والحور الذي دعمه، مع كل إرتدادات هذا الأمر على الداخل اللبناني.



سمير جمعج

سبق له أن كان سائداً ومهمّماً على لبنان وسوريا منذ العام 1990، ومع ذلك دحره اللبنانيون في 14 آذار 2005، وسندجرهمه المرّة أيضاً—ولو بعد حين».

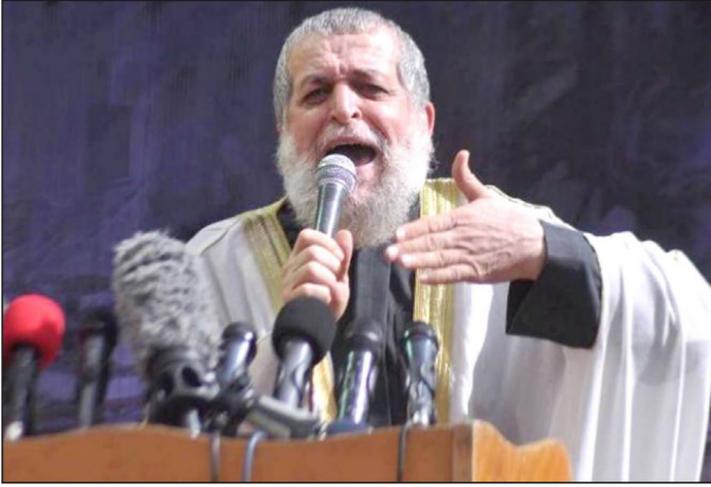
مُحدّثاً من جديد عن ساحة الشهداء التي «لا تزال موجودة»، الأمر الذي يُشكّل محاولة إستنهاض لقوى «14 آذار» ولشعاراتها السابقة، ومُحاولة تلاقي جديدة

على مربيهم الأخير المحاصر، مُحقّقاً الحجج التي أعطاها «حزب الله» لتبرير التسوية التي صمّلت، الأمر الذي أعاد «القوّات» إلى موقعها السابق المنتقد الدائم للحزب، بعد فترة من الهدوء النسبي—إذا جاز التعبير، والتي جاءت بعد مُحاولات حيثُة من جانب «التيار الوطني الحرّ» لتهديد الأمور بين الطرفين.

ودافع جمعج عن الجيش والمطالبة بتوسيع دوره، بالتزامن مع الهجوم على «حزب الله» مُتهماً إيّاه بتجاوز الشرعيّة، وباستمارة العلاقات مع إسرائيل، وأصدقاء لبنان في الشرق والغرب إنطلاقاً من سياساته، وباستمطار العقوبات والويلات على لبنان، مُشدّداً من جديد على أنّه «أنّ الأوان لكي يتمّ وضع حدّ لهذه الإزدواجيّة». وبالتالي، يُمكن القول إنّ الرهان الذي برز في الأشهر الماضية، لجهة إمكان حصول تقارب بين «القوّات» و«الحزب»، بوساطة من جانب «التيار الوطني الحرّ» قد سقط نهائياً في المرحلة الراهنة، وقد تأجّل إلى أمد بعيد يتجاوز موعد الإنتخابات النيابيّة المقبلة بأقل تقدير.

كما هاجم مُحاولات بعض القوى السياسيّة تطبيع العلاقات مع سوريا من جديد، حيث قال جمعج إنّ «إذا اعتقد البعض أنّ مشروعه قد إنتصر في لبنان وسوريا وقضى الأمر، فقد فاتته أنّ مشروعه السياسي

فضل عدم الكشف عن تفاصيل اللقاءات وقال إنهم يسعون لأن تكون «لحظة التوافق» قريبة عزام لـ «القدس العربي»: لقاءات «الجهاد» بحركتي فتح وحماس لتحقيق المصالحة إيجابية وتدعم خطوات الرئيس في المحافل الدولية



الشيخ نافذ عزام

التي عقدتها حركته مع فتح وحماس كانت «إيجابية سادها الود والصراحة»، لافتاً إلى أنهم لمسوا «جديدة كبيرة» خلال نقاش أهم الملفات العالقة في الساحة الفلسطينية. وأوضح أنه جرى خلال اللقاءات نقاش ما أسماها «الملفات العالقة» التي تهم الساحة الفلسطينية. وحول أن كانت هناك ترتيبات لعقد لقاء قريب بين فتح وحماس برعاية حركة الجهاد، قال «من الصعب أن نستطيع الأمل، واتصالنا مستمر مع الطرفين»، وقال إن النقاش الذي جرى مع قيادات فتح وحماس في غزة، انصب على «سبل الخروج من الوضع الراهن من دون تحديد الشكل»، وذلك من خلال إيجاد المخارج من الوضع الراهن، وذلك في رده إن كانت حركة الجهاد قد قدمت مبادرة جديدة لتقريب وجهات النظر وإنهاء الخلافات الحالية بين فتح وحماس، التي اجتمعت قبل أربعة أشهر. وأشار إلى أن النقاش حول ذلك لا يزال مستمراً، مجدداً موقفه بضروة عدم الخوض في التفاصيل التي جرت خلال اللقاءات التي جمعت وفد حركته بوفود أخرى من فتح وحماس.

وسألت «القدس العربي» إن كان من بين ما طرح لحل اللجنة الإدارية التي شكلتها حماس مؤخرا في غزة، وفجر تشكيلها خلافاً قوياً مع فتح التي اعتبرتها «ديلاً لحكومة التوافق»، وذلك من أجل «سحب النزاع»، من السلطة الفلسطينية التي شرعت باتخاذ «خطوات غير مسبوقه» تجاه غزة، قال «كل المواقف طرحت ونوقشت، وكل ما يمكن أن يتم سبيلاً من أجل تقريب المواقف والوصول

تقريب المواقف والتماسك والوحد، وأكد أن الوحدة الفلسطينية ستكون «عاملاً أساسياً» في التصدي للمخططات الأمريكية التي تتحرك وفق ما تريده إسرائيل، لفرضه على الفلسطينيين. وشدد القيادي في الجهاد، على أن الرئيس محمود عباس «لن يقبل بهذا الأمر»، مضيفاً «ليس أمامنا سوى تمكين جبهتنا الداخلية».

وحول موقف الجهاد الإسلامي مما يتردد بشأن الخطط الفلسطينية المعلنة حالياً، للذهاب للأمم المتحدة وآخر سبتمبر/ أيلول الحالي، لتقديم طلب للحصول عضوية كاملة، وتقديم مشاريع سياسية لإدانة الاستيطان والاحتلال، وغيرها، قال عزام إن حركة الجهاد تدعم مثل هذه الخطوات وأي خطوة «تحمش الدعم والتأييد للقضية والشعب الفلسطيني المظلوم». وأكد أن الوجود في المحافل الدولية مهم، رغم الموقف الأمريكي الذي قال إنه «يقف حائلاً أمام تحقيق العدالة، ومعاقبة المعتدين».

وفي ملف آخر، سألت «القدس العربي» عن موقف حركة الجهاد من الترحكات الأمريكية الرامية إلى إطلاق عملية سلام جديدة، فقال «الإدارة الأمريكية الحالية هي أعجز من أن تحقق أي شيء في هذا الصراع»، واتهمها بأنها منخازة للاحتلال، مشيراً كذلك إلى أنها «غير ملمة» بتفاصيل الصراع مع الاحتلال، مؤكداً أن أي حل سوف تقدمه الإدارة الأمريكية الحالية سيخمد الاحتلال. وأعاد عزام التأكيد بخصوص ملف المصالحة، على أن ما يجري في المنطقة والإقليم يدفع الفلسطينيين إلى ضرورة

فتح، ولم تمنعه أيضاً حماس، لكن الطرفين اختلفا حول سبل تطبيق ذلك، واتى جهود الجهاد الإسلامي الحالية، بعد اتصالات عدة جرت خلال الأسابيع الماضية، من أجل تقريب وجهات النظر بين فتح وحماس، غير أنها وصلت في نهاية المطاف إلى طريق مسدود.

يذكر أن فتح وحماس لم تعقدا اجتماعات ثنائية أو برعاية عربية منذ أربعة أشهر، في ظل احتدام الخلافات بينهما، وبقاء كل طرف على موقفه. والمعروف أن قيادة السلطة الفلسطينية ربطت عملية وقف تطبيق «الخطوات غير المسبوقة»، التي شرعت باتخاذها تجاه غزة، بقبول حركة حماس بمبادرة الرئيس محمود عباس لإنهاء الانقسام، والمتعلقة في حل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق من العمل، وتحديد موعد إجراء الانتخابات.

وفي ملف آخر، سألت «القدس العربي» عن موقف حركة الجهاد من الترحكات الأمريكية الرامية إلى إطلاق عملية سلام جديدة، فقال «الإدارة الأمريكية الحالية هي أعجز من أن تحقق أي شيء في هذا الصراع»، واتهمها بأنها منخازة للاحتلال، مشيراً كذلك إلى أنها «غير ملمة» بتفاصيل الصراع مع الاحتلال، مؤكداً أن أي حل سوف تقدمه الإدارة الأمريكية الحالية سيخمد الاحتلال. وأعاد عزام التأكيد بخصوص ملف المصالحة، على أن ما يجري في المنطقة والإقليم يدفع الفلسطينيين إلى ضرورة

ولعل «القدس العربي» أن اللقاءات جرى خلالها بحث وفد حركة الجهاد، سبل إنهاء هذا الخلاف، وإعادة الأمور إلى ما كانت عليه سابقاً، والشرع بتطبيق المصالحة، وفق ما ورد في بنود الاتفاقية الموقعة بين الطرفين. وسبق أن دعت حركة الجهاد لحل اللجنة الإدارية وتمكين حكومة التوافق من العمل في غزة، وهو أمر طالبت به

لقاء عقده وفد الجهاد مع وفد قيادي من المكتب السياسي للحركة. وجرى خلال اللقاءات التركيز على سبل إنهاء الخلافات التي نشبت مؤخرا بين فتح وحماس، خاصة ملف تشكيل اللجنة الإدارية والإجراءات التي اتخذتها السلطة تجاه غزة، وطالت الوضع الاقتصادي%

إلى لحظة التوافق»، وأضاف عزام أنهم يسعون إلى أن تكون «لحظة التوافق» بين فتح وحماس، وإنهاء الخلاف القائم في الساحة الفلسطينية قريبة. وكان وفد قيادي من الجهاد برئاسة الشيخ عزام، قد عقد أول من أمس اجتماعاً مع وفد قيادي من حركة فتح برئاسة أحمد حلس، عضو اللجنة المركزية للحركة، وذلك بعد أيام من

حذرت من خطورة الأوضاع ودعت لإغاثة دولية عاجلة

«الشعبية» تتهم فتح وحماس بأخذ أهالي غزة رهائن وتدعو لاجتماع الإطار القيادي في القاهرة

اجتماع عاجل في القاهرة لتنفيذ اتفاقيات القاهرة لعام 2011. ودعت في ذات الوقت القوى والجمهير الفلسطينية لـ «رفع الصوت عالياً في وجه الظلم والجرام المرتكبة يومياً بحق غزة وأهلها»، لقطع الطريق أمام المخاطر والتهديدات الجدية التي يتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

العقل والمنطق»، والتوقف فوراً عن هذه التعديلات وتنفيذ اتفاقات المصالحة فوراً دون اشتراطات. ودعت المؤسسات الدولية والإنسانية والإغاثية «إن آرادت تديد شكوكنا حول تواطئها مع الاحتلال» للقيام بدورها المطلوب والتحرك العاجل لإنهاء العدوان والحصار الظالم المفروض على القطاع والقيام بواجباتها الإغاثية تجاه عشرات آلاف الأسر وتقديم الإسعافات الطارئة للقطاعات الخدمية الأساسية. ودعت لعقد اجتماع طارئ مع مؤسسات المجتمع المدني في غزة، لإعلان القطاع منقسمة، متكونة، نتاج تلك السياسات والإجراءات. وطالبت الجبهة المصرية بأخذ زمام المبادرة والضغط على طرفي الانقسام خاصة الرئيس محمود عباس، من أجل دعوة الإطار القيادي المؤقت للمنظمة لعقد

أربع ساعات يومياً حالياً، بسبب الخلافات السياسية بين فتح وحماس، وهو ما أدى إلى توقف محطات تكرير المياه العامة، وإلى ضخ هذه المياه في البحر دون معالجة، إضافة إلى تضرر القطاع الصحي من أزمة الطاقة. وطرقت الجبهة الشعبية كذلك إلى قرارات «القاعد الجماعي المبكر»، وما أسعتهها «مجزرة الرواتب» بحق موظفي غزة، التي قامت بها السلطة الفلسطينية مؤخرا، ضمن «الخطوات غير المسبوقة» للضغط على حركة حماس التي تحكم غزة اقتصادياً، للموافقة على خطة الرئيس عباس لإنهاء الانقسام. وأكدت أن ذلك يدخل حياة أكثر من مليوني فلسطيني في «مرحلة حرجة للغاية»، لافتة إلى انه رغم ذلك يصبر أطراف الأزمة على الاستمرار في وضع

الشرائط للمواطن». واستطرد القول إن ذلك «يهدد السلسلة الغذائية للمواطن الغزي، ويضعه وجها لوجه مع أمراض سوء التغذية التي باتت تهدد عشرات آلاف الأطفال». وأوضحت في بيانها الذي سرد شيئاً من معاناة سكان غزة، أن الأمر طال الوضع الصحي في القطاع، بعد نفاذ أكثر من 60% من الأدوية في مرافق وزارة الصحة، وتلوث المياه الجوفية، بسبب القصور الذي أصاب محطات تكرير مياه الصرف الصحي، لتدني قدرة التيار الكهربائي لـ «مستويات كارثية» لأكثر من أربعة شهور، بفعل إجراءات «سياسة العقاب الجماعي» المتبعة من رأس السلطة، وتدني متوسط دخل المواطن في غزة.

وكانت الجبهة الشعبية تشير إلى أزمة نقص التيار الكهربائي، الذي يصل إلى

غزة - «القدس العربي»:

غزة - «القدس العربي»:

حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من وصول الأوضاع الكارثية، في قطاع غزة إلى مستوى خطير جداً، بسبب الخلافات القائمة حالياً بين حركتي فتح وحماس، اللتين حذرتهما أيضاً من استمرار استخدام أهل القطاع كـ «رهائن ودروع بشرية» لتحقيق أهداف حزبية وفئوية، ودعت مصر للضغط من أجل عقد اجتماع للإطار القيادي الفلسطيني في القاهرة.

وأكدت في بيان صحافي تلقت «القدس العربي» نسخة منه، أن غزة وأهلها يتعرضون لـ «عدوان صامت ووحشي»، لافتة إلى المعاناة جراء «تدهور كامل في مناحي الحياة»، وارتفاع أسعار مختلف أنواع الخضراوات «في ظل تآكل القوة

التي تتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

التي تتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

التي تتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

التي تتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

التي تتعرض لها المشروع الوطني في ظل الانقسام المدمر والصراع على السلطة. وأكدت أن البيئة المنهكة اجتماعياً واقتصادياً «يستغلها أصحاب المصالح ومراكز النفوذ للانتقال من مسار الانقسام إلى مسار الانفصال في إطار تهيئة البيئة المحلية للاستجابة للاشتراطات والإملاءات الأمريكية»، وذلك من خلال تقيويض قدرة عوامل الضم والنضال للشعب الفلسطيني والمجتمع، وتمرير مشاريع تصفية بحق قضيتنا المركزية».

أعمال اللجنة الفلسطينية الأوروبية في رام الله تتركز حول الاعتراف بدولة فلسطين

مرحلة المفاوضات الرسمية من أجل التوصل الى اتفاق الشراكة الكلية مع دولة فلسطين، وأهمية استمرار التعاون بينها وبين الاتحاد الأوروبي في جميع القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعقد مثل هذه الاجتماعات يعزز التعاون بين الجانبين. وشكرت مساعداً الوزير للشؤون الأوروبية السفيرة أمل جادو، الاتحاد الأوروبي على دعمه المالي والتقني والإغاثي لفلسطين على مدى السنوات السابقة. وأكدت على أهمية لعب الاتحاد الأوروبي دوراً مركزياً لحماية حل الدولتين وفي تعزيز مؤسسات الدولة الفلسطينية في ظل الهجمة الخطرة التي يتعرض لها هذا الحل بسبب السياسة الاستيطانية الإسرائيلية في القدس والضفة الغربية، كما أكدت على أهمية اعتراف دول الاتحاد الأوروبي بفلسطين وعلى ضرورة تطبيق الاتحاد الأوروبي لتمييز بضائع المستوطنات والالتزام بقرار مجلس الأمن الدولي 2334. ودعم تبني لائحة سوادا بأسماء الشركات التي تعمل في المستوطنات، فيما أكد رئيس اللجنة الفلسطينية الأوروبية المشتركة اسطفان سلامة على أهمية العلاقة مع الاتحاد الأوروبي والتعاون المستمر في مختلف القطاعات وصولاً الى اتفاقية شراكة كاملة مع الاتحاد الأوروبي، والارتقاء بعمل المؤسسات الفلسطينية لتوفير أفضل الخدمات للمواطنين وتجسيد الدولة الفلسطينية على أرض الواقع.

وتخللت اجتماعات اللجنة المشتركة مشاريع سياسية ركزت على ضرورة أن تتحمل الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي مسؤولياتها بناء على قواعد القانون الدولي، وأن تعترف كذلك بدولة فلسطين كحل عملي وواقعي من أجل حماية وتطبيق حل الدولتين، وتجسيد دولة فلسطين المستقلة، وذات السيادة على أرض الواقع، إضافة إلى دعم جهود سيادة الرئيس والقيادة الفلسطينية في المحافل الدولية.

وأكدت أن الاتحاد الأوروبي يشكل أكبر مانح وأهم شريك مالي واقتصادي وسياسي لدولة فلسطين.

إسرائيل تطلب تأجيل ردّها للمحكمة حول عمارة الخليل بدء العمل في «عميحي» بعد موافقة الحكومة الإسرائيلية والخارجية الفلسطينية تعتبر ذلك استهزاء بالاجتمع الدولي ومؤسسته



مستوطنون يحاصرون عمارة الرجبي في الخليل التي يدعون امتلاكها

حتى اليوم. والتمس الفلسطينيون الى المحكمة العليا، فهدت دولة الاحتلال بالرد الذي قدمته في الأسبوع الماضي، بإخلاء العمارة خلال أسبوع إذا لم يتم التوصل الى تسوية بين المستوطنين ووزارة جيش الاحتلال. ومع انتهاء الموعد المحدد قدم المستوطنون التماسهم الى المحكمة، فأمرت برفع الإخلاء، والآن تطالب الدولة بتأجيل الرد على التماس، ما يعني استمرار بقاء المستوطنين في العمارة.

وكانت وزارة الخارجية الفلسطينية مستوطة جديدة تلتهم مئات الدونمات من ارض فلسطينية خاصة تعود ملكيتها لفلسطينيين قرب نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، تنفيذاً لقرار الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو، بحجة إسكان مستوطني عمون الحلاله.

وأكدت الوزارة أن هذا القرار الاستعماري التوسعي، يأتي في إطار تصعيد الاستيطان الخطير يشمل جميع المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف تهويد وضع أكبر مساحة ممكنة من الأرض الفلسطينية وبشكل

الذي يتعارض مع القانون الدولي. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيانها «إننا نعتبر هذا القرار الإسرائيلي انتهاكاً للقانون الدولي، ونطالب الحكومة الإسرائيلية بالتوقف عن هذا التصعيد الاستعماري، ونطالبها بالتراجع عن هذا القرار، ونطالبها بالتوقف عن هذا التصعيد الاستعماري، ونطالبها بالتراجع عن هذا القرار، ونطالبها بالتوقف عن هذا التصعيد الاستعماري، ونطالبها بالتراجع عن هذا القرار».

الحكومة تعتبر عبث الاحتلال بمقابر الشهداء تعديا على القيم الإنسانية

مجدلاني في قمة أستانا: نحذر من تحويل الصراع في المنطقة من سياسي إلى ديني

رام الله - «القدس العربي»:

استنكرت الحكومة الفلسطينية على لسان الناطق باسمها طارق رشماوي، اقتحام سلطات الاحتلال الإسرائيلي مقبرة الشهداء الحاذية لمقبرة اليوسفية، وتنفيذها أعمال التجريف والهدم هناك، واصفاً هذا العمل بالجريمة النكراء بحق أبناء الشعب الفلسطيني وبأنه تعد صارخ على كافة القيم والمبادئ الإنسانية والشرائع الدينية.

وقال إن هذه الجريمة تأتي في سياق الهجمة الاستيطانية والمخططات التهودية لمدينة القدس الشرقية، مؤكداً أن حكومة الاحتلال تضرب بعرض الحائط كافة القرارات الدولية المتعلقة بالقضية الفلسطينية والتي كان آخرها قرار مجلس الأمن التابع لجمعية الأمم المتحدة رقم 2334 الصادر في ديسمبر/ كانون الأول عام 2016م الذي دعا إسرائيل إلى الوقف الفوري والكامل لأشطتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة بما فيها القدس الشرقية، الأمر الذي يستوجب تدخلا عاجلا وفوريا من قبل الهيئات والمنظمات الدولية لوضع حد لهذه الجرائم والتجاوزات.

وأكد أن القيادة والحكومة ستواصلان كافة الجهود من أجل حماية مدينة القدس والمقدسات الإسلامية والمسيحية فيها وتعزيز



مقبرة الرحمة التي تتعرض لحاولات إسرائيلية لتدميرها

المقدسات المسيحية والإسلامية وخاصة المخططات التي تستهدف المساس بالمسجد الأقصى.

وقال في كلمته بالإجابة عن الرئيس محمود عباس في مؤتمر القمة الإسلامية الأول للعلوم والتكنولوجيا في أستانة عاصمة كازاخستان «إن فلسطين لا تزال تعيش تحت حراب الاحتلال الإسرائيلي وجرائم مستوطنيه البشعة، وانتهاك يومي

منظمة التعاون الإسلامي التي تبتتها في اجتماعاتها السابقة بخصوص فلسطين والقدس وتعزيز صمود شعبنا فيها، معولنين جدا في هذا الإطار على دور تركيا والرئيس طيب رجب أردوغان رئيس الدورة الحالية للمنظمة.

وأضاف «نعمل دون كلل وبكل جهد مخلص لاستعادة الوحدة الوطنية، وإزالة أسباب الانقسام البغيض الذي نعيشه وتحقيق الصلحة الوطنية، وما زلنا ننتظر رد حركة حماس على مبادرة الرئيس أبو مازن التي تمثل في حل اللجنة الإدارية التي أنشأتها حماس كحكومة بديلة في غزة، وتمكين حكومة الوفاق الوطني من أداء مهامها في قطاع غزة وإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية بأسرع وقت ممكن، مؤكداً لكم أننا ماضون في جهودنا لتحقيق هذا الهدف السامي ولتحقيق معانا هنا

مصر تفتح المعبر في اتجاه العودة لمرور الحجاج وتواصل إغلاقه أمام الحالات الإنسانية

غزة - «القدس العربي»:

عدد حجاج القطاع هذا العام نحو 2900 حاجاً وحاجة بمن فيهم البيعات المتعلقة بموسم الحج، بالإضافة إلى 500 من أهالي الشهداء، وكانت هناك آمال بأن تسمح السلطات المصرية بفتح المعبر أيضاً باتجاه المغادرة، للسماح لأعداد من أصحاب الحالات الإنسانية من مرضى وطلاب بالمغادرة، في خطوة كان من شأنها أن تساهم في تخفيف أزمة السفر في القطاع، على غرار تلك الخطوة التي اتخذتها حين غادر حجاج غزة إلى الأراضي السعودية قبل ثلاثة أسابيع.

وفي قطاع غزة هناك نحو 30 ألف مواطن من الحالات الإنسانية مسجلين للسفر في كشوفات وزارة الداخلية.

وتعلق مصر المعبر منذ عملية عزل الرئيس السابق محمد مرسي في عام 2013، ولا تعيد فتحه إلا أيام معدودة وعلى فترات متباعدة، حيث كانت آخر عملية فتح قبل ثلاثة أسابيع بعد إغلاق دام 160 يوماً.

ولم تطبق بعد التفاهات التي أجريت مؤخرا في القاهرة بين وفد من حماس ومسؤولين مصريين، على فتح المعبر مطلع الشهر الجاري، حيث لا تزال هناك أعمال توسعة وترميم في المعبر من الجهة المصرية.

فتحت السلطات المصرية يوم أمس معبر رفح باتجاه العودة فقط، في عملية تستمر حتى بعد غد الخميس، من أجل عودة الحجاج القادمين من السعودية عبر مطار القاهرة، بخلاف التوقعات التي كانت تشير لاحتمالية إغلاق هذا المعبر لعدد من مواطنيها من أصحاب الحالات الإنسانية المكسدة في غزة، ووصلت إلى القطاع يوم أمس، أولى قوافل الحجاج بعد أن وصلوا ليلا إلى مطار القاهرة، حيث باتوا لياليتهم هناك، قبل التحرك فجرا من المطار إلى المعبر، قاطعين صحراء سيناء.

وأعلنت هيئة المعابر والحدود في وزارة الداخلية في غزة، أن المعبر استقبل الفوج الأول من حجاج قطاع غزة بعد انتهاء مناسك الحج لهذا العام، وأشارت إلى أنها لم تبلغ بفتح المعبر في الاتجاهين لمغادرة حالات إنسانية أو عودة عالقين، يشار إلى أن أفواج حجاج قطاع غزة كانت قد غادرت القطاع مؤخرا عبر المعبر، ويوم الجمعة الماضي فتحت السلطات المصرية المعبر لعودة حجاج الكرمة السعودية من أهالي الشهداء، وبيّغ

مظاهرة في تل أبيب قبالة سفارة ميانمار احتجاجا على استمرار إسرائيل بتسليحها

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عوادة:



تظاهرة احتجاجية ضد تسليح دولة الاحتلال لميانمار بالسلح

إلى ذلك، ولغقت الصحفية إلى أنه في نهاية الشهر الجاري سوف تعقد جلسة في المحكمة الإسرائيلية العليا للنظر في التماس قدم من عدد من الناشطين في مجال حقوق الإنسان ضد مواصلة تزويد النظام البورمي بالسلح، وأشار تقرير نشرته صحيفة «أرنا» في وزارة الأمن قد ادعت في ردها الأولي، في آذار/ مارس الماضي، أنه لا توجد للحكومة أية صلاحية بتزويد إسرائيل بالسلح، في «الصناعات الأمنية» ببدءا من الحديث عن «شؤون سياسية واضحة، وردا على استجواب قدمته عضو الكنيست تمار زندنبرغ، في الخامس من حزيران/ يونيو الماضي بشأن تصدير الأسلحة إلى بورما، ادعى وزير سلاح البحرية وسلاح الجو، في المقابل، رئيس لسلحة التصدير الأفي الإسرائيلي، ميشيل بن باروخ، زيارة إلى بورما الصيف الماضي، وخلال زيارته التي لم تحظ بتغطية إعلامية، كشف قادة النظام البورمي أنهم اشتررو سيفا حربية من طراز «سوير دفورا» من إسرائيل، إضافة إلى مشتريات أخرى، وفي آب/ أغسطس من العام الماضي، 2016، نشر موقع شركة إسرائيلية متخصصة بتزويد العتاد والتدريب العسكرية، في موقعها على الشبكة صوراً لتدريبات على بنادق «كوتنشوت» من إنتاج إسرائيل، وأشار الموقع إلى أن هذه البنادق قد بدأ استخدامها من قبل الجيش البورمي.

ولجسب الموقع، فإن رئيس الشركة هو المفتش العام للشركة السابق، شلومو أهرونيتشكي، كما أن الشركة استبدلت اسم بورما بأسيا.

ورغم كل هذه العيطات، والتقارير التي تؤكد ارتكاب قوات النظام البورمي لجرائم حرب، إلا أن الحكومة الإسرائيلية تواصل تزويد النظام بالسلح، وأشار تقرير نشرته صحيفة «أرنا» في وزارة الأمن قد ادعت في ردها الأولي، في آذار/ مارس الماضي، أنه لا توجد للحكومة أية صلاحية بتزويد إسرائيل بالسلح، في «الصناعات الأمنية» ببدءا من الحديث عن «شؤون سياسية واضحة، وردا على استجواب قدمته عضو الكنيست تمار زندنبرغ، في الخامس من حزيران/ يونيو الماضي بشأن تصدير الأسلحة إلى بورما، ادعى وزير سلاح البحرية وسلاح الجو، في المقابل، رئيس لسلحة التصدير الأفي الإسرائيلي، ميشيل بن باروخ، زيارة إلى بورما الصيف الماضي، وخلال زيارته التي لم تحظ بتغطية إعلامية، كشف قادة النظام البورمي أنهم اشتررو سيفا حربية من طراز «سوير دفورا» من إسرائيل، إضافة إلى مشتريات أخرى، وفي آب/ أغسطس من العام الماضي، 2016، نشر موقع شركة إسرائيلية متخصصة بتزويد العتاد والتدريب العسكرية، في موقعها على الشبكة صوراً لتدريبات على بنادق «كوتنشوت» من إنتاج إسرائيل، وأشار الموقع إلى أن هذه البنادق قد بدأ استخدامها من قبل الجيش البورمي.

ولجسب الموقع، فإن رئيس الشركة هو المفتش العام للشركة السابق، شلومو أهرونيتشكي، كما أن الشركة استبدلت اسم بورما بأسيا.

وأكبت أن أقلية «الروهينجا» المسلمة تتعرض منذ سنوات عديدة لجرائم النظام الحاكم في ميانمار، التي اشتدت في الأسابيع الأخيرة على وجه التحديد، بينما العالم يصدت، ولا يحدرك ساكنا لوقف شلال الدم، ومحد أزواج الألاف، ولا حتى سحب جائزة نوبل من زعيمة ميانمار، التي حصلت عليها قبل سنوات عديدة، وشدت «التابعة» على ضرورة أن يخرج العالم العربي والإسلامي عن صمته المشبوه وإن يأخذ موقفا حازما ضد الجريمة وضد أنوات الجريمة.

وفي موازاة ذلك، فضحت تقارير إسرائيلية أيضا، إسرائيل كونها تمد النظام الدامي في ميانمار بأسلحة مواصلة جريمته، ليضم هذا إلى سلسلة جرائم ترتكبها المؤسسة الإسرائيلية لمناطق متفرجة في العالم بالأسلحة، من خلال صفقات تجارية، تنزف جراء دماء الشعوب، لتفذي آلة الحرب الإسرائيلية وشيعة تقارير بعقولنا «مع سلاح وعناق إسرائيليون ميانمار تبيد أقلية مسلمة بوحشية بنشر موق، والا «الإخباري الإسرائيلي، وجاء في التقرير أنه رغم الانتخابات التاريخية في شأن الدولة البورمية بقيت بقية الجيش الذي خاضع بالالفلسطينيين القت القبض عليها خلال اجتياح لبنان في 1982 واحتفظت بها عدة سنوات قبل تحويلها لأيدي الطغمة العسكرية في ميانمار، وتوالت لاحقا صفقات بيع السلاح الإسرائيلي بشكل مباشر وغير مباشر استخدمت في جرائم

أكدت لجنة المتابعة العليا داخل أراضي 48 وهي الهيئة السياسية الأعلى للفلسطينيين الداخل، أن إسرائيل متورطة في مجازر أقلية «الروهينجا» المسلمة في ميانمار، وتظاهر أمس العشرات من فلسطينيين الداخل قبالة سفارة ميانمار في تل أبيب بدعوة من الحركة الإسلامية الشفق الجنوبي، وعدا الأربعة سيختم التظاهر مجددا بدعوة من حزب الوفاق والإصلاح بقيادة الشيخ حسام أبو ليلى.

وأوضحت «المتابعة العليا» أن ميانمار ليست حالة استثنائية وأن إسرائيل تبيع الأسلحة للنظام الدامي في ميانمار كما تفعل مع العديد من مناطق التجريف في العالم، وهذا يعكس عقلية إجرامية، وعبرت عن غضبها وإدانتها للجرائم التي يرتكبها حكام ميانمار ضد المسلمين من أبناء الروهينجا، الأقلية القومية الأكثر تعرضا للاضطهاد في العالم، وتدين صمت العالم أمام المجازر الإرهابية التي يرتكبها النظام، من جرائم قتل الألاف وحرق ومسح قرى بأكملها، وتجهيز عشرات الألاف إلى بنغلاديش، وما يرافق هذا من جرائم ضد الإنسانية وتطهير عرقي.

هيئة «أرض فلسطين» تعلن من لندن أسماء الفائزين في مسابقة إعادة إعمار القرى المدمرة

لندن «القدس العربي»:

وقال الدكتور أنطون رفاؤل لـ«القدس العربي» إن «هم أهداف هذا التمساح المختلف هو أنه يعود بالفلسطينيين وداعي قضيتهم العادلة إلى النطقة الأساسية، وهي ماذا حل بفلسطين في 1948، وهذا النشاط يقوي من حقنا كالفلسطينيين بالعودة، وفي يقيني أن من سيعيدنا إلى 1948 هم الشباب وهؤلاء الطلاب الذين شاركوا في هذه المسابقة لإعادة إعمار القرى الفلسطينية وليس السياسيين.

وأكمل قائلا «حريصون نحن عبر هذه المسابقة أن نتشتر نتائجها هنا في لندن حتى لا يغادر الذهن أن من هنا خرج قرار التكية الفلسطينية، وبريطانيا هي السبب وراء ما جرى، ولذلك ترى وجودا إنكليزي معنا اليوم مقلنا بقايات وأشخاص يقفون داعين لنا في هذا المشروع»، وأضاف «كما قال الدكتور أبو ستة، فإن مشاكل فلسطين لن تحل في الداخل الفلسطيني لأن الاحتلال نجح في جعل من يتولون السلطة يتفقدون ما تريد سلطة الاحتلال.

وفيما يخص المسابقة في السنوات المقبلة قال رفاؤل إن المرحلة الثانية لهذا المشروع ستشمل تصميما لإعادة إعمار 100 قرية فلسطينية، ثم يتصاعد عدد القرى بمعدل إضافة 100 قرية جديدة كل عام حتى تبلغ في العام السادس كما هو مخطط إلى 600 قرية فلسطينية خلال 6 سنوات.

وأضاف لـ«القدس العربي» مقلنا «أنا أؤمن بأن الجذور العميقة لارتباطنا بالأرض وهذا أهم شيء، وهذه الجذور العميقة لارتباطنا بالأرض يمثلها هؤلاء الشباب الفائقون وجيهم نحن المتمسكين بالأرض، ونحن الكبار فقط يمكننا مساعدتهم في اكتشاف الطريق ليواصلوا مقاومتهم للاحتلال وسياساته: هؤلاء الشباب هم المستقبل ومن سيعيد الحق الفلسطيني».

ومما يجدر ذكره أن الدكتور أبو ستة أمضى أكثر من أربعين عاما يقنق عن أي معلومة ولم فلسطين قبل قيام إسرائيل أو بعد ذلك، ولم تشمل المهمة التي أهدأها على عاتقه تاريخ التكية وتوثيق فلسطين فقط، بل عمل أيضا على ضمان أن «ذكريات وهوية الوطن لن تضغ أبدا».

أعلنت هيئة في العاصمة البريطانية لندن، نتائج مسابقة أفضل تصميم لإعادة إعمار القرى الفلسطينية المدمرة 1947-1949، التي تنظمها الهيئة.

وأعلنت لجنة التحكيم الدولية المكونة من خبراء من كل من إنكلترا وألمانيا وإيرلندا ومن دول عربية، أسماء الطلاب الفائزين والجامعات الفلسطينية التي ينتمون إليها، وأعلن الدكتور سلمان أبو ستة، قائمة الفائزين، وتصدر المركز الأول الطالب حسام بهرام من جامعة بيرزيت، وتال الجائزة الثانية الطالب زكريا العصار من الجامعة الإسلامية في غزة، كما ذهبت الجائزة الثالثة إلى طالبين آخرين من جامعة بيرزيت، وهما الطالبة رولا شاهين والطالب مهران نعيم.

وفي كلمته خلال الاحتفال الذي أقيم في قاعة 21 غاليري في لندن ضمن أوب ستة كل الجهود التي بذلت من جهات عديدة لإنجاز العمل، وفي مقدمتها جامعة ويستمنستر، مقلنا جهود الطلاب وملزمًا بتوسيع فرص المشاركة وزيادة عدد الجامعات التي ستشارك في المسابقة.

وأوضح أن التصميمات للقرى التي أنجزها الطلاب المشاركون في المسابقة تحت إشراف الجامعات المشاركة في المسابقة استفردت عاما دراسيا كاملا، بدأت في مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 وانتهت في الأول من أغسطس/ آب 2017.

كما أتى أبو ستة على جهود المنسقين في جامعات بيرزيت، د سمر الناظر، ومن جامعة غزة الدكتور سهير عمار، ومن جامعة النجاح الدكتور علي عبد الحميد، على جهودهم المتواصلة مع الطلاب ولجنة التحكيم لإنجاح المسابقة.

وتأهلت فرصة للفائزين لمخاطبة الحفل حيث عبروا عن مسعادتهم بالفوز، مؤكداً مواصلة العمل للحفاظ على هوية الأرض الفلسطينية، داعين الجهة المنظمة والشركاء لتوسيع فرص المشاركة للطلاب في المسابقة في الأعوام المقبلة.

إسرائيل تقرر إخلاء كريات شمونة وسديروت في حال مواجهة عسكرية مع حزب الله أو حماس

الناصرة - «القدس العربي»:

في إطار استخلاص الدروس من الماضي، والاستعداد للمستقبل، قرر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن أفغندور ليبرمان، إخلاء مدينتي كريات شمونة (الخاصة) في الجليل، وسديروت في الجنوب، في حال وقوع مواجهة عسكرية على الحدود الشمالية وعلى حدود قطاع غزة، والحديث هنا عن 40 ألف مواطن يعيشون في هاتين المدينتين، وتحدد خطة الإخلاء السماة «موتيل» بأن يبقى في المدينتين فقط السكان الذين تلح الحاجة لمواصلة أداء مهامهم، كمشغلي البلدية والشرطة وقوات الإنقاذ وما أشبه.

ويقترض أن يقوم الجيش الإسرائيلي وسلطة الطوارئ القومية بإخلاء السكان.

يشار إلى أنه تم حتى اليوم، في إطار

وفقا لطريقة بلدة تبتني بلدة، وقد التقى رؤساء هذه البلدات قبل عدة أشهر للتسيق والإخلاء والاستيعاب، وتوجد في البلدات التي سيتم إخلاءها سكان الآخريين مستودعات طوارئ تحوي أسرة للنوم وأغطية ومواد غذائية.

وجاءت توجيهات القيادة السياسية بإخلاء سديروت وكريات شمونة، على خلفية سيناريو مربع يحاكي تسلي «قوات العدو» إلى الأراضي الإسرائيلية والوصول إلى البلدات المأهولة، وكذلك نتيجة الخوف من هجوم بالصواريخ والقذائف، ويشار أيضا أن الجيش الإسرائيلي يملكه حزب الله وحماس، وأيضا في أعقاب تطوير معدات حربية جديدة لدى حزب الله وحماس، والتي سبقتها التسليب بخسائر كبيرة. والحديث عن قذائف قصيرة المدى تصل إلى عدة كيلومترات، ومزودة برؤوس حربية ترين مئات

بحضور عشرات المحامين وممثلي منظمات حقوقية مغربية ودولية وناشطين

اليوم بدء محاكمة المجموعة الأولى من قادة حراك الريف في الدار البيضاء



جانب من الاحتجاجات

وأنا أنتظر من دون صبر نسخة من حكم القاضي الذي نتاجنا أمامه كي أفهم لم برغم كل هذا نحمي المجتمع الذي نتمتله، النيابة العامة من «نجيم بوزمو» الملك الأبيض الذي يحبه الناس كلهم، يحبه الله، ويحبه المرضى في كل مستشفى».

وكشف المحامي عبد الصادق اليوشاوي، عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، عن أن عدد المعتقلين على خلفية حراك الريف تجاوز الـ 450 ناشطا وقال: «أكثر من 450 شابا من خيرة شباب منطقتي الريف، يوجدون في السجون بسبب المقاربة القمعية المتبعة في مواجهة حراك شعبي سلمي يطالب بالحقوق»، واعتبر في تدوينة على حسابه في فيسبوك، أن دفاع معتقلي الحراك، مطالبون بالتأكد من أن التاريخ يعيد نفسه، وأن المحاكمات التي تجرى للمعتقلين هي تكرار لحاكمات سنوات الجمر والرضاص».

وقال رشيد بلعلي، منسق هيئة الدفاع عن معتقلي «حراك الريف» في الحسيمة، إنه «لا وجود حاليا لأي مبادرة للخروج من المازق»، ونقل موقع لكم عن بلعلي أن الأحكام التي صدرت منذ بدء المحاكمات «قاسية» وأوضح أن «مجموعة أخرى تتكون تقريبا من 19 معتقلا سيتم تقديمهم يوم 25 أيلول/ سبتمبر الحالي أمام المحكمة ومنهم طارق أحجيج، شفيق أبرز قادة الحراك نبيل أحجيج الملقب بـ«دينامو الحراك».

وقال سعيد بنحماني، عضو هيئة دفاع معتقلي الحراك الموجودين في سجن عكاشة، إن الهيئة ستقدم بطلب لرئيس المحكمة قصد تاجيلها لإعداد المؤازرة ليكون الدفاع مستعدا للتلقي بما كلفه.

أمفك ناصر الزفزافي، قائد «حراك الريف»، الموجود رهن الاعتقال الاحتياطي، والسجون في زنزانة فردانية في سجن عكاشة، فلم يتم بعد إحالته، بعد أن قرر الوكيل العام استئناف قرار القاضي التحقيقي، حيث لا يزال ملفه في الغرفة الجنحية، إذ من المقرر النظر في استئناف الوكيل العام يوم 20 أيلول/ سبتمبر الحالي.

«مجموعة العتابي»، أن «البحث التمهيدي تم في ظروف صعبة تملئها كثرة المعتقلين ومدودية العنصر البشري من ضباط الشرطة محرري المحاضر»، مؤكدا الطعن بالاستئناف ضد الأحكام الصادرة في حق معتقلي مسيرة أمزون.

وأضاف عبر صفحته بوقع فيسبوك: «الشيء الذي ترتب عنه أخطاء سماها هو (وكيل الملك) بالأخطاء المادية، وسميتها بجريمة التزوير المنصوص عليها في القانون الجنائي والعقاب عليها بالفصول نفسها

الحسبية في حق عدد من نشطاء الحراك، كانت مشددة، بل وصفها بعضهم «بالقاسية»، مقارنة مع أحكام أخرى صدرت في حق متهمين آخرين على خلفية الاحتجاجات نفسها، وجهت إليهم التهم نفسها.

وقال المحامي خالد أمعيز عضو هيئة الدفاع عن معتقلي حراك الريف، إنه سيطعن بالاستئناف ضد الأحكام الصادرة في حق معتقلي مسيرة أمزون، وقال: إن وكيل الملك (النائب العام) بالحكمة الابتدائية بالحسيمة اعترف في جلسة محاكمة معتقلي حراك الريف

وممارسة العنف في حقهم، ما نتج عنه جروح مع سبق الإصرار، والعصيان المسلح، بوساطة أشخاص متعددين، وتعييب ناقلات، وأشياء مخصصة للمنفعة العمومية، والتظاهر من دون تصريح سابق في الطرق العمومية، والتجمهر بالسلاح في الطرق العمومية بالنسبة إلى الأول، والثاني، والثالث، والتظاهر بالطرق العمومية من دون تصريح سابق بالنسبة إلى الرابع.

ويرى عدد من المتابعين، خصوصا وسط هيئة الدفاع، أن الأحكام، التي صدرت، أخيرا، من المحكمة الابتدائية، ومحكمة الاستئناف في

ويضم الملف الثاني 4 متهمين يتابعون بتهم مماثلة، كما يضم الملف الثالث متهمين اثنين، تتابعهما النيابة العامة أيضا بتهم مشابهة بعد إضافة تهمة الإهانة، والتهديد في حق موظفين عموميين أثناء قيامهم بعملهم لأحد المتهمين الاثنتين.

وتنظر محكمة الاستئناف، في خمسة ملفات مستأنفة تخص متابعين على خلفية الاحتجاجات، التي عرفتها المنطقة، ضمنها ملف يضم 4 متهمين تابعهم النيابة العامة بتهم إهانة رجال القوة العمومية أثناء قيامهم بعملهم،

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

بدأ الأسبوع الحالي بصخب محاكمات العشرات من نشطاء حراك الريف، سترتفع وتيرته ابتداء من اليوم الثلاثاء حيث تنطلق محاكمة المجموعة الأولى من قادة الحراك أمام محكمة الاستئناف بالدار البيضاء، التي ستكون بحضور عشرات المحامين وممثلي منظمات حقوقية مغربية ودولية وناشطين في مختلف الميادين.

وبعدما ختم الأسبوع الماضي بالحكم على 26 معتقلا بأحكام قاسية بلغ مجموعها أكثر من 50 سنة سجينا نافذا، مثل أسس الاثنتين 30 معتقلا أمام الغرفة الجنحية التباسية في المحكمة الابتدائية في الحسيمة، ومحكمة الاستئناف على خلفية الاحتجاجات، التي عرفتها المدينة، والمناطق المجاورة لها.

ويتوزع المعتقلون، الذين يمثلون أمام المحكمة الابتدائية على 3 ملفات، يضم الأول 6 متهمين، تابعهم النيابة العامة بتهم «إهانة رجال القوة العمومية أثناء قيامهم بعملهم، وممارسة العنف في حقهم، ما نتج عنه جروح مع سبق الإصرار، والعصيان المسلح، بوساطة أشخاص متعددين، وتعييب ناقلات، وأشياء مخصصة للمنفعة العمومية، وتحريض أشخاص على ارتكاب جنح، أو جنایات، والمساعدة في تنظيم تظاهرات غير مصرح لها».

ويضم الملف الثاني 4 متهمين يتابعون بتهم مماثلة، كما يضم الملف الثالث متهمين اثنين، تتابعهما النيابة العامة أيضا بتهم مشابهة بعد إضافة تهمة الإهانة، والتهديد في حق موظفين عموميين أثناء قيامهم بعملهم لأحد المتهمين الاثنتين.

وتنظر محكمة الاستئناف، في خمسة ملفات مستأنفة تخص متابعين على خلفية الاحتجاجات، التي عرفتها المنطقة، ضمنها ملف يضم 4 متهمين تابعهم النيابة العامة بتهم إهانة رجال القوة العمومية أثناء قيامهم بعملهم،

بالتزامن مع بدء محاكمة الحسيمة النظر في ملف الصحافي حميد المهداوي

هيئات حقوقية ومدنية تنظم وقفة احتجاجية في مدينة الحسيمة

التي واكبت وغطت كل ما كان يجري في الحسيمة والمناطق المجاورة في إطار حراك الريف بعد مقتل محسن فكري».

وقال عبد الرزاق بوغنبور عضو الهيئة ورئيس «العصبة المغربية لحقوق الإنسان»: «إن الهيئة في إطار خطواتها النضالية من أجل الصحافي المهداوي وباقي الصحافيين المعتقلين قد أرسلت المقررين الأمنيين الخاصين والمنظمات الحقوقية الدولية والمهنية المهتمة بحرية الرأي والتعبير ومحاكمة الصحافيين بسبب مواقفهم وآرائهم»، وأن الهيئة ستنظم يوم الخميس 21 أيلول/ سبتمبر مهرجانا، بقرع هيئة المحامين في الرباط.

وتطالب دفاع المهداوي في جلسة أمس الاثنين بإجراء خبرة على الآلة التي تم تسجيله بها أثناء الدردشة التي جمعته وعدد من الذين تحلقوا حولته بصفته الصحافية واعتمد التسجيل دليل إدانة.

واعتبرت هيئة دفاع الزميل المهداوي من خلال مراقبة عضوا المسعودي أن شهادة أحد الحاضرين أثناء تحلق عدد من المواطنين حول الزميل المهداوي تؤكد أن النقاش الذي دار خلال تلك اللحظة كان عبارة عن دردشة في حين أن الشريط الذي اعتمده النيابة

التي واكبت وغطت كل ما كان يجري في الحسيمة والمناطق المجاورة في إطار حراك الريف بعد مقتل محسن فكري».

وقال عبد الرزاق بوغنبور عضو الهيئة ورئيس «العصبة المغربية لحقوق الإنسان»: «إن الهيئة في إطار خطواتها النضالية من أجل الصحافي المهداوي وباقي الصحافيين المعتقلين قد أرسلت المقررين الأمنيين الخاصين والمنظمات الحقوقية الدولية والمهنية المهتمة بحرية الرأي والتعبير ومحاكمة الصحافيين بسبب مواقفهم وآرائهم»، وأن الهيئة ستنظم يوم الخميس 21 أيلول/ سبتمبر مهرجانا، بقرع هيئة المحامين في الرباط.

وتطالب دفاع المهداوي في جلسة أمس الاثنين بإجراء خبرة على الآلة التي تم تسجيله بها أثناء الدردشة التي جمعته وعدد من الذين تحلقوا حولته بصفته الصحافية واعتمد التسجيل دليل إدانة.

واعتبرت هيئة دفاع الزميل المهداوي من خلال مراقبة عضوا المسعودي أن شهادة أحد الحاضرين أثناء تحلق عدد من المواطنين حول الزميل المهداوي تؤكد أن النقاش الذي دار خلال تلك اللحظة كان عبارة عن دردشة في حين أن الشريط الذي اعتمده النيابة

الرباط - «القدس العربي»:

تنظمت هيئات حقوقية ومدنية وناشطون وقفة احتجاجية أمس الاثنين أمام محكمة الاستئناف بمدينة الحسيمة بالتزامن مع بدء المحاكمة النظر في ملف الصحافي حميد المهداوي رئيس تحرير ومدير موقع بديل، الذي قضت محكمة من الدرجة الأولى في تموز/ يوليو الماضي بسجنه 3 أشهر نافذة وغرامة مالية بعد إدانته بالتحريض على تظاهرة منوعة والصراخ في الشارع وينتظر أن تُنظَّم وقفة احتجاجية أخرى بمدينة الرباط قبالة مقر البرلمان مساء أمس، وهما الوقتان الاحتجاجيان اللتان أعلنت تنظيمهما هيئة التضامن مع الصحافي المهداوي وباقي الصحافيين المعتقلين لأنها «واهية وملققة».

وقال الحقوقي محمد الزهاري، رئيس التحالف الدولي لحقوق الإنسان فرع المغرب، «إن هذه الوقفة رمزية من أجل التضامن مع الصحافي حميد المهداوي، ومن أجل إيصال جموع من الرسائل أهمها أن ما يجري اليوم من متابعات في حق الصحافيين، هو نوع من تجفيف منابع الأصوات الحرة

الناشطة في حراك الريف

سيليا الزباني تقادر المغرب إلى إسبانيا

الرباط - «القدس العربي»:

تغادر الناشطة البارزة في حراك الريف، الفنانة سلمية الزباني المعروفة باسم «سيليا»، المغرب نحو إسبانيا، خلال الأيام المقبلة، للمشاركة في مهرجان دولي للموسيقى إلى جانب فنانين و فرق موسيقية من عدة دول، بعد تسلمها جواز سفرها وحصلت عليه بعد عرضها اعراضا أمام عمالة (محافطة) في الحسيمة للحصول على جواز سفرها.

وتصل «سيليا» التي تم اعتقالها على خلفية حراك الريف، قبل أن يطلق سراحها نهاية تموز/ يوليو الماضي بعفو ملكي بمناسبة عيد العرش، صيفة على مهرجان مدينة فالينسيا الإسبانية لموسيقى البحر الأبيض المتوسط، إلى جانب فنانين و فرق من الدول المتوسطية الذي ينظم من 11 و 14 تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، سيرفر مشاركة فرق موسيقية من فرنسا والجزائر وإيطاليا وإسبانيا واليونان، إضافة إلى المغرب ممثلا بـ «سيليا» فنانة حراك الريف، التي وصفتها وكالة «إيفي» الإسبانية بـ «الفنانة المشاكسة».

قادة حراك الريف يؤكدون

خوضهم معركة «الأمناء الخاوية»

الرباط - «القدس العربي»:

أكد قادة حراك الريف المعتقلون خوضهم معركة الأمناء الفارغة من أجل إطلاق سراحهم، برغم نفي الجهات المعنية ذلك.

وقالت عائلات المعتقلين ومحاموهم، إن المعتقلين تفاعلوا مع المبادرات كلها التي قادها فاعلون في المجتمع المدني بغية إيجاد حل للقضية المعتقلين ولأزمة قاسية، غير أن «توالي الاعتقالات وصدور أحكام قاسية في حق بعض معتقلي الحراك، ووش على حسن نية المبادرات»، ويتابع مختلف الأوساط الحالة الصحية للمعتقل الصحافي ربيع الأبلق المعتقل في السدار البيضاء، الذي خاض في وقت سابق إضرابا عن الطعام لأكثر من 40 يوما هدد حياته بالوت، حيث هو الآن أكثر المعتقلين إصرارا على خوض معركة «الأمناء الفارغة» برغم أنه لا يزال بمصحة السجن، ولا يزال يعاني تبعات إضرابه الأول، ولا زالت عملية التنسيق بين العائلات وباقي المعتقلين جارية، من أجل الإعداد لإضراب جماعي عن الطعام، إلا أن ربيع أعلن أنه سيحدد معركة «الأمناء الفارغة» ونقلت عنه عائليته «عرف أن وضعي الصحي لا يسمح لي بخوض هذه المعركة مجددا، غير أنني سأحارب، فترامني وكرامة إخوتي فوق كل اعتبار.. أعدوا كفتا، ثم ابدؤوا العد». وبدأ ربيع، الذي دخل العيدين من الفاعلين في المجتمع المدني وحمامن من أجل إيقاف إضرابه الأول عن الطعام، مستاء من عدم فعالية تلك

المبادرات وعدم تجاوب السلطات معها «الموت أمون من العيش وسط أناس لا يحترمون وعودهم».

وقال عبد اللطيف الأبلق شفيق ربيع «يعجز اللسان عن قول شيء عن حالتنا كعائلة ونتمنى أن يطوى هذا الملف نهائيا، فلنسا وحدنا من يتصمر منه، بل الوطن كله يتصمر، متمنيا أن تعود الأمور كما كانت، برغم أنه من الصعب أن تعود إلى سابق عهدها، وأضاف: إن كل من محمد جلول ومحسن اتاري ونبيل أحجيج الذين يتشاركون مع ربيع الأبلق مصحة السجن يعجزون بالدول بالإضراب، وأن المعتقلين الموجودين جناح قائد الحراك ناصر الزفزافي قد يتلحقون بالإضراب.

وقال أحمد الزفزافي والد ناصر الزفزافي قائد حراك الريف: إن ابنه لم يخطر في الإضراب عن الطعام، برغم استمرار وجوده بزناينة فردانية لحد الآن وقال: إن ابنه لا يستفيد من الفسحة إلا بعد أن يعود السجناء جميعهم إلى زنازينهم ثم يخرج وحده «نحن كعائلة لا نفهم لم هذا العزل لناصر»، وفي آخر لقاء جمع ناصر ووالده يوم الأربعاء أبلغ ناصر والده أنه لن يدخل في أي إضراب «أنا أنتظر المحاكمة بغاوغ الصبر ولدي الكثير مما سادني به»، وفي سجن في فاس حيث نقل عدد من معتقلي الحراك أعلن مراد الزفزافي، ابن عم ناصر دخوله في إضراب عن الطعام، قبل أن يصل خبر تعليقه للإضراب، وذلك بعد أن استجابات الإدارة لطلبه المتطلبة في تغيير الزناينة والاتصال بباقي المعتقلين من الحسيمة.

بعد عجز الأحزاب السياسية عن القيام بدورها حيال أحداث الريف

شخصيات سياسية وحقوقية مغربية تتوسط بين قادة الحراك والسلطات



جانب من الاحتجاجات

بأقي مناطق البلاد بغية تحصين حقوق الناس جميعا والمساهمة في التطور الديمقراطي في البلد بكل وليس فقط في منطقة النزاع».

الإنسان بـ«ديوتولوجية حقوق الإنسان»، لذلك على الوسيط أن يشتغل وفق الخيط الرابط بين المشكل القائم في منطقة ما و

يعلم حقوق الإنسان وأخلاقياتها، لأن فشل أي محاولة للوساطة يبدأ عندما لا يستحضر الوسيط ما يعرف عندنا في مجال حقوق

التي جاءت تحت شعار «المبادرة المدنية من أجل الريف»، ويعتقد جمال بن دحمان عضو لجنة المبادرة الوطنية من أجل الريف، أن المجتمع المدني القادرة على إيجاد حل لأزمة الريف «من يتابع تاريخ المجتمع المدني بالمغرب سيلاحظ وتطيقه تغيرت كثيرا فسن اعتبره خصما و منافسا وتوظفه العارضة لتعميم تصوراتها ومشاريعها الي اعتبارها شريكا متفاعلا، وكان ذلك منذ التسعينيات مع ما سمي تناوبا توفيقيا وركاه أكثر دستور 2011 الذي خصه بهام أساسية جوهرها الديمقراطية التشاركية وما يرتبط بها من إجراءات اعتمادا على كل ذلك فإن دور المجتمع المدني حيوي في كل القضايا بما في ذلك لحظات الأزمات الكبرى مثلما هو حاصل في الريف.

وقال بن دحمان لهالقدس العربي «لا شك أنه كانت هناك عدة ديناميات ومبادرات مدنية طابعها العام الإقرار بالحق في الاحتجاج السلمي ومشروعية المطالب ورفض العنف بمختلف أشكاله والدعوة إلى الابتعاد عن شخصية الموقف والدعوة للعمل على تلبية المطالب الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وإطلاق سراح المعتقلين على خلفية الأحداث التي عرفتها المنطقة، وتانيا إلى التناوب في مواقف المبادرات المدنية فيعضها يحاول تجنب تسييس الموضوع وأخرى تعتبر أن الضرورة الأولى تحتم وجود إطار ينضوي فيه معتقلو الريف ويكون أساسا التفاوض مع الدولة، والحال أن مثل هذا الاقتراح يقود إلى تجميع الموضوع وجعل الشكليات أهم من الجوهر إضافة إلى كونه سيخلق سباقا تبنى عليها مواقف لاحقة بحيث كلما حدث احتجاج تم

الرباط - «القدس العربي»

من فاطمة الزهراء كريم الله:

بعدما أبانت الأحزاب السياسية المغربية عن فشلها في تاطير المواطنين، وأداء دور الوساطة بين الدولة وقادة حراك الريف، نتيجة تضارب مواقف الأحزاب حيال ما يجري في الحسيمة من مسيرات احتجاجية، توجهت الأنظار إلى ما يمكن لهيئات المجتمع المدني فعله من أجل حل الأزمة التي تعيشها منطقة الريف والدور الذي يمكن لعبه من أجل التوصل إلى توافق بين الدول وقادة الحراك.

وبعد تطور الأحداث، وتزايد الاحتجاجات خاصة بعد اعتقال زعيم الحراك ناصر الزفزافي، ونشطاء آخرين، كانت هناك مجموعة من المبادرات قادتها شخصيات سياسية وحقوقية، من بينها المبادرة التي أطلقها رئيس مجلس المستشارين، حكيم بن شماس، وهي «مبادرة لإيجاد حل للأزمة التي يعيشها الريف»، وتتضمن 7 محاور أساسية وهي الإقرار بعدالة ومشروعية الملف المطلي للسكان، والمطالبة بإلغاء سماء الظاهر الصارخة للتواجد الأمني المكثف في المنطقة، إضافة إلى وقف الملاحقات والمتابعات والمطاردات، وتوفير أقصى الضمانات للمحاكمة العادلة لمن اعتقل من النشطاء.

وكان آخر هذه المبادرات، هي تلك التي قادها الناشط نورالدين عويش، فيما يسمى لجنة نور الدين عويش، للوساطة بين الدولة وقادة الحراك، بالإضافة إلى مبادرة كل من صلاح الوديع ومحمد الشنشاش وجميلة السيوري،

وزير الخارجية: فوجئنا بانسحاب السعودية من الحوار بعد نصف ساعة وبيان (قنا) مبني على حقائق أمير قطر يزور قاعدة «العديد» الجوية ويلتقي مسؤولين عسكريين أمريكيين



أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أثناء زيارته قاعدة «العديد»

وتابع الوزير البحريني «نعم نريد حلا جديا وبمضموننا يليسى مطالبنا العادلة ولا يعود بنا بعد حين إلى السوراء، ولا نريد حل «طاح الحطب» والله يهداكم، فالله يهدي من يشاء»، ورد مدير المكتب الإسلامي في وزارة الخارجية القطرية، أحمد المريخي، على تعليق وزير خارجية البحرين، الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة، في تغريدته له بالقول إن صعوبة فهم لغة الوزير القطري جاءت بسبب أنها «بلغة صدق» متهما الطرف الآخر بـ«العيش على أكاذيب»، مضيفا: «توقعتم الاستسلام، لكنكم تجهلون جسارة وصلابة تميم المجد»، على حد تعبيره.

الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة حول خطاب وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني في جنيف، معتبرا أنها لغة لا توحي بأي رغبة في حل الأزمة. وعزّز ذلك في تغريدته عبر حسابه على تويتر: «لغة وزير خارجية قطر في جنيف لا توحي بأي رغبة في حل أزمة قطر، بل وبكل أسف، تعيد نفس الكلام الممل المكرر». وأضاف: «الاستعفاف والتبكي واللطم لا يفيد بشيء، خصوصا إن كان ليس له أساس، المطلوب موقف جدي من قطر فيسه مواجهة مع النفس وإصلاحها قبل مواجهة الآخر».

كاول رد فعل رسمي للدوحة منذ إجهاز الرياض لمبادرة توصلت إليها الكويت وأمريكا لعقد جلسة حوار بين الطرفين، أعلنت فيه الملكة تعطيل التوصل حول الموضوع مع قطر. وكان أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أجرى اتصالا مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود اتفقا على تشكيل لجنة من الدول لبحث القضايا الخلافية، وشدت الدوحة في البيان الذي بثته وكالة الأنباء الرسمية أنها توافق على الحوار مع الشروط عدم استهداف السيادة للدول.

بمسؤولياتهم وحث دول الحصار على التراجع عن الخطوات والإجراءات التي قاموا بها ضد دولة قطر. ولفت إلى أن انتهاكات دول الحصار ما زالت مستمرة بالمخالفة للقوانين الدولية، مؤكدا أنها تمارس إرهابا فكريا ضد من يتعاطف مع قطر وشعبها، مبديا أسفه لإصدار دول الحصار قائمة غير مشروعة أعاقحت حتى التعامل الإنساني، قائلا: «من يتهم خصومه السياسيين في الداخل والخارج بالإرهاب ليس جادا في محاربهته». ويشأن موقف قطر من الأزمة اليمنية، أكد أن قطر أرادت منذ البداية أن يكون هناك تسوية سلمية وتطبيقا كاملا لقرارات مجلس الأمن لإعادة الشرعية إلى اليمن بالإضافة إلى مخرجات الحوار الوطني، مشيرا في الوقت نفسه إلى «مشاركة قطر في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن كانت جزءا من التزامنا تجاه مجلس التعاون الخليجي وأمن الخليج، لكن للأسف اتهمتنا دول الحصار بأننا نقوض أمن الخليج، على الرغم من أن جنودنا كانوا موجودين على حدود السعودية لحمايتها وقد فقدنا بعضهم وأصيب آخرون أثناء أداء واجبهم».

وحمل رئيس الدبلوماسية القطرية دول الحصار مسؤولية وأد مشروع المصالحة التي لم تلز بعد أقل من ساعة من إعلان الدوحة تسوية سلمية وتطبيقا كاملا لقرارات مجلس الأمن وإعادة الشرعية إلى اليمن بالإضافة إلى مخرجات الحوار الوطني، مشيرا في الوقت نفسه إلى «مشاركة قطر في التحالف العربي لإعادة الشرعية في اليمن كانت جزءا من التزامنا تجاه مجلس التعاون الخليجي وأمن الخليج، لكن للأسف اتهمتنا دول الحصار بأننا نقوض أمن الخليج، على الرغم من أن جنودنا كانوا موجودين على حدود السعودية لحمايتها وقد فقدنا بعضهم وأصيب آخرون أثناء أداء واجبهم».

الرحمن آل ثاني من جنيف إن «جميع النقاط التي وردت في بيان وكالة الأنباء القطرية عقب الاتصال الهاتفي بين أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد السعودي، كانت دقيقة والاتصال الهاتفي تم بطلب من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عقب مباحثاته مع الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، وأكد وزير الخارجية القطري في مؤتمر صحافي على هامش اجتماع مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، إن جهود أمير الكويت للوساطة بين قطر ودول الحصار، ومنها زيارته الأخيرة إلى واشنطن ولقاءه بالرئيس ترامب أسهمت في إيجاد مساع لتفكيك الحوار. وأوضح قائلا: «جرى بالتنسيق مع الولايات المتحدة وبناء على طلب من الرئيس الأمريكي، اتصال مباشر بين أميرنا وولي العهد السعودي، واطلع على خطة العمليات الجوية والمهام والواجبات التي تقوم بها القوات الجوية الاميرية القطرية. والتقى الأمير في مركز العمليات الجوية المشتركة للقيادة الاميرية الوسطى مع الفريق جيفري هاريجان قائد القوات الجوية المركزية الاميركية، وعدد من كبار الضباط الاميركيين، حيث تم استعراض أوجه التعاون الدفاعي العسكري القطري الاميركي المشترك وتعاون البلدين في مكافحة الإرهاب. ورافق أمير قطر خلال الزيارة الدكتور خالد بن محمد العتيبة وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن الدوحة شهدت «ردا انتقائيا» من قبل السعودية، بعد نصف ساعة من الاتصال بين أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لافتا إلى أن الدوحة تفاجأت بانسحاب السعودية من الحوار بعد نصف ساعة فقط من الاتفاق على الحوار لحل الأزمة. وفي أول رد فعل رسمي قطري على بيان وكالة الأنباء السعودية التي اتهمت على لسان مصدر مسؤول وكالة الأنباء القطرية بتزيف الحقائق بشأن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين أمير قطر وولي العهد السعودي، قال الشيخ محمد بن عبد

الدوحة - «القدس العربي»

من إسماعيل طلاي:

قام أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني بزيارة قاعدة العديد الجوية بمنطقة العديد، تفقد خلالها القوات الجوية الاميرية القطرية ومركز العمليات الجوية المشتركة للقيادة المركزية الاميركية الوسطى.

وبحسب وكالة الأنباء القطرية، فقد استمع أمير قطر إلى إيجاز حول استراتيجيات القوات الجوية الاميرية القطرية، ولسيما وحدات القوات الجوية الدفاعية وأجهزة القيادة التي انضمت لها مؤخرا، قدمه اللواء الركن طيار مبارك محمد الكبيت الخبارين قائد القوات الجوية الاميرية.

وتفقد الشيخ تميم بن حمد آل ثاني عددا من الطائرات الجوية المقاتلة والعمودية وطائرات النقل، إضافة لبعض الآليات والقطع العسكرية الجوية، واطلع على خطة العمليات الجوية والمهام والواجبات التي تقوم بها القوات الجوية الاميرية القطرية.

والتقى الأمير في مركز العمليات الجوية المشتركة للقيادة الاميرية الوسطى مع الفريق جيفري هاريجان قائد القوات الجوية المركزية الاميركية، وعدد من كبار الضباط الاميركيين، حيث تم استعراض أوجه التعاون الدفاعي العسكري القطري الاميركي المشترك وتعاون البلدين في مكافحة الإرهاب.

ورافق أمير قطر خلال الزيارة الدكتور خالد بن محمد العتيبة وزير الدولة لشؤون الدفاع القطري.

من جهة أخرى قال وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إن الدوحة شهدت «ردا انتقائيا» من قبل السعودية، بعد نصف ساعة من الاتصال بين أمير قطر، تميم بن حمد آل ثاني، وولي العهد السعودي، الأمير محمد بن سلمان، لافتا إلى أن الدوحة تفاجأت بانسحاب السعودية من الحوار بعد نصف ساعة فقط من الاتفاق على الحوار لحل الأزمة. وفي أول رد فعل رسمي قطري على بيان وكالة الأنباء السعودية التي اتهمت على لسان مصدر مسؤول وكالة الأنباء القطرية بتزيف الحقائق بشأن الاتصال الهاتفي الذي جرى بين أمير قطر وولي العهد السعودي، قال الشيخ محمد بن عبد

ضبط خلية إرهابية في شبوة جنوب البلاد الإمارات تعلن مقتل أحد طيارها إثر سقوط طائرة في اليمن

ويطلب من الرئيس اليمني، عبدربه منصور هادي، يشن طيران التحالف، منذ آذار/ مارس 2015، غارات جوية مكثفة على مواقع «الحوثيين» وقوات الرئيس السابق علي عبد الله صالح، كاستناد للحكومة الشرعية المتفرقة بها دوليا، في محاولة لاستعادة المناطق والمحافظات التي سيطر عليها الحوثيون وحلفاؤهم. وفي السياق، قالت وكالة الأنباء اليمنية «سبأ» إن شرطة محافظة شبوة (جنوب شرقي البلاد)، ألقت القبض على خلية إرهابية لتنظيم القاعدة، كانت تخطط لعمليات اغتيالات لقيادات الدولة بمحافظة.

مأرب - الأناضول: أعلنت الإمارات العربية المتحدة، أمس الإثنين، مقتل أحد طيارها إثر سقوط طائرتها نتيجة خسل فني، خلال عملية للتحالف العربي، في اليمن. ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية، عن القيادة العامة للقوات المسلحة إعلان مقتل الملازم ثاني طيار سلطان محمد علي النقيب، إثر سقوط طائرته نتيجة خلل فني. وأضافت الوكالة أن «الحادثة وقعت أثناء أداء مهمة في عملية ضمن عمليات قوات التحالف العربي الذي تقوده المملكة العربية السعودية للوقوف مع الشرعية في اليمن».

في رفق نسبة الإنجاب عند الأتراك لعدم حصول اختلال أكبر مستقبلا بين نسب المواطنين من أصول تركية وكردية، وتواجه دعوات أردوغان المتكررة معارضة من قبل شريحة من المواطنين تعتبر أن الأوضاع الاقتصادية في البلاد لا تسمح لهم بإنجاب أكثر من طفل وأن الدولة لا تقدم الرعاية والدعم الكافي لهم لتحمل أعباء تربية عدد أكبر من الأطفال، لكن أردوغان لجأ لاحقا إلى الأسلوب الديني معتبرا أن «الأسرة المسلمة لا يمكن أن تفكر في إنجاب أساليب منع الحمل». ويذهب معارضون لا سيما من الأكراد إلى اعتبار أن مساعي أردوغان لنسج أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين الجنسية التركية تأتي في إطار «المعركة الديموغرافية» مع الأكراد، كون اللاجئين السوريين سيكونون في جميع الأحوال بقب تنجسهم أقرب للاتراك منهم إلى الأكراد في البلاد. ومنذ أشهر بدأت الحكومة التركية فعليا بتجنيس أعداد غير محددة من اللاجئين السوريين من تنظيم عليهم الشروط حاليا من حيث الحصول على إقامة عمل لن يعيشون في تركيا منذ عدة سنوات، وبينما ركزت تصريحات الحكومة على أن من سينالون الجنسية التركية هم من «الثقافة» يقول معارضون أن خطط أردوغان تستهدف الشعب التركي بدمج الجنسيات القريبة 3 مليون لاجئ سوري يعيشون في تركيا، ويشكل عام تبليغ معدلات الإنجاب في تركيا 2.17 طفلا نسوة امرأة، ويواجه حزب

معارضون يقولون إن تجنيس اللاجئين السوريين يدخل في إطار هذا الصراع هل تشهد تركيا «حربا ديموغرافية» خفية بين الأتراك والأكراد؟

يريدون الحصول على حقوق أكبر والعيش في كنف الدول التركية، في المقابل تقول الحكومة التركية إنها تمنح حقوقا متساوية لجميع المواطنين من كافة الأعراق دون تمييز ولن تسمح «بمها كلف الأمر» بتقسيم البلاد. وفي المناطق القروية والجبلية والثابتة والزراعية الجنوبي وشرق البلاد ما زال يعيش هناك النسبة الأكبر من المواطنين الأتراك من أصول كردية ويتزوج أبائهم في أعمار صغيرة بينما يلجأ كثير من الرجال إلى الزواج من أكثر من واحدة تجاوزا للثقافة التركية الذي يمنع ذلك لكنه غير مطبق بشكل كبير في تلك المناطق، وبالتالي يتمتع الأكراد بمعدلات إنجاب عالية تصل في كثر من الأحياء إلى إنجاب 10 أبناء وأكثر. في المقابل، تعيش النسبة الأكبر من المواطنين من أصول تركية في المدن والمحافظات الكبرى التي تخضع للطابع الغربي بشكل كبير وبالتالي يلجأون إلى الزواج في سن أكبر ويعيشون في بنسب ضئيلة جدا من الإنجاب، لا تجاوز الطفل أو الاثنين أو الثلاثة في حالات نادرة، بينما ما زال نسبة أقل من الأتراك يعيشون في القرى يقومون بالإنجاب بنسب أعلى. وخلال السنوات الأخيرة، دعا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرارا المواطنين الأتراك بشكل عام إلى إنجاب ثلاثة أطفال على الأقل لإبقاء الشعب التركي بدمج بروج الشباب وحتى لا يتسبب في العديد من الدول الأوروبية، لكن مراقبون يرون أن النسب الرئيسية لهذه الدعوة متعلق برغبة أردوغان

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

تشهد تركيا منذ أكثر من 40 عاماً حرباً عسكرية دموية بين الدولة والمتمردين الأكراد خلفت أكثر من 50 ألف قتيل من الجانبين، لكن البعض الآخر يرى أن جوهر الصراع يتحول تدريجياً إلى «حرب ديموغرافية» ستظهر وترز تدريجيا خلال السنوات والعقد المقبلة. ومن أصل 79 مليون مواطن يحملون جنسية الجمهورية التركية، يقول الأكراد أنهم يمثلون قرابة 25 ٪ من التركي الوطنية، ومع عدم وجود إحصائيات رسمية تتوقع جهات قريبة من الدولة ومراكز بحثية أن نسبة المواطنين من أصول كردية في تركيا يمثلون نحو 15 ٪ إلى 20 ٪ حسب الراسب وتقواته. لكن هذه النسب تبدو أنها لن تبقى على هذا الحال خلال السنوات والعقد المقبلة، لا سيما وأن الأكراد الذين يعيشون بشكل أساسي في جنوب وشرق البلاد ما زالوا يتزوجون في سن مبكر وينجبون الأطفال بمستويات عالية جدا، على العكس من الأتراك الذين يعيشون في المدن والمحافظات الكبرى ويعيشون إلى طرز الحياة الأوروبي حيث يتزوجون في سن متاخر وينجبون الأطفال بمعدلات منخفضة. ويطلب المتمدنون الأكراد بإقامة دولة مستقلة «الاستقلال» في جنوب شرق تركيا، في حين تقول شريحة أخرى من أكراد تركيا أنهم

مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان: ميانمار «مثال نموذجي للتطهير العرقي»

جنيف - د ب أ: قال مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان زيد رعد الحسين أمس الإثنين إن العملية الأتقار المصطنعة لقوات الأمن وخصائص ميانمار تهدف على ما يبدو لتخليص الدولة من أقلية الروهينجا المسلمة. وقال زيد لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف إن: «الوضع الراهن لن يسن تقييمه بالكامل بعد، ولكن الوضع يبدو كمثل نموذجي للتطهير العرقي». وأشار مفوض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف إلى أنه أصيب بالفزع من التقارير التي ذكرت أن ميانمار بدأت تززع الغاما على حدودها مع بنجلاديش، وأنه من المسوح للاجئين العودة إلى ميانمار فقط إذا قدموا دليلا على جنسيتهم، حتى رغم أن معظم أبناء الروهينجا عديمو الجنسية. وقال زيد: «هذا الإجراء يشبه حيلة ساخرة تهدف للتلقي القسري لأعداد كبيرة من البشر بدون احتمالية للعودة إليهم». وفر نحو 313 ألف شخص من الروهينجا المسلمون إلى بنجلاديش المجاورة منذ هاجم متمردون من الروهينجا 30 موقعا للشرطة في أواخر الشهر الماضي، ما أثار رد فعل واسع النطاق من جانب ووفقا لبيانات المنظمة الدولية للهجرة، التابعة للأمم المتحدة، فإن نحو 20 ألف شخص في المتوسط وصلوا يوميا إلى بنجلاديش على مدار الأيام الستة عشر الماضية. وقال زيد «لقد تلقينا تقارير متعددة وصورا التقطتها الأقمار الاصطناعية لقوات الأمن وخصائص ميليشيا محلية وهم يحرقون قرى الروهينجا، وأقول تتفق مع ذلك حول جرائم إعدام خارج نطاق فرايبورغ بسبب فعلة شخص مفرد؟» الصحافي ماوخر كتب في الصحفية الألمانية أن: «فرايبورغ مدينة ليبرالية ومنفتحة، والوضع لا يتغير بهذه السهولة، لكن عندما انظر إلى ما يحصل في الإنترنت، فلا يمكن لي الجزم بذلك».

حاول عمدة فرايبورغ ديتير سالومون تهدئة الأنفس، وقال: «إن يكون الجاني على ما يبدو شابا من أفغانستان، فهذا يوُجج بالطبع مشاعر أولئك الذين زعموا أن ما للاجئين أشخاص شرار. لكنني أطالب هنا ببساطة بشيء من التمييز. واعتقد أن سكان فرايبورغ يعرفون ذلك ويفعلونه، هناك شخص ارتكب جنائية شنيعة، لكن هذا لا يعني بأن الآخرين يفعلون أيضا ذلك». وتقف غالبية سكان فرايبورغ خلف موقف عمدتهم، لأنهم يرفضون الاستنتاجات العشوائية، وعندما تجمع نحو 30 شخصا تلبية لنداء حزب «البديل لألمانيا» في المنطقة اعترضهم نحو 300 من المتظاهرين. وأصدر حزب «البديل لألمانيا» اليمني الشعبي قبلها بيانا صحافيا قال فيه إن الطلبة ضحية ثقافة الترحيب المنتجة من قبل المستشارة أنغيلا ميركل. ونشرت الصحيفة الألمانية باديشه تسابوتونغ، إن ثقافة الترحيب واسعة في فرايبورغ، «منذ بداية أزمة اللاجئين تسفكت في فرايبورغ حركة دعم عريضة، إذ يوجد الكثير من المبادرات تحديدا عبر موقع فيسبوك تقدم بسهولة وبسرعة المساعدة التي تشمل دروس الألمانية وأنشطة أوقات الفراغ». ويشتر إلى أن العالمية الساحة من الأشخاص الذين قدموا إلى المدينة في الشهور الأخيرة كلاجئين لا يتسبون في مشاكل، وغالبيتهم مصنومة هي الأخرى من اغتيال الطلبة ماريا وبشجنون الأعمال الإجرامية، فهل تتغير أجواء فرايبورغ بسبب فعلة شخص مفرد؟ الصحافي ماوخر كتب في الصحفية الألمانية أن: «فرايبورغ مدينة ليبرالية ومنفتحة، والوضع لا يتغير بهذه السهولة، لكن عندما انظر إلى ما يحصل في الإنترنت، فلا يمكن لي الجزم بذلك».

لاجئ أفغاني يقدم اعتذاره لأسرة ضحيته الألمانية التي قتلها واغتصبها وتأكيدات على ضرورة عدم زج اللاجئين في القضية

برلين - «القدس العربي» - من علاء جمعة: قدم لاجئ أفغاني المتهم باغتصاب وقتل طالبة 19 عاما في مدينة فرايبورغ الألمانية اعتذاره لأسرة ضحيته خلال محاكمته، وقال أمس الإثنين «أنا أشعر بأشد الحزن على ما فعلته»، في اعتذار للآسرة الضحية، ومن المنتظر صدور الحكم النهائي في هذه القضية التي هزت الرأي العام الألماني في كانون أول/ ديسمبر المقبل. وكان المتهم في المحكمة الضحية، ثم ألقاها على ضفة نهر «درايزام»، ولقت حقيها غرقا في المياه العميقة، ونكر المتهم، ويدعى حسين كيه، أنه يعاني من العذاب يوميا منذ وفاة ضحيته، ويعيش حاليا في جيم، مضيفا أنه في يوم ارتكاب الجريمة كان محمورا ومتعاطبا للحشيش ولم يكن على ما يرام، ولم تكن عائلة الضحية متواجدة في قائمة المحكمة. وتعزّم المحكمة استنواب 45 شاهدا وعشرة خبراء خلال المحاكمة. ومن المنتظر صدور الحكم في كانون أول/ ديسمبر المقبل. وحسب بيانات سلطات ألمانية، دخل حسين، إلى ألمانيا بدون أوراق توثيقية في تشرين ثاني/توفمبر من عام 2015، ارتكب عليه باسجن لمدة عشرة أعوام في اليونان بسبب ارتكابه جريمة عتد بقا بشا عام 2013، وتم إخلاء سبيله على نحو مبكر بشرط في تشرين أول/أكتوبر عام 2015، ثم اختفى عن الأنظار عقب فترة قصير. وبعد أشهر طويلة من البحث والتحري ضمن جريمة قتل طالبة في مدينة فرايبورغ (جنوب غرب ألمانيا)، وجه الادعاء العام تهمة القتل والاغتصاب ضد المشتبه به، وحسب ما صرح به النائب العام فإن محكمة الأحكام (الغصير) ستنتظر بالقبضية، لأن المتهم يقول إن عمره 17 عاما، غير أن السلطات تعتقد أنه بالغ السن. وأوضحت تحريات الشرطة الألمانية أن المتهم الرئيسي في قضية مقتل فتاة في 19 من العمر، كانت طالبة في جامعة الطب في مدينة فرايبورغ الألمانية بعد اغتصابها، سبق أن أصدرت محكمة في اليونان حكما ضده بالسجن لعشر

سنوات مع وقف التنفيذ، وتوصلت التحقيقات إلى ذلك بعد مقارنة بصماته بتلك الخزنة في بنك البصان في اليونان. والمشتبه به أفغاني الجنسية قدم إلى ألمانيا عام 2005 ضمن موجة اللاجئين الكبيرة التي دخلت البلاد، وقدم هناك طلب اللجوء. ووفق تقارير إعلامية متطابقة استندت على مصادر من شرطة فرايبورغ، أصدرت محكمة يونانية حكم السجن بحق الشاب الأفغاني في عام 2014 بعد أن ثبت تورطه في محاولة قتل، لكن الحكم بقي غير نافذ وكان عليه الامتثال بشكل دوري لدى الأجهزة الأمنية لتسجيل وجوده، لكن لم يصدر بحقه أمر دولي لإلقاء القبض عليه. ووصف الاتحاد الألماني للمحققين الجنائيين أن ما حدث في اليونان يدل على «فشل صارخ» للاجهزة الأمنية هناك، موضحا أنه «لو كان اليونانيون قد وضعوا اسمه على قائمة المطلوبين، لكنا نلتقيها لأم». وفي السياق انتقد بوركاتر ليشكا خبير الشؤون الأمنية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الحليف في الحكم بشدة السلطات اليونانية، متسائلا «كيف يمكن لحكوم عليه في قضية جنائية خطيرة أن يطلق سراحه بعد وقت وجيز وحتى يتمكن من مغادر البلاد بعد ذلك». وتابع في حوار صحفية «إينيشيه بوست» أن الأمر يرقى إلى تقاعس «متمعد». وقد أثارَت القضية ردود فعل قوية واحتلت عناوين الصحف.

بعدها تبين أن من قبض عليه في كانون الأول/ ديسمبر الماضي كمشتبته به هو طالب لاجئ دخل ألمانيا في نهاية عام 2015. مما أحدث جدلا حادا حول سياسة اللجوء في ألمانيا، ويشتر إلى أن المتهم قدم إلى ألمانيا، مباشرة بعد خروجه من السجن في اليونان، حيث كان يقضي محكومية بسبب محاولة قتل امرأة. الأجزاء الجميلة لفرايبورغ تز غرعت بمتلقى الطلبة ماريا في منتصف تشرين أول/أكتوبر من العام الماضي التي تعرضت للاغتصاب، وغر على جنتها في نهر «درايزام»، وكانت طالبة في شعبة الطب في طريقها رابعة على متن دراجتها الهوائية

الحكومة استنفدت كل وسائلها في التفتيش في جيوب المواطنين والمنحني البياني لسمعة مصر الدولية ومصداقية مؤسساتها ينهار نفي ما نشر عن منافس للسيسي في الانتخابات المقبلة وإجماع على فوزه وتحول التهرش من الشارع إلى رحاب العلم في الجامعات

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم



كان الخبر الأبرز في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين 11 سبتمبر/ أيلول عن المعركة التي دارت في شقتين في منطقة أرض اللواء في محافظة الجيزة، وقتل عشرة مسلحين، وإصابة ستة ضباط وجنود، وحدث لبس في تحديد هوية القتلى، هل هم من حركة حسم الإخوانية؟ أم عناصر تكفيرية؟ رغم أن بيان وزارة الداخلية أشار صراحة إلى أنهم تكفيريون، أي من الدواعش، قدموا من شمال سيناء، لتنفيذ عمليات إرهابية في القاهرة والجيزة.

كما امتدت الصحف بالأحداث والمقالات ردا على تقرير منظمة «هيومان رايتس ووتش» الذي جاء فيه تعرض الناشطين والصحافيين إلى الاعتقال والسجن والتعذيب والاعتصاب بسبب آرائهم المخالفة للنظام، وانتهت المنظمة بالكذب وتحديدها أن تثبت أيًا من مزاعمها وتوضح مصداورها، ودعوتها لزيارة مصر والسجون، للتأكد من أن الذين أمدها بهذه المعلومات كذابين. كما نفى نقيب الصحفيين عبد الحسمن سلامة وجود أي صحافي محبوس بسبب رأيه.

كما استمرت في تخصيص مساحات للتحقيقات والبيانات عن المذابح يتعرض لها المسلمون في ميانمارا من الروهينغا، وعودة مناورات النجم الساطع بين القوات الأمريكية والمصرية في قاعدة محمد نجيب العسكرية قرب مرسي مطروح في الصحراء الغربية، ومرة أخرى أُعيد التأكيد على الرأي السابق بأن الأحق باطلاق اسمه على القاعدة الضخمة هو الرئيس الأسبق محمد أنور السادات، رغم الخلافات السياسية معه، لأنه الذي قاد مصر في انتصار حرب أكتوبر/ تشرين الأول عام 1973.

كما اهتم آخرون بخبر قرار قاضي المعارضات في محكمة المعادي في القاهرة تجديد حبس نائبة محافظ الإسكندرية سعاد الخولي خمسة عشر يوما أخرى، تمهيدا لإحالتها لمحكمة الجنايات بتهمة تلقي الرشاوى والإضرار بالمال العام. ومع ذلك فلا تزال اهتمامات الأغلبية الساخنة تتركز على الأسعار السني لا يتوقف صعودها، خاصة مع بدء العام الدراسي الجديد يوم السبت المقبل حيث فوجئ أولياء الأمور بارتفاعات هائلة في مصروفات المدارس الخاصة، والأقلام والكراسي وغيرها. لرجح أن رسام «الأهرام» فوج حسن أخبرنا أمس أنه ذهب لإصلاح فردة كارتش سيارته وسأل الصبي عن صاحب الحفل فأشار إلى مدرسة مجاورة للمحل وقد امتد إليها خرطوم الهواء وقال له: الأسطى عنده شغل في المدرسة عشان بينفخو أولياء الأمور. طبعاً بالإضافة لتابعة مباريات دوري العام لكرة القدم، وإلى ما عندنا من أخبار متنوعة.

حكومة ووزراء

والى الحكومة التي أبدى الشاعر فاروق جويده في عموه «هامش حرة» في «الأهرام» دهشته من إعلانها عن تحسين الوضع الاقتصادي، واستمرارها في الاستيلاء على ما في جيوب المواطنين قال: «بدأ سعر الدولار يتراجع، وبدأ الحديث عن زيادة واضحة في عدد السياح وموارد السياحة، وبدأت الأخبار الطيبة عن دخل مصر من غاز المتوسط، كما نشر في الصحف ووسائل الإعلام، وبدأت مؤسسات الدولة تغلغل المسابقات عن وظائف جديدة للشباب، وبدأت قضايا الفساد تحتل مساحة كبيرة في اهتمامات مؤسسات الدولة، وقبل هذا كله كان الحديث عن فيضان النيل هذا العام شيئاً مبهجاً، لأن السدود لا تمنع أبداً عطايا السماء، أقول هذا وأطالب الحكومة بأن تتحرش الحقائق للمواطنين، وأن تقدم الأخبار السارة والطيبة، لأن الشعب في حاجة إلى جرعات أمل متفائلة، لقد استنفدت الحكومة كل وسائلها في التفتيش في جيوب المواطنين، وحين بدأت بنشر طيبة صممت الحكومة وجعلت من هذه الأخبار أسراراً حربية حتى أن بعض المراكز الاقتصادية والبيروقراطية في العالم تؤكد أن مصر قريباً جداً ستكون من الدول الأولى في قائمة صادرات البترول والغاز، وإن هناك احتمالات أكبر للمستقبل. ومع هذا بدأنا نقرأ عن مسابقات للتمتعين في وظائف حكومية وترجو ألا تندهب إلى أبناء كبار المسؤولين في الدولة وأعضاء مجلس الشعب والوزراء، وأن يكون لأبناء البسطاء نصيب فيها».

معارك ورود

والى المعارك والورد المتنوعة التي سنبداها مع جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» الذي يرى أن: «القرار الذي صدر عن الشرطة الدولية (الإنتربول) والذي قرر إلغاء اسم الشيخ يوسف القرضاوي، المقيم في قطر حالياً، والربيعين قيادة إخوانية أخرى من قوائم طلب القبض عليهم بطل من القاهرة، مثل هزيمة تشراف نصر على المستويين القضائي والأمني، خاصة أن البيان التوضيحي من المنظمة الدولية كشف عن أنه كان هدوفاً في الملف الذي قدمته مصر في 2014 والذي يقضاه أنرجوا هذه الشخصيات على قوائم الاعتقال، وأنه تبين لهم بعد المراسلات والمناقشات والتحقيقات، أن هذه الاتهامات غير جادة وغير حقيقية، وأن التهم الجنائية كانت مجرد ستار لتهامات سياسية بسبب معارضتهم لنظام الحكم، هذه الانتكاسة جديدة على الصعيد الدولي للنظام السياسي المصري الحالي، وإهانة حقيقية لا يمكن أن يمر عليها عاقل مرور الكرام، كما أنها تكشف مستوى التراجع في مصداقية موقف مصر وسياساتها الأمنية والقضائية طوال السنوات الثلاث الماضية، لأن هذا التحول الخطير في موقف المنظمة الدولية تجاه مصر لم يستغرق سوى ثلاث سنوات، من 2014 إلى 2017، وهو ما يعني أن المنحني البياني لسمعة مصر الدولية ومصداقية مؤسساتها وأجهزتها ينهار بسرعة، وهو ما سوف يضعف موقفها أكثر مستقبلاً، عندما تطلب توقيف أي شخص مطلوب، حتى لو صدرت ضده أحكام قضائية في مصر، لأن القرار الأخير لانتربول يعني أنه لم يعد مصر طرفاً بالأحكام أو القرارات القضائية المصرية نفسها، التي تضمنها الملف الذي قدم إلى المنظمة الدولية لتحرير طلب التوقيف، وقد أسقطته المنظمة وأهدرت قيمته واعتبرته مجرد تحرش سياسي بالعارضين، هذا ناهيك عن طلب الجهات الأمنية المصرية ذاتها، وهذا ما يضيق الخناق على مصر دولياً. دلالات قرار الإنتربول خطير، والمؤسف أن البعض في الداخل ما زال سادراً في غيبه، ويتعامل مع تلك الموقف الدولية باستخفاف وكأنه يعيش في كوكب آخر، غير كوكب الأرض بمعاييرها الدولية قانونياً وأمناً، ومصر جزء منه لا يفصل، وبلاظن أن القرار الأخير أتى في سياق مجموعة تقارير وبيانات دولية تتعلم حقوق الإنسان في مصر، من تضييق على الحريات، ومصادرة وسائل إعلامية، وحجب مواقع إخبارية ومحاصرة منظمات المجتمع المدني وسجن ناشطين ومع آخرين من السفر، إضافة إلى الملف السري عن التعذيب، الذي صدر من جهتين دوليتين بالغتيا الأهمية في أسبوع واحد، منظمة «هيومن رايتس ووتش»، واسعة الانتشار والصداقية، ولجان تابعة للأمم المتحدة ذاتها، وهذا يعني أن نظرة المجتمع الدولي لمصر حالياً أصبحت شديدة السلبية. تولى تلك المواقف الدولية العنيفة تجاه نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الأسابيع الأخيرة، يشير إلى أن الأشهر المقبلة، قبل انتخابات العام المقبل الرئيسية، قد تكون كابوسية على السيسي ونظامه، وإدارة النظام ظهره لذلك كله لا يعني قوة بقدراً ما يعني فشلاً وعجزاً عن مواجهة والتفكير، وهو مأى من المواجهة، وهو أشبه بسلك النعامة عندما تدفن رأسها في الرمال متعصوفاً أن الناس لم تعد تراها، مصر ليست دولة من دول الهامش، مصر دولة مركزية، تُبنى على وجودها واستقرارها ادوار كبرى لمتعلقة، وأى ارتباك فيها يسبب أعاصير في المنطقة كلها، ولذلك فإن مصيرها يصعب أن يترك لتقدير داخلية أو حسابات داخلية فقط، والدولة عندما تكون غداؤها وسلاحها ودواؤها بيد الخارج، يصعب أن نتحدث عن استقلال القرار السيادة تماماً، أو أن نتحدى الإرادة الدولية وتعاندنا».

مصر على مقاعد المتفرجين

والى المعارك والورد المتنوعة التي سنبداها مع جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» الذي يرى أن: «القرار الذي صدر عن الشرطة الدولية (الإنتربول) والذي قرر إلغاء اسم الشيخ يوسف القرضاوي، المقيم في قطر حالياً، والربيعين قيادة إخوانية أخرى من قوائم طلب القبض عليهم بطل من القاهرة، مثل هزيمة تشراف نصر على المستويين القضائي والأمني، خاصة أن البيان التوضيحي من المنظمة الدولية كشف عن أنه كان هدوفاً في الملف الذي قدمته مصر في 2014 والذي يقضاه أنرجوا هذه الشخصيات على قوائم الاعتقال، وأنه تبين لهم بعد المراسلات والمناقشات والتحقيقات، أن هذه الاتهامات غير جادة وغير حقيقية، وأن التهم الجنائية كانت مجرد ستار لتهامات سياسية بسبب معارضتهم لنظام الحكم، هذه الانتكاسة جديدة على الصعيد الدولي للنظام السياسي المصري الحالي، وإهانة حقيقية لا يمكن أن يمر عليها عاقل مرور الكرام، كما أنها تكشف مستوى التراجع في مصداقية موقف مصر وسياساتها الأمنية والقضائية طوال السنوات الثلاث الماضية، لأن هذا التحول الخطير في موقف المنظمة الدولية تجاه مصر لم يستغرق سوى ثلاث سنوات، من 2014 إلى 2017، وهو ما يعني أن المنحني البياني لسمعة مصر الدولية ومصداقية مؤسساتها وأجهزتها ينهار بسرعة، وهو ما سوف يضعف موقفها أكثر مستقبلاً، عندما تطلب توقيف أي شخص مطلوب، حتى لو صدرت ضده أحكام قضائية في مصر، لأن القرار الأخير لانتربول يعني أنه لم يعد مصر طرفاً بالأحكام أو القرارات القضائية المصرية نفسها، التي تضمنها الملف الذي قدم إلى المنظمة الدولية لتحرير طلب التوقيف، وقد أسقطته المنظمة وأهدرت قيمته واعتبرته مجرد تحرش سياسي بالعارضين، هذا ناهيك عن طلب الجهات الأمنية المصرية ذاتها، وهذا ما يضيق الخناق على مصر دولياً. دلالات قرار الإنتربول خطير، والمؤسف أن البعض في الداخل ما زال سادراً في غيبه، ويتعامل مع تلك الموقف الدولية باستخفاف وكأنه يعيش في كوكب آخر، غير كوكب الأرض بمعاييرها الدولية قانونياً وأمناً، ومصر جزء منه لا يفصل، وبلاظن أن القرار الأخير أتى في سياق مجموعة تقارير وبيانات دولية تتعلم حقوق الإنسان في مصر، من تضييق على الحريات، ومصادرة وسائل إعلامية، وحجب مواقع إخبارية ومحاصرة منظمات المجتمع المدني وسجن ناشطين ومع آخرين من السفر، إضافة إلى الملف السري عن التعذيب، الذي صدر من جهتين دوليتين بالغتيا الأهمية في أسبوع واحد، منظمة «هيومن رايتس ووتش»، واسعة الانتشار والصداقية، ولجان تابعة للأمم المتحدة ذاتها، وهذا يعني أن نظرة المجتمع الدولي لمصر حالياً أصبحت شديدة السلبية. تولى تلك المواقف الدولية العنيفة تجاه نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي خلال الأسابيع الأخيرة، يشير إلى أن الأشهر المقبلة، قبل انتخابات العام المقبل الرئيسية، قد تكون كابوسية على السيسي ونظامه، وإدارة النظام ظهره لذلك كله لا يعني قوة بقدراً ما يعني فشلاً وعجزاً عن مواجهة والتفكير، وهو مأى من المواجهة، وهو أشبه بسلك النعامة عندما تدفن رأسها في الرمال متعصوفاً أن الناس لم تعد تراها، مصر ليست دولة من دول الهامش، مصر دولة مركزية، تُبنى على وجودها واستقرارها ادوار كبرى لمتعلقة، وأى ارتباك فيها يسبب أعاصير في المنطقة كلها، ولذلك فإن مصيرها يصعب أن يترك لتقدير داخلية أو حسابات داخلية فقط، والدولة عندما تكون غداؤها وسلاحها ودواؤها بيد الخارج، يصعب أن نتحدث عن استقلال القرار السيادة تماماً، أو أن نتحدى الإرادة الدولية وتعاندنا».

السيدة الأولى والشنطة الجونشي

ونبقى في «المصري اليوم» ومقال فتحية الداخني عن السيدة الأولى في مصر: «انتسخت مواقع التواصل الاجتماعي، على مدار الأسبوع الماضي، بمرصة خفيفة اليد التي ظهرت بها السيدة انتصار السيسي زوجة الرئيس، خلال مشاركتها مع الرئيس السيسي قمة البريكس في الصين، وانتشرت صورة السيدة الأولى بالشنطة «الجونشي» لثملاء الفضاء الإلكترونية، وكأنها ارتكبت جريمة بعملها خفيفة من ماركات عالمية، ما حدث أمر طبيعي، فظهر السيدة الأولى من أكثر الأمور التي تلفت انتباه وسائل الإعلام، وتكون مثارا للحديث، سواء بالثقة أو الإشادة، وذلك لكون من أهم الأبياء التي تقع على كاهل من تجد نفسها في هذا المقام، وتشكل اختياراتها لا ترتدي لمعلمتها مهما لشخصيتها، وتفكيرها، ومدى تقديرها للمناسبة، أو الحدث الذي تتواجد فيه. ومن الطبيعي أن تظهر السيدة الأولى بمظهر لائق في المحافل الدولية، فهي تملك الدولة، ولا تملك نفسها، وحسب، كما أن عليها أن تراعي سياسة الدولة وأهدافها في اختياراتها لكل شيء. نحن دولة في حالة من التكشّف، وفي ظرف اقتصادي معيعة، ونشكو يومياً على لسان أكبر مسؤولينا من الفقر والعوز، والشعب الذي طحنه الظروف الاقتصادية وارتفاع الأسعار، ويسمع يومياً مطالب حكومية بترشيد الاستهلاك، والاستغناء عن السلع الاستهلاكية، ودعم المنتج المحلي لتقليل الواردات وسد عجز الموازنة، من الطبيعي أن يفرد مشهد السيدة الأولى وهي تحمل بيدها الشنطة من أعلى الماركات العالمية، هذا لا يعني أن تمسك شنطة شعبية، ولكننا نرى أن تكون نمونجا يحذرى في تشجيع المنتج المصري، فما الذي يمنع السيدة الأولى من الاعتماد على مصممي أزياء وحقاقتهم مصريين، وهناك كثير من المواهب الشابة في هذا المجال، يقدمون تصاميم جميلة يرتديها معظم النجوم اليوم، ولو شجعهم السيدة الأولى بارتدائها ملابس وحقاقتهم تصاميمهم سيكون ذلك دعم لهم وللمنتج المصري محلياً وعالمياً، إضافة إلى أن المصممي المصري سيكون قادراً على تلبية احتياجات السيدة الأولى، التي يبدو من خلال عدد مرات ظهورها الأثرية، ولا ننسى أن جيهان السادات، التي تحب الملابس البسيطة والأثرية، وسرعان ما لبستها من الخارج، فالملكة رانيا عرفت بانقتها، كانت تفصل ملابسها عند خياطة، وربما فعلت سوزان مبارك، حرم الرئيس الأسبق حسني مبارك، الشيء نفسه، في بداية فترة حكم مبارك، قبل أن تنجح لفتى ملبسها من الخارج، فالملكة رانيا العبدالله، زوجة ملك الأردن، التي تعد من أكثر النساء أناقة في العالم، تعتمد على المصممين العرب الماركات العالمية والأردنية، وتردّي في كثير من المناسبات ملابس من تصميم مصممة الأزياء الأردنية هامة الحناوي. كذلك تعتمد ميشيل أوباما، في بعض ما ترتديه، على تصاميم لمصممي أزياء أمريكيين، خاصة الشباب منهم، وكان لذلك دور كبير في دعم هؤلاء المصممين، مثل تريسي ريس، مصممة أزياء أمريكية، التي أكدت، في تصريحات صحافية، أن «هاتها لم يتوقف عن الرنين فور ظهور ميشيل أوباما مرتدية فستاناً من تصميمها في مؤتمر الحزب الديمقراطي عام 2012، وانتظر الفستان حتى تم إعداد قاسمتين مماثلة لهما».

فلتر، أكاديمي للدفاع عن الدولة

أما آخر المعارك في تقرير اليوم فستكون من نصيب محمد علي إبراهيم آخر رئيس تحرير لجريدة «الجمهورية» في عهد الرئيس الأسبق محمد حسني مبارك، وذلك في مقاله الأسبوعي كالتين في «المصري اليوم» وكان بعنوان «أكاديمية الشياطين الطمّوح والجوع وحسد السكن» حيث هاجم اقتراح الرئيس السيسي بإنشاء أكاديمية لإعداد الشباب للقيادة على غرار الأكاديمية الفرنسية وقال ساخراً: «الرئيس السيسي عندما فسر في هذه الأكاديمية لم يهدف إلى غسيل مخ الشباب وتدريبهم ليصبحوا مناصرين للنظام، كما يتردد، ولكن لتطوير قدرات ومهارات الأجيال الجديدة لتحتل مناصب مهمة في سلم الإدارة المحلية و«التوريز»

من ثم فهي ليست ظهيراً سياسياً حسبما يزعمون، بقدر ما هي تاهيل إداري وتدريب وظيفي متقدم وتطوير مهاري للتعليم الجامعي، ونأمل أن تؤدي إلى الارتقاء بمستوى الخريجين وتحديثها الجامعات الحكومية والخاصة الأخرى لرفع تصنيفها العالمي، من ثم فإن الربط الذي يقوم به البعض بين الأكاديمية الجديدة وفرص تخرج سياسيين ورؤساء وزراء ليس في محله، فمصر ليست فرنسا والمدرسة الوطنية الفرنسية لإدارة لم تلغ الأحزاب أو المنافس بينها، الفرنسيون يعلمونك كيف تدافع عن فكر الحزبي ضد المنافسين، لكن مشكلة الأكاديمية المصرية أنها ستستجيب لرئاسة الجمهورية ويديرها مجلس أمناء برئاسة رئيس الوزراء، فهي حكومية 100% لذا فإن فكرة التعددية السياسية والتنافس الديمقراطي، من خلال هذا المشروع الجديد تبدو متعمدة تماماً، تصوري أنه ربما يكون للأكاديمية هدف آخر هو تخرّيج «بدلاء» لأنصار النظام الحاليين الذين فشلوا في الدفاع عنه وأصبحوا عرضة للسخرية وظلهم الفضائح المالية والأخلاقية، بالتالي هي «فلتر» أكاديمي للدفاع عن الدولة».

مصر وأمريكا

والى العلاقات المصرية الأمريكية خاصة بعد بدء مناورات النجم الساطع بين القوات الأمريكية والمصرية، وما سبقها من قطع جزء من العونة المدنية، حيث نشرت «الشرق» أمس الأربعاء مقالاً بعنوان «مصر فهمت ترامب ولم تفهم أمريكا» كتبه ساقم المصري مساعد وزير الخارجية الأسبق قال فيه: «مصر فهمت ترامب لأن ترامب سهل وأوضح ويحشد بأسلوب شعوري بسيط في أحاديته غير المكتوبة وما أكثرها—ومثلها أيضاً لميلقاته اليومية في التخريعات التي يكتبها بنفسه ويرفض قيام أحد بمراجعتها. لقد أصبح ترامب عن نفسه وسياسته بوضوح شديد وبكلام بسيط، فأمريكا—في رأيه—يجب أن لا تتشغل بتزجيم الشؤون الفاسدة وإعادة بناء الشعوب وإهدار مواردها في أمور مثل تقوية أواصر الديمقراطية وحقوق الإنسان، وهي الأمور التي تعوق نقلها مع الدول الحليفة والصديقة، بل ذهب إلى أبعد من ذلك عندما أعلن أن السن يحاضر الدول في كيفية حكمها لشعوبها، أي فلنعمل في شعوبها ما نتشاء. وقد أضح ذلك الكثير من الديكتاتوريات في العالم، فقد حان الوقت لقيام علاقات مرحة مع أمريكا، ولكن أمريكا ليست ترامب وليست رئيس الجمهورية، فنتظارها يقوم على الفصل بين السلطات وعلى توازنات بين الرئيس والكونغرس والمحكمة العليا، وإعطى القوى الأخرى التي تؤثر في الرأي العام مثل المجتمع المدني ورجال المال والأعمال والإعلام وجماعات الضغط (اللوبي)، وسياسة الولايات المتحدة في الداخل والخارج هي محصلة التناقضات بين هذه القوى، وقد نهض الكثيرون في مصر لما ظنوا أنه تناقض في السياسة الأمريكية، وظن البعض أن ترامب قد غير سياسته تجاه مصر والرئيس السيسي، نظراً لأن ترامب أبدى منذ فترته الانتخابية إعجاباً شديداً بالرئيس السيسي، ثم استقبلته في البيت الأبيض في بداية ولايته بحموية شديدة، ثم مضى يتحدث بحماس عن التعاون معه وقادة الشرق الأوسط متحلفين تحالف ضد المنظمات الإرهابية والإسلامية، وأعطى إيجابيات بأنه يعتبر الإخوان المسلمين يندرجون ضمن هذه المنظمات، ما أفتق الناس أن تحولا كاملاً عن سياسة الرئيس السابق أوباما تجاه مصر قد حدث، وذلك عندما وجدوا أن أمريكا تفتت فجأة عن تخفيض العونة بمقدار 290 مليون دولار (تجديد 195 مليوناً إلغاء 95 مليوناً) وربط ذلك بحقوق الإنسان وبالتضييق على المجتمع المدني من خلال القانون الجديد الذي ينظم عمل الجمعيات الأهلية، فقد تم تقسيم تلك إلى أنه تغيير في سياسة ترامب تجاه مصر ورئيسها وقد تعاضت المشقة عندما اتصل ترامب بالسيسي بعد ذلك بيومين، ليؤكد له متانة العلاقات المصرية—الأمريكية التي تستند إلى أسس استراتيجية، وأعرب عن حرصه على مواصلة تطوير العلاقات الثنائية، فكيف يتم تطوير العلاقات من خلال حجب العونات؟ لقد فسر البعض هذه المكالمة بتفسيورات مختلفة يصل بعضها إلى حد السخف، حيث قيل أن ترامب اتصل لمصلحة ما أفسده وزير خارجيته، وفي الحقيقة أن ترامب لم يتغير ولم يغير سياسته وما زال مؤيداً بقوة للحكم في مصر ومعجبا بما حققه من إنجازات في مجال الأمن والاستقرار ومكافحة الإرهاب، وكل ذلك لا يزال كما هو وكل ما هناك أن أمريكا ليست ترامب كما أسلفنا وأنها في مصر لم تقدر دور الكونغرس والحزبين الرئيسيين الجمهوري والديمقراطي، فقد تنامت منذ فترة داخل الحزبين وبالتالي داخل الكونغرس الطلابية بتطبيق نصوص القانون الأمريكي الذي يحتم على الإدارة الأمريكية أن تحجب 15% من قيمة العونة لحين تمكن الدول المتلقية من إثبات أنها تترصد تقدماً في مجال الديمقراطية وحقوق الإنسان».

مشاكل وانتقادات

والى المشاكل والانتقادات التي يعاني من بعضها المصريون الآن ومنها ظاهرة التحرش الجنسي، وتورط أساتذة جامعات فيها، مما دفع جمال نافع في «الأهرام» إلى أن يكتب في باهه أمس «عبر الأثير» مقالاً تحت عنوان «أساتذة التحرش»: «قديمًا كان فعل التحرش يُقوم به بعض الشباب المراهق أو المستهتر، وكان مكانه في الشوارع أو أمام السيئات، أو في المتنزهات والملاهي، ولكن مع تطور الزمن تحول التحرش من الشارع إلى رحاب العلم، في المدارس والجامعات وبدلاً من أن يمارسه الشباب المستهتر أصبح يقوم به الأساتذة، فقد نشرت جريدة «الأهرام» يوم الجمعة عن قرار لجامعة طنطا بإحالة عضو هيئة تدريس في كلية الآداب لجلس تاديب لثبوت قيامه بالتحرش بالطالبات والتحرش بهن، وإخلائه بواجبات وظيفته وخروجه على مقتضىاتها ووصمه بسوء السمعة». وقالت إن هذه هي المرة الرابعة داخل جامعة طنطا، ومنذ شهر قليلة تم تحويل أساتذة في كلية الإعلام جامعة القاهرة للتحقيق بالتهمة نفسها، وتكررت المسألة من قبل في العديد من الكليات في جامعات القاهرة والإسكندرية ومنفور وأسوط وكفر الشيخ وعين شمس والمنيا

والفيوم وحلوان. وقد نشرت إحدى الصحف عدد الأساتذة الذين تم تحويلهم إلى مجلس تاديب خلال العامين الماضيين فقط، إلى 17 حالة تحرش. وإذا كان علماء الجريمة يقولون إن ما يتم الإمساك به من بعض الجرائم لا يتجاوز 10%، وربما يدل ذلك على أن هذه الجريمة لم تعد حالات فردية، بل بدأت تنتشر فيتحول الاستاذ فيها من معلم فاضل إلى ذئب بشري، مستغلاً وظيفته وتحكمه في نجاح أو رسوب الطالبات، حيث أنه من يضع الامتحانات ومن يصححها، وليس عليه رقيب إلا ضميمه ولا اظن أن من يتحرش بطالباته لديه ضمير أصلا، وإذا كان الشباب المتحرش في الشارع يقول بعض الكلمات النابية فإن «أساتذة التحرش» لا يكتفون بالكلمات، بل يصل بهم الحال إلى الابتزاز الجنسي، ورغم إن فكر التعميم مرفوضة، وإن هؤلاء المتحرشين قلة، إلا إن الأمر يحتاج إلى عقوبة رادعة لا جنداً أمثال هؤلاء ليعود ثوب التعليم ناصعاً كما كان».

مخاطر تكنولوجيا

ومن التحرش إلى ظاهرة أخرى سببها التكنولوجيا الحديثة وهي الابتاع عن القراءة وتفكك التراث الأسري، وقال عنها في «الجمهورية» خالد صلاح الدين في باه «قد جدي»: «ممران أفقدناهما هي حياتنا مع التكنولوجيا الحديثة، من بين أمور أخرى كثيرة تاهت في زحام هذه التكنولوجيا، من أهمها الروابط الأسرية والقرابة. فقد تواتر الشطب والصحف لتخلي مكانها للتلفون المحمول وطبقاتها، والتي باد والعباء، وهكذا تسببت التكنولوجيا الحديثة من تليفونات محمولة وأي باد وخلافه في تعميق حالة التفكك الأسري التي تشهدها معظم الأسر المصرية. وبدلاً من أن تستغل التكنولوجيا في تطور المجتمع ساهمت بشكل كبير في زيادة الفجوة في المجتمع، ونقل الأخبار الكاذبة والمفكرة، وزيادة الجهل بين معظم أفراد المجتمع المصري، وتفكك والتباين بين الأصدقاء والخلفاء للتواصل الاجتماعي، وعندما تتشابه أسرة تجمع في مطعم أي مكان عام، أو حتى في السيارة، تجد الصمت هو سيد الموقف، فالجميع انحصرت تركيزهم في تليفوناتهم المحمولة، التي يتابعون من خلالها المواقع المختلفة للتواصل الاجتماعي، وفي فيسبوك واتس أب وخلافه. وأصبحت المنازل التي تضم أفراد الأسرة مثل الفنادق، حيث تجد كل فرد من أفراد الأسرة منعزلاً في غرفته أسيراً أمام التلفزيون، أو يتواصل مع الأصدقاء على الفيسبوك. وظلر التباين القائم بين أفراد الأسرة التي كانت تجمعها في الماضي حوارات يومية بعيداً عن مواقع التواصل الاجتماعي، يوجه فيها الأب الأبناء ويسمع لأفراد أسرته ويتعرف على مشاكلهم، ويعمل على توجيههم، حتى الخنسة، حتى أصبح الشباب إلى أحد النوادي أو مراكز الشباب لمراسلة رياضية ما تحجم مجتمعين في أحد المنازل أمام البلاي استيشن، ليظهر بين شبابنا من يعاني من السمنة، والوطنية للأزهر والأزهر والخنسة، لكي نعمل جميعاً على توعية المجتمع بهذا الغول الجديد الذي يمكن أن يقضي على الأخضر واليابس في المجتمع، وأن نعمل من جديد على دفع وإبراز دور مكتبة الأسرة والكتب التي تصدرها بأسعار في متناول الجميع، وأن تكون هناك برامج توعيه تعمل على القضاء على هذا التفكك الأسري، والتي يعد الاستخدام السيئ للتكنولوجيا أهم أسبابه».

حكايات وروايات

وأخيراً إلى الحكايات والروايات وستكون هذه المرة من نصيب الأنبا إرميا الأسقف العام رئيس المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي ومقاله البديع والهالم في «المصري اليوم» بعنوان «البابا شنودة الأول، لأنه يكشف عن الالاعيب غير العنقولة والمسببة التي يلجا إليها البعض الذين ولا يردعهم عندها أي ملة، بحيث يلقى أقباط ليبيا لها نفس لدى الوالى السردى لتتوقع العنقاء عليه، وهو ما حدث مع البابا شنودة الأول الذي تولى البطيركية المرقسية الأرثوذكسية في الفترة من عام 859 إلى 880 ميلادية ومما قاله من أعاجيب حدثت: «حدث ذات يوم أن أراد إنسان أن يمد يده إلى البابا شنودة الأول كيما يرشمه أسقفاً فلم يقل البابا، فقرر ذلك الإنسان أن يشكو البابا إلى الوالى ههنا بأنه اقترض منه مالا وجاء بأحد الرهبان السريان واليه رزأ يبدو فيه أنه له على البابا أمام الوالى، إلا أن خطة ذلك الإنسان الشرير اكتشفت لدى البابا الذي أسرع بحو إلى كسبه غافراً له فعلمته فأقر ذلك الإنسان بذنبه ونهنا ألقى في الكذب وقل الشرر فيما بعد مذكراً إياه بيوم البتونة، المخوف الذي سوف يحاسب فيه كل إنسان على جنس عمله. لم تتوقف آتعب «البابا شنودة الأول» الداخلية عند تلك الأحداث فقد قام شيخ مسيحي يدعى يعقوب بحاربة البابا: إذ كتب إلى الوالى مع صديق له يهود بأن البابا يملك مالا كثيراً وأنه من الأثرياء ويمكنه أن يقوم بدفع مئة ألف دينار كل عام، وصل أمر ذلك الرجل إلى البابا وظل يصلي عن أجله وطلب من كبار رجال القبط أن يُسدوا إليه النصح بالأباعد عن الكذب، ولكنه لم يردتد ومات هو وصديقه شرمية وحزن البابا على موته وهو في شره وطلب إلى الله أن يرحمه.

ومن آتعب البابا أيضاً قيام أحد الشماسية بالافتراء عليه لدى الوالى الذي أمر بحبسه في السجن ومنع الزيارة عنه ساعداً بتقديم قليل من الطعام إليه عن طريق أحد تلامذته وكان البابا يقدم منه للساجين، وظل البابا في محبسه أربعين يسوماً لم يفتر خلالها عن الصلاة من أجل رحمة ذلك الشماس حتى جاءه نائماً طالباً الصغح عن فعلته تلك بعد أن كان الأطفال المسلمون والمسيحيون يوبخونه عن كل ما فعله البابا القديس وقبل «البابا شنودة الأول» توبة ذلك الشماس وكان يقول: «إن المريض يحتاج إلى علاج لا عقاب» متعللاً بفعل السيد المسيح من الخطاة».

تقى المرسى: ما لم يكن الشعر نابعا من الواقع فهو إبداع خادع

ما؛ بينما يقع في الظل من يستحقون الصدارة؛ ولولا الحرج لأذكرت أسماءً لمبدعين نوابغ كثيرين تغيب عنهم اهتمامات أصحاب المهرجانات وسدنة الأصواء الكاذبة؛ وبالتالي فمثل تلك المهرجانات تظل منغلقة على بعض الأسماء، وعليه فمفعم ما تقدمه نهضة زائفة، وهنا لا بد من استئناء بشكل تأكيد، لا أعلم أين لكن أمني النفس بالأفضل. أما عن المسابقات فرغم المآخذ عليها أحيانا من شروط لا تلائم الشعر نفسه، أو وقوعها في منطقة المحسوبة والماملة نفسها، إلا أنني أجدتها فرصة طيبة للتعريف ببعض الأقاليم الحقيقية والجادة والواعدة، وقد أتاحت فرصا عظيمة للتعريف بالشباب المبدعين بأذات وهذا في حد ذاته إنجاز، ربما كان يصعب تحقيقه لولا تلك المسابقات.

■ في ظل الأحداث الصاخبة من حولنا، ومطالبه المجتمعات بصورة مباشرة وغير مباشرة الشعراء بتوظيف أرقامهم في خدمة القضايا المصرية، هل يمكن للشاعر الإبداعي معزل عن السياسة؟
■ لم يعد الشعر كما كان يظهر الحالون، ولم يعد الشاعر هذا الكائن الملحق تاركا الأرض بما فيها ليرفرق مع العصافير ويبدأ مع وجنة القمر؛ فكيف للشاعر وهو إنسان في المقام الأول أن يتجاهل أوجاع الإنسانية ومأساها وهو يعاني ما يعانيه أهل مجتمعه ووطنه وعالمه؟
■ وهل تلك المنسي والخيات إلا نتيجة للواقع السياسي في صراعاته التي ليس من أهدافها صالح الأوطان بقدر ما تهدف إلى صالح الحكام، طامحة بين فكيها البسطاء وقود المعارك؟
■ إن لم يكن الشعر نابعا من الواقع بكل تفاصيله فهو إبداع خادع، تماما مثل حكوماتنا العربية.

■ ما أبرز المعوقات التي تواجه الكتابة الإبداعية النسوية اليوم، وكيف تقوآن المشهد الشعري النسوي بصر؟
■ في مجتمعاتنا العربية يعدون الكتابة الإبداعية النسوية «درجة ثانية» تماما كما ينظرون للمرأة نفسها، فأما أن يتم تجاهلها، ولكن لأشياء أخرى في نفوسهم؛ ففقع المرأة البعيدة دائما في التشكيك في ما كتبت ولو كان يجاوز كتابات المبدعين من الرجال. فكل امرأة في نظرهم هناك من يكتب لها أو يجاملها، رغم أنها تستحق الإشادة، لكن ذنباها أنها امرأة وكل النقاد ذكور، وكما ذكرت تقع كتابات المرأة غالبا تحت مجهر الأخلاق والتقاليد؛ فيجد ذلك من انطلاقتها في الكتابة بحرية، باستئناء مبدعات قللت تجاوزن هذا.

■ المشهد الشعري النسوي في مصر حافل بالمبدعات الحقيقيات، وهنا أقصد الشعر عموما سواء بالفصحى أم بالعامية، لكنني سأخص بالذكر شعر الفصحى ومن يمكنه من الشعارات اللاتسي أفضر بهن بالفعل على نوع أشكال قصائدهن، ولغاتهن، وأساليبهن الشعرية، ربما يفتقد مجال هنا لذكر أسمائهن، لكن هناك بالفعل شاعرات مجدات وذوات تجارب إبداعية متميزة يستحقن الاحتفاء.



يرى وسيلية لإصلاحه، ويجعل دأبه أن يبشتر بها»، فالحنن هنا ربما يكون صرخات خافتة في وجه أوجاع العالم وليس هربا منها بقدر ما هي مواجهة لهذا العالم بحقيقته الزائفة، الحزن في نصوصي يشبه وجوها جميعا في علنا العربي الحزين، وفي هذا قلت: «للمنكرين سواء خطي في الكتابة... أي لوب تشتهون، ولم تزل... تطرأ الدنيا كآبة».

■ يلاحظ تصالحك مع الأشكال الشعرية المختلفة فهل تؤيد الصوت الغائل بأن الشكل التقليدي للقصيدة العربية القديمة هو العائق أمام تجديد المضمون الشعري وتوسيع الرؤية فيه؟
■ رغم كل ما قيل ويقال في هذا الشأن فانا أرى أن الشكل الشعري يمكن أن يعمل عائقا بالفعل لأصحاب الموهبة المحسودة، في حين يبرع بعض شعراء الشكل التقليدي أو الشعر المعودي ببعض شجاعة اللغة وحدانية الفكر والصبغة في انسيابية مدهشة، لا تكاد تشعر معها بأي قيد أو تعثر، بسببه هذا الالتزام بالشكل القديم للقصيدة، كذلك تتراوح مستويات النص الحديث في أسكاله المختلفة بين شعر ولا شعر، رغم تحرره من إطار أي شكل تقليدي؛ إذن ما الفرق بين نص ضعيف في شكل تقليدي ونص آخر ضعيف في شكل حديث؟ فرغم تعدد أشكال الكتابة لا علاقة لجودة النص بشكلها قديما كان أو حديثا؛ الفارق والمعيار في نظري بين نص وآخر هو شاعرية النص وطريقة صياغته، ومدى الإمتاع والأثر الذي يتركه لدى قارئه؛ فليكتب من يكتب كما يشاء، المهم كيف يكتب. فإساحات والأوراق تجمع بألاف الجرائم التي يسيمها أصحابها قصائد.

■ هل تعتقد أن المهرجانات العربية الحالية، تكسر حقيقة لغعل قاهني يهدف لتعزيز مكانة الشعر العربي، وكيف تقيمن دورها قياسا للمسابقات الأدبية؟
■ رغم هذا الحراك الظاهر الذي يشي بنهضة أدبية من خلال تلك المهرجانات والمؤتمرات، إلا أنها- كلها ما هي إلا دلائل محكومة بالصلبية والوساطة والجمالات، فجدد الأسماء والوجود نفسها التي لا تتبدل من مهرجان لآخر ومن بلد عربي لآخر- وعادة لا يكون هؤلاء المشاركون هم الأفضل، إلا أنهم تحت دائرة الضوء لسبب

الخرطوم - «القدس العربي» منى حسن:

تقى شاعرة مصرية ولدت في 17 إبريل/نيسان 1969 في قرية الشيخ ضرغام في محافظة دمياط. وهي حائزة على البكالوريوس في آداب اللغة العربية من جامعة دمياط. تكتب شعر الفصحى والعامية، وهي من الأصوات الشعرية المميزة في المشهد الشعري المصري. صدر لها ديوانان بالفصحى: «معراج أسماء حترق»، و«أخطاتي الرصاصية». لم يحظى الموت، ونشرت قصائدها في العديد من الدوريات العربية. كما تُرجم العديد من نصوصها للنفسية، ونشرت كتاب «مختارات من الشعر العالمي» كتاب بالفنسية لمحمد صلاح بن عمر. ولها تحت الطبع: «الموت در» ديوان فصحى، «عارية تجيء القصد» نصوص، و«شطين كلام» ديوان بالعامية المصرية. أدناه حوار يستعرض تجربتها الشعرية ويطل من خلالها على المشهد الشعري النسوي في مصر:

■ متى وكيف كان اللقاء مع الشعر؟
■ بين النهر والبحر تعثرت بالشعر، فرغمت منساة من ابتسامه أنسى، وتعلمت فصاحته من قلب أمني الذي لم يعرف يوماً غير المحبة. ربما كانت بدايتي مع الكلمة في وقت مبكر جدا؛ حيث كنت في التاسعة من عمري حين بدأ تلقي وشغفي بكل ما يقع في طريقي من شعر موزون، سواء باللغة العامية المصرية أم الفصحى، وبسهولة العامة بدأت الكتابة بها في سن العاشرة بتقليد بعض الأغنيات الشهيرة، ثم انتقلت لحاولته كتابة أول نص خاص بي في الحادية عشرة وكنت في الصف الخامس الابتدائي وقتها، وكتبت أيضا بالعامية وما زلت أتذكره رغم ذكريتي المفقوبة.

■ يقول ريمي دوغومون: «إن تكتب بصراحة ما تفكر فيه، هي اللذة الوحيدة للكاتب»، فهل نستطيع القول إن المرأة العربية الشاعرة استطاعت كسر القيود التي طامت كبت شعرها وأطرت في أغراض الرثاء والمدح، نحو تخليق في رحاب أوسع؟
■ نستطيع القول بأن الكاتبة أو الشاعرة العربية استطاعت مؤخرا التخلص من بعض القيود التي كبلتها سابقا؛ فانفتحت كتاباتها على عالم أكثر رحابة لكنه بالطبع ظل أضيق من عوالم نظرائها من الشعراء الرجال، باستئناء بعض التجارب النسائية الجريئة، التي ربما كان تميزها في جرأتها وتحررها من القيود الأخلاقية التي يحاكم بها المجتمع كتابة المرأة محاكمتها للمرأة نفسها، في حين يتاح للرجل مطلق الحرية في الخروج عن المألوف والأخلاقي في كتاباته وغيرها في ظل تقاليدنا الزوجية؛ التي يدافع عنها بعض الكاتبات والشاعرات أنفسهن، باختراع نحن بعض قيودنا.

■ يشعر القارئ لشركك بقلل الهم الوجدوي، الذي تجاوزهم الذات الشاعرة نحو الهم الإنساني، الذي يتجلى في سحنة حزن لا تكاد تفارق نصوصك، فهل تشكل الكتابة كل وسيلة للهروب من الواقع أم محاولة للتعايش معه؟
■ يحضرني هنا قول صلاح عبد الصبور: «لست شاعرًا حزينا، ولكني شاعر متألم، وذلك لأن الكون لا يجيبني، ولأني أحمل بين جوانحي، كما قال سبيللي، شهوة لإصلاح العالم، وهذه الشهوة هي القوة الدافعة في حياة الفيلسوف والنسبي والشاعر، لأن كل منهم يرى النقص، فلا يحاول أن يخضع عن نفسه، بل يجهد في أن

■ متى وكيف كان اللقاء مع الشعر؟
■ بين النهر والبحر تعثرت بالشعر، فرغمت منساة من ابتسامه أنسى، وتعلمت فصاحته من قلب أمني الذي لم يعرف يوماً غير المحبة. ربما كانت بدايتي مع الكلمة في وقت مبكر جدا؛ حيث كنت في التاسعة من عمري حين بدأ تلقي وشغفي بكل ما يقع في طريقي من شعر موزون، سواء باللغة العامية المصرية أم الفصحى، وبسهولة العامة بدأت الكتابة بها في سن العاشرة بتقليد بعض الأغنيات الشهيرة، ثم انتقلت لحاولته كتابة أول نص خاص بي في الحادية عشرة وكنت في الصف الخامس الابتدائي وقتها، وكتبت أيضا بالعامية وما زلت أتذكره رغم ذكريتي المفقوبة.

■ يقول ريمي دوغومون: «إن تكتب بصراحة ما تفكر فيه، هي اللذة الوحيدة للكاتب»، فهل نستطيع القول إن المرأة العربية الشاعرة استطاعت كسر القيود التي طامت كبت شعرها وأطرت في أغراض الرثاء والمدح، نحو تخليق في رحاب أوسع؟
■ نستطيع القول بأن الكاتبة أو الشاعرة العربية استطاعت مؤخرا التخلص من بعض القيود التي كبلتها سابقا؛ فانفتحت كتاباتها على عالم أكثر رحابة لكنه بالطبع ظل أضيق من عوالم نظرائها من الشعراء الرجال، باستئناء بعض التجارب النسائية الجريئة، التي ربما كان تميزها في جرأتها وتحررها من القيود الأخلاقية التي يحاكم بها المجتمع كتابة المرأة محاكمتها للمرأة نفسها، في حين يتاح للرجل مطلق الحرية في الخروج عن المألوف والأخلاقي في كتاباته وغيرها في ظل تقاليدنا الزوجية؛ التي يدافع عنها بعض الكاتبات والشاعرات أنفسهن، باختراع نحن بعض قيودنا.

■ يشعر القارئ لشركك بقلل الهم الوجدوي، الذي تجاوزهم الذات الشاعرة نحو الهم الإنساني، الذي يتجلى في سحنة حزن لا تكاد تفارق نصوصك، فهل تشكل الكتابة كل وسيلة للهروب من الواقع أم محاولة للتعايش معه؟
■ يحضرني هنا قول صلاح عبد الصبور: «لست شاعرًا حزينا، ولكني شاعر متألم، وذلك لأن الكون لا يجيبني، ولأني أحمل بين جوانحي، كما قال سبيللي، شهوة لإصلاح العالم، وهذه الشهوة هي القوة الدافعة في حياة الفيلسوف والنسبي والشاعر، لأن كل منهم يرى النقص، فلا يحاول أن يخضع عن نفسه، بل يجهد في أن

■ في مصر شوقي وحافظ إبراهيم، وطه حسين والعقاد الشاعرة البارز أبدي وتقدمي ذري



عزيز الحدادي* الحب... مقدسون ومدنسون

هذه الروح تأتي غريبة إلى الأرض وترهب نفسها بالبحث عن الحب، إنها نشوة الروح التي تشنق إلى التوحّد في التضاد، إلا يجب أن تكون من حين لآخر سعداء بجنوننا لكي نظل سعداء بجنبا، لأن الحب في ماهيته جنون حكيم، هذيان متأمل، لكن ما الذي يجعل هذه الرحلة نحو الحب يهدمها الضباع في كبتونه الزمان؟ إلا يكون الزمان هو نفسه الحب متجلبا في الجمال؟ تجربة الحب لا تضاهيها سوى تجربة الوجود، باعتبارها إقامة خارج الذات، وتوحدا مع الآخر ميلادا جديدا للروح في أعماق الجمال الذي ترعا الأشباح بعنايتها، فما هو السر؟

■ مسما كان الحب راعا وناعما، فإنه يخفي شرارسته، ولا تظهر إلى الوجود إلا بعد فوات الأوان، لتحول الانسجام إلى صراع، والتغامغ إلى تنافر، والإحساس النبيل إلى كراهية، هكذا يفجر الضدان، بلغة أفرويت، ليعود كل واحد إلى أصله، ووحده العاشق يستطيع أن يميز بين التراجيديا والكوميديا، ويستخلص من فشل عشقه لذة خالدة، تتسوم بالروح إلى ما بعد الطبيعة، «فكل معرفتنا بالحب ليست في العمق إلا وبها لا يسعح لا التمييز بين النجاح والفشل»، والشاهد على ذلك أن المنزه في معركة الحب لا يتوقف، بل يجدد عاطفته مع كائن آخر، قد يكون هو أيضا هاربا من ألم عميق، فجمالية الخلاص تفقد ماهيتها في سفة الحقي التي تجسر بعيدة عن الحقيقة، فالذي يحب لا يبهرن على حبه، لأنه أعمى ينظر بقلبه، يتحدث بلغته، يتكشف عن نفسه في الآخر، مخدر الإراك، وقد يصيح متهور الإرادة، يثب وجوده وهو يفكر في حبيبه، هكذا يفصح الحب جنون الإنسان، أو ربما يعيده إلى طفولته، إنه مختزج الإنسان الرومانسي العائد إلى موطنه الأصلي.

■ وستكون فلسفة العابد، هي المنق الجيد في أعماق الإنسان عن معنى جديد لحقيقة الحب، فهل يستطيع الإنسان أن يعيش في هذه الحياة بدون حب؟ وما الذي يدفعه إلى المغامرة بنفسه في هذا البحر المضطرب؟ إلا يكون قدره في خطر، وبذلك يريد أن يخاطر؟ وإلى أي حب ما زلت نطمح نحن اليوم؟

الحب العرزي وأوهامه

■ كتبتين شعر الفصحى بطلاقة، رغم تحريك حديثا في كلية الآداب، قسم اللغة العربية، والذي جاء بعد إصدار ديوانين شعريين، مما يميز فضول قرائك عن المناهل التي استقت منها موهبتك، وكيف كانت بداياتك مع كتابة شعر الفصحى؟
■ علاقتي بالفصحى قديمة أيضا، حيث شغفت باللغة العربية منذ دراستي الابتدائية، وكنت لا أبداً إلا صادفت كلمة لا أعرف إعرابها؛ حتى أتحت عنها أو أسأل أساتذتي؛ ولم هذا كان سبباً في مواقف محرجة أثناء دراستي في كل مراحلها، ويمرور الوقت أصبحت لازمة تراقي حتى الآن، فاللغة العربية كانت فطرتي وهواتي قبل أن أهوى الشعر والكتابة، ورغم عدم دراستي لها، فقد توقفت دراستي عند الثانوية العامة منذ ثلاثين عاماً تقريبا، لم تتوقف عندها لغتي ولا محبتي لتلك اللغة، بينما هجرت الكتابة نحو عشرين عاماً، قرأت خلالها في كل المجالات تقريبا، وكونت مكتبة لا بأس بها كانت زادي اليوم، الكتب وشقيقته الموسيقي، رفيفا عزلي في غيابي، غيات طويل لا أعري أكان نعمة أم نقمة، أفقت بعد هذا الغياب لأعود إلى الشعر على استحيا ولعله يخفر لي.

المختارون

■ لذلك فإن المصاب بغوبيا الالتزام يعيش الحب بدون أن يقع في الحب، يتوهم بأنه حصل على حب مطلق بلا معاناة، بمجرد ما اشتري لذاته، وكأنها سلعة، بيد أن هذه اللذة يعقبها الحزن الحاد والانتكاب الدائم، فيجده أحمى من لحظة عابرة على هوماش البركان. نعم إن شاعرة الحب تعني قلب شعرية الوجود، ولذلك فإن الإحساس بهذه الشعرية لا يكون في متناول الجميع، بل في متناول الأصفاء الذين يحتمون باليقظة والاستيقاظ في ماوى الكوجيتو الديكارتي، فالجهل يدمر شعرية الحب والوجود معا، ويرمي بنفسه في الضياع، الزواج والطلاق، اللذة والأطفال، الرثابة والبؤس، لأنه لا يمتلك شراء حبيب ويمكث من الجنس، ولكن ليس حبيباً. أنت تشتري جسدا بلا روح، والنتيجة المنطقية هي ضياع معة الحب، والحرمان من صفاء الفردوس.

الكلاسيكي والاستلاكي

■ هكذا يتعين علينا أن نعيد إحياء فلسفة الحب ضمن إشكالية الوجود الراهن وبالوان النزعة الرومانسية، التي ستحترقنا من النزعة الكلاسيكية التي ترتب الحب مسبقا في الزواج، أو النزعة الاستلاكية التي أفرغت الحب من محتواه وحولته إلى وسيلة للاستمتاع، وتحول المجتمع إلى سوق كبرى لبيع اللذة بالمال. أما الحب فأصبح تكرر تخفي في المهرجانات. الحب ليس سلعة إنه تجربة وجودية تقرب الإنسان من ماهيته، إنه لقاء وبناء، في الوقت ذاته، إذ ينطلق من الصدفة واللقاء الأول، ليصبح قدرا يحمي الإنسان من شراسة الضياع في العزلة، ولذلك فإنه مستقلا داخل الوجود، ولذلك يتم الرمز إليه بواسطة خاتم الزواج، والاحتفال به، واستعلاء نار البهجة، إنه يضاد الموت الذي يستدعي البكا والحداد، فالحب يتكشف عن الحقيقة، إنه البناء الجمالي للحقيقة، فقدان المحبوب هو في حقيقته موت ينشتر ظل الأحزان، التي تخفي أنوار الروح، وترمي بها في عنق المناساة، إنه الفرح والجمع بين ذوي المناساة، بلغة نيتشه ففي كتاب «ميلاد المناساة»، يتحدث عن استحقي الذات، التي تحفظ بالعمق المناوئ للمرح، حيث إن الإنسان يتغير في غمرة الابتهاج ببيد الأحزان، وياقترابه من الإغتراب، إنها فرحة استحقاقية يحملها الحب في عفوانه، لكن مهما كان قدر العشاق حزينا، فإنهم يحتفلون بتلك اللحظات الجميلة، وقد كانت المناساة عند الإغريق هي نفسها إرادة القوة التي تدمر ذلك الوجه البشع للوجود، فحقيقة الحب تشبه إلى حد ما حقيقة العلي الفني، باعتبارها مزجا من الفرح والحزن، أو بالأحرى إنها الابتهاج المناوئ، الذي يتطلب التضحية بالعواطف مقابل نشوة عابرة، نشوة الفردويت ديونيزوس.

الابتهاج المناوئ

■ «ودع وأطلب منك أن تحبني، وأن تزيد الأمي يوما بعد يوم، أعني أنني أحبك في أعماق اليأس»، هكذا تقول امرأة عاشقة، هذا الحب الذي أمتزج اليأس، بل تحول إلى تجربة وجودية في أعماق اليأس، باعتبارها مرحلة أساسية في يقظة الروح من سباتها، وضياعها في العدم، لأن الحب وحده يمنحها شهادة الميلاد في الوجود، ويجعلها تتحرر من إرهاب الخوف، ومواجهة قدرها ببهجة، وكان الذي يحب تطل النجوم من ووجه، ويستطيع أن يحول التراجيديا إلى كوميديا، والسقاء إلى سعادة، والحزن إلى ابتهاج، والموت إلى حياة؛ لعبة مقدسة، اختراق عميق لكبتونه الزمان، فكل شيء في الإنسان يخضع لسلطة الزمان إلا الحب، لأنه دائره مستقلة داخل الوجود، ولذلك يتم الرمز إليه بواسطة خاتم الزواج، والاحتفال به، واستعلاء نار البهجة، إنه يضاد الموت الذي يستدعي البكا والحداد، فالحب يتكشف عن الحقيقة، إنه البناء الجمالي للحقيقة، فقدان المحبوب هو في حقيقته موت ينشتر ظل الأحزان، التي تخفي أنوار الروح، وترمي بها في عنق المناساة، إنه الفرح والجمع بين ذوي المناساة، بلغة نيتشه ففي كتاب «ميلاد المناساة»، يتحدث عن استحقي الذات، التي تحفظ بالعمق المناوئ للمرح، حيث إن الإنسان يتغير في غمرة الابتهاج ببيد الأحزان، وياقترابه من الإغتراب، إنها فرحة استحقاقية يحملها الحب في عفوانه، لكن مهما كان قدر العشاق حزينا، فإنهم يحتفلون بتلك اللحظات الجميلة، وقد كانت المناساة عند الإغريق هي نفسها إرادة القوة التي تدمر ذلك الوجه البشع للوجود، فحقيقة الحب تشبه إلى حد ما حقيقة العلي الفني، باعتبارها مزجا من الفرح والحزن، أو بالأحرى إنها الابتهاج المناوئ، الذي يتطلب التضحية بالعواطف مقابل نشوة عابرة، نشوة الفردويت ديونيزوس.

المقدسون والمدنسون

■ الحب الحقيقي يحاكي منطق الطبيعة، لأنها تهرب من الحزن وتشتهي اللذبة، ويميج بين الأخير؛ «لأن الأخير لنذيع بعضهم عندي بعض»، وكل واحد منهما جدير بالحببة والنقة، أما الأضرار فإنهم لا يفرون بالحب، بسل بالذة والمنفعة، ولذلك فإن حبهم بطول طوال المنفعة، ويحل بانتهاءها، وقد تجد الأخير يسقطون في هذا الحب الذي تحركه اللذة والمنفعة، ولكن المنفعة التي تكون بنوع العرض لا تجمع كثيرا، لأن الزمان يعيقها؛ «فإذا كانت أنواع المحبة تنقسم في هذه، فإن أهل الرداءة سيكونون أنصحا لمكان اللذة والمنفعة»، والحال أن الفصح العميق تنقسم على لذة النظر والمنشافة، إذ هم أحبوا بطول المنشافة صارا وتمشاهين بالمشافة»، ولذلك فإن ميثاقا العشق مركبة من صدين، من المستحيل الحفاظ على حميبتها النظر والخدمة: «العاشق والعشوق لا يلذان بشيء واحد، بل أحدهما يلذ بأنه يرى الآخر، والأخر بأن العاشق يخدمه، وإذا نقصت الساعة، يعني الحال، ربما نقصت المحبة أيضا، من أجل أنه لا يكون النظر أحدهما لذينا، ولا تكون الخدمة لآخر، هكذا يكون للحب الرديء، الذي يجمع بين ذوي الرداءة، لأنه تجربة خارج الوجود، مجرد عرض، يتحرك على هوماش الزمان، مادام أنه ينطلق من ثنائية النظر العابر، والخدمة المؤقتة، لأنه لذة عابرة عن مرض نرجسي، فالعاشق للذة لايد أن يقدم الهدايا ويشترى القدر المحتاج إليه من اللذة، والذي يكون محتاجا لهذه الهدايا يقدم نفسه كسلعة يتم استهلاكها، إنها مارقة غريبة، تسقط على هذا العصر، الذي فقد كل القيم، وأضحى الحب فيه يتشرع بالاغتراب، ولذلك فإنه عاد إلى أصله، وترك هذا الجيل بلتهم العواطف بشرامة.

* كاتب مغربي

التصميم المنهجي وبؤرة الفعل التربوي في كتاب «رحلتي إلى أمريكا»

عبد الحفيظ بن جلوي*

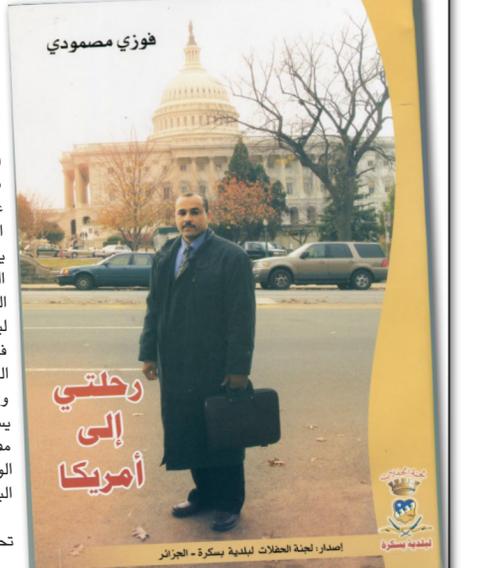
التعليمي الخاص، ويجوز لولاية أن تستفيد من نظام ولاية أخرى شريطة ذكر المصدر، وكل ولاية تنجز كتبها الخاصة»، والملاحظ أن العامل الحاسم في التجربة التربوية الأمريكية هو التنوع، وتلاقح التجارب، وفق منهجية ذكر المصدر، وهذا لا يكشف سوى عن الرؤية الشاملة الاستراتيجية، للولايات المتحدّة التي تهدف إلى إيجاد مجموعة من التصورات للعربية للقيام في البلاد من جهة، تبادلًا وجهات النظر حول المنظمين التعليميين المختلفين في وطنهم المتحدر، وهو ما يجنّد عملية التواصل بين أجيال الهـ و. م. أ، ومؤسساتها التعليمية، هذا من جهة، وتكرس ثقافة القبول بالتمدن من جهة أخرى، وهو ما يعظم على المستوى الذهني/ الفكري أنموذج «الثانوية المتعددة الثقافات» التي تدفع من (50 بلدا) من مختلف قارات العالم، ويتحدّثون (40 لغة ولهجة).

يبدو أننا ما زلنا بعيدين عن إيجاد تصوّر جامع مانع حول العملية التربوية، لأننا لم نستطع أن ننشج أو نتمثل ما هو منجز على ضعفه من العنصر التنظيري الوطني، وهو ما أكد عليه فوزي في تدخل جيمي نولن مسؤولة مدارس إيدنيان، من أنه لاحظ «استدلالها المتكّر بكيار المنظرين في مجال التربية والتعليم الأمريكيين من القدامى والمحدثين».

* كاتب جزائري

توماس، في لجنة التربية والقوى العاملة، وتطرق إلى كيفية عمل اللجنة، لكن المرشح يورد في معرض كلامه عن توماس مصطلح «ناش»، وهو ما يعني أن الهـ و. م. أ، تؤسس لاستقبال ما قد يفكر به خارجها وتحتاجه، ليس للاستئناس به، ولكن للاستعانة به في صياح مسار الإصلاحات التربوية، وينكر توماس أن الشعار القائم في البلاد من جهة يتعلق بهذا الجانب هو «لا تترك طفلا مهملًا، وهذا منذ 2002، ولأجل هذا، يحتمل، أي الهـ و. م. أ، أحدثت «برنامج الزائر الدولي» في مجال التربية، لكي تتعرّف على تجارب الآخرين، لكن في إطار التصوّر العام الذي يصبغ نظامها شاملًا وعممًا ضمن عولة إيجابية نوعا ما، وتأخذ ولو بجزء بسيط من خصوصيات المجتمعات الأخرى.

■ يشعر القارئ لشركك بقلل الهم الوجدوي، الذي تجاوزهم الذات الشاعرة نحو الهم الإنساني، الذي يتجلى في سحنة حزن لا تكاد تفارق نصوصك، فهل تشكل الكتابة كل وسيلة للهروب من الواقع أم محاولة للتعايش معه؟
■ يحضرني هنا قول صلاح عبد الصبور: «لست شاعرًا حزينا، ولكني شاعر متألم، وذلك لأن الكون لا يجيبني، ولأني أحمل بين جوانحي، كما قال سبيللي، شهوة لإصلاح العالم، وهذه الشهوة هي القوة الدافعة في حياة الفيلسوف والنسبي والشاعر، لأن كل منهم يرى النقص، فلا يحاول أن يخضع عن نفسه، بل يجهد في أن



أصدر: لجنة الحملات لبلدية بسكرة - الجزائر

«شيوخ» للمغربية ليلى كيلاني يفوز بجائزة «منصة مهرجان الجونة» ضمن فعاليات فينيسيا السينمائي



ليلى كيلاني

مشاريع أفلام عربية وأفريقية، كما العادة في كل العام، وهي أفلام «الكاشا» للمخرج السوداني جوج كوكا، و«حقل الحرية» للمخرجة الليبية - البريطانية نزيهة عربي، و«الحاصون» للمخرج الجنوب أفريقي إتيبي كالدوس، و«شيوخ» للمخرجة ليلى كيلاني، و«جنونا» للمخرج الموزمبيقي جواو فينا، و«حلم ضائع» للمخرج المصري مروان عمارة والمخرجة الدنماركية جوهانا دامكا.

أكثر من 80 مهرجاناً دولياً.

وفي العام 2013 حصلت الكيلاني على المزيد من الدعم من المركز الوطني للسينما والصورة المتحركة (CNC) لصالح مشروع فيلم «A Pray in The Sky» الذي يحكي قصة حياة ثريا الشاوي، أول طيارة في المغرب والعالم العربي.

جدير بالذكر أن فعالية «فاينال كات» التابعة لمهرجان فينيسيا السينمائي الدولي قد استقبلت ستة

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هنداوي:

فاز مشروع الفيلم الروائي «شيوخ» للمخرجة المغربية ليلى كيلاني بجائزة «منصة الجونة السينمائية» التابعة - لمهرجان الجونة السينمائي، وقيمتها 5000 دولار أمريكي، وهي الجائزة التي تقدمها المنصة لأحد مشروعات الأفلام العربية المشاركة في النسخة الخامسة من مشروع «فاينال كات»، والذي أقيم ضمن الفعاليات الموازية لل الدورة الـ 74 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي بهدف دعم إنتاجها وتشجيع صناعتها.

مشروع فيلم «شيوخ» من إنتاج شركتي Dkb Productions (فرنسا)، و Socco Chico Films (المغرب)، وتدور أحداثه في المرتفعات الحيطية بمدينة طنجة المغربية، حيث يقوم مطورو العقارات الجشعون بالتهام الأراضي الحيطية بالمنطقة بطريقة عنوانية، وهو ما يضع إحدى الأسر هناك في مأزق وعليها أن تقرر إذا ما كان عليها إتخاذ قرار ببيع قطعة أرض يوجد عليها منزلهم الريفي القديم وقطعة كبيرة تخصم تقع في محيط المشروع.

ولدت المخرجة ليلى الكيلاني في المغرب، ودرست الاقتصاد في باريس، ثم حصلت على درجة الماجستير في تاريخ وحضارة دول البحر المتوسط، كما قدمت أطروحة في مدرسة الدراسات العليا في العلوم الاجتماعية.. ومنذ عام 2000 شاركت في إخراج عدد من الأفلام الوثائقية المتميزة، ومن بينها فيلم «طنجة حلم الحارقة» (2002)، والذي يحكي عن المنافسة من أجل الهجرة إلى أوروبا، وفيلم «معاير» (2003)، وفيلم «ماكتنا المنومة» (2009)، بالإضافة إلى فيلمها الطويل الأول «عسى الحافة» (2011)، والذي دعمه صندوق «سند» وعرض في نصف شهر المخرجين ضمن فعاليات مهرجان كان السينمائي، وأشرف على توزيعه، وانطلق في فرنسا من خلال شركة «Epicentre»، وعرض في

الحكمة العسكرية في بيروت تخلي سبيل المخرج زياد دويري



زياد دويري يتحدث للصحافيين عقب خروجه من المحكمة

بيروت - أف ب: أخلى سبيل المخرج اللبناني الفرنسي زياد دويري أمس من دون توجيه أي تهمة اليه بعدما مثل أمام المحكمة العسكرية في بيروت إثر احتجاز جواز سفره لأحد لدى وصوله إلى مطار بيروت. وقال محاميه نجيب ليمان أمام المحكمة «تم إخلاء موكلي ولم يتهم بأي شيء» بعد منوله لساعات أمام المحكمة. وكان دويري صور في العام 2012 مشاهد من فيلمه «الصدمة» المقتبس عن كتاب «الاعتداء» للكاتب ياسمين خضراء، في إسرائيل. ولا تعترف الدولة اللبنانية بإسرائيل وتمنع بموجب القانون، مواطنيها من زيارة هذا البلد. وأكد المحامي أن القضية «انتهت نهائياً»، مشيراً إلى أن «الأفعال الملاحق بها من عليها الزمن كلها بانقضاء 3 سنوات عليها كون التصوير حصل العام 2012». وقال إن موكله استدعي إذ «نسب إليه على أساس المادة 285 من قانون العقوبات أنه زار فلسطين المحتلة من دون موافقة صريحة من السلطات اللبنانية». وأوضح أن دويري كان «وجه رسالة إلى السلطات اللبنانية يبلغها فيها أنه يريد أن يصور على أرض الواقع

دفاعاً عن القضية الفلسطينية»، مشيراً إلى أنه «لم يلق أي رد من وزارة الدفاع» اللبنانية. وشدد على أن وراء إثارة القضية «مغرضين يتوزعون على فئتين: فئة أولى تغار من دويري وفئة ثانية لديها دوافع سياسية لأفراغ لبنان من طاقاته الحية». لكنه رفض الخوض بالاسماء. وقال دويري (54 عاماً) من جهته إن المحكمة أخذت سبيله «لعدم وجود أي نية جرمية تجاه القضية الفلسطينية». وكان ناشطون وصحافيون في لبنان طالبوا دويري في الأيام بـ «الاعتذار» عن تصويره في إسرائيل هذا الفيلم، الذي منع عرضه في لبنان، معتبرين أن ذلك يصب في خانة «التطبيع» مع الدولة العبرية. وأكد المخرج رداً على سؤال أمام المحكمة «أنا لم أطمع (مع إسرائيل) (...) أنا ناضت من أجل القضية الفلسطينية». وقد أتى دويري إلى بيروت ليقدّم فيلمه الجديد «القضية» رقم 23، في عرض أول في لبنان اليوم الثلاثاء، بعدما نال في مهرجان البندقية السينمائي السبت جائزة أفضل ممثل للفلسطيني كامل الباشا.

أول مؤسسة إعلامية من منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي «الجزيرة» تنتخب لعضوية المجلس القيادي لمؤتمر IBC

الدوحة - «القدس العربي»:



محمد أبو عاقلة

انتخب محمد أبو عاقلة، المدير التنفيذي للتكنولوجيا والعمليات في شبكة «الجزيرة» الإعلامية، لعضوية المجلس القيادي للمؤتمر الدولي المتخصص في مجال تقنيات البث التلفزيوني والإعلام. وهي المرة الأولى التي يتم فيها اختيار عضو في المجلس من منطقة الشرق الأوسط والعالم العربي. ويضم مجلس (The IBC) عدداً من قيادات ورواد صناعة البث وتقنيات الإعلام الحديثة، يعملون على إعداد وصياغة الرؤية العامة للمؤتمر وتحديد أهدافه المستقبلية.

وقال أبو عاقلة، تعليقا على انتخابه لعضوية المجلس: إنه لشرف كبير أن أمثل شبكة الجزيرة الإعلامية في هذا المجلس البارز في مجال صناعة تقنيات الإعلام. ولا شك أن هذا الأمر يمثل خطوة مهمة في مسار تعزيز مكانة الجزيرة كمؤسسة إعلامية رائدة فقط في مجال تقنية الأخبار، بل رائدة كذلك في مجال تطوير تقنيات العمل الإعلامي المختلفة. فقد كنا سابقين في اعتماد أحدث تقنيات البث التلفزيوني، وعضوية مجلس (The IBC) ستمنحنا فرصة مهمة لتبني مكانة تليق بالجزيرة بين

قادة صناعة تقنيات الإعلام المستقبلية. ويحتفل (The IBC) بالذكرى الخمسين لتأسيسه هذا العام، ويضم مجلسه التنفيذي نحو 20 عضواً، ينتخبون لفترة ثلاثة أعوام، ويجتمعون مرتين سنوياً لنقاش رؤية المؤتمر وأهدافه، كما يبحثون أبرز ما توصلت إليه التقنية في مختلف مجالات العمل الإعلامي.

فيلم الرعب «إت» يتصدر شباك التذاكر في أميركا الشمالية

واشنطن - أف ب: تصدر فيلم الرعب الجديد «إت»

شباك التذاكر في أميركا الشمالية في الأسبوع الأول من عرضه في الصالات، حسب أرقام موقفة نشرتها شركة «إكزيبيتر ريليشنز» المتخصصة في هذا المجال.

ويروي هذا الفيلم المقتبس من رواية لسيفين كينغ والذي تولى آندى موشيسيني إخراجها قصة شسلة من المراهقين تتواجه مع مهزج شرير قاتل في شمال الولايات المتحدة، وهو حصداً 117.1 مليون دولار في عطلة نهاية الأسبوع الأول من عرضه في الصالات.

وهو يتقدم بأشواط على «هوم آغين» من بطولة ريز ويندرسون في المرتبة الثانية الذي جنى 9 ملايين دولار في أسبوعه الأول في الصالات.

وتراجع إلى المرتبة الثالثة «ذي هيتمانز بايديغارد» من بطولة سامويل ل. جاكسون وراين رينولدز حول قاتل مأجور في حالة فرار دائمة مع حارسه الشخصي. وحقق عائدات بقيمة 4.8 ملايين دولار (64.8 مليون دولار في

المجموع). وتلاه في المرتبة الرابعة فيلم الرعب «تابليل: كريبشين» من إنتاج استوديوهات «وورنر برودينز» الذي بلغت عائداته 4 ملايين دولار (96.2 مليوناً في

هزج ومرج بين المطرب السوري حسين الديك وأمن مطار بيروت

بيروت - «القدس العربي»:

غادر الفنان السوري حسين الديك بيروت متوجهاً إلى تونس لحياته حفلاً فنياً ضمن فعاليات مهرجان قرطاج، وأثناء مغادرته مطار الرئيس رفيق الحريري في بيروت سجلت تالسن حاداً بينه وبين عدد من عناصر أمن المطار، الذين منعوه من إدخال إحدى الآلات الموسيقية.

وعلى ما يبدو أن قرار منع الديك من ادخال بعض الآلات لم يرق له بل لا استغفاره للغاية إذ بدا غاضباً وعلاصراًه الحاد وقام بشتم عناصر الأمن الموجودة وصولاً إلى حد تهديدهم من خلال تلويحه بالاتصال بأحد الضباط الناقدين



طلاب يتعلمون اللغة العربية

وأضاف: «يُمنع التحذرت بغير العربية للطلاب المشاركين في المشروع الذي يضم مئتين من الأردن ومصر، وهم يعملون فعلياً في قسم اللغة العربية وأدائها بجامعة نجم الدين أربكان». وأوضح تاسا، أن الطلاب يتعلمون خلال فترة المشروع حوالي 2500 كلمة، و500 جملة باللغة العربية.

في «قرية اللغة العربية»... الأتراك يتقنون لغة الضاد

قونية - من سواش غولسر: في «قرية اللغة العربية» في ولاية قونية (وسط)، يتعلم الطلاب الأتراك لغة الضاد بأساليب دقيقة ليتقنوها كلغةهم الأم، في إطار مشروع يُشرف عليه «وقف طلاب ثانوية الأئمة والخطباء في تركيا».

واتقن حوالي 200 طالب تركي في المرحلة الثانوية، اللغة العربية بمستويات متفاوتة، في إطار المشروع الذي انطلق قبل 3 أعوام في كلية «الإلهيات» (علوم الدين) في جامعة «نجم الدين أربكان» بقونية. ويرجع الفضل في زيادة إقبال الطلاب الراغبين في تعلم لغة الضاد على المشروع، إلى سهولة وبساطة الأساليب التعليمية، وعدم اقتصرها على الطريقة التقليدية.

واختار المشروع، نخبة من الأكاديميين العرب (مصريين وأردنيين) وأتراك وخبراء متخصصين في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، حيث يقضون كل أوقاتهم مع الطلاب. رئيس قسم اللغة العربية وأدائها في كلية الإلهيات «محمد تاسا»، وهو المنسق العام للمشروع، تحدث

جورج كلوني يشبه كوارث هيوستن الأمريكية بسوريا



تورنتو - «القدس العربي»:

شبه نجم هوليوود جورج كلوني، ما أحدثه دمار العواصف في ولايات أمريكية عدة، بما خلفته الحرب السورية طوال ستة أعوام.

وصرح أثناء مشاركته في مهرجان تورنتو السينمائي الدولي، أن الدمار الذي لحق بمدينة هيوستن، ثاني أكبر مدن ولاية تكساس الأمريكية، جراء إعصار هارفي الذي ضربها: «بشكل أمانة، هيوستون تشبه سوريا، فأهالي هيوستون قد وجدوا أنفسهم الآن لاجئين بسبب أمر لا علاقة لهم

به؛ فهم لم يفعلوا أي شيء». وأضاف: «إنهم ضحايا. هم الآن بلا مأوى وسوف يعانون لفترة طويلة. وكما هو الحال مع الناس والأطفال في سوريا، فسوف يتعين علينا أن نجد طرقاً للمساهمة. هذه وظيفتنا بصفتنا مواطنين في هذا العالم. وكلنا سوف نجد طرقاً لفعل ذلك الأمر».

ورداً على سؤال من مراسل صحفي: قال «أنت محق في سؤالك عن الطريقة التي سوف تجعل بها العالم مكاناً أفضل، وأظن الطريقة الوحيدة لفعل ذلك أن نجد أي طريقة ممكنة للمشاركة».

وأضاف: «لقد كبرت في فترة زمنية كان فيها هذا الأمر إجبارياً. أعني في الستينيات والسبعينيات. وأمل أن نرجع إلى ذلك».

وخلف إعصار هارفي، الذي ضرب ولايتي تكساس ولويزيانا في الولايات المتحدة الأمريكية، وكانت مدينة هيوستن هي الأكثر تضرراً، ضحايا مادية هائلة.

وأعلن نائب الرئيس الأمريكي مايك بنس، أن عدد المسجلين للحصول على المعونات الحكومية في أعقاب الإعصار بلغ 310 ألف شخص. ولا زال الإعصار في طريقه إلى كاليفورنيا حيث يتوقع أن يخلف دماراً تاريخياً هائلاً، مما دفع الكثير من المعلقين إلى وصف خسائره بمئات المليارات الدولارات، أي يفوق ما خلفته الحرب في سوريا.

مشيراً إلى امتنان وترحيب العائلات بمستوى التدريس والنتائج التي يحققها أنباؤهم. وأكد تاسا، وجود إقبال كبير من بعض المراكز في تركيا وخارجها على إقامة مشاريع مشابهة لما يقومون به منذ حوالي 3 أعوام، وأن هناك تعاون مستمر بينهم وبين مؤسسات دول عربية.

في «قرية اللغة العربية»، يرافق المعلمون والمربون طلابهم أثناء وجبات الطعام المختلفة، ويشاركونهم في ألعابهم وندواتهم والنزهات الخارجية، كما يتم تنظيم برنامج نهاية كل يوم مع الطلاب للمحادثة باللغة العربية.

ويقول القائمون على المشروع، إن ما يتفقه الطلاب في «قرية اللغة العربية»، لا يتجاوز 25% من نسبة مصروفاتهم خارج البلاد في أي دولة ناطقة بالعربية. ويتركز المشروع على ترسيخ أفكار حب وأهمية اللغة العربية في نفوس الطلاب، ومن ثم الصبر ومقاومة الصعاب التي سواجونها خلال العملية التعليمية.

(الأناضول)

حل الغد السابق								
2	9	8	5	3	4	1	6	7
1	3	6	8	9	7	4	2	5
5	4	7	6	2	1	9	3	8
7	2	9	4	5	8	3	1	6
6	1	4	3	7	9	5	8	2
3	8	5	1	6	2	7	4	9
8	5	2	9	1	3	6	7	4
4	6	3	7	8	5	2	9	1
9	7	1	2	4	6	8	5	3

الجدي	الميزان	السرطان	الأبراج
تناقش بعض الأمور المادية مع الشريك على ضوء ما حصل أخيراً بشأن المصاريف غير العادية	تقوم بالمساعي الحميدة من أجل توقيع عقد، أو التوصل إلى تفاهم واتفاق، أو من أجل سفر يبدو مهماً	لا تراهن على الآخرين كي يقولوا لك ما هو الأنجح لك صحياً، بل استشر أصحاب الاختصاص	الحمل
الدلو	العقرب	الأسد	الثور
لا تدع أي قرارات يتم إتخاذها اليوم تؤثر في قناعاتك في العمل الكثير من التغيرات العاطفية تحدث في حياتك ولا تعرف إلى أين سوف تؤدي	عليك تقويم الأوضاع وسط بلبلية أو عدائية، وتحصّفات نابية تصدر عن الشريك	حاول الترفيه عن نفسك قدر الإمكان، واخرج مع العائلة إلى الطبيعة أو إلى البحر	النور
الحوت	القوس	العذراء	الجوزاء
تحسّن الأمور مع الزملاء والمحيط من خلال توضيح بعض النقاط الغامضة أو مناقشة الموضوعات الحساسة	تحاول أن تقنع الحبيب ببعض الأمور التي تهم مصير علاقتك به واستمررا نجاحها	أنت غير مبال بمحاولات الشريك لفت نظرك، امنحه المزيد من الاهتمام	حافظ على علاقتك بالحبيب فأنت لن تجد له بديلاً، أقل النقاش ولا تفرض آراءك عليه

سودوكو								



«الأخوين الديك» بين دمشق وبيروت.. سينمائي لبناني مطلوب للعدالة بتهمة التطبيع.. ومحمد صبحي يرد على منتقديه

راشد عيسى*

الفنان السوري حسين الديك يتوعد ويهدد ويهين عناصر الأمن وموظفي مطار «رفيق الحريري الدولي» في بيروت أثناء مروره من هناك، حسب صحيفة لبنانية. حدث يشعل لبنانيي مواقع التواصل الاجتماعي فيطالبون بمنعه من دخول لبنان، فيما يشترط آخرون اعتذار الديك. قبل أسابيع قليلة فقط كان الفنان علي الديك، شقيق حسين، في «معرض دمشق الدولي» يهين بعض زوار المعرض بشتمه مقعدة، تردد صداها في أرجاء مواقع التواصل، لكن أحداً هناك لم يطالب بمعاينة الديك، أو اعتذاره، أو منعه من دخول أي مكان، فذاك مرتعه الخصب، ولديه ما يكفي من الأسباب ما يجعله يتفزعن إلى هذا الحد. اللافت هو هذا التوازي بين الحداثين، ديك يشتم الناس في دمشق، وديك آخر يتفزعن في مطار بيروت الدولي. هل هذا يعني أن المسارين قد عادا للالتحام، بحيث أن طغياناً في دمشق يعني طغياناً موازياً في بيروت. هل كان هذا طمع «الانتصار»، الذي يتحسسه المنتصرون المزعومون في البلدين.

لقد مرّ أخيراً الديك من مطار بيروت، كما مرّ شقيقه من حادثة المعرض من دون أي مساءلة. نخشى، فوق ذلك، أن يعتذر البلدان من الأخوين الديك.

عسكر على مين؟

طعم «انتصار» النظام المانع يأتي من مدينة دير الزور السورية، بعد ما استطاع النظام وحلفاؤه فك الحصار عنها، مع فيديو صريح للعميد في الحرس الجمهوري عصام زهر الدين حين يتوعد من غادر سوريا بأن لا يعودوا، ويقول بالحرف «نصيحة» من هالدينن من حدا يرجع منكم. وإذا الدولة سامحتكم؛ نحن لن ننسى ولن نسامح». هذا الفيديو أصدق إنباء من الكتب، من الخطابات، وأي كلام مقنّع آخر. لكن اليس مهذبا بالفعل أن يكون «النصر» في مكان ويصرف «الشك» في مكان آخر تماماً؟ ضد اللاجئيين الهاربين من فظاعة الجزرة، الذين لا حول لهم؟

عسكر على مين يا عصام زهر الدين؟!

فيلم أندونيسي طويل

تجربة مرّعة عشتها أخيراً مع الفيلم وثائقي «The Look Of Silence»، «نظرة الصمت» (إنتاج العام 2014) للمخرج جوشوا أونيهامير، وهو عن تلك الجزرة التي ارتكبت ضد الشيوغين عام 1965 في أندونيسيا (دائماً تحت بصو وسمع العالم). الفيلم يتحدث إلى مرتكبي الجزرة، أولئك الذين يعيدون تمثيل القتل، قطع الرؤوس ويقتر البطون وتطليح الأوصال قبل إلقاء الضحايا في النهر، بغيلة وفخر. قتلة يشكرون الله إلى الآن لأنهم شربوا من دم الضحايا، فعلا لا مجازاً، فتلك هي العادة المتبعة كي لا يصاب المرء لاحقاً بالجنون. الندم غير مسموح في تلك البلاد، ولا «الأسئلة العميقة» بخصوص تلك الجزرة، لأن القتل في مراكزهم حتى وقت إنتاج الفيلم (أحدهم يشغل منصب رئيس المجلس التشريعي).

يا إلهي! ألا ينتهي هذا الفيلم!

سينمائي مطلوب للعدالة!

«.. كلا، في الوضع الحالي لا يحقّ لزياد دويري أن يعرض فيلمه في لبنان، بل ينبغي أن يكون مطلوباً من العدالة». هذه العبارة ليست لقاض في محكمة، ولا لرئيس مخفر، إنها لناقد وصحافي لبناني كتب مقالا مطولا اعتبره كثيرون بلاغا (أو على الأقل تسويغاً مسبقاً) استدعي السينمائي اللبناني زياد دويري بموجه إلى إحدى المحاكم العسكرية اللبنانية، وهو سيوقف لساعات في مطار «رفيق الحريري الدولي»، وفي اليوم التالي سيمنل أمام المحكمة التي تستأله بدورها عن تصويره أحد أفلامه السابقة في تل أبيب، وسيظهر أنه سبق وتقدّم بطلب رسمي للتصوير هناك، أي أن السلطات على علم، حتى لو لم تعطه الموافقة آنذاك. سيفرج عن دويري إذا، من دون توجيه تهمة، وسيقول الرجل في مؤتمر صحافي إنه وضع حليب فلسطينين من صدر أمه، وإن له رفاقاً وأقارب قاتلوا إلى جانب الفلسطينيين، وإنه لم يقم بالتطبيع مع إسرائيل، حتى لو صور فيلماً هناك. الناقد صاحب العبارة أعلاه هو نفسه صاحب حملة شرسة معروفة ضد الأمسية الأخيرة للشاعر الفلسطيني محمود درويش في مدينته حيفا بعد غياب عقود، وهي واحدة من أشدّ الحملات المؤذية بحق الشاعر الراحل. ما يعني أن حملات كهذه هي مجرد نراغ لها أسباب أخرى، آخر همّها ررض التطبيع.

رفض التطبيع واجب على كل من يؤمن بالفضية الفلسطينية وعدالتها، لكن دعونا نتأمل قليلاً قبل أن نطلق الاتهامات مييناً وشمالاً، لنسال لماذا وكيف وما الغرض وفي أي ظرف، دعونا نفكر في أفلام الرجل قبل كل شيء وإن كانت فعلاً تؤدي إلى التطبيع. لا يد من معايير أخرى.

محمد صبحي يردّ وزهر الدين بالرصاص

رد الفنان المصري محمد صبحي على منتقديه زيارته إلى دمشق ومقابله مسؤولين بارزين من النظام بالقول إن «المعارضين أو بعض المنحطين أخلاقياً غصبوا لأنني زرت سوريا»، وأضاف «إذا كنتم دمشق القديمة فالأولى والأشجع بكم تذهبوا لتغيير النظام، أما إذا كنتم غير سوريين فعليكم أن تتركوا النظام لأهل البلد هم كفيلين به».

صحي أكد «نعم ذهبت إلى دمشق لمدة يومين إكراماً لشعبها، أشعره أن هناك من يدافع عنه ويشعر بالألم... زرت سوق الحميدية وشوارع دمشق القديمة والمسجد الأموي وقابلت الناس في الشوارع وفي المطاعم، شعرت بصدق أنني في قلوبهم، لقد بادلوني الحب كإسنان وفنان، سعدت بزيارتي القصيرة جد سوريا وأفخر وأشرف بزيارتي لها».

فقط ملاحظة صغيرة للفنان المصري، هل أتت على دراية بأن نصف الشعب الذي تدعي التعاطف معه خارج دياره الآن؟ أي أن نصف الشعب السوري لا يستطيع أن يزارة سوق الحميدية وشوارع دمشق القديمة والمسجد الأموي، وإن عاد فإن العميد في الحرس الجمهوري عصام زهر الدين سيكون له بالرصاص.

* كاتب فلسطيني



نجوى كرم وحيدة من دون مدير أعمالها

بيروت – «القدس العربي»:

أحدث اعلان انفصال مدير أعمال شمس الاغنية اللبنانية نجوى كرم طارق أبو جودة، وهو ابن شقيقتها، عن عدم إدارة أعمالها بليلة في الأوساط الفنية والرأي العام، خصوصاً وأن رافق خالته نجوى في مسيرتها الفنية وحقاً مما نجاحات عدّة في لبنان وأنحاء العالم العربي الأمر الذي دفعه إلى الخروج عن صمته لتصويب الأمور، ووضعها في إطارها الصحيح استناداً إلى ما أوضحه أبو جودة، الذي أكد أنّ ما يربطه بنجوى هو اقوي وأعمق من المهنة، وما ورد في رده: «توضيحاً لما يُنسب ويُقال عن أحاديث، لم أدل بها يوماً، يهمني أن أؤكد أنني لم ولن «أحتلّ» يوماً عن الفنانة نجوى كرم... فيالفرغ من الانفصال المهني بيننا، يبقى أن ما يربطني بنجوى كرم اقوى وأعمق بكثير من العمل، ولن تحده يوماً المهنة». وشدّد على الرابط العائلي، الذي يجمعه بنجوى التي اعتبرها نقطة مضيئة في حياته المهنية، وأضاف قائلاً: «نجوى هي عائلتي وبيتي، ونقطة مضيئة في حياتي المهنية وركن أساسي في حياتي العائلية... ما يربطني، كان وسيسبقني، دماً وعائلة واحتراماً ومحبة لا تنتهي».

وكان أبو جودة قد سبق وفاقاً الجميع، بعد

25 دولة تسفيد من مشروع الأضاحي لقطر الخيرية... و50 ألفاً داخل قطر

الدوحة – «القدس العربي»

إسماعيل طلاي:

وأعلنت جمعية قطر الخيرية عن استفادة 50 ألف من العمال وأفراد الأسر ذات الدخل المحدود، والأرامل وأسرى الأيتام وأبناء العائلات من الأضاحي الموزعة خلال عيد الأضحي المبارك، بزيادة 2000 أضحية مقارنة بالعام الماضي داخل دولة قطر، بدعم من الحسين من مواطني الدولة، في إطار حملتها «أضحيك عيدهم» لعام 1438 هجري.

وقامت قطر الخيرية في ثالث ورابع أيام عيد الأضحي المبارك بذبح وتوزيع الأضاحي على المستفيدين، حيث تم ذبح 5000 أضحية من الغنم في المصب الآلي في الدوحة، بالتعاون مع شركة ودام الغذائية، وتم استلامها من خلال كويونات وزعتها الجمعية على الشرائح المستقلة قبل العيد تسهيلاً عليهم، وذلك اعتماداً على سجلات لجنة زهاب التابعة لقطر الخيرية والعزّين العتمدين لديها، كما قامت الجمعية بتوزيع الأضاحي بواسطة سياراتها على العمال في العزب، حيث غطت 8 مناطق من مناطق الدولة منها مسسة والغورية والوكرة وابو نخلة والشحانية

وتعاني من الأزمات والظروف الاستثنائية، واشتملت حملة «الأضاحي عيدهم» لهذا العام على مشاريع أخرى مثل كسوة العيد التي تم توزيعها على آلاف الأسر المحتاجة، وعلى مكفولي قطر الخيرية من الأيتام وعائلاتهم عبر العالم بغرض إدخال الفرحة على قلوبهم. وقد استمرت قطر الخيرية في استقبال التبرعات الخاصة بالحملة حتى ثالث أيام العيد من خلال مقرها الرئيسي، وفروعها داخل الدولة، ومصلها المنتشرين في المجمعات التجارية في كافة مناطق الدولة، ومن خلال موقعها الإلكتروني، وتطبيقها الإلكتروني، وغير خطها الساخن.

ممثلة أمريكية تفوز بجائزة «إيمي» عن تقليدها لتحدثت سابق باسم البيت الأبيض

بالبيت الأبيض في يوليو تموز بعد ستة أشهر شهدت صدامات مع وسائل الإعلام. وتم ترشيح برنامج (ساترداي نايت لايف) الذي يذاع على شاشة قناة (إن.بي.سي) لاثنتين وعشرين جائزة إيمي هذا العام في مؤشر على تجدد شعبية البرنامج الساخر وأكثر مواسمه تحقيقاً لنسب مشاهدة عالية منذ 23 عاماً. كما تم ترشيح الممثل أليك بولدوين لجائزة إيمي عن تقليده لشخصية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في البرنامج واختيرت كيت ميكنون للمنافسة على جائزة إيمي عن تقليدها للشخصية المرشحة الرئاسية السابقة هيلاري كلينتون. وستعلن أسماء الفائزين بجوائز إيمي في الفئات الرئيسية بما في ذلك أفضل مسلسل كوميدي وأفضل مسلسل درامي يوم 17 الشهر الجاري في حفل يقدمه المذيع الساخر ستيفن كولبرت.

لوس أنجليس - رويترز: فازت ممثلة الأمريكية ميليسا مكارتي بجائزة إيمي عن تقليدها للمتحدث السابق باسم البيت الأبيض شون سبايسر في فقرات تلفزيونية ناجحة في البرنامج الكوميدي الشهير (ساترداي نايت لايف). وتتفص في الفقرات شخصية سبايسر وتصوره رجلاً غاضباً يرتدي ملابس غير مناسبة له ويهاجم وسائل الإعلام ويثني على مديره ويتجول في منصة متحركة. وفازت مكارتي أمس الأحد بجائزة أفضل ممثلة ضيف شرف في مسلسل كوميدي عن فقراتها المضحكة لكن نجمة فيلمي (برايدميدز) (مايك أند مولر) لم تحضر لتسلم جوائزها في مراسم مدينية لوس أنجليس تسبق حفل توزيع جوائز إيمي المقرر الأسبوع المقبل. واستقال سبايسر من منصب مدير الاتصالات

كيت وينسلت: تعرفت على زوجي خلال الفرار من حريق



برلين - د ب أ: كشفت الممثلة البريطانية الشهيرة كيت وينسلت أنها تعرفت على زوجها نيد وكترول خلال الفرار من حريق منزلي. وقالت النجمة الحائزة على جائزة الأوسكار في تصريحات لجلة «إنترتينمنت توناي» إنها كانت تقضي في ذلك الحين عطلة مع طفليها، ميا وجو، في جزيرة «نيكار»، وهي جزيرة خاصة بالملياردير البريطاني ريتشارد برانسون. وتكرت وينسلت (41 عاماً) أن حريقاً اندلع في إحدى الفيلات، فغادر من كانوا في داخلها، مضيفة أن وكترول، وهو قريب لبرانسون، كان الرجل الوحيد الذي يغادر الفيلا بكشاف رأس وهدأ. وقالت: «بذلك تزوجته... قلت لنفسي حينها: سأخاطر هذا النوع الذي يرتدي كشاف رأس». وتكرت أنها لحظة الفرار من الحريق أخذت طفليها وجواز سفرها ومشد للصد. وفي فيلمها الجديد «الجبل بيننا»، تتعرض وينسلت إلى موقف خطير، حيث تلعب بجانب الممثل البريطاني إدريس إلبا دور ناجية من حادث سقوط طائرة على سلسلة جبال نائية.

14 فيلماً في المهرجان المتوسطي للسينما والهجرة في المغرب

الرباط - رويترز: تستعد مدينة وجدة، شرق المملكة المغربية لاستقبال النسخة السادسة من المهرجان المتوسطي للسينما والهجرة هذا الشهر بمشاركة 14 فيلماً منها ثمانية أفلام طويلة من دول البحر المتوسط وستة أفلام قصيرة من المغرب. وتشارك في المهرجان أفلام من المغرب وتونس والجزائر وسوريا ومصر وإسبانيا وإيطاليا وفرنسا. وتتنافس الأفلام المشاركة على جوائز أفضل إخراج وأفضل سيناريو وأفضل ممثل وأفضل ممثلة وجائزة التنويه. ويقام حفل الافتتاح في 26 الشهر الجاري على مسرح محمد السادس في وجدة شرق

فيلم إيطالي حول المهاجرين في مخيمات الميليشيات الليبية يثير جدلاً



مهاجرون في مخيم في ليبيا

روما - د ب أ: مؤلف في وزارة الداخلية الإيطالية، يقوم بمهمة سرية في ليبيا، لإبرام صفقات مع أمراء الحرب المحليين، ومسؤولي حرس السواحل، تستهدف وقف تدفق المهاجرين على أوروبا. إذا كانت أحداث الفيلم الخيالي «لاوردين ديل كوزي» لاندريا سيجريه، تبدو مألوفة، فذلك لأنها تذكر - بشكل كبير - بمجريات الحياة الواقعية. وقال المخرج الإيطالي في مقابلة معه: «انتهيت من السيناريو منذ فترة طويلة، وبينما كنت أقوم بالتصوير، أدركت تدريجياً أن ما كنت أتخيله يحدث بالفعل». وبدأ عرض فيلم سيجريه في إيطاليا، يوم الخميس الماضي، بعد أن تم عرضه لأول مرة خارج سياق التنافس بين الأفلام في مهرجان فينيسيا السينمائي، ولم يتم بعد الانتهاء من صفقات توزيع الفيلم في الخارج.

وتدور أحداث الفيلم - القائم على مقابلات سرية مع جواسيس إيطاليين حقيقيين - حول رجل طلب منه أن يطلب من الليبيين «وقف جميع القوارب بطريقة منهجية»، لأن الناس قد ضاقت ذرعاً. ويأتي طرح الفيلم في دور العرض في الوقت الذي يواجه فيه وزير الداخلية الإيطالي، ماركو مينيتي، وهو رئيس سابق في جهاز الاستخبارات، مزيجاً من الأضادة والنقد، لتجاهه في صد تدفقات الهجرة. وفي الشهر الماضي، لم يصل إلى إيطاليا سوى 3 آلاف و900 شخص، أقل من الخمس بالمقارنة مع المستويات التي تم تسجيلها في آب/أغسطس من عام 2016. ويأتي هذا الانخفاض، بعد تحرك إيطالي - بموافقة الاتحاد الأوروبي - لتعزيز قدرات حرس

السواحل الليبية، إلا أن البعض يقول إن التكتيكات الخفية قد ساهمت أيضاً في الحد من الهجرة. وحسب العديد من الوسائل الإعلامية، فإن الميليشيات الليبية التي كانت تقوم من قبل بالاتجار بالبشر، تقوم الآن بمنع مغادرة المهاجرين، وذلك بفضل نوع من الترتيبات السريعة مع السلطات الأوروبية. وقالت وزيرة الخارجية السابقة، إينا بونينو، أثناء عرض فيلم سيجريه في مجلس الشيوخ الإيطالي: «كما تقوم حتى أمس بالدفع - بصورة مباشرة أو غير

السودان سيتصدى لـ «مافيا» تهريب الصمغ العربي

وتطور منتجاته، وضعف التمويل الممنوح من المصارف لإنتاج الصمغ العربي، جعل منه قطاعا مهشرا.

ويجد الصمغ العربي اهتماما دولياً وإقليمياً من عديد الدول، إذ أبدت حكومتا الإمارات وقطر في وقت سابق، رغبتهما في دعم منتجي الصمغ العربي الصغار، عبر منحهم آليات حديثة للاستخدام في عملية الحصاد وتوفير الخدمات، وكشف الأمين العام لمجلس الصمغ العربي، عن وجود شركات بين سودانيين ومستثمرين خليجيين في دبي، التي تهيئها لأن تصبح مركز توزيع دولياً للصمغ العربي، بالاستفادة من المنطقة الحرة.

ونظراً لأهمية الصمغ العربي كسلعة تدخل في صناعات كثيرة، استنقته الولايات المتحدة

وأوضح أن «الحزام يستعمل أساساً في إنتاج الفحم النباتي وأخشاب الأثاث والبناء، إذ ينتج الحزام نحو 1.200 مليون طن سنوياً من الفحم النباتي، غير أن أغلبية يوجه للاستهلاك المحلي». وأضاف «السودان لا يستغل سوى 10 في المئة من الحزام المنتجة للصمغ العربي، لأسباب تعود إلى عمل كبار السن فقط في مجال حصاد الصمغ العربي، أو ما يعرف شعبياً بـ (الطق) وهجرة الشباب إلى المدن»، حسب المسؤول المحلي.

ويجزو عاملون في حصاد الصمغ العربي، ضعف استغلاله، إلى قصر فترة الحصاد المقدره بشهرين اثنين، ما يجعله قطاعاً غير مستغلة في العمالة.

كما أن عدم تطور المعدات المستخدمة في الحصاد، وعدم وجود مصانع تعيد تشكيه

إنتاج الصمغ العربي عالمياً، وفق أرقام رسمية. إلا أن إنتاجه وتسويقه يواجه عدة تحديات تقف حائلاً أمام لعبه دوراً في دعم الاقتصاد الوطني.

ويبلغ إنتاج السودان من الصمغ العربي العام الماضي 105 آلاف طن، صدر منها عبر القنوات الرسمية 65 ألف طن بقيمة 120 مليون دولار، في حين تم تهريب أغلب الباقي، وتبلغ نسبة تهريب الصمغ العربي إلى دول الجوار نحو 40 في المئة من المنتج، وفق لإحصائيات رسمية.

والصمغ العربي مُستحلب مُستخلص من أغصان وجذوع شجرة (الهشاب)، ويكون لدى استخراجها مادة شفافة بيضاء تميل إلى البني والبرتقالي، قبل أن تتحول إلى قطع صلبة تتكسر كالزجاج.

ويتمد حزام الصمغ العربي السوداني في

إنتاج الصمغ العربي عالمياً، وفق أرقام رسمية. إلا أن إنتاجه وتسويقه يواجه عدة تحديات تقف حائلاً أمام لعبه دوراً في دعم الاقتصاد الوطني.

ويبلغ إنتاج السودان من الصمغ العربي العام الماضي 105 آلاف طن، صدر منها عبر القنوات الرسمية 65 ألف طن بقيمة 120 مليون دولار، في حين تم تهريب أغلب الباقي، وتبلغ نسبة تهريب الصمغ العربي إلى دول الجوار نحو 40 في المئة من المنتج، وفق لإحصائيات رسمية.

والصمغ العربي مُستحلب مُستخلص من أغصان وجذوع شجرة (الهشاب)، ويكون لدى استخراجها مادة شفافة بيضاء تميل إلى البني والبرتقالي، قبل أن تتحول إلى قطع صلبة تتكسر كالزجاج.

ويتمد حزام الصمغ العربي السوداني في

دبي - رويترز: قالت مصادر أن شركة مملوكة لأحد أفراد الأسرة المالكة في أبوظبي تسعى إلى بيع «برج دولفين» في الدوحة، المقر القطري لشركة دولفين للطاقة الموردة للغاز الطبيعي، في علامة جديدة على سعي الإمارات العربية المتحدة لتقليص الروابط مع قطر وسط الأزمة الدبلوماسية.

وذكر اثنان من المصادر أن «شركة العين للعقارات»، المملوكة من خلال شركة استثمارية للشيفخ حمدان بن زايد آل نهيان ممثل الحاكم أبوظبي في المنطقة الغربية، عينت خلال الشهرين الأخيرين «شركة دي.تي.زد قطر» العقارية لتسويق المبني المكون من 25 طابقاً. ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من «العين القابضة»، الشركة الأم لـ العين للعقارات، أو من «دي.تي.زد قطر».

توترت علاقات قطر مع الإمارات العربية المتحدة والسعودية والبحرين ومصر منذ الخامس من يونيو/حزيران، حين قطعت الدول الأربع الأخيرة العلاقات الدبلوماسية وبعض الروابط التجارية مع الدوحة، مهمة إياها بدعم الإرهاب، وهو ما تنفيه قطر.

وتساهم قطر بنحو ثلث إمدادات الغاز الطبيعي المسال العالمية.

و«برج دولفين» مقام على مساحة 23 ألف متر مربع، وهو مقر شركة دولفين للطاقة» في قطر، والتي تدير مشروع دولفين للغاز الذي يمد العملاء في الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان بالغاز الطبيعي.

وعلى الرغم من الأزمة الدبلوماسية، قالت قطر في السادس من يونيو أنها لا تنوي إغلاق خط أنابيب دولفين الذي ينقل الغاز الطبيعي إلى دولة الإمارات.

وخط الأنابيب هو أول مشروع غاز عابر للحدود في منطقة الخليج، ويضخ نحو ملياري قدم مكعبة من الغاز يومياً إلى الإمارات العربية المتحدة.

وتملك شركة «مبادلة للتنمية» التي تديرها حكومة أبوظبي 51 في المئة من «دولفين»، بينما تملك «توتال» و«أكسيدنتال» حصة نسبتها 24.5 في المئة لكل منهما.

ولم تذكر المصادر السعر المطلوب في البرج، الذي اكتمل عام 2006 بتكلفة 26 مليون دولار وفقاً لموقع (إمبوريس) المتخصص في معلومات مشاريع البناء.

وتعاني سوق المباني الإدارية في الدوحة من فائض في العروض وتلفت ضربة أخرى حين نشبت الأزمة في المنطقة.

النزاعات العشائرية والفرغ السياسي يهددان المنشآت النفطية في جنوب العراق

■ البصرة/بغداد - رويترز: قال مسؤولون ومصادر أمنية إن اشتباكات عنيفة بين العشائر وفراناً سياسياً يهددان المنشآت النفطية في المنطقة الرئيسية المنتجة للخام في جنوب العراق.

وحشد العراق، العضو في منظمة «أوبك»، قواته الأمنية في شمال وغرب البلاد، في أكبر حملة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003، لاسترداد أراضٍ سيطر عليها تنظيم «الدولة الإسلامية» منذ 2014.

وخلق ذلك فراغاً في الجنوب حيث توجد أكبر الحقول النفطية في البلاد، وحيث تقام قتال دائر بين عشائر شيعية متنافسة على الأراضي الزراعية وعقود البناء الحكومية وملكية الأراضي في الأسابيع القليلة الماضية.

ويهدد تصاعد أعمال العنف بتقويض خطط الحكومة لجذب استثمارات جديدة في قطاع النفط والغاز تحتاجها لإحياء اقتصاد تضرر بفعل زيادة الإنفاق الأمني والدمار الذي خلفه تنظيم «الدولة الإسلامية»، وإحلال الاستقرار في البصرة، أكبر مدينة في جنوب العراق على الخليج، مهم جدا لها كمرکز لتصدير النفط يدر أكثر من 95 في المئة من إيرادات الحكومة.

وقال مسؤولون إن الاشتباكات العشائرية لم تؤثر حتى الآن على إنتاج النفط، لكن القتال بقذائف المورتر والرشاش الآتية اقترب مؤخراً من المرحلتين الأولى والثانية لتطوّر حقل غرب القرنة النفطية الضخم وحقل مجنون العملاق شمالي البصرة.

وقال علي ششاد، رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة «النزاعات العشائرية أخذت في التفاقم مؤخراً ومثل هذا التطور السلبي قد يهدد نشاطات الشركات الأجنبية للطاقة».

وقالت «شركة نفط الجنوب» التي تديرها الدولة إن أعمال العنف بدأت تخفيف عمال النفط والمقاولين الأجانب الذين رفضوا في بعض الحالات تحريك منصات للحفر بسبب مخاوف أمنية.

وقال عبد الله الفارس، مدير الإعلام لدى الشركة «النزاعات العشائرية قرب مواقع الحقول النفطية هي بالتأكيد تؤثر على عمليات الاستثمار في مجال الطاقة وترسل رسالة سلبية إلى شركات النفط الأجنبية».

ونشرت الحكومة العراقية الآلاف من الجنود ورجال الشرطة في البصرة التي كانت مثل بقية منطقة الجنوب، التي تستغلها غالبية شيعية، تنعم بهوء نسبي منذ عام 2003.

وحاولت القوات الأمنية نزع سلاح العشائر التي سيطرت على مخابئ كبيرة لأسلحة خفيفة وقبيلة من جيش صدام حسين أثناء الفوضى التي أعقبت الغزو الذي قادته الولايات المتحدة في 2003.

لكن مسؤولين أمنيين قالوا إن القوات تعرضت لضغوط مع الإعداد لحملة أخرى ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في الشمال

الاستعادة مدينة الحويجة، وسقطت الحويجة، التي تقع في مكان استراتيجي شرقي الطريق من بغداد إلى الموصل بالقرب من المنطقة النفطية في كركوك التي يسيطر عليها الكراد، في قبضة تنظيم «الدولة» في 2014.

وقال صلاح كريم، وهو ضابط جيش برتبة مقدم خدم في لواء كان يتركز في البصرة قبل أن يتحرك إلى الموصل «نحن بحاجة إلى المزيد من القوات للسيطرة على المناطق الريفية وضبط العشائر الخارجة عن القانون في الجنوب. هذه مهمة صعبة في الوقت الحاضر لأن معظم القوات منشغلة بمقاتلة داعش» في إشارة إلى تنظيم الدولة الإسلامية.

وما زاد تفاقم التحديات الأمنية الفراغ السياسي الذي حدث في أعقاب ترحي مسؤولين محليين كبار بعد اتهامهم بالفساد. فقد استقال ماجد النصراوي محافظ البصرة الشهر الماضي وسافر إلى إيران، بعدما بدأت هيئة لمكافحة الفساد تحقيقات في اتهامات بحقه.

وفي يوليو/تموز، ألقى القبض على صباح النوروني رئيس مجلس محافظة البصرة وأقيل من منصبه، بعدما اتهمه جهاز رقابي بتلقي رشى وإساءة استخدام السلطة.

والفساد يبعث قلق رئيسي في العراق، لكن محللين يقولون إن الرجلين كانا ضحية صراع سياسي، مع استعداد الأحزاب من الأغلبية الشيعية في البلاد لخوض الانتخابات العامة في أبريل/نيسان 2018، وينظر إلى البصرة على أنها الجائزة الكبرى بالنظر إلى ثروتها النفطية وإمكاناتها المتاحة للاستثمار.

والبرزوني، الذي ينتمي إلى ائتلاف دولة القانون بزعامة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي، على خلاف مع النصراوي الذي ينتمي إلى المجلس الأعلى الإسلامي العراقي، وهو حزب شيعي، حول إدارة المحافظة وترسيه عقود الخدمات الأساسية وإعادة بناء البنية التحتية للبصرة.

وقال إثنان من السياسيين في البصرة طلبا عدم الكشف عن هويتهما أن الخلافات حول كيفية ترسيه العقود الحكومية تصاعدت مع قيام كل حزب بنشر ملفات فساد لأحزاب أخرى منافسة.

وقال المحلل جاسم البيهلي، وهو خبير في الجماعات الشيعية المسلحة «بالنسبة لبعض الأحزاب السياسية فإن الحصول على موقع النفوذ الأكبر في البصرة هو هدف رئيسي لتوسيع نفوذ هذه الأحزاب، البصرة تشكل مثل الثروة والسلطة والنفوذ».

وقال مسؤولان لدى شركات نفطية أجنبية تعمل في الجنوب إن رحيل مسؤولين كبار آثار مخاوف من احتمال تفاقم النزاعات العشائرية.

وقال أحدهما ويعمل في شركة نفطية أجنبية في البصرة طلبا عدم الكشف عن هويته «نحن نرغب برؤية وجود الحلول للتحديات الأمنية وذلك لتجنب العمل في بيئة صعبة».

أحد أبناء الشيخ زايد يسعى إلى بيع «برج دولفين» في الدوحة



«برج دولفين» في الدوحة

بورصة قطر تهبط إلى أدنى مستوياتها في 19 شهراً وتباين بقية أسواق الخليج

■ دبي - رويترز: هبطت بورصة قطر إلى أدنى مستوياتها في 19 شهراً أمس الإثنين، بينما تباينت أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط، رغم صعود سهم بنك ساب، في الرياض.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 8532 نقطة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني 2016، في ظل موجة بيع للأسهم فاقت فيها الأسهم الخاسرة الأسهم الراجحة بواقع 27 إلى 9.

وتراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد، 2 في المئة بينما هبط سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، 4.4 في المئة، وتضررت السوق بفعل الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجيرانها والتي اندلعت في أوائل يونيو/حزيران. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، مع ارتفاع حجم التداول، وصعد سهم «مناء الكيمياء» 2.1 في المئة إلى 21.90 ريال، بعد أن سجل قفزة بلغت 9.5 في المئة في تداول مكثف غير متعاد أمس الأول. وارتفع سهم «بنك ساب»، 2.6 في المئة إلى 28.15 ريال، بعدما رفع بنك «مورغان ستانلي»

الاستثماري الأمريكي تقييمه للسهم إلى توصية «زيادة الوزن النسبي في الحافظة الاستثمارية»، بينما هبطت أسواق الأسهم الأخرى في الشرق الأوسط، رغم صعود سهم بنك ساب، في الرياض.

وانخفض مؤشر بورصة قطر 1.6 في المئة إلى 8532 نقطة، مسجلاً أدنى مستوى إغلاق منذ يناير/كانون الثاني 2016، في ظل موجة بيع للأسهم فاقت فيها الأسهم الخاسرة الأسهم الراجحة بواقع 27 إلى 9.

وتراجع سهم «بنك قطر الوطني»، أكبر مصرف في البلاد، 2 في المئة بينما هبط سهم قطر لنقل الغاز «ناقلات»، 4.4 في المئة، وتضررت السوق بفعل الأزمة الدبلوماسية بين قطر وجيرانها والتي اندلعت في أوائل يونيو/حزيران. وزاد المؤشر الرئيسي للسوق السعودية 0.5 في المئة، مع ارتفاع حجم التداول، وصعد سهم «مناء الكيمياء» 2.1 في المئة إلى 21.90 ريال، بعد أن سجل قفزة بلغت 9.5 في المئة في تداول مكثف غير متعاد أمس الأول. وارتفع سهم «بنك ساب»، 2.6 في المئة إلى 28.15 ريال، بعدما رفع بنك «مورغان ستانلي»

البورصة المصرية سنطرح خلال 6 أشهر إجراءات وآليات لإنعاش السوق وقيد شركات كبيرة

■ القاهرة - رويترز: قال محمد فريد، رئيس بورصة مصر، إن إدارتها ستطرح خلال ستة أشهر حزمة جديدة من الإجراءات والآليات، لإنعاش السوق، وزيادة أحجام التداول، إلى جانب قيد شركات كبيرة في البورصة.

وأضاف في مقابلة أمس الإثنين أن الحزمة الجديدة تشمل تفعيل آلية بيع الأوراق المالية المقترضة قبل نهاية العام، وليس البيع على المكشوف غير المغطى، إلى جانب قيد شركات كبيرة في البورصة.

وتابع فريد، الذي تولى رئاسة البورصة في أغسطس/آب، أن الحزمة تتضمن تفعيل العقود المستقبلية وعقود الخيارات على المدى القصير، إلى جانب القيام بعمليات ترويجية خارجية لجذب استثمارات جديدة، وعقد مؤتمر للبرورسات الأولية، وستلتزم معظم قرارات بورصة مصر موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية على قبل تفعيلها، وهيئة حاصل على ثلاث درجات

ماجستير في إدارة الأعمال والرياضيات المالية والعلوم الاقتصادية والمالية من جامعات في مصر وبريطانيا.

وقال في المقابلة التي جرى في مكتبه على مشارف القاهرة «نعمل على الحد القصير (خالات ستة أشهر) على تعميق السوق، وزيادة عدلات التداول بشكل مكثف، من خلال استحداث آليات جديدة للتداول، وتبسيط إجراءات التداول الحالية، سنخفض زمن إيقاف التداول المؤقت على الأسهم 50 في المئة إلى 15 دقيقة، اعتباراً من جلسة تداول الثلاثاء»، وقالت بورصة مصر في بيان صحافي أمس أن الهيئة العامة للرقابة المالية وافقت على قرار مجلس إدارة البورصة بتقليص زمن الإيقاف المؤقت على الأسهم، وأعطت مرونة لإدارة البورصة «بشأن زيادة أو نقصان هذه الفترة ما بين حددها الأدنى 15 دقيقة والأقصى 30 دقيقة وفقاً لظروف السوق».

وأشار فريد إلى أن البورصة تستهدف تفعيل آلية بيع الأوراق المالية المقترضة قبل نهاية 2017، وقال «هناك تشريع موجود بالفعل لتلك الآلية

التي تملك شركة «مبادلة للتنمية» التي تديرها حكومة أبوظبي 51 في المئة من «دولفين»، بينما تملك «توتال» و«أكسيدنتال» حصة نسبتها 24.5 في المئة لكل منهما.

ولم تذكر المصادر السعر المطلوب في البرج، الذي اكتمل عام 2006 بتكلفة 26 مليون دولار وفقاً لموقع (إمبوريس) المتخصص في معلومات مشاريع البناء.

وتعاني سوق المباني الإدارية في الدوحة من فائض في العروض وتلفت ضربة أخرى حين نشبت الأزمة في المنطقة.

ألف مليار دولار قيمة الصندوق السيادي النرويجي

■ أوسلو - أف ب: تملك النرويج، التي ظلت أمس الإثنين انتخابات تشريعية، أكبر صندوق سيادي في العالم تقارب قيمته ألف مليار دولار، تعمل عليه البلاد لمواجهة أي صعوبات مالية عندما ينفذ النفط.

وقميا يلي حقل نفط آسيانية عن هذا الصندوق: نسمة من جمع أكبر صندوق سيادي في العالم* «جيمت النرويج» في ذلك بإعتماده على الإبحار أكثر من إقبالها على الإنفاق. ويعتبر هذا البلد أن النفط مورد طبيعي ملك للشعب النرويجي، غير أنه يقرض أن تستفيد منه أيضاً الأجيال المقبلة، وحين تنضب الحقول

النسبة المحددة، بعد أخذ بالتضخم وكلفة إدارة الصندوق في الاعتيار، لاعتبارها أكثر واقعية للبلاد المستقبلية للاستثمارات المالية.

ولأول مرة منذ العام الماضي، عمدت الحكومة إلى الإنفاق من الصندوق أكثر من الإيداع فيه بسبب تراجع العائدات النفطية نتيجة هبوط أسعار المحروقات، وحتى إن كانت بأسعار منخفضة كما في الإبحار، فهذا لا يمنع من ضرورة أموال الصندوق من التراكم بفضل عائدات استثماراته وتأثير التغييرات في سعر صرف العملة الوطنية التي تكون أحياناً مزعجة استقرار الاقتصاد الوطني، وتخضع

الصندوق السيادي النرويجي؟

*أموال الصندوق السيادي غير متاحة إطلاقاً للسياسيين. فقد قررت النرويج عام 2001 أنه من الممكن استخدام الصندوق لدواعي الخيرية، ولكن ضمن إطار محدد بدقة. وتم السماح للحكومة باستخدام عائدات نتيجة التقديرية من الاستثمارات التي يقوم بها، من غير أن تمس بأمواله بحد ذاتها، وذلك تحديداً للحفاظ على الأموال ونفاذ تيديدها.

وقامت الحكومة اليمينية المنتهية ولايتها هذه السنة بتخفيض العائدات التقديرية إلى 3 في المئة، بعدما كانت محددة أساساً بنسبة 4 في المئة. وأيدت الأحزاب السياسية عموماً هذه

التي تملك شركة «مبادلة للتنمية» التي تديرها حكومة أبوظبي 51 في المئة من «دولفين»، بينما تملك «توتال» و«أكسيدنتال» حصة نسبتها 24.5 في المئة لكل منهما.

ولم تذكر المصادر السعر المطلوب في البرج، الذي اكتمل عام 2006 بتكلفة 26 مليون دولار وفقاً لموقع (إمبوريس) المتخصص في معلومات مشاريع البناء.

وتعاني سوق المباني الإدارية في الدوحة من فائض في العروض وتلفت ضربة أخرى حين نشبت الأزمة في المنطقة.

التي تملك شركة «مبادلة للتنمية» التي تديرها حكومة أبوظبي 51 في المئة من «دولفين»، بينما تملك «توتال» و«أكسيدنتال» حصة نسبتها 24.5 في المئة لكل منهما.

ولم تذكر المصادر السعر المطلوب في البرج، الذي اكتمل عام 2006 بتكلفة 26 مليون دولار وفقاً لموقع (إمبوريس) المتخصص في معلومات مشاريع البناء.

وتعاني سوق المباني الإدارية في الدوحة من فائض في العروض وتلفت ضربة أخرى حين نشبت الأزمة في المنطقة.

أبناء عن مناقشة السعودية مع آخرين احتمال تمديد اتفاق خفض انتاج النفط ترفع أسعاره

دبي - أسستنا - وكالات: ارتفعت أسعار النفط أمس الإثنين بعدما ناقش وزير النفط السعودي احتمال تمديد الاتفاق العالمي على خفض اإمدادات النفط بعد مارس/ آذار 2018م مع نظرائه في كازخستان وفنزويلا والإمارات. وساعدت اإنباء المحادثات أمس الأولى على تجديد أثر الضغوط التزولية على أسعار النفط وسقط مخاوف من احتمال تضرر الطلب على الطاقة بشدة جراء الإحصار إرما وتبعاته. وقطع الإحصار التيار الكهربائي عن نحو أربعة ملايين منزل وشركة في فلوريدا يوم الأحد. وارتفع الخام الأمريكي في العقود الآجلة تسليم أكتوبر/ تشرين الأول 41 سنتا، أو ما يعادل 0.9 في المئة، إلى 47.89 دولار للبرميل بعدما هبط 3.3 في المئة يوم الجمعة. وارتفع خام القياس العالمي مزيج برنت في عقود نوفمبر/ تشرين الثاني 30 سنتا، أو 0.6 في المئة، إلى 54.08 دولار للبرميل بعدما انخفض عند التسوية السابقة 1.3 في المئة.

وقالت وزارة الطاقة السعودية ان الوزير خالد الفالح اتفق مع نظيره الكازخستاني على أن خيار تمديد جهود إعادة التوازن للسوق سيتم دراسته في الوقت المناسب. كما قالت أن الفالح اتفق مع نظيره الإماراتي سيسى المزروعى على إمكانية دراسة تمديد اتفاق خفض اإمدادات النفط العالمي بعد مارس/ آذار 2018 وذلك استنادا للعوامل الأساسية في السوق. وعقد الفالح والمزروعى اجتماعا في أستانة وبحقن سوق النفط في آسيا وأنبيا أرحياهما تجاه تحسين العوامل الأساسية في السوق. وذكر العيسان أن المزروعى صرح خلال الاجتماع بأن شركة بترول أبوظبي الوطنية «أونوك» خفضت مخصصات الخام بنسبة عشرة في المئة

«أرامكو» تضيف 1.9 مليون برميل مخزوناتا النفطية في اليابان

طوكيو - رويترز: قال مسؤول في وزارة التجارة اليابانية أمس الإثنين إن شركة أرامكو السعودية العملاقة ستضيف 1.9 مليون برميل من الخام لمخزوناتا التي تحتفظ بها في اليابان غدا الأربعاء. وتأتي الخطوة في الوقت الذي ترفع فيه اليابان اعتبارا من الشهر الحالي طاقة تخزين الخام التي تعيها لـ«أرامكو» مجانا بنسبة 30 في المئة إلى 8.2 مليون برميل بموجب اتفاق مسبق بين البلدين. وتتساعد طاقة التخزين الإضافية التي أعلنت اليابان عنها في يوليو/ تموز السعودية، أكبر دولة مُصدرة للنفط في العالم، في سعيها للاحتفاظ بعملاء في شمال آسيا وسط تخمة عالية وأسعار منخفضة نسبيا. ومقابل التخزين المجاني في أوكيناوا في الجنوب يكون لليابان الأولوية في السحب من المخزونات في حالة الطوارئ. وذكر المسؤول الذي طلب عدم نشر

اسمه أن حجم النفط الذي تحتفظ به السعودية في اليابان يبلغ حاليا 6.3 مليون برميل. ولم يتسن الاتصال بـ«أرامكو» للتعقيب. واليابان أكبر سوق للخام السعودي، ولكن الخام في أوكيناوا يجري توريده إلى الصين وكوريا الجنوبية أيضا وغيرها. وتحتزن «أرامكو» الخام في أوكيناوا منذ أوائل 2011 دون مقابل. ولدى اليابان اتفاقية تخزين مماثلة مع شركة بترول أبوظبي الوطنية «أونوك» تستلحق الشركة بموجبها تخزين 6.29 مليون برميل في منفذ كبرى النفطية في كاجوشيما بجنوب اليابان. وعمزونات أشبه حكومية تشكل نصف الكليات في الاحتياطات الاستراتيجية الوطنية للنفط في البلاد. وينبغي أن تملأ الشركتان نصف السعة التخزينية على الأقل طوال الوقت.

الرياض ستمد معظم عملائها في آسيا بكامل المخصصات

المرجح أن يكون السبب في ذلك إجراء أعمال صيانة في سبتمبر في حقل إبيق السعودي الذي ينتج هذا الخام. قال مصدر في صناعة النفط السعودي يوم الخميس بالسياسة النفطية السعودية يوم الخميس الماضي أن شركة «أرامكو السعودية» ستستخض مخصصات الخام إلى زبائنها في أنحاء العالم في أكتوبر بمقدار 350 ألف برميل يوميا، بما يتماشى مع تعهداتها في اتفاق خفض الإمدادات البرم بين «أوبك» ومنتجين مستقلين.

السوق الآسيوية. وقال متعامل متخصص في إمدادات النفط الشرق الأوسط أن المرجح أن تستغل السعودية انخفاض معدلات تشغيل المصافي ووفرة مخزونات الخام في الولايات المتحدة لخفض المخصصات للولايات المتحدة بدلا من آسيا. وأضاف «المخصصات السعودية عملية حساسية. يمكنهم خفض المخصصات للولايات المتحدة وإمداد آسيا». وذكر مصدر من شركة التكرير السادسة في آسيا أن إمدادات أكتوبر من الخام العربي الخفيف جدا انخفضت عشرة في المئة، ومن

سنغافورة دبي - رويترز: قالت مصادر مطلعة أمس الإثنين ان السعودية ستمد خمسة عملاء على الأقل في شمال آسيا بكامل مخصصات النفط الخام المتعاقد عليها في شهر أكتوبر/ تشرين الأول. في حين تم إبلاغ شركة تكرير سادسة في المنطقة بخصف إمدادات الخام العربي الخفيف جدا الشهر المقبل. ويتناقض ذلك مع خفض الصاد في مخصصات سبتمبر/أيلول، ويؤكد على رغبة السعودية في الحفاظ على حصتها في

الصين تعترم حظر السيارات العاملة بالوقود بحلول عام 2040



خط إنتاج سيارات كهربائية في مصنع في مدينة شينزين

وقال كريستوف لودفيغ، المتحدث باسم «فولكسفاغن» في الصين أن «الصيغة النهائية (نظام الحصص) لم تنشر بعد، لكننا سنعمل جاهدين للالتزام بها. هذا ليس بالأمر السهل. فحسن الآن في سبتمبر»، مشيرا إلى «جهود هائلة» تبذلها الشركة. أما شركة فورد الأمريكية، فأكدت أن 70 في المئة من سياراتها التي تباع في الصين ستكون متوافرة مع الخيار الكهربائي بحلول 2025. وقد أقامت مؤخرا شركة مغلقة مع «زوتي» الصينية لإنتاج السيارات الكهربائية، وقال المتحدث باسمها في الصين أندرسون شأن إنها «استراتيجية نشطة لعرض مجموعة متكاملة» من السيارات من الهجينة إلى الكهربائية بالكامل. وشركة تسلا الصينية يفرض على هذه الشركات إنتاج سيارة كهربائية مستوحاة من نموذجها «فولانس زيد. أو.». وقد دخلت في نهاية آب/ أغسطس في مشروع مشترك مع شريكها المحلي «دونغفينغ» من أجل تطوير نماذج سيارات كهربائية تراعي المعايير الصينية.

الصين محركات الاحتراق الداخلي، فإن باقي العالم سيبقيها. لأنه لا يمكن لأي كان تجاهل الصين، إنها سوق أضخم من أن يتم التغاضي عنها». وهو يرى أن بكين تتحرك بحيث يأتي تراجع محرك الاحتراق «وفق جدول زمني يسمح لشركات السيارات الصينية بوضع حلول لها». وأضاف أن «دعم المحركات الكهربائية يعني أيضا تمهيد الأسواق للعلامات التجارية الصينية» التي تفكر في التقدم التقني الذي يتمتع به الغرب، باشرت الحكومة الصينية في الوقت نفسه الحد من دعمها السخي للمستهلكين لحضهم على شراء السيارات النظيفة، وهي تعترم في المقابل تشديد الضغط على شركات صنع السيارات. وفي هذا السياق، طرح في يونيو/ حزيران مشروع تسوية يفرض على هذه الشركات إنتاج حصة محددة من «السيارات النظيفة» اعتبارا من العام 2018، وفق نظام معقد من العلامات التحسسية بناء على مبيعاتها. وأكد شين أن هذه السياسة ستدخل حيز التنفيذ «قريبا». وتطرح هذه الآلية معادلة معقدة على بعض شركات السيارات مثل الألمانية «فولكسفاغن»، التي باعت أربعة ملايين آلية العام الماضي في الصين. وأنشأت المجموعة مشروعا مشتركا مع شركة «جي سي إس» الصينية لتعويض تأخيرها، وهي تهدف إلى «بيع 400 ألف سيارة هجينة وكهربائية بحلول 2020».

النظيفة...». وأيا كان الجدول الزمني الذي ستره السلطات الصينية، يبقى التحدي هائلا في سوق بلغت المبيعات فيها 28 مليون سيارة العام الماضي، بينها 24,38 مليون سيارة فردية، بزيادة 14% على مدى عام. ومن أصل هذا المجموع، هناك 507 آلاف سيارة تعمل على «الطاقة المتجددة» (بين سيارات كهربائية وهجينة). ما يمثل حصة زهيدة جدا لا تتخطى 1.7 في المئة، رغم أن مبيعاتها ازدادت بنسبة 53% عام 2016 في الصين لتبلغ 507 آلاف وحدة، وذلك بفضل حوافز حكومية وتشهيلات في التسجيل. وقال الأمين العام للجمعية الصينية للسيارات الفردية كوي دونغشو «إنها عملية بعيدة الأمد». وأضاف المسؤول الصيني «إنها عملية بعيدة الأمد، سيكون من الصعب وقف إنتاج السيارات التقليدية العاملة بالوقود خلال العقد المقبلين» أو حتى بعد 2040، مشيرا إلى أن المهمة تبدو شاقة بصورة خاصة بالنسبة إلى الآليات التجارية والشاحنات. وساهمت تصريحات نائب الوزير، على الرغم من بقائها في العموميات، في ارتفاع أسهم شركات السيارات والآليات المتخصصة في المحركات الكهربائية، بدءا بشركة «بي واي دي» المعروفة بـ«تيسلا الصينية». وقال بيل روسو، مدير مكتب «غاونغ أندفايزوري» في شنغهاي «إذا حظرت

بكين - أب ف: أعلنت الصين أنها تعمل على وضع جدول زمني «لحظر» إنتاج وبيع السيارات العاملة بالوقود الأخروري (فحم وبنظف وغاز). في تحد هائل لأول سوق للسيارات في العالم، في وقت تستعد لفرض حصص من السيارات النظيفة على الشركات المصنعة. هذا الإعلان يدعو إلى طرح سؤال عما إذا كانت يمكن على استعداد لتحذو حدو فرنسا وبريطانيا، اللتين حكشتا مؤخرا عن عزمهما حظر بيع السيارات العاملة بالديزل والبنزين في أسواقهما بحلول العام 2040؟ يؤكد العملاق الآسيوي حرصا منه على تشديد مكافحة التلوث، أنه يدرس الأمر بجدية. وقال نائب وزير الصناعة شين غو بين في نهاية الأسبوع الماضي أن وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات «باشرت أبحاثا» حول هذا الموضوع. وستستخج جدولاً زمنيا على ارتباط بالإدارات المعنية». وسيستطال هذا الإجراء بصورة رئيسية السيارات العاملة بالبنزين، إذ أن سيارات الديزل محدودة الانتشار في الصين. وقال شين في كلمة ألقاها أمام منتدى للسيارات في تيانجين (شرق) ونقلته وسائل الإعلام الحكومية أنه «سيترتب على الشركات التزاما بالطلب المفروضة، تحسين مستوى الاقتصاد في الطاقة في السيارات التقليدية والعمل بشكل نشط على تطوير السيارات العاملة بالطاقات

شركة تطوير عقاري إماراتية ت دشن مشروعا في الشارقة بقيمة 6.5 مليار دولار

دبي - رويترز: دشنت شركة تطوير عقاري في الإمارات العربية المتحدة مشروعا بقيمة 24 مليار درهم (6.5 مليار دولار) في إمارة الشارقة، في إشارة إلى الطلب على الإسكان الراقي الآخذ في الانتشار من الجنوب إلى شمال البلاد. وجرت العادة على أن تجتذب إمارة دبي وأبوظبي في الجنوب أكبر المشروعات العقارية وأكثرها رقا، لكن ذلك بدأ يتغير بفعل النمو الاقتصادي والطلب من السكان الساعين للانتقال من الجنوب، حيث تكاليف المعيشة المرتفعة. وقالت شركة «أراد» المطورة لمشروع الجادة، الذي سيقام على مساحة 2.2 كيلومتر مربع ان الجادة، أكبر مشروع متعدد الاستخدامات في الشارقة، سيتم تسليمه على مراحل اعتبارا من عام 2019 ومن المتوقع أن يكتمل في موعد أقصاه 2025. وبالإضافة إلى المنشآت السكنية والتجارية، ستضم المنطقة حدائق ومركزا كبيرا لممارسة الرياضة وأماكن ترفيهية في مسعى لتعزيز قطاع السياحة في إمارة الشارقة. ولم تكشف «أراد» عن كيفية تمويل المشروع. وتأسست الشركة العام الماضي على يد الأمير خالد بن الوليد بن طلال، رئيس مجلس إدارة «كيه.بي.دبليو» للاستثمار والشيخ سلطان بن أحمد القاسمي رئيس مجلس إدارة «مجموعة بسمة» في الشارقة.

الإمارات وقطر ضمن أفضل المراكز المالية في الشرق الأوسط

أبوظبي - الأناضول: جاءت الإمارات وقطر، في صدارة الدول العربية الأفضل من حيث التنافسية كمركز مالي في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وفق مؤشر المراكز المالية العالمية الصادر عن مؤسسة «زد إن» البريطانية. وقال مارك بندل، المدير المشارك لمؤسسة «زد إن» البريطانية، على هامش مؤتمر صحافي في أبوظبي خصص لإعلان عن نتائج المؤشر، أن «إمارة دبي احتلت المرتبة الأولى في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، والمرتبة 18 على الصعيد العالمي». وأضاف أن إمارة أبوظبي، حلت في المرتبة الثانية على صعيد منطقة الشرق الأوسط والـ25 عالميا، بينما احتلت قطر المرتبة الثالثة عربيا والـ45 عالميا في القائمة. وجاءت البحرين في المركز الرابع عربيا والـ51 عالميا، تليها الرياض في المركز الرابع عربيا والـ77 عالميا.

وعلى الصعيد العالمي حافظت لندن على صدارتها للمراكز المالية حول العالم، رغم مخاطر الخروج من عضوية الاتحاد الأوروبي. وجاءت نيويورك في المرتبة الثانية وهو نغ كونغ في المرتبة الثالثة، تليها سنغافورة، وطوكيو، وشنغهاي. يذكر أن مؤسسة «زد إن» تقوم بإعلان نتائج المؤشر وفقا لعملية قياس 29 ألف تقييم للمراكز المالية، وأكثر من 100 مؤشر صادر من منظمات عالمية مثل البنك الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

مسؤول في المركزي الأوروبي يحذر من مخاطر تراجع التضخم مع قوة اليورو

فراנקفورت - د ب أ: حذر عضو المجلس التنفيذي للبنك المركزي الأوروبي بينو كوير أمس الإثنين من أن استمرار ارتفاع قيمة اليورو أمام العملات الرئيسية الأخرى بسبب عوامل خارجية يمكن أن يهدد احتمالات تحسن معدل التضخم في منطقة اليورو، في حين يمكن للتحسن الاقتصادي تعويض التأثير السلبي لارتفاع قيمة اليورو على خلفية توقع تشديد السياسة النقدية لمنطقة العملة الأوروبية الموحدة في المستقبل. وقال كوير في خطاب له في فرانكفورت «مع فاعلية السياسة (النقدية) في تعزيز النمو، فإن أي تأثير سلبي لقوة العملة الناتجة عن توقعات تشديد السياسة النقدية، على معدل التضخم، يمكن أن يزداد أو يتراجع من خلال استمرار تحسن الآفاق الاقتصادية».

وأضاف «ورغم ذلك فإن الصدمات الخارجية لأسعار الصرف، إذا استمرت يمكن أن تؤدي إلى زيادة صعوبة الظروف المالية بطريقة غير مضمونة مع تداعيات غير مرغوبة على توقعات التضخم».

كان البنك المركزي الأوروبي قد قرر يوم الخميس الماضي الإبقاء على أسعار الفائدة الرئيسية وعلى برنامج شراء الأصول دون تغيير، حيث اعترف بأن ارتفاع قيمة اليورو كان مصدرا للقلق أدى إلى خفض توقعات معدل النمو لمنطقة اليورو. وكانت العملة الأوروبية الموحدة قد ارتفعت مؤخرا بسبب تلميحات ماريو دراغي، رئيس البنك المركزي الأوروبي، عن احتمال اتخاذ قرارات بشأن الحد من سياسات التحفيز المالي الحالية خلال الشهر المقبل. وقال «كوير» إن «التقلبات الأخيرة في أسعار الصرف تمثل سببا لعدم اليقين الذي يحتاج إلى المراقبة».

الدولار يتعافى مع انحسار المخاوف بشأن إيرما وكوريا الشمالية

نيويورك - رويترز: تعافى الدولار الأمريكي أثناء التعاملات أمس الإثنين، وسط أجواء ارتياح لأن الإحصار «إيرما» ضعف إلى عاصفة استوائية، بعدما كالتف كوريا الشمالية التوقعات وأجمت عن إجراء تجربة نووية في مطلع الأسبوع. وزاد مؤشر الدولار، الذي يقيس قيمة العملة الأمريكية أمام سلة من ست عملات رئيسية منافسة، 0.38 في المئة إلى 91.700 بحلول الساعة 1425 بتوقيت غرينتش. وكان المؤشر هبط يوم الجمعة إلى أدنى مستوى في أكثر من عامين ونصف العام عند 91.011، مع قلق المستثمرين من تأثير الإحصار «إيرما» على الاقتصاد الأمريكي وتصاعد التوترات بين الولايات المتحدة وكوريا الشمالية.

والتحقت كوريا الشمالية بالذكري السنوية لتأسيسها بدون المزيد من الاختبارات الصاروخية أو النووية. وكانت الولايات المتحدة وحلفاؤها يستعدون لأن تطلق بيونغيانغ صاروخا آخر طويل المدى في الذكرى السنوية التسعة والسنتين لتأسيس كوريا الشمالية التي وافقت يوم السبت الماضي. وصعد الدولار 0.95 في المئة أمام العملة اليابانية إلى 108.85 ين. وانخفض اليورو 0.41 في المئة أمام العملة الخضراء إلى 1.1984 دولار، متراجعا عن من أعلى مستوى له في عامين ونصف العام البالغ 1.2108 دولار الذي سجله يوم الجمعة الماضي. ومن بين العملات الأخرى صعد الجنيه الإسترليني إلى أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع ونصف مقابل اليورو مدعوما بتكهنتا بأن بنك إنكلترا المركزي قد يظهر نزعة أكثر تشددا بشأن أسعار الفائدة أثناء اجتماعه هذا الأسبوع.

الذهب يتراجع من أعلى مستوى في عام

لندن - رويترز: نزل الذهب أمس الإثنين بعد أن سجل أعلى مستوى فيما يزيد عن عام في الجلسة السابقة، مع تعافى الدولار من مستوياته المتدنية التي سجلها في الأسبوع الماضي.

ونزل الذهب في التعاملات الفورية 0.8 في المئة إلى 1335.10 دولار للاوقية (الأونصة) بحلول الساعة 0705 بتوقيت غرينتش. وكان المعدن الأصفر زاد إلى 1357.54 دولار للاوقية في الثامن من سبتمبر/أيلول، وهو أعلى مستوى منذ 16 أغسطس/آب 2016.

كما نزل الذهب في العقود الأمريكية الآجلة للتسليم في ديسمبر/كانون الأول 0.9 في المئة إلى 1339.40 دولار للاوقية. والتقط الدولار الأنفاس أمس بعد أن عانى من ميل العزوف عن المخاطرة وارتفع من أقل مستوى في عامين ونصف العام المسجل في الأسبوع الماضي بعدما أقامت كوريا الشمالية حفلا في مطلع الأسبوع بدلا من إطلاق صاروخ آخر. ومن بين المعادن النفيسة الأخرى، نزلت الفضة 0.5 في المئة إلى 17.83 دولار للاوقية، بعد أن لامست أعلى مستوى منذ أبريل/نيسان في الجلسة السابقة. وانخفض البلاتين 0.4 في المئة إلى 1000.70 دولار للاوقية، بينما زاد البلاديوم واحدا في المئة إلى 944 دولارا للاوقية.

«غولدمان ساكس» يتوقع وصول نمو الاقتصاد التركي 7 في المئة

لندن - الأناضول: توقع بنك «غولدمان ساكس» الاستثماري الأمريكي أن يصل مستوى نمو تركيا خلال الربع الثالث من العام الحالي إلى نحو 7 في المئة. وجاء ذلك في تقرير نشره البنك أمس الإثنين، عقب إعلانه بيانات نمو تركيا للربع الثاني من العام الحالي، حافظ فيه على توقعاته المتعلقة بمستوى نمو اقتصاد تركيا نهاية العام عند 5%. وأضاف «يمكن أن يصل مستوى نمو تركيا في الربع الثالث من العام إلى قرابة 7%». وحول أداء نمو تركيا في الربع الثاني، قال التقرير، «كان هناك توقعات نمو قوي، وينفس الوقت كان من المتوقع استمرار الصادرات بقوة وزيادة الصادرات».

تعزيز تعاوننا في مجال السياحة والثقافة». وبدأت تركيا منذ نحو عامين تنفيذ خطة تهدف إلى تنوع الدول المصدرة للسياحة إليها، بهدف تعزيز صناعة السياحة، مع التنوع المناخي والجغرافي والسياسي (دينية، ثقافية، علاجية، ترفيهية) الذي تتميز به البلاد. ولفت الوزير التركي إلى أن وزارته تعمل على إعلان العام المقبل «عام السياحة التركية في الصين»، مشيرا أن «هذا المشروع يعتبر أهم مشاريع وزارة الثقافة والسياحة في المرحلة الحالية». وأضاف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يولي أهمية خاصة للعلاقات بين البلدين، وتعزيزها في جميع المجالات.

تركي تتوقع وصول 200 ألف سائح صيني خلال العام الحالي

تعزيز تعاوننا في مجال السياحة والثقافة». وبدأت تركيا منذ نحو عامين تنفيذ خطة تهدف إلى تنوع الدول المصدرة للسياحة إليها، بهدف تعزيز صناعة السياحة، مع التنوع المناخي والجغرافي والسياسي (دينية، ثقافية، علاجية، ترفيهية) الذي تتميز به البلاد. ولفت الوزير التركي إلى أن وزارته تعمل على إعلان العام المقبل «عام السياحة التركية في الصين»، مشيرا أن «هذا المشروع يعتبر أهم مشاريع وزارة الثقافة والسياحة في المرحلة الحالية». وأضاف أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يولي أهمية خاصة للعلاقات بين البلدين، وتعزيزها في جميع المجالات.

بكين - الأناضول: توقع وزير الثقافة والسياحة التركي، نعمان قورتولوش، وصول 200 ألف سائح صيني لبلادته حتى نهاية العام الحالي. جاء ذلك خلال اجتماع عقده أمس الإثنين مع نظيره الصيني لوه شوغانغ في بكين، التي وصلها قورتولوش في إطار زيارة رسمية، لمناقشة قضايا تتعلق بالثقافة والسياحة بين البلدين. وأضاف الوزير التركي أن 200 ألف سائح يعتبر رقدا صغيرا «وهو لا يعكس إمكانات البلدين، هذا العدد يجب أن يصل إلى مليون سائح على أقل تقدير». وأشار إلى أن البلدين يمكنان إقامة إقامة قوية لتعزيز العلاقات والتعاون بينهما، مضيفا «يجب علينا

دوري أبطال أوروبا

■ مدريد - د ب أ: تترقب جماهير كرة القدم حول العالم انطلاق منافسات دوري أبطال أوروبا اليوم في ظل طموح ريال مدريد للتتويج باللقب للمرة الثالثة على التوالي والبدء بالصعبة التي يواجهها غريمه برشلونة ببقاء يوفنتوس، بينما تسلط الأضواء بشكل كبير على باريس سان جيرمان محط الأرقام القياسية في سوق الانتقالات الماضية.

وتشهد الجولة الأولى، التي تقام اليوم وغداً، عودة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو المتوج أربع مرات بلقب أفضل لاعب في العالم، إلى المشاركة مع الريال، حيث أن عقوبة إيقافه الحالية تطبق في المنافسات المحلية فقط. ويستهل الريال مشواره تحت قيادة مدربه زين الدين زيدان، بقاء ضيفه أبويل نيقوسيا بطل قبرص، مساء الأربعاء، أما برشلونة

الريال يبحث عن الطموح... وبداية صعبة لبرشلونة... والأضواء تسلط على سان جيرمان اليوم

ويوفنتوس، الذي وصل لنهائي الموسم الماضي، فيصطدمان في قمة مبكرة تقام اليوم، وسط طموح الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة في مواصلة الصراع التهديفي مع رونالدو بالبطولة الأوروبية. ويتطلع رونالدو إلى تعزيز رقمه القياسي في البطولة الأوروبية بإضافة المزيد إلى أهدافه الـ105، بينما يسعى ميسي، الذي سجل ثلاثية لبرشلونة قاد بها الفريق للفوز على إسبانيول 5/صفر في الدوري الأسباني السبت، إلى تعزيز سجله التهديفي الأوروبي الذي يتضمن 97 هدفاً، منها 94 في دوري الأبطال. ويحل باريس سان جيرمان ضيفاً على سيلك الاسكتلندي، كما يحل مانشستر سيتي ضيفاً على فينورد الهولندي مساء الأربعاء، أما مانشستر يونايتد فيصطدم بأول السويدي، ويستضيف

اليويفا يخصص ملياراً و319 مليون يورو جوائز مالية للمنافسة

المجموع الإجمالي ملياراً و319 مليون يورو. ويحصل كل فريق مقابل كل فوز في دور المجموعات: مليون و500 ألف يورو، ومقابل كل تعادل في دور المجموعات: نصف مليون يورو. ومقابل التأهل لدور الستة عشر ستة ملايين ونصف المليون يورو، ومقابل التأهل لدور الثمانية ستة ملايين ونصف المليون يورو، ومقابل الوصول إلى قبل النهائي سبعة ملايين ونصف المليون يورو، ومقابل الوصول إلى النهائي 11 مليون يورو. ويحصل البطل على 15 مليون و500 ألف يورو.

الريال يبحث عن الطموح... وبداية صعبة لبرشلونة... والأضواء تسلط على سان جيرمان اليوم

ويوفنتوس، الذي وصل لنهائي الموسم الماضي، فيصطدمان في قمة مبكرة تقام اليوم، وسط طموح الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم برشلونة في مواصلة الصراع التهديفي مع رونالدو بالبطولة الأوروبية. ويتطلع رونالدو إلى تعزيز رقمه القياسي في البطولة الأوروبية بإضافة المزيد إلى أهدافه الـ105، بينما يسعى ميسي، الذي سجل ثلاثية لبرشلونة قاد بها الفريق للفوز على إسبانيول 5/صفر في الدوري الأسباني السبت، إلى تعزيز سجله التهديفي الأوروبي الذي يتضمن 97 هدفاً، منها 94 في دوري الأبطال. ويحل باريس سان جيرمان ضيفاً على سيلك الاسكتلندي، كما يحل مانشستر سيتي ضيفاً على فينورد الهولندي مساء الأربعاء، أما مانشستر يونايتد فيصطدم بأول السويدي، ويستضيف



لاعبو بايرن ميونخ خلال حصة تدريبية قبل لقاء أندرلخت الليلة

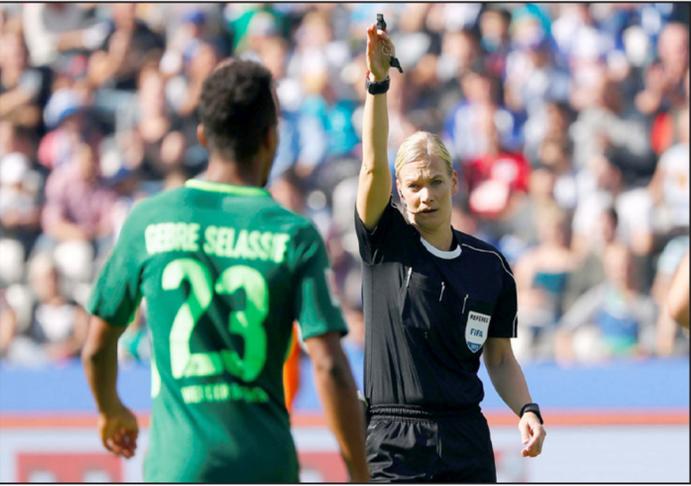
الاولى بمانشستر سيتي الذي يديره جوسيب غوارديولا. وفي المجموعة نفسها، يحل نابولي ضيفاً على شاختار دونيتسك الذي يخوض مباراته بدوري الأبطال في خاركييف نظراً للاحداث السياسية الراهنة في أوكرانيا.

لم يشارك في أي مباراة منذ بداية الموسم بسبب الإصابة، لكن يورغن كلوب مدرب ليفربول قال إن اللاعب جاهز للمشاركة. ويعود فينورد، المنافس في المجموعة السادسة، إلى البطولة الأوروبية بعد غياب 15 عاماً وسيصطدم في مباراته

أمام ضيفه كاريسكا اغدام، لكن يتوقع أن يواجه منافسة قوية في المجموعة الثالثة من روما واتلتيكو مدريد اللذين يلتقيان في العاصمة الإيطالية. ويمكن للبرشلونة الذي يلتقي أشبيلية، الاستفادة من عودة فيليب كوتيتو من الإصابة، وهو

يتطلع بايرن ميونخ بطل ألمانيا، الذي تلقى صدمة بالهزيمة في الدوري الألماني أمام هوفنهايم صفر/2، إلى مصلحة جماهيره من خلال تحقيق نتيجة إيجابية أمام أندرلخت البلجيكي. ونصب الترشحات بشكل كبير لصالح تشلسي

شتاينهاوس أول امرأة تدير مباراة في البوندسليغا!



شتاينهاوس أصبحت أول سيدة تقود مباراة في البوندسليغا

■ برلين - رويترز: أصبحت بيبينا شتاينهاوس أول امرأة تتولى تحكيم مباراة في دوري الدرجة الأولى الألمانية، وكانت محظوظة في عدم التعرض لمواقف صعبة خلال تعادلهما برلين 1-1 مع فيردر برلين الأحد. وسجل توماس ديلاني هدف التصادل للبرلين في الشوط الثاني ليمنح فريقه أول هدف وأول نقطة في الموسم خلال لقاء لم يشهد أي بطاقة صفراء أو حمراء أو أي لفتة مثيرة للجدل، والتحقت شتاينهاوس (38 عاماً)، والتي تعمل في الشرطة، بالاتحاد الألماني للعبة من التحكيم منذ 1999 وأدارت 80 مباراة في الدرجة الثانية منذ 2007. وقالت شتاينهاوس: «أشعر براحة كبيرة لانتهاء المباراة... كان بوسعي حقاً الاستماع باللقاء مع باقي فريقتي». ووصف راينهارد غريندل رئيس الاتحاد الألماني ما حدث «بأنها بمثابة لحظة تاريخية حقاً». وأضاف: «التحذير كل القرارات الصحيحة بنقطة يعقل أداء رفيعاً». وقال سياسيتان لانتكاب مدافع هيرتا: «أنت عملاً رائعاً رغم أن هذا لا يعقل مفاجأة». وفي 2015 تعرض كريم مديريها، الذي كان يلعب لفورتونا دوسلدورف في ذلك الوقت، للإيقاف خمسة أسابيع بسبب تعليق مسيء بعد طرده في مباراة أدارتها شتاينهاوس في الدرجة الثانية. وقدم هيرتا بهدف في الدقيقة 38 عندما تعرض لادبير داويدا لخطأ لكن شتاينهاوس منحت الإيقاف في مواصلة اللعب لسجل ماثيو ليكي. وتعاقد برلين، الذي كان غير محظوظ في التأخر بهدف، عن طريق دايلاي عندما سدد كرة من حافة المنطقة في الدقيقة 59.

بايرن ميونخ غاضب على ليفاندوسكي بعد تصريحات مناهضة للدوري الألماني

■ ميونخ - د ب أ: أعرب كارل هاينز رومينغ، الرئيس التنفيذي لبيرن ميونخ، عن امتعاضه من تصريحات مهاجم الفريق روبرت ليفاندوسكي خلال مقابلة أجراها اللاعب مؤخراً. وقال رومينغ: «أشعر بالأسف حيال تصريحاته، انتقد بعد مباراة فريبورغ بانتقاد زملائه وادعى كذا أنهم لا يساندونه بالشكل الكافي». وكان اللاعب البولندي انتقد سياسة ناديه هي شراء لاعبين جدد من خلال مقابلة عقدها بدون إذن من ناديه. وطلب ليفاندوسكي من البايرن أن ينفق أكثر في الصفقات الجديدة حتى لا يضع على نفسه فرصة المنافسة في البطولات المحلية. وأنفق النادي في فترة الانتقالات الأخيرة 41 مليون و500 ألف يورو مقابل ضم الفرنسي كوريتين توليوس. وهو المبلغ الذي أنفقه قبل أعوام للحصول على خدمات اللاعبين الأسباني خافي مارتينيز. وكان هذا الرقم هو الأعلى الذي دفعه البايرن عبر تاريخه للتعاقد مع أحد اللاعبين. وتحدث ليفاندوسكي قائلاً: «في الكرة العالمية هذا المبلغ تحول من رقم كبير إلى رقم متوسط». وأشار رومينغ بأصابع الاتهام إلى مستشار ليفاندوسكي مؤكداً أنه من يقف وراء إجراء اللاعب لهذه المقابلة بمقدار الضعفين».

كريستال بالاس يقلل من شأنه دي بور بعد بداية كارثية للدوري الإنجليزي

من الفرص السانحة في ذيل الترتيب بعدما أحقق الفريق في تسجيل أي هدف. وكان آخر نادٍ بدوري الأضواء يخسر أول أربع مباريات بدون أن يهز الشباك فريق بيرستون في 1924. وخسر دي بور، الذي حل بدلاً من سمام أولرادايس، مواجهتين على أرضه أمام هدرسفيلد الصاعد حديثاً (3-0) وسوانزي (2-0) كما خسر خارج المركز الثاني خلف تشلسي البطل الموسم الماضي. وقال كاين: «وحقق انتصاره الوحيد في كأس المحترفين أمام ابسويتش. وتكررت وسائل اعلام ان روي هوجسون مدرب انكلترا السابق قد يخلف دي بور».

الدوري الممتاز بالنظر الى عدد المباريات. وقضى ليز ريد سبع مباريات في 2006 قبل أن يقبله نادي تشارلتون بينما لم يلعب الأمريكي بوب برادلي سوى 11 مباراة الموسم الماضي مع سوانزي. كما يقبل الفرنسي جاك سانتيني أيضاً من تدريب توتنهام بعد 11 مباراة في 2004. وهي المرة الثانية التي يمكث فيها المدرب الهولندي أقل من 100 يوم في منصبه بعدما تعرض لصبر مماثل في الانتر العام الماضي حيث أقبل بعد 85 يوماً. وتركتهم الهزيمة 1-صفر يوم الأحد أمام مضيغه بيرتلي والتي أصدر خلالها لاعب بالاس العديد

■ لندن - رويترز: استغنى كريستال بالاس عن خدمات مدربه الجديد فرانك دي بور بعد مرور أربع مباريات فقط من الدوري الإنجليزي بسبب أسوأ بداية للنادي في دوري الأضواء منذ قرابة مئة عام. وتولى دي بور، لاعب ومدرب أياكس السابق، تدريب بالاس في 26 يونيو/حزيران في تعادله لثلاث سنوات لكن أول أربع مباريات له في الدوري الممتاز انتهت كلها بالهزيمة. وأكد النادي القالة دي بور (47 عاماً) في بيان مقتضب نشر بموقعه، وفترة دي بور هي الأقصر في

الدوري الإيطالي ثلاثية إيموبيلي للاتسيو تنهي السجل المثالي لميلان

ريكاردو مونتوليفو. وقال فينتشزو مونتيا مدرب ميلان: «إنها هزيمة سيئة من عدة نواحي. غير هدف لاتسيو سير المباراة من الناحية النفسية ولم نستطع الرد بشكل جيد بما يكفي». وأزل الانتر أول هزيمة يسجل الصاعد حديثاً هذا الموسم بفضل هدف إيكاردى الثالث في غضون خمس مباريات بعد أن سدد مباشرة أثر تمريرة من إيفان بريشيتشي في الدقيقة 87. واستفاد فيورنتينا من البداية الكارثية لتتوكل حارس مرمى المنافس ليزلر بغيرونا أثقل خسارته على أرضه في دوري الدرجة الأولى الإيطالي على الإطلاق. وفشل الحارس البرازيلي في الامسك بتسديدة ماركو بيباسي قبل أن يسجل جوفاني سيموني بعدها بدقيقتين. وتدخل نيكولا سبشك غيف ضد فيديريكو كيزيلا للجنس الحكم ركلة جزاء سجل منها سيريل تيرو في أول ظهور له مع فيورنتينا في الدقيقة 10. وأضاف ماركو يارولو دفعته لائفراد بحارس المرمى. وبعدها بدقيقة واحدة، شق إيموبيلي طريقه من الناحية اليسرى وهيا الكرة للويس البرتو الذي سجل الهدف الرابع قبل أن يسجل ميلان أخيراً عبر

بينما حقق كالباري انتصاره الأول هذا الموسم أيضا بفوزه 1-صفر على ضيفه كروتوني في أول مباراة يخوضها الفائز على ملعب ساردينيا المؤقت والذي سيستضيف مبارياته في السنوات الأربع المقبلة. وفاز اتلانتا 2-1 على ساسولو بينما تغلب اودينيزي 1-صفر على جنوى. والآن حققا أول انتصار لهما في الدوري هذا الموسم أيضا. وواجهت مباراة لاتسيو خطر التأجيل بسبب تساقط الأمطار في روما قبل أن يتقرر تأخير بداية المباراة لمدة ساعة واحدة. وقدم أصحاب الأرض بهدف من ركلة جزاء سددها إيموبيلي في الدقيقة 38 عقب عرقلة فرانك كيسي للويس البرتو. وسجل إيموبيلي ثانية بعدها بأربع دقائق بتسديدة مباشرة رائعة أثر تمريرة عرضية من سيناد لوليتش واصل ثلاثيته بعد ثلاث دقائق على بداية الشوط الثاني عقب تمريرة مثقفة من ماركو يارولو دفعته لائفراد بحارس المرمى. وبعدها بدقيقة واحدة، شق إيموبيلي طريقه من الناحية اليسرى وهيا الكرة للويس البرتو الذي سجل الهدف الرابع قبل أن يسجل ميلان أخيراً عبر

■ روما - رويترز: سجل تشيرو إيموبيلي مهاجم لاتسيو ثلاثة أهداف في غضون 10 دقائق ليقدّم الفريق لفرز سباح 4-1 على ميلان ضمن الدوري الإيطالي لتوقف البداية المثالية لميلان هذا الموسم. وفاز ميلان في أول ست مباريات في الدوري هذا الموسم، منها اثنتان في الدوري الإيطالي وأربع في الدوري الأوروبي. لكن ميلان وجد نفسه متأخراً بأربعة أهداف في غضون أقل من ساعة على استاد الولبي في روما. وحصد الانتر تسع نقاط من ثلاث مباريات بفوزه 2-صفر على سيال الصاعد حديثاً. وجاء الهدف الأول بواسطة ماورو إيكاردى اثر ركلة جزاء والتي استغرقت خمس دقائق من الحكم لاحتسابها بعد تشاوره مع حكم الفيديو المساعد. وانضم نابولي إلى الانتر ويوفنتوس في الصدارة بتسع نقاط عقب تسجيل خوسيه كايكون ودريس ميرتنز وبيوتر زيلينسكي في آخر نصف ساعة ليمنحوا نابولي الفوز 3-صفر على بولونيا. وفاز يوفنتوس على كينغو بنفس النتيجة السبت، وسبق فيورنتينا مضيغه جبرونا 5-صفر ليتنزع أول انتصار له هذا الموسم بطريقة رائعة

كاين: توتنهام جاهز للمنافسة على اللقب

■ لندن - رويترز: يقول المهاجم هاري كاين إن توتنهام أصبح جاهزاً للمنافسة على لقب الدوري الإنجليزي بعدما وضع للمسات الأخيرة على تشكيلته في فترة الانتقالات الصعبة. وتألّق فريق المدرب ماوريسيو بوشيتينو في انتصاره 3-صفر على مضيغه إيفرتون السبت. ومع انضمام دافينسون سانتشيز وسيرج أوربيه وفرناندو يورينتي في الأيام الأخيرة لفترة الانتقالات يعتقد كاين أن الفريق بات يملك أخيراً التشكيلة التي يمكنها حصد اللقب بعدما احتل المركز الثاني خلف تشلسي البطل الموسم الماضي. وقال كاين: «الناس ربما لا تتحدث عننا لكن هذا الأمر يصعب في صالحن. يتعين مواصلة العمل والمحافظة على تكرار هذه العروض القوية». وتابع: «دخلنا سوق الانتقالات متأخرين لكننا حصلنا على اللاعبين الذين كنا نرغب في التعاقد معهم ونملك الآن تشكيلة قوية ورفيقة كبيرة. نقدم كرة جميلة وننافس على اللقب منذ آخر عامين». وطالب كاين فريقه باظهار نواياه لحصد اللقب من خلال التأهل عن مجموعة صعبة في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم. وأوقعت القرعة توتنهام، الذي خرج من دور المجموعات الموسم الماضي، في مجموعة تضم ريال مدريد حامل اللقب وأبويل نيقوسيا بطل قبرص وبروسيا دورتموند الذي يحل ضيفاً على ويمبلي غدا الأربعاء. وأضاف: «نريد أن نختبر أنفسنا أمام الأفضل إذا رغبتنا في أن نكون بين الفرق الكبرى في أوروبا. يتعين أن نعرف أين نقف وما الذي نرغب في الوصول إليه. لم تقدم الكثير العام الماضي ولو استطعنا عبور هذه المجموعة فإنا سنرسل رسالة قوية للمنافسين نظراً لريال مدريد ودورتموند من أكبر الأندية في أوروبا».

مينيوليه حارس ليفربول يتعهد بالنهوض من كبوة الهزيمة الثقيلة

■ لندن - رويترز: قال سيمون مينيوليه حارس ليفربول إن فريقه عازم على النهوض من كبوة هزيمة ثقيلة 5-صفر أمام مانشستر سيتي في الدوري الإنجليزي والتعويض في مواجهته بدوري الأبطال أمام أشبيلية الأربعاء. وتجرع المدرب يورغن كلوب انقل هزائمه في الدوري بعد خسارة فريقه المذلة على ملعب الاتحاد حيث أنهى المباراة بعشرة لاعبين، وتلقى السنغالي ساديو ماني لاعب ليفربول بطاقة حمراء مباشرة في الدقيقة 37 بسبب تدخل عنيف ضد إيرسون حارس سيتي الذي خرج من منطقة الجزاء لإبعاد كرة لكنه تعرض للإصابة وخرج محمولاً على محفة، وسيسعد ليفربول لدور المجموعات بدوري الأبطال بعد غياب دام ثلاث سنوات، وقال مينيوليه إن الفريق يركز على الإيجابيات. وقال: «يتعين علينا مراجعة طريقة لعبنا... في الفترة التي سبقت المباريات الدولية وتكرارها في المواجهة المقبلة. بالطبع لا يمكننا تجاهل الأداء بعد هذه الفترة لكن نتنظرنا مباراة في منتصف الأسبوع ويمكننا التحسن. الفرصة جاءت سريعاً للتعويض والتحسين وتغيير الأمور». وسيشارك ماني، الذي سقط إيقافه ثلاث مباريات في الدوري بعد حصوله على بطاقة حمراء مباشرة، في مباراة دوري الأبطال على الأرجح بينما قد يلعب صانع اللعب البرازيلي فيليب كوتيتو لأول مرة هذا الموسم مع الفريق. وغاب كوتيتو عن مباريات ليفربول الأولى هذا الموسم في الدوري وكذلك عن تصفيات دوري الأبطال بسبب إصابة في الظهر لكنه شارك مع البرازيل في تصفيات كأس العالم. وقال كلوب: «إننا نشارك مع الأفضل تجهيزه بشكل جيد خلال ثلاثة أو أربعة أيام ثم ضمه إلى التشكيلة وهي أنباء جيدة جداً. فل لاعب رائع ونأمل بأن نستفيد منه في أسرع وقت ممكن».



إيموبيلي يحتفل عقب تسجيله ثلاثية لاتسيو في مرمى ميلان

16 سنة على أحداث سبتمبر... الجهاد الإسلامي لا يزال قائما!

غادي حيتمن



أرشيفية لهجمات 11 سبتمبر

■ العملية التأسيسية في 11 أيلول، قبل 16 سنة، لم تكن العملية الأولى في الغرب، ولكن مدى الدمار، جسارة المهاجمين واختيار الأهداف الدقيقة، التي استهدفت المس يقب التجربة الأمريكية كانت مثابة تجسيد الزم الأمة بتغيير أنماط التفكير في كل ما يتعلق بالإرهاب. الأخبار الطبية هي أن عملية بطل هذا الحجم على أراضي الولايات المتحدة (وفي الغرب بشكل عام) لم تقع منذئذ. إضافة إلى ذلك فإن الولايات المتحدة، حسب منشوراتها، قتلت من 60 إلى 70 ألف مقاتل جهاد عالمي منذئذ في دول مختلفة. ذروة القتال ضد الإرهاب العالمي (وللحقيقة الجهاد العالمي) جرت في السننتين الأخيرتين على الأراضي السورية والعراقية، ليس بالذات بقيادة أمريكية، وإن كانت واشنطن بالتأييد شريكا في الجهود الاستخبارية، العملياتية والسياسية في هذه الدول.

ومن هنا إلى الأخبار السيئة. المركزية منها هو أن الإرهاب لا يزال معنا ومن غير المتوقع أن يختفي. فقد اكتسب في السنوات الأخيرة وجهاً جديداً، هو التعبير للموس لفترة أو اندبولوجيا، تتجاوز حدود الدول القومية، كما تتجاوز الفترات. ففي عصر الشبكات الاجتماعية للقرية العالمية الصغرى، فإن الفكرة السلفية الجهادية تتغلغل في مجتمعات المسلمين في أرجاء العالم جميعه، ومن مظاهرها في السنوات الأخيرة عمليات في قلب أوروبا (انقرة، بروكسل، باريس، لندن، برلين وغيرها)، موجة المهاجرين الهائلة التي اجتاحت أوروبا، عمليات ناجمة ضد رموز الغرب وربة الشباب (في الغالب في هوامس الدائرة الاجتماعية) للانضمام إلى الإسلام. هذه جملة الجهاد، أين؟ في كل مكان يمكن القيام به، يعمل ضد من هو، بالتعريف، يعتبر أن موته بسبب أنه كافر. أما أمريكا ذاتها فشهدت بذاتها في السنوات الأخيرة عمليات في سان برندينو، كاليفورنيا (كانون الأول/ أكتوبر 2015) وفي نادي المتطهين في فلوريدا (حزيران/ يونيو 2016).

يكرس الإعلام العالمي (وللحقيقة المحلية أيضا) في السنوات الأخيرة غير قليل من المكان في تقاريره لداش والخلافة التي أعلن عنها أبو بكر البغدادي. ولكن الحقيقة هي أن الأمريكيين لم ينسوا القادة، والرغبة في الانتقام لعمليات 11

أيلول/سبتمبر شجعهم على تعميق جمع المعلومات وضرب كبار رجالات التنظيم في الفترة الزمنية التي انقضت منذئذ. وكانت الذروة على أية حال العثور على أسامة بن لادن في أيار/مايو 2011. غير أن الأمريكيين لم يتراجعوا، ومنذئذ كانوا مسؤولين عن تصفية مسؤولين آخرين في القادة، وهم يفهمون (واليوم أيضا معظم دول أوروبا) بأن فكرة الجهاد العالمي ليست انتماء إلى التنظيم أو ذلك، فهي متجزأة في أوساط المسلمين في أرجاء العالم، ممن ليس لهم انتماء تنظيمي. إن الوجهة الجديد للإرهاب هو سيماء جديدة. قديمة لعمليات الأفراد (الطعن، العس، الضحية وغيرها)، إلى جانب الإرهاب الكلاسيكي للشبكات

اسرائيل اليوم 11/9/2017

تحالف إقليمي ضد الإرهاب يستثني قطر!

أوري سفير



الاهل الأردني الملك عبد الله الثاني و نتنياهو و السيسى

■ قال دافيد بن غوريون ذات مرة لشمعون بيرس الراحل إن الزعيم يقاس حسب قدرته باتخاذ القرار في السلام أو في الحرب. في حالة الحرب يكون الثمن في النفس كبيرا، بينما في حالة السلم يمكن للثمن أن يكون بالأراضي بل وأحيانا بالأنفس. ولكن برأي بن غوريون لا بد أن ثمن السلام

الحرب في منطقتنا لم تعد مستحيلة. فلإسرائيل عمل مركزى، إيران، وهي تلوح في مواجهة عدم التنسيق بين الولايات المتحدة ودول الخليج.

الإيرانيون سيلتزمون بالاتفاق النووي ولكنهم سيستلعون للانتقام من الرئيس ترامب، الذي يعتبرونه تهديدا واستفزازا في ضوء طبيعته غير القابلة للتخويض. وتعزز إيران تشكيل جبهة مع سورية، حزب الله وحماس ضد تحالف الرياض الذي أقامه ترامب مع دول الخليج، مصر والأردن.

يحتل من ناحية طهران أنه حان الوقت لتفعيل الحلف مع حزب الله وحماس ضد إسرائيل، ضمن أمور أخرى لصرف الانتباه عن الاتفاق النووي. لا تزال لدى إسرائيل اليوم الوسائل للتصدي لهذه التهديد ومنع حقيقة أن هذه مطاردة لا تتوقف ضد فكرة عالية تقسم العالم إلى قسمين (نحن المحقون والكفار مخطئون)، لا يوجد سبيل آخر، غير التحلي بالصبر والتسلح المتحذرة، من خلال تفعيل العقوبات الأمريكية والتهديد باستخدام القوة. ولهذا يوجد مفتاح موجود في جيب

رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو: سماع أقوال الدول العربية المعتدلة، وكذا الولايات المتحدة، إذ أنه من أجل تفعيل حلف مناهض للأصولية ومناهض للشيخوخة. ويجب العمل على حل الدولتين. على إسرائيل أن تختار بين ثمن الحرب و ثمن السلام، في منطقتنا، يمثل الفراغ السياسي بشكل عام بالعنف، ومع ذلك، فإن التهديد الإيراني ليس الدافع الوحيد للتسوية، وليس حتى تهديدات الدول العربية، الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، الدافع الأساس هو مصلحة إسرائيل في إنقاذ هويتها الديمقراطية واليهودية من خلال التصعيد. أبرزها هو إقامة جبهة مشتركة مع الدول العربية المعتدلة (مصر، الأردن، السعودية وباقي دول الخليج (باستثناء قطر)، مع الولايات المتحدة، من خلال تفعيل العقوبات الأمريكية والتهديد باستخدام القوة. ولهذا يوجد مفتاح موجود في جيب

معاريف 11/9/2017

وجود قوميتين في إسرائيل يقتضي القبول بدولتين منفصلتين تربط بينهما الكونفيدرالية

عمري 94 عاما... والتعايش مع الفلسطينيين ليس مستحيلا

أوري أفنيري



أفنيري و الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات

التاسعة تقريبا، وقرر والدي على الفور الهجرة إلى البلاد. وبعد ذلك قلت لبي أمي إن الدفعة الأخيرة التي تلقاها كانت من شباب لماني قال لبي في الحكمة «سيد أوسترمان، نحن لم نعد بحاجة إلى يهود مثلنا».

لقد كنت شاهدا على صعود النازيين. وقد كانت قصصهم البنية تترى في كل مكان، الكازيون لم يكونوا وحدهم يلبسون الملابس الرسمية، حيث كان كل حزب كبير في ألمانيا كانت له منظمة شبه عسكرية خاصة به، وكانت لها الوانها الخاصة بها وملابسها الرسمية. أنا لم أذهب إلى الروضة، وقد ذهبت إلى المدرسة في عمر الخامسة والنصف، وفي عمر التاسعة والنصف ذهبت إلى المدرسة الثانوية. حياتي الحقيقية بدأت عندما وقعت ذات صباح على متن سفينة وفي الأفق ظهر خط احمر ضيق، وكان عمري عشر سنوات. أية سعادة، أي مكان رائع مليء بالأشخاص الذين يتحدثون بلغة غريبة تخرج من الحلق، وانساؤا يلوون بأيديهم أثناء الحديث؛ أية راحة جميلة كانت تخرج من السوق التي كانت مملوءة بالفواكه الاستوائية؛ أية عرات التي كانت تجرها الخيول؟

أنا أتذكر ذلك لأنني قرأت بعد بضع سنوات السيرة الذاتية لبن غوريون، الذي نزل في المكان نفسه، في ميناء يافا، قبل بضع سنوات من نزولي في المكان؛ أي مكان مرفق؛ أية لغة مدهشة؟ أية لغة غريبة؟ ما هذه الحركات بالأيدي؟ ما هذه الراحة الكريمة؟ هذا أيضا شعر هرتسل نفسه في المرة الوحيدة التي زار فيها البلاد. لقد أحييت هذه البلاد من النظرة الأولى، وأنا استمر في حياها برغبة أنها تغيرت كثيرا، لا يمكن تخيل أن أعيش في مكان آخر. يسألوني دائما إذا كنت صهيونيا؟ وأجيب بانتي لا أعرف ما معنى كلمة صهيوني في هذه الأيام، وحسب رأيي الصهيونية ماتت موتا طبيعيا عندما ولدت دولة إسرائيل. الآن يوجد لدينا أمر إسرائيلي، وهذه الأمة متعلقة بيهود العالم، لكنها مع ذلك أمة منفصلة تعيش في فضاءها، وتوجد لها مشاكلها الجيوسياسية الخاصة بها. هي متعلقة بيهود العالم مثل استراليا وكندا، وهي سبيل المثال، المتعلقة

مارتس 11/9/2017

سياسة العصا والجزرة مع حماس لتحرير الأسرى

غيورا أيلند



المقدم الإسرائيلي ليؤور لوتان

■ فشلت المرة تلو الأخرى المحاولة للوصول إلى اتفاق مع حماس يسمح بإعادة المدنيين الإسرائيليين وثمانين الجنديين الذين تحتجزهم. كما أن محاولة رئيس الصليب الأحمر الذي زار غزة مؤخرا لم تجد نفعها. والحقيقة هي أن إسرائيل فشلت فشلا ذريعا في صفقات تبادل الأسرى كلها من صفقة جبريل في 1985 والسبب بسيط - نحن ندير مفاوضات على موضوع منفصل فيوهو غير متكررت ونحن متمسكون. والنتيجة السيئة متعذرة.

لم نجد نفعنا لجان كلجنة شغفار، مع تحديد مبادئ عليا ولا حتى اختيار الرجل الأكثر نجاحا لمنسق الأسرى الفلسطينيين. الطريقة الوحيدة للنجاح في خلق صفقة زمة تبحث فيها عدة مواضيع، يكون فيها تبادل الأسرى موضوعا واحدا فقط. في عام 2009، مع انتهاء حملة «الرصاصة المصوب» مورس فقط منظمة إرهاب بل لفتح المعابر إلى غزة وفتح الشاحنات مع الغذاء والعمارة، وكانت إسرائيل ملزمة بأن تقول في حينه: نحن حساسون للمواضيع الإنسانية، ولكن للمواضيع الإنسانية كلها. نستجري ضلوعنا مع حماس على الرغم من ثلاثة أرباع كعكة الشوكلاتا. ظاهرا هذه حالة مشابهة للحالة السابقة، إذ أن المفاوضات بالتوسط انتهت بـ 50:50. ولكن يوجد هنا فرق كبير.

المفاوضات كانت سستنتهي بتقسيم الكعكة 50:50. لحكومة إسرائيل توجد مشكلة للشرح كيف وافقتا مع الطرف الآخر 50 من نسبة، بينما نحن محقون أكثر، أنكي وأقوى منه، وبالتالي سنجد صعوبة في إقرار مثل هذا الاتفاق. لنفترض الآن حالة أخرى، نشود فيها مفاوضات على تقسيم كعكتين - كعكة جينة وكعكة شوكلاتا. تنتهي المفاوضات بحيث أننا نكون حصلنا فقط على ربع كعكة الجينة ولكن ثلاثة أرباع كعكة الشوكلاتا. ظاهرا هذه حالة مشابهة للحالة السابقة، إذ أن المفاوضات بالتوسط انتهت بـ 50:50. ولكن يوجد هنا فرق كبير.

يديوت 11/9/2017

التمييز ضد العرب يطال لغتهم وترائهم من جهات تبدو ظاهريا غير سياسية

خرجنا للتنزه ولم نعرش على اللغة العربية!

عودي زهافي

■ في الأسبوع الماضي نشرنا عن سلطة الطبيعة والحدائق تظلم اللغة العربية في منشوراتها المختلفة، وإذا فحصنا العمودين أيضا، لا الشكل فقط، سنجد أنه حقا الحديث يدور عن إبعاد وإخفاء الثقافة والتراث لـ 20 من فئة من مواطني الدولة.

سلطة الطبيعة والحدائق توفر معلومات كاملة وتفسيرات مفصلة عن المواقع التاريخية التي توجد في المحميات التي توجد تحت سيطرتها، لكن إذا قام ظفر عربي بزيارة محمية أرييل، لن يعرف أن الاسم العربي للموادي هو وادي العمق، لأن الشرح عن هذا الأمر مكتوب فقط باللغة العبرية والإنكليزية، ومن الذي سيخبره عن العنكة الكبرى المشهورة التي حدثت في القرن الثاني عشر في ذلك المكان بالضبط، التي انتصر فيها صلاح الدين على المسلمين الذين كانوا يحكمون المنطقة؟ ليس سلطة الطبيعة والحدائق.

يمكن أن نرى في جزء كبير من منشورات سلطة الطبيعة والحدائق تركيزا وتعفا في التاريخ اليهودي، إلى جانب التركيز من شأن، وحتى تجاهل، أحداث ومواقع تاريخية لشعوب أخرى وديانات أخرى. هذه السياسة لعرض الأمور تنتقص من المعرفة والانابع الذي يأخذ الزائر في تلك المحمية، لكن بالنسبة للمواطنين العرب فإن الأمر يتعلق في حالات كثيرة بتجاهل متعدد وتناقص لتقائهم وترائهم. سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية تم تشكيلها من اتحاد جسمين هما سلطة حماية الطبيعة وسلطة الحدائق الوطنية. ويرغم الرأي السائد في أوساط الجمهور على هدف السلطة هو العمل من أجل الحفاظ على الطبيعة وحماية الحيوانات والنباتات، إلا أن الرؤية والأهداف كما نص عليها القانون، أوسع بكثير. قانون الحدائق الوطنية الذي بقوته عمل السلطة، حد لها قائمة طويلة من الأهداف، جزء منها في مجال حماية الطبيعة، لكن إلى جانبها قائمة من الأهداف الاجتماعية والتعليمية. السلطة يجب عليها، ضمن أمور أخرى، الدفاع عن القيم التراثية والقيم بيماربات وتشجيع نشاطات تعليمية في أوساط الجمهور بشكل عام، وفي أوساط الشبيبة بشكل خاص. هذه الأهداف يتم التعبير عنها في رؤية السلطة، كما نرى في موقعها: «سلطة الطبيعة والحدائق تحافظ على قيم الطبيعة، المنظر

والتراث، وتربط بين الإنسان والمكان من خلال رابطة وانتماء لأرض إسرائيل بروح قيم وثيقة الاستقلال، السلطة تعمل على الحفاظ وإدارة المنظر الذي يوجد ويميز أجزاء البلاد المختلفة من أجل سكان البلاد كلهم... لللحفاظ على قيم التراث وثقافة الاستقلال المتكورة في رؤية والحميات الطبيعية، من خلال تطوير هذه المواقع، وجعلها قابلة لوصول الجمهور إليها، في وثيقة الاستقلال المتكورة في رؤية السلطة، أعلن عن إقامة دولة تكون وطنيا قوميا للشعب اليهودي وتعمل وفقًا للقيم الديمقراطية.

الوثيقة التي كتبت خلال إدارة حرب الوجود، تتضمن أيضا القول إن الدولة «ستقيم مساواة كاملة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها من دون تمييز في الدين والعرق والجنس، وستضمن حرية العبادة، حرية التعبير، التعليم والثقافة». كما أن الوثيقة تتضمن دعوة لعرب إسرائيل أن يأخذوا دورا في بناء الدولة على أساس مواطنية كاملة ومتساوية. مؤسسو الدولة أدركوا أيضا في خضم معركة قاسية، أن قيام دولة إسرائيل دولة للشعب اليهودي تقتضي أيضا الاعتراف أيضا بالأقلية العربية التي تعيش في البلاد مواطنين متساوين. ومن خلال ذلك أيضا الاعتراف بثقافتهم ولغتهم وترائهم. سلطة الطبيعة والحدائق تبذل جهدا كبيرا في إعداد عدد كبير من الوسائل التعريفية

العاصف. لا ينبغي الوقوع في الخطأ، فثيبسه ليس متعطلا. غباي يقول الآن تغييرات دستورية مهمة بالنسبة لقدرة الحكم في الحزب وينجح في خطوة غير مسبوقة في تجنيد تأييد كبار مسؤولي الحزب، وبالتالي، يواصل حثرت الأرض بشكل جزري، ولساء الدوائر المنزلية والإبقاء على اتصال مع جمهور الناخبين. ومع ذلك، ينبغي الاعتراف بأن غباي لا يتمتع بكاريزما تدفع جمهور سامعيه للنهوض على أقدامهم والتهاف له، ويقدركبير يمكن أن نرى فيه مأساة للسياسة: مهني وعادي، وإلى جانب كل هذا، سبب آخر لا تتجج المعارضة بناء عليه في أن تكون راکلة يعود إلى أنه من ناحية عامة نجح اليمين في أن يجعل كلمة «يسار»، بظلالها المختلفة موضع سخيرية لما يلمسها من نزع خيانة، أما رئيس يوجد مستقل، ويقرر لا بأس به غباي أيضا، فيهربان منها كما يهرب المرء من النار، وهكذا عمليا، تتعاطل قدرتها على أن يشكلا قوة معارضة ناجعة للحزب الحاكم.

في ضوء ذلك، فإن جلوس بباراك على عجل للتويتز مجدد جدا للمعارضة بشكل عام ولحزب العمل بشكل خاص. بباراك، الذي لا يحتاج الآن إلى توسيح يديه في السياسة، يحافظ على صورته كزعيم ذي صلاحيات، تجريبية وكاريزما. ولم يكن كان الآن هو مثابة جنرال بلا جنود، فسان هجمات نتانياهو لا تضر به، بل العكس، آن قاتده يردون في الفيس بوك وفي التويتز ويشجبون الخطوات والتصريحات من جانب الائتلاف، بل إن غباي تجرأ ووصل إلى مظاهره واحدة في بيتسح تكفا، ولكن بالعموم، لا ينجح حزب العمل في خلق ريج جارفة ذات مغزى لازمة لإفراق سفينة اليكود المترنحة بين الأوج

معاريف 11/9/2017

عن الإعلامي التونسي محمد كريشان «من علمني حرفاً أخلصت له وداً وحفظت له الجميل»

مذكرة.
و توفّر صاحب المقال أيضا عند خاصية تميز بها
استأذنه ألا وهي عدم الخلط بين الثفاني في تقديم الدروس
والحديث في السياسة حيث لم يكن يحاول الأستاذ محمد
المعالج الخوض مع تلاميذه في أي شأن سياسي محلي
أو وطني مع أنه كان أحد كوادر الحزب الحاكم (الحزب
الاشتراكي الدستوري) بزعامة الرئيس التونسي الراحل
الحبيب بورقيبة) وتحمل مسؤوليات حزبية مما زاد في
احترام ومحبة التلاميذ له في وقت تميز بكره الشباب
للسلطة والرغبة في التمرد عليها.
وقد نما إلى علمنا عن طريق الإعلامي القدير الدكتور
زهير بن حمد أنه وضع مقال محمد كريشان بين يدي
الأستاذ محمد المعالج، فتعلقت بنا الرغبة كي نعرف مدى
تجاوب الأستاذ مع ما كتبه عنه تلميذه الذي جاءه منذ
أربعين عاما ونيف يسعى إليه لطلب العلم في قطوف
دائنية، وتم اللقاء بيننا وبين السيد محمد المعالج الذي
أدلى بما يلي:
«أولا قرأت المقال وكان مقالا جيدا بتفاصيل الكلمات
والحروف، وأول انطباع عمري بعد قرأته أنني حمدت
الله سبحانه وتعالى على أنه مازال بعض التلاميذ
-الذين أصبحوا اليوم في مراتب عليا في المجتمع -
يعترفون بالجميل لمن درّسهم، ومحمد قد توقف عند كل
الجزئيات في تعامله مع حصة الدرس.
كان ذكيا بحق واستطاع الإيجاز في غير عجز والإطناب
في غير حط وجمع كل المعلومات وحتى حركاتي داخل
القسم حينما كان يتلقى الدروس من عندي، وللعلم فإني
لم أدرس في حياتي إلا الأقسام النهائية، واستطاع محمد
أيضا في مقاله أن يبلغ حاجته بأهون نعيه حينما تحدث
عن تجوالي بين الصفوف دون ورقة ولا كتاب ولا شيء

آخر، فكّل ما كنت أقوله كان ارتجاليا ويعود ذلك إلى أنني
كنت أحضر درسي جيدا فلم أكن في حاجة إلى مذكرات.
كما توفّر محمد عند الحاحي - ولعل هذا ما بقي
راسخا في ذاكرته - على ضرورة اكتساب التلميذ
للمنهجية وهذا فعلا ما كنت أريد أن يصل إليه تلاميذي
لأنني كنت مصرا بحق على أن يكون تلميذي قادرا على
الاستقراء والاستنتاج ولست في حاجة إلى أن يكتب لي
مقالات سردية من قبيل «هذه بضاعتكم ردت إليكم».
وبالمنااسبة كنت لا أغير اهتماما للتلميذ الذي يجلب معه
ورقة أو يفتح كراسه أو كتابه ليغشّي في الامتحان ولا يهتم
حتى أن أخرج من قاعة الدرس وأكلف أحد القيمين بعملية
مراقبة الامتحان، فالمنهجية هي الفصل بين العدد السنيء
والمتوسط والحسن وليست كثرة المعلومات والكلام
المنقذ والعبارة المروّقة، والحمد لله أن الأيام أثبتت أن
ابننا الإعلامي التونسي محمد كريشان الذي نفتخر به قد
اكتسب فنون المنهجية في الكتابة التي درّسناها في القسم
والدليل على ذلك المنصب الذي ارتقى إليه فقد اقتحم
ميدان الإعلام بكل ثقة وثبات وحقق أشواط تعبها
كتونسيتين بفضل صدقه وإخلاصه لعمله، وأكثر من ذلك
فإني أتمنى أن يتجاوز هذه المرتبة فهو جدير بذلك ونرجو
له كل الخير.
كما أكبر في محمد كريشان اعترافه بالجميل لشخصي
المتواضع وخاصة أنه لا يوجد بيننا في صفاقس أو في
إحدى مدن تونس، فضلا عما يتطلبه منصبه من وقت وما
تحمله مشاغله من مسؤوليات دقيقة لكن الشيء من أماته
لا يستغرب.
في الأخير لا أخفي أنني قد أخذتني العزة حينما طلعت
على المقال وشعرت بهذا الاعتراف بالجميل من صحافي
أنتابا له بمصير لا يقل عن مرتبة صحافي محمد حسنين

مصدق الشريف*
« من علمني حرفا أخلصت له وداً وحفظت له الجميل»
يبدو أن هذا القول المأثور قد رسخ في عقل ووجدان
الكاتب والإعلامي الأستاذ محمد كريشان فحير مقالا في
«القدس العربي» بتاريخ 12 يوليو/تموز 2017 عدد فيه
خصال استأذنه للغة العربية في الأقسام النهائية في
مدينة صفاقس⁽¹⁾ سنتي 1976 و1977 رغم مرور أربعة
عقود على هاتين السنّتين ورغم أن الرجلين لم تفرق
بينهما الأيام فقط بل الأراضي والبحور.
خرج محمد كريشان عن صمته ليتأجج استأذنه :

لكن بعدتم وحال البحر دونكم
لين أرواحنا في النوم زورات⁽²⁾
مؤكدا على أنه بالرغم من عدم لقائه باستأذنه لمدة
أربعين عاما فإنه إلى يوم الناس هذا لا يخط حرفا في
أي موضوع يهم بالكتابة فيه إلا وكانت شخصية استأذنه
محمد المعالج حاضرة أمامه ووصيته المشهورة التي كان لا
يفتا يذكر بها تلاميذه والمتعلقة في وضع هيكل عام للنص
الذي يعتزمون الكتابة فيه ومخطط عام لجورهم هذا
النص صلب عينيّه.
كما تحدث الإعلامي محمد كريشان عن صولات
وجولات استأذنه محمد المعالج داخل قاعة الدرس في
معالجة مقاطع نصية من كتاب «رسالة الغفران» لأبي
المعلاء العري ومن كتاب «طوق الحمامة» لابن حزم ومن
كتاب «الإمتاع والمؤانسة» لأبي حيان التوحيدي وغيرها
من النصوص يمزها بكل ثقة وعجرفة محببة ينهل من
المعين المسجور الذي اكتسبه دون أن يستعين بورقة أو

* كاتب وصحافي تونسي

(1) صفاقس هي إحدى المدن في الجمهورية التونسية وهي مسقط رأس
الإعلامي محمد كريشان
(2) قصيدة «خواب القورون» للشاعر التونسي علي الحضري
(3) أغنية «علمني سيدي» كلمات الشاعر التونسي آدم فحمي وغناء
الغنان التونسي لطفي بوشناق



تعقيبات

مقال الياس خوري: الرمز السوري وبياصات الصحراء
خروج حضاري صعب
اللعبة صارت على المشؤوف ويمكن اختصار الموضوع بين «اعش»
والنظام ببساطة الصديق عند الضيق. أما موضوع النخبة العربية
فيهاك للأسف واد عميق بين النخبة والشعوب ولا بد من تداركها وإلا
سيكون الخروج من هذا المازق الحضاري صعب جدا.

اسامة كلية سوريا/ ألمانيا

كيف نجعل من الأرواكية مسألة وجودية؟ المفكر المؤسس

اركون خطير بالمعنى التغييرى والجذري عند الحديث عن وقوع
امر خطير وجل. بالإمكان بل ويجب وصف اركون بالمفكر المؤسس،
ولولا النغمائية الدينية والسياسية الدولية الضيقة في العالم
العربي لأصبح اركون رمزا للثقافة العربية الإسلامية تماما كما أصبح
ريمان رمزا للشعب والثقافة الفرنسية حين أعاد تعريف مفهوم الأمة
أو الشعب. وإذا سألنا لماذا لم يدافع عنه ولم يتبناه الأزهر وغيره من
المؤسسات الدينية؟ الجواب هو: لأنه مفكر علميا ومن الأسلم تجاهله
وعدم الاقتراب منه، لأنه لو قبض له النجاح عمليا لأسس لنموذج
جديد يطرح بروتوس كثيرة.
مسألة أخرى على الصعيد الشخصي عنده، أكثر ما كان يثير
الاحترام والإجلال عند اركون أنه وقد أسس شيئا طاعنا في السن
ظل مع ذلك باحثا وساعيا بكل تواضع عن المعلومة والمعنى كما لو أنه
طالب في السنوات الجامعية الأولى من حياته. اركون هو التجسيد
الحقيقي لفكرة الجزائر، بمعنى الحرية والتواضع والكرامة والإخاء.

سعادة - فلسطين/ الصين

تعقبا على تقرير بسام البدارين؛ مشاجرات مدينة الرصيفة الأردنية وصلت إلى منعطف «حرج للغاية»

الراي بشأن أي مشكلة يواجهها المواطن. ولذلك أؤيد الكلام القائل تضعف
العشيرة حين تقوى الدولة والعكس صحيح.
ففي الوقت الذي كان المواطن يشكو مظلوميته لدى مخافر الشرطة
يذهب اليوم إلى عشيرته، فهي التي تدرس المشكلة وتقرر الحل وتنفذ
العقوبة. حتى أن مخافر الشرطة لا تلبى حاجات المواطن إذا اشكى
من ظلم أو اعتداء وببساطة تقول له: إنك عشيرتك وحل المشكلة مع
خصوصك، ولطرفة قرأت قبل مدة أن شخصا اختلف مع آخر في موقع
التواصل الاجتماعي «فيسبوك» رد عليه الآخر قائلا: سوف أقاضيك
عشائريا. أقول إن هذا يحصل بسبب ضعف الدولة وغياب القانون.

أبو مصعب السامرائي - العراق

خليل حباشنه

شرا لا بد منه

العشائر ونفوذها في الأردن تماما مثل حزب الله في لبنان، تعيث فسادا
بعقلية الغرور والدولة كأنها تقول: شرا لا بد منه.

محمد حاج

عن قوة الدولة

وقف الضابط العراقي في عهد الرئيس الراحل صدام حسين يسأل
أحد جنوده أمام متهم من عشيرة عراقية معروفة: أنت أيها الجندي
كيف كانت عشيرتك قبل الثورة الجيدة؟ الجندي يرد: كنا أسودا. وعاد
الضابط يسأل: وبعد الثورة؟ الجندي يسكن جاب بسرعة البرق:
أصبحنا أرناب... لو نرى الآن في العراق كم للعشيرة من قوة لفهمنا
معنى الحكاية.

يوسف بن علي

ضعف الدولة وقوة العشيرة

القبيلة أو العشائرية هذا المرض الاجتماعي الذي يؤشر مدى ضعف
الدولة بتطبيق القوانين أو قوتها. فعند ضعف الدولة يترك للعشائر
تسيير أمور مشاكلها مع الآخرين حسب أعرافها. وعندما تكون الدولة
قوية تختفي تلك المظاهر. ولكن للأسف تبقى الروابط القبيلة هي مصدر
الفساد حتى مع قوة الدولة.
ففي الانتخبات زداد النيرة القبيلة فلا يستطيع الناخب أن يميز بين
مصلحته كمواطن وبين من يريد أن ينتخبه من أفراد عشيرته.

سلام عادل - ألمانيا

موقف المتفرج

متى كان القانون «المدني» في الأردن «فقالا»: «البيد العليا دائما وأبدا
لقانون العشيرة، خاصة عندما تتعلق المسألة بعشيرة معروفة، وكبيرة.
هنا تلقف «الدولة»، والنظام من خلفها، موقف المتفرج، تاركين المسألة
«للشيوخ»، وأهل الحل والعقد»، كما يحلو «للحكما»، تسميتهم، حل
كل شيء، بعيدا عن سلطة القانون «المدني»، الذي يحلو، دائما، للدولة،
أن تتغنى به، خاصة في الحافل الأجنبية.
حجة المدافعين المناقحين عن قانون العشيرة، المحافظة على «السلام
الاجتمعي»؟ فهل يكون المحافظة على السلم المجتمعي أن يعمد أهل
المغرور (مع الإذانة الشديدة للجريمة البشعة التي قام بها الزعران
الجنادة، والذين يجب أن ينالوا العقاص العادل ليكونوا عبرة لغيرهم)
إلى حرق بيت الجنائي (فما ذنب أهله؟) وإلى حرق بيوت الحي الذي
يقطن فيه (فما ذنب الناس؟)
وهنا لا قانون يحمي أحد، ما دامت «قوة» الدم (حجة من لا حجة له)
هي التي تتحكم بالمشهد) وما ذنب الناس أن يؤخذوا بجريرة غيرهم!

ركائز للدولة

حمى الله الأردن قيادة وشعبا، وحمى الله عشائر الأردن من شمالها
إلى جنوبها وأبقاها نذرا للوطن وسوطا وصوتا على كل حاقق مترص.
نفخر بكل عشائر الأردن وبكل نقاصيها وجذورها، ونفتخر بكل
أطراف مجتمعنا، فالعشائر الأردنية هي ركائز الدولة ولم تكن يوما إلا
سندا وفخرا لكل القيم النبيلة السامية. فمن لا يعرف القيم العشائرية
فليبتعد عن التشدد بما يجهل ويتجنب التشبّهات التي لا تنم إلا عن جهل
بمعاني العشائر السامية النبيلة.

الجميع يهاجم

الجميع يهاجم العشائرية وكأنها السبب في الدمار. لا تنسوا ديون
الأردن بالنسب العشائرية، ولا تنسوا الفساد، ولا تنسوا الشللية، ولا
تنسوا شراة المناصب، ولا تنسوا المقاعد النيابية الباعة في المزار، ذلك
سببها العشائرية؟

أنس محمود

في طبيعة الإنسان

ماذا ستفعل الدولة والشرطة والمخابرات وكل جمعيات الحقوق
المدنية والعسكرية ما دامت هناك عقلية عشائرية تسود بقوة كل أطراف
الشعب الأردني، منذ آلاف السنين.
هذه العادات القبلية التي فيها الجيد والسيء تتغلغل في طبيعة
الإنسان عن طريق الاكتساب في حياته أو عبر الجينات في دمه (على
الأقل هذا ما اعتقد)

محمد الأمين

غياب القانون

في الستينيات والسبعينيات من القرن المنصرم، وبصرف النظر عن
طبيعة النظام الحاكم في العراق، إلا أن المراقب يستطيع أن يلحظ سيطرة
الدولة على جميع هيكل المجتمع، إذ يخضع الجميع دون استثناء لقرارات
وزارة الداخلية ممثلة في مخافر الشرطة، كما يخضع للمحاكم التي تقرر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)
وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

منبر القدس «مخصص مناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد
في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائليات المشاركة، نرجو ارسال
رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية إلى العنوان الالكتروني:
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk

جيل جديد من الإرهابيين

محمد عايش*



المعلومات التي لدى أجهزة الأمن الألمانية، والتي كشفتها إحدى الصحف الصادرة في برلين، تشير إلى أن أكثر من 18 ألف جواز سفر سوري غير معية بأي بيانات، تمت سرقته، ولم يعد يعرف صاحبها، من بين هذه الـ 18 ألفاً تُقدَّر اثنا عشر ألفاً سقطت في أيدي تنظيم «داعش».

قصة جوازات السفر المسروقة تكشف أن التنظيم يهاهب لنقل أعداد كبيرة من مقاتليه إلى أماكن مختلفة من العالم، وهو ما يعني أنه بصدد القيام بعملية إعادة انتشار، أو ربما بدأ فعلاً بإعادة الانتشار، استعداداً لما بعد سقوط مدينة الرقة وسقوط معاقلة الكبرى داخل سوريا، وهو ما يؤكد في نهاية المطاف أن انهيار التنظيم في الموصل والرقة لا يعني بالمطلق نهايته، ولا يعني نهائياً أنه مُرْمَد، ذلك أننا أمام تنظيم وليس دولة، وانهاير معاقلة على الأرض لا يعني بالضرورة تفكك خلاياه التنظيمية.

بالتحليل التاريخي لسار تنظيم «القاعدة» وحركة طالبان، ومن ثم تنظيم الزرقاوي في العراق، الذي تطور لاحقاً إلى تنظيم «داعش» نجد أن سقوط التنظيم وانحاره في نقاط تمرّكزه لا يعني مطلقاً أنه انتهى وتلاشى، ولا يعني مطلقاً أن الحرب ضدّه قد انتهت، ولا لكان تنظيم «القاعدة» قد انتهى يوم سقوط «سورا بورا» في أيدي الأمريكين وحلفائهم من الأفغان عام 2002، لكن هذا لم يحدث، بل كان التنظيم يعيد انتشاره في كل مرة وكانت ظاهرة الإرهاب تشتد وتترادج بدلاً من أن تنتثر وتنتهي.

وبالتحليل الأخير نجد أن سقوط تنظيم «داعش» في الموصل والرقة لا يمكن أن يدفع إلى الاعتقاد بأن التنظيم سيكون قد انتهى، وأن ظاهرة الإرهاب قد أوشكت على الاختفاء، وإنما قد يكون سقوط التنظيم في سوريا والعراق بداية لوجة جديدة من الإرهاب والعنف في المنطقة، وقد تكون المنطقة العربية على موعد مع جيل جديد من الإرهابيين، سواء كانوا من أبناء مدرسة الزرقاوي والبغدادي أو من مدرسة جديدة لجيل جديد، لا يعلم إلا الله ما هي الأفكار التي ستبناها.

القضاء على التنظيم ليس بالأمر السهل، وهذا ينتج بالحرب ولا بالقوة العسكرية، وهذا ما جربته الولايات المتحدة في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، وانتهى إلى الفشل، حيث تم طر تنظيم «القاعدة» وحركة طالبان من الجائحة الأفغانية كابل، لكن أياً منهما لم ينته، وإنما توسع وتمدد وازداد شراسة وتطرفاً وجرأة على القتل والتهجير وقتل المدنيين. من يريد محاربة الإرهاب كظاهرة والقضاء على من جذوره حفاً فعليه استئصال أسباب ظهوره ونشأته، وعليه تجفيف وتفتيد مدرسته الفكرية القائمة على التكفير واصطياد النصوص من طون الكتب القديمة، وهذا يستوجب بالضرورة رفع الحظر والدعم عن الأنظمة المستبدية في العالم العربي والإسلامي، التي تمارس إرهاباً منظماً ضد شعوبها تدفع به فته من أبناء هذه الشعوب إلى إرهاب مضاد أعمى.

الوصفة لإزهاج لحرية الإرهاب في العالم هو تعزيز النزاهة والانفتاح والحفاظ على حقوق الناس واحترام إرادة الشعوب، وعدم السماح لأنظمة المستبدية بأن تواصل انتهاكاتهما بحق شعوبها، لأن ظاهرة الإرهاب، خاصة في السنوات الست الأخيرة، كانت نتيجة لوجة الاستبداد التي شهدتها المنطقة العربية، وكانت رداً على الإرهاب المنظم الذي مورس من أنظمة وجيوش كان من المفترض أن تقدم الحماية لشعوبها، لكنها خانت هذه الشعوب ورفعت السلاح في وجهها، كما مارست البطش والقمع ضدها.

خلاصة القول، هو أن الحرب العسكرية ضد تنظيم «داعش» قد تؤدي إلى استعادة الموصل والرقة ودير الزور وطرد المقاتلين من هذه المدن، وقد يتم اعتقال البغدادي أو قتله يوماً ما، لكن هذا لا يعني بأن التنظيم سيكون انتهى، وأن ظاهرة الإرهاب قد اختفت، لأن من يريد مقاومة الإرهاب والقضاء عليه فعليه أولاً أن يقاوم الأنظمة المستبدية والقمعية في العالم، التي تشكل محركاً لإنتاج مزيد من شي، ويمكن أن يكون كل منهم إرهابياً محتملاً في أية لحظة.

*كاتب فلسطيني

من يريد مقاومة الإرهاب والقضاء عليه فعليه أولاً أن يقاوم الأنظمة المستبدية والقمعية في العالم

دولة وخليفة؛ هل حقا سينتهي هذا المشهد؟

الضلع الثالث وهو الرقة. وتناقض مقاتلوها من 30 ألفا إلى بضعة آلاف، خاصة مع انخفاض تدفق المقاتلين الأجانب. ويعد أكثر من 25 ألف غارة جوية على مناطقه. هل يمكننا القول بأن الهزيمة قد لحقت حقا بالتنظيم ودولته وخليفته؟ هنا لا بد من التفريق بين هزيمة النسيء والقضاء عليه، فالعنيان مختلفان تماما، فالهزيمة تعني الهروب إلى حين، وربما العودة بشكل وتسمية أخرى، أما القضاء عليه فيعني إنهاء الفكرة التي قام عليها التنظيم والظرف واللاسيات التي ساعدت في ظهوره. نعم حصلت هزيمته لكن القضاء عليه ما زال بعيد المنال، لأنه يحتاج إلى مقاربة حقيقية في العراق والشام، وكل المحيط وحتى العالم، لن تكون مقتصر على الفعل العسكري فقط، وهذه للاسف غير موجودة إلى حد هذه اللحظة. فلا توجد حزمة مقاربات تشمل الأبعاد السياسية والثقافية والتربوية والاجتماعية وغير ذلك. الفعل العسكري فقط يحقق الهزيمة بالتنظيم، لكن سوق تنظيم آخر بثوب جديد، ويعني آخر وربما أشد تطرفا، لأن البيئة ما زالت خصبة وتسمح بظهور التطرف، بسبب الفشل في جميع الجوانب الحياتية في المنطقة والعالم.

فالتنظيم لا يمثل فقط سلطة موجودة على أرض الواقع، لكنه يمثل فكرة عابرة للحدود، وأينما موجودة في مناطق عديدة ليس في العراق والشام وحسب، بل في سبأ وليبيا ومنطقة الساحل والصحراء في إفريقيا وآسيا. كما أن هذه الفكرة أثبتت أنها قادرة على التأثير على آخرين بعيدين تماما عن ساحة الحدث، فيتحولون إلى ذئاب منفردة، يقومون بأعمال عنف مستوحاة منها. لذا نستطيع القول بأن تنظيم الدولة سقط بالمعنى التنظيمي، لكن المعنى الأيديولوجي ما زال موجودا، والدليل على ذلك أن هناك بعض التنظيمات في دول العالم تعلن انضمامها إليه، على الرغم من عدم وجود ارتباط وتنظيمي. وهو اليوم المنقلب من حالة العتلية إلى السرية أو حالة البلاء كما تسميها أدبياتهم. ولو قارنا تنظيم «الدولة» الحالي

كذلك كانت هناك خلافة إسلامية فاطمية في مصر، ثم جاء الأتراك فأعلنوا عن الامبراطورية العثمانية، التي ادعت أيضا بأنها الورث الشرعية للخلافة الإسلامية. وفي القرن التاسع عشر تحديدا كانت هناك إعلانات عن قيام عدد من دول الخلافة الإسلامية في بلدان عديدة، فسي نيجيريا كان هناك إعلان عن قيام دولة خلافة إسلامية، وقد أسقطها الإنجليز في عام 1902 بعد احتلال البلد. كما أعلن عن قيام إمارة إسلامية في القوقاز، وأسقطتها روسيا بالقوة العسكرية. وفي السودان تم الإعلان عن قيام الدولة الهدية، التي عرفت نفسها بأنها خلافة إسلامية، وقد أسقطتها بريطانيا في حرب النهر، عند غزوها البلاد عام 1899. كذلك في الجزائر أعلن المجاهد عبد القادر الجزائري عن نفسه إماما لدولة خلافة، وطبق الشريعة الإسلامية ثم أسقطته فرنسا. ثم تلت هذه المرحلة الزمنية مرحلة أخرى أعلن فيها عن قيام دولة إسلامية في أفغانستان في نهايات القرن العشرين، وكان الملا عمر من يطلق عليه لقب أمير المؤمنين، وأسقطته أمريكا عام 2001 في غزوها للبلد، كما أعلنت بوكو حرام في النيجر عن نفسها بأنها خلافة إسلامية. لكن ما يعين الدولة الإسلامية الحالية بقيادة أبو بكر البغدادي عن كل ما سبقها من خلافة إسلامية، هو أنها استخدمت العنف المفرط لتحقيق غاياتها، كما تهيات لها جغرافية شاسعة جدا، وعدد سكان ليس بالقليل، وموارد مادية كبيرة ضمنها سلع استراتيجية كالنظف. وقد تم تقدير ثروتها قبل السيطرة على الموصل بـ 100 مليون دولار، وما بعد الوصول بـ 3.2 مليار دولار. كما لديها جيش كان تعدادها 1500 مقاتل في عام 2010 ثم ارتفع الرقم إلى 30 ألفا عام 2014، كما انتهجت أسلوب تدمير المعالم الدينية والعتقداتية للأخرين، بما يتناقض ذلك تماما مع حقيقة الإسلام وحرصه الشديد على استخدام «بالتي هي أحسن» في التعامل مع الأديان الأخرى.

واليوم وبعد أن خسرت هذه الدولة ضلعين مهمين من أضلاعها الجغرافية، وهما الموصل والانتبار، ولم يتبق لها سوى

د. منى عبدالله*



صحيح أن إعلان الخلافة في العراق والشام شيء مختلف عليه كثيرا بين جميع الفرق الإسلامية، بل إن البعض يعتبرون هذه التسمية حكرا فقط على مرحلة الخلفاء الراشدين الأربعة، ويستطونها من كل من ادعى بأنه خليفة للمسلمين لاحقا. هؤلاء يعتبرون كل ما جاء بعد الخلافة الراشدة هو نوع من أنواع الحكم الإسلامي، لكنه ليس خلافة، وحجتهم في ذلك هو أن الخلافة الإسلامية لم يكن فيها حكم مركزي، أي سلطة مركزية تصدر الأوامر، بطبيع الولادة والولايات، ومع ذلك فإن الإعلان عن قيام دولة الخلافة من على منبر جامع النوري في الموصل العراقية، لم يكن شبيهاً فريداً من نوعه، فقد أعلن العباسيون دولة الخلافة بعد قضائهم على الأمويين، لكن هؤلاء أعلنوا خلافة إسلامية في إسبانيا.

البيئة ما زالت خصبة وتسمح بظهور التطرف، بسبب الفشل في جميع الجوانب الحياتية في المنطقة العربية والعالم

د. منى عبدالله*

د. منى عبدالله*

عبير ياسين*



أتذكر دوماً وبوضوح عبارات الهدسة التي ظهرت على وجه استاذة يابانية الجنسية يوماً عندما كنا نتحدث عن مصر، وورد في الحديث تعبير أن القاهرة يطلق عليها جوهر الشرق. كان رد فعل الأستاذة بالإضافة إلى عبارات الهدسة الرسومية على وجهها تعبير عن تساؤل وعدم فهم حدود المفولة وإن كان المقصود بها الشرق الأوسط والمنطقة العربية؟ أم الشرق في عمومه؟ لأن اليابان وببساطة بشرق أيضا، ولا ترغب في أن تشملها تلك العبارة المطلقة، لما تعنيه من استبعاد المدن اليابانية أو تحويلها إلى جزء من هذا الشرق، التي تعد القاهرة جوهرته، بدون مشاركة في اتخاذ القرار.

كان رد الأستاذة، وبعيدا عن أي تفسيرات أخرى خارج حدود المعنى المباشر، مرتبط بتلك العظائم الكاشفة، والصور التي تظهر وكأنها - رغم كل الوضوح الذي يحيط بها- حدث مفاجئ يخرجنا من قاع البئير للسوء الواسعة.

في السياق نفسه يمكن أن نجد النظر في الكثير من المقولات والأشياء التي تتعامل معها بوصفها ثابتا لا يتغير بشكل يؤيد فكرة الثبات، ويفترض أن العالم لا يتغير، ولا يعيش بغيرها، تماما كما يكرر الإعلام علينا لعقود مقولات أحاديث توجيهيات السيد الرئيس، وأهمية الاتفاق في وجهات النظر واهتمام الشخصيات العالمية بأن تغفل كما يرى قادتنا، بوصف ما لدينا زعامات تتجاوز في قدرتها على الحكم حدود دولها، أو أن الدول الأخرى تفقد مثل تلك الإرشادات التي تدفع ثمنها لعقود تراجمها في الدور والمكانة ومستوى المعيشة، مهما تحدث رؤساء لدينا عن انقسام بوصفهم الفلاسفة أصحاب المعرفة الوحيدة الحقيقية والوطنية.

ولربند أحاديث أهمية الثبات وتصور أن عالمنا مركز الأحداث، ولكن الواقع يتجاوزنا بمراحل، ويؤكد أن التغيير هو أصل الأشياء. تغير وثبات يتجاوز الأفتاك العامة إلى عالم الحكم والسياسة، ولأن التغيير لدينا غير مرحب به وبغير الخافوف من الجهول الذي لا نعرفه، كما تؤكد الأمثال الشعبية، يتحول الحاكم إلى ثابت آخر من ثوابت الحياة، وكأنه جزء من قدر المياد والموت.

تعديني الساكورا - أزهار الكرز- دوما إلى فكرة التغيير والنبات، وكيف تبقى بقوة عن جزء من واقع اليابان حتى في عالم السياسة، الذي يوصف عادة بأنه مثل الباب الدوار، حيث ما يدخل السياسي حتى يخرج، خروج قد يتبعه عودة أو غياب تام، وعودة قد تكون لنصيب أعلى أو أقل في هيكل الحكومة - من رئيس وزراء إلى وزير أو العكس، وقد يتكرر الحال، ولكن يظل أن التغيير جزء من الوضع العام، جزء من حالة الانتظار والترقب، إدراك أن الحياة تتغير موت والوت ضرورة حياة أخرى، مثل صفحات الكتاب التي تفتح مع بعضها أحيانا، وما

د. حسين مجدوبي*



تعتبر البرامج الدراسية حاسمة في تشكيل شخصية المواطن، وفي تشكيل مسار مجتمعه معين، وتبرز التجارب الدراسية أنه كلما كانت هذه البرامج متقدمة ومتطورة فهي تساعد على تطور المواطن وبالتالي المجتمع، وهناك دعوات لإعادة النظر فيها، لتعميق الوعي الجماعي، ولاسيما بمخاطر الاستقطاب.

خبراء لا يستبدلون إمكانية أنه لو جرى تدريس الاقتصاد في المرحلة الابتدائية والثانوية وجرى تعميم المعرفة الاقتصادية لتغير وجه العالم

البرامج الدراسية عادة ما تركز على طرق التلقين، وكذلك مضمون المواد التي يتم تلقينها والفترة الزمنية، وهي غنية للغاية لكنها تبقى ناقصة في نظر بعض الخبراء، لأنها أحيانا لا تواكب كثيرا العصر، خاصة في

*باحث سياسي عراقي

«الساكورا» وشرقنا المختلف

الوداع، وكأنها هي طقس انتحار جماعي لتمجيد الجمال. تنتقل أوراق الزهور من الشجر إلى كل ما يحيط بها من أزهار أخرى أو حشائش، كما تنتقل إلى الطرق المحيطة وفقا لتواجد الأشجار لدرجة قد تحولها إلى ما يشبه الغطاء الوردي الذي يعد لعامة الشعب على الطرق ولا يتوقف حضوره على مرور شخصيات مهمة أو معروفة، ولكنه يكون أكثر جمالا وأكثر قدرة على التأثير في النفوس.

قد تستاء تغيرات الأجواء وما يرتبط بها من برودة وسقوط الأمطار إلى تساقط أوراق الساكورا في وقت أقصر، إن يدشن المطر للحظة انتهاء جمال الساكورا هو أمر قد يكون مخالفا لتصور ارتباط المطر بالحياء، ولكنه جزء من المشاهدات التي تؤكد على التغير وليس الثبات، في تفسير الأشياء لأن العنصر الواحد في الطبيعة لا تأثيرات مختلفة لا تعرف الثبات، وعلى أهمية قبول هذا التغير والترحيب به والتعايش معه بوصفه جزءا من الحياة نفسها.

التغير لدينا

غير مرحب به ويثير

المخاوف من الجهول

فيتحول الحاكم إلى ثابت

وكانه جزء من قدر

المياد والموت

تعبير الساكورا عن الجمال في البداية والنهاية، في لحظة الزدهار ولحظة التحليل، عن المياد والموت، والحياء وغيرها. تعبیر الساكورا عن جمال الحياة من جانب، ولكنها تعبیر أيضا عما يمكن أن تكون عليه الحياة من هشاشة، من حضور وغياب قد يكون سريعا ولا يمحور للحضور نفسه، في تعبیر الساكورا للعود، بغيب الجمال لكن الغياب لا يندوم، وبين الغياب والحضور انتظار وأمل، انتظار يبدو واضحا ليس

هل سنعيش في الديكتاتورية إذا تم تلقين تاريخ الديمقراطية في المدارس؟

المالية والاقتصادية، ويقوم بمثابة القطيع المسير من طرف نخبة محدودة للغاية، هي عبارة عن دولة عميقة لديها تشعبات في كل دول العالم. وتوجد أدلة حول عملية الصمت أو التلاعب السياسي، وكنتيجة خيرة من الخبراء القانونيين في البنك الدولي وهي كارين هودس، قد نددت بتلاعب هذا البنك ومؤسسات دولية أخرى باقتصاد العالم، وإعراق العالم في مديونية يبدو أنها أبدية. في الوقت ذاته، هل قرأنا تاريخ البنوك النافذة مثل، كولدمان ساكس الذي ينعت بـ«البنك الذي يحكم العالم» وكيف يتورط في احتلاس أموال الشعوب، ويكفي الحديث عن مؤامرة هذا البنك ضد أموال ليبيا والتلاعب بخبراتها لاختلاس أموال الشعب الليبي.

هناك أكثر من خبير لا يستبعد، إمكانية أنه لو جرى تدريس الاقتصاد في المرحلة الابتدائية والثانوية وجرى تعميم المعرفة الاقتصادية لتغير وجه العالم، وستسود علاقات مالية مختلفة أكثر إنصافا من الوضع الحالي القريب من العبودية. ومن مظاهر هذا التغيير، تفادي حدوث أزمات مالية تعصف بالوطنين، وتجنب سيطرة المؤسسات المالية الدولية على مستقبل الشعوب. ومثلما تحدث ثورة في شتى القطاعات بفضل الإنترنت ومنها الحقن الإعلامي، تشهد المعرفة الاقتصادية ثورة حقيقية، لكنها لا تصل إلى الرأي العادي، حيث هناك تشكيك في جودة تلقين الاقتصاد الحالي والمادة بمعرفته بدلية، وينطلق المشككون من التساؤل التالي: لماذا فشل الاقتصاديون الكلاسيكيون في التكهّن بأزمة الأخيرة، رغم مئات معاهد التفكير في العالم؟ لماذا تغرق الشعوب في المديونية مما يهدد مستقبل أجيال؟

*كاتب مغربي من أسرة «القدس العربي»



جنيفر لورانس في مهرجان «تورنتو»

النجمة الأمريكية جنيفر لورانس حضرت حفل العرض الأول لفيلمها «أم» خلال مهرجان تورنتو السينمائي الدولي في «أونتاريو» كندا.

● فاز مشروع الفيلم الروائي «شيوخ» للمخرجة المغربية ليلسى كيلاني، بجائزة «منصة الجونة السينمائية» التابعة لمهرجان الجونة، وقيمتها 5000 دولار، في النسخة الخامسة من مشروع «فاينال كات» ضمن الفعاليات الموازية للدورة الـ74 من مهرجان فينيسيا السينمائي الدولي.

● النجمة التونسية هند صبري عبرت عن سعادتها بتقصص شخصية أول امرأة في التاريخ تتولى حكم مصر.. الملكة الفرعونية «حتشبسوت»، وكتبت على «انستغرام»: «أنا عاشقة لنموذج المرأة القوية».

● يقيم المنتدى العربي في الأردن اليوم لقاء الثلاثاء الشهري، في مقره في عمان، الساعة مساءً، لمناقشة «مستجدات الوضع في الجمهورية العربية السورية». وسيقدم له الحامي فايز شخارطة رئيس المنتدى.

● شاركت سفارة فلسطين في معرض الجاليات في العاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس، بجناح مميز عرضت فيه صورة لمدينة القدس والمدن الفلسطينية. كما شاركت «فرقة شبيبة» للرقص الشعبي الفلسطيني.

أحوال الناس

قريباً... «الروبوتات» ستغزو المدارس وتحل محل المعلمين

ويتوقع الخبراء أن يقوم التعليم الآلي للرياضيات والعلوم بتشكيل طبيعة التعلم الذي تقوده الآلات، لكن الخوارزميات التطورة ستوضع قريباً لتدريس العلوم الإنسانية، إما بإيعاز وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإيعاز من برامج كمبيوتر. غالباً ما تكون الأعمال التي تترجم على أنها، أعمالاً شاقة أو خطيرة أو دقيقة، مثل البحث عن الأغام والتخلص من النفايات المشعة، أو أعمالاً صناعية دقيقة أو شاقة، ظهرت كلمة «روبوت» عبر السنوات عدداً من الأفكار والتصويرات لتلك الآلات وعلاقتها بالإنسان، الأمر الذي كان من شأنه أن يفتح أفاقاً واسعة للمخترعين ليبتكروا ويطوروا ما أمكن منها.

الأكاديمي التقليدي أمرًا فائضاً لا قيمة له.. موضحاً أن «البرامج التي تطور حالياً في وادي السيليكون في الولايات المتحدة سوف تتعلم قراءة أنماط وتعابير وجهه والتلاميذ وتكييف طريقة الاتصال إلى ما هو أفضل بالنسبة لهم». وأكد أن الحقبة الجديدة للتعليم الآلي تبشر بنهاية أسلوب تجميع الأطفال حسب السنة الدراسية، حيث أن الطبيعة الشخصية للروبوتات ستتمكن التلاميذ من تعلم مواد جديدة حسب قدرتهم وليس كجزء من الصف الدراسي. كما أن كفاءة التدريس الآلي تعني أيضاً أن 30% فقط من الوقت المدرسي ستقتضى في الصف.

لندن - «القدس العربي»: هل تصدق أن المعلمين سيكفون آلياً؟ ربما هذا ما لم تخيله يوماً. لكن وفق خبراء تعليم، فإن الروبوتات ستغزو المدارس في المواقع الأكاديمية، وستحل محل المعلمين في مهامهم. ووفق صحيفة «تلغراف»، فإن الروبوتات خلال العقد المقبل، ستكون جزءاً من ثورة تعليمية غير مكلفة. ونقلت الصحيفة عن نائب رئيس جامعة «كتنفهام» أنتوني سيلدون قوله: إن «الآلات الذكية ستكتفي لتتناسب أساليب تعليم الأطفال وستجعل التعليم

الأكاديمي التقليدي أمرًا فائضاً لا قيمة له.. موضحاً أن «البرامج التي تطور حالياً في وادي السيليكون في الولايات المتحدة سوف تتعلم قراءة أنماط وتعابير وجهه والتلاميذ وتكييف طريقة الاتصال إلى ما هو أفضل بالنسبة لهم». وأكد أن الحقبة الجديدة للتعليم الآلي تبشر بنهاية أسلوب تجميع الأطفال حسب السنة الدراسية، حيث أن الطبيعة الشخصية للروبوتات ستتمكن التلاميذ من تعلم مواد جديدة حسب قدرتهم وليس كجزء من الصف الدراسي. كما أن كفاءة التدريس الآلي تعني أيضاً أن 30% فقط من الوقت المدرسي ستقتضى في الصف.

«آيفون إكس»... الهاتف الذي ينظره الملايين

لندن - «القدس العربي»: في كل مرة تعلن شركة «آبل» عن إطلاقها هواتف جديدة، تكثر التكهات عن مواصفات الهاتف الذي سيطلق في السوق. لكن يبدو أن «آيفون إكس»، المنتظر، هو أكثر هواتف «آبل» شيوعاً، ليس فقط لحداثة تقنيته بل أيضاً لأنه يمثل الجهاز الأكثر رغبة للشركة حيث يحتفل معه بالسنه العاشرة لإطلاقها.

ووفق صحيفة «نيويورك تايمز» فإن الهاتف سيبلغ سعره 1000 دولار أمريكي، وسيكون في الأسواق في وقت قريب، على أن متابعي هذا الحدث يعدون بالملايين وهم ينتظرونه بشوق.

وسيمت أيضاً إطلاق لهواتف آيفون 8 وآيفون 8 بلس وآيفون 8 سكوير، ولكن يبدو أن «آيفون إكس»، المنتظر، هو أكثر هواتف «آبل» شيوعاً، ليس فقط لحداثة تقنيته بل أيضاً لأنه يمثل الجهاز الأكثر رغبة للشركة حيث يحتفل معه بالسنه العاشرة لإطلاقها.

ووفق الصحيفة فإن هاتف آيفون سيشتغل على Portrait Lighting الجديد المخصص لإنتاج صور احترافية على غرار صور كاميرات DSLR ودقات تسجيل فيديو وسرعات التقاط جديدة، بما في ذلك التقاط فيديو هواتف بدقة 4K بمعدل 60 إطار في الثانية، ما يشكل تطوراً بالمقارنة مع دقة 4K بمعدل 30 إطار في الثانية المتوفرة على آيفون 7 وآيفون 7 بلس.

الجزائر: ضبط قطارين من لحوم الحمير مرسله إلى المطاعم

الجزائر - «القدس العربي»: قالت تقارير إعلامية جزائرية إن قوات الدرك قامت بحجز قطارين من لحوم الحمير، كانت موجهة للاستهلاك في مطاعم بشرق البلاد، وخاصة تلك المتخصصة في الشواء، في منطقة برحال الواقعة في مدينة عنابة (600 كيلومتر شرق العاصمة).

وقالت صحيفة «الشروق» (خاصة) إن جهاز الدرك الوطني، في منطقة برحال جنوب عنابة، قد فتح تحقيقات معمقة للكشف عن شبكة تقوم بتوزيع لحوم حمير، على بعض المطاعم المشهورة ببيع المشويات الموجودة في بلدية برحال، التي يقصدها الكثير من الذين يعبرون بالقرب من مدينة عنابة.

ونكرت أن هذا التحقيق جاء بعد العملية التي قامت بها مصالح الرقابة وقمع الغش لبلدية برحال خلال الأيام التي تلت عيد الأضحى، والتي تمكنت من حجز كميات معتبرة من لحوم حمير، مشيرة إلى أنها فاقت القطارين، وأن هذه اللحوم كانت ستوزع على عدد من المطاعم.

وأشارت الصحيفة إلى أن الدرك الوطني فتح تحقيقاً مع عدد من أصحاب محلات الشواء الموجودة في المنطقة، لمعرفة مصدر اللحوم التي كانوا يستقبلونها، وتحديد أماكن الذبح، خاصة وأن أصحاب الأغنام يتوقفون عادة بعد عيد الأضحى عن بيع لحوم المشايخ لبضعة أيام، موضحة أن شكوك المحققين تزايدت بعد العثور على بقايا رؤوس حمير وأشلاء في المناطق الغابية ببرحال، وأنه بعد معاينة اللحوم التي عثر عليها البيطرة والمصالح الطبية المختصة، ظهر أنها لحوم حمير، قبل أن يتم إتلافها بإضرام النار فيها.

وقد افتتح متحفه في حزيران/ يونيو 1991. ويقول الرجل 76 عاماً/ حاجزاً: «وحتى هذه المرحلة كنت أجمع لسنوات كل شيء متعلق بالوزن. وبالتالي كان الوقت قد حان». يجمع شتيلا مخر مفردة عبر الإنترنت، ومن المزايا ومن أسواق الأشياء المستعملة، وأكثر مفردة قيمة لديه هي لوحة أصلية للباحثة الطبيعية والرسامة ماري- سيبيل ماريان. وتصور اللوحة مجموعة من الوز وكلفت عدة مئات من اليوروهات لاقتناها.

متحف أمانى... للموز

برلين - د ب أ: يملك بيرنهارد شتيلا مخر، رجل الموز، مجموعة من الموز مصنوعة من الخشب والجص والقصدير والنسيج الناعم وحتى الكهرمان. وتعتلئ ألف مكنته بكتب عن الموز ومزينة بكل أنواع تماثيل الزينة الصغيرة المستوحاة من الموز.

ومن المؤكد القول أن شتيلا مخر مهوس بالموز، ولأنه يريد مشاركة هوسه، حول قلوب منزله الواقع في بلدة سيوكسدورف الساحلية المطل على بحر البلطيق إلى متحف، ويشير بغفر إلى أنه الوحيد من نوعه في ألمانيا وأسرها.

ويستعد دائماً مشاعر معرفته الكبيرة التي تراكت على مدار السنوات، ولديه إجابة جاهزة عن السؤال الذي غالباً ما يُطرح، وهو «لما الموز معقوف؟» ويقول: «هذا يتعلق بوزن عقود الموز، ويسحب وزن الثمرة المعقوف لأسفل ولكن الموز ينمو لأعلى، في اتجاه الضوء. ولهذا يصير معقوفاً». ويبدو شتيلا مخر نفسه «شثيل بانانا» مدير متحف وأمين معرض ومرشد لديه لكل زائريه وقطعة معروضة.

وقد افتتح متحفه في حزيران/ يونيو 1991. ويقول الرجل 76 عاماً/ حاجزاً: «وحتى هذه المرحلة كنت أجمع لسنوات كل شيء متعلق بالوزن. وبالتالي كان الوقت قد حان».

يجمع شتيلا مخر مفردة عبر الإنترنت، ومن المزايا ومن أسواق الأشياء المستعملة، وأكثر مفردة قيمة لديه هي لوحة أصلية للباحثة الطبيعية والرسامة ماري- سيبيل ماريان. وتصور اللوحة مجموعة من الوز وكلفت عدة مئات من اليوروهات لاقتناها.

عشيق ليس مستعداً للأبوة: أشعل النار فيها وفي الجنين

لندن - «القدس العربي»: في جريمة مروعة، اضطرت امرأة حامل إلى وضع طفلها قبل سبعة أسابيع من موعد ولادته الطبيعية بعد أن أشعل حبيبها فيها النيران. ووفق صحيفة «إبلي ميل» البريطانية، تعرضت أندريا جرينج (30 عاماً) لهجوم كاد يودي بحياتها، في ولاية مرييلاند الأمريكية من قبل حبيبها الذي أشعل النيران فيها لأنه لم يستعد بعد ليصبح أباً.

وأصيبت الأم بجروح حرجة اضطرتها لوضع طفلها التي ستمت جورتني، ولكن لحسن حظها أنها ولدت في صحة جيدة. كذلك بدأت الأم في التعافي، وأخبرت الشرطة أن المشتبه به ربما رحل إلى واشنطن لإيذاء شخص آخر من عائلتها، ومازالت الشرطة تبحث عنه.

وقد افتتح متحفه في حزيران/ يونيو 1991. ويقول الرجل 76 عاماً/ حاجزاً: «وحتى هذه المرحلة كنت أجمع لسنوات كل شيء متعلق بالوزن. وبالتالي كان الوقت قد حان».

عشيق ليس مستعداً للأبوة: أشعل النار فيها وفي الجنين

لندن - «القدس العربي»: في جريمة مروعة، اضطرت امرأة حامل إلى وضع طفلها قبل سبعة أسابيع من موعد ولادته الطبيعية بعد أن أشعل حبيبها فيها النيران. ووفق صحيفة «إبلي ميل» البريطانية، تعرضت أندريا جرينج (30 عاماً) لهجوم كاد يودي بحياتها، في ولاية مرييلاند الأمريكية من قبل حبيبها الذي أشعل النيران فيها لأنه لم يستعد بعد ليصبح أباً.

هواء طلق



عواء الضحية عواء الجلال

إلياس خوري

في مقال له في صحيفة «الاندبندنت» البريطانية أعلن الصحافي روبرت فيسك انتصار نظام بشار الأسد. لكن ما فات الصحافي الحضيف هو أن ما يسمى انتصارا جاء نتوجاً لانتصارات صنعها فرقاء القتال في سوريا على خصم واحد هو الشعب السوري وعلى المدن والنواحي السورية المدمرة كلها.

السؤال ليس عن الانتصار بل عن معناه، وحين نسأل عن المعنى نكتشف أننا أمام الهواء الشامل. حين تصوير سوريا بلداً محتلاً من قوى خارجية، وحين يسود الخراب كل مكان، يصير الكلام عن الانتصارات مجرد أكتوبية.

والانتصارات في سوريا بدأت حين اجتاحت أرض الشام الغزاة من كل حذب وصوب. حزب الله انتصر في القصر وداعش انتصر في دير الزور والرقعة والنصرة انتصرت في إدلب. القوى الخارجية التي أتت كي تحتل سوريا، استطاعت التسلل من قلوب الوحشية المفرطة التي تعامل بها النظام مع الاحتجاجات الشعبية السلمية، لتحقيق انتصاراتها عبر تعميم الخراب والإبادة والتعجير.

القوى الجهادية الأصولية انتصرت على الجيش السوري الحرّ في أكثر من مكان، ونجحت في تفكيكه، والمليشيات الشيعية بدأت مسلسل فتوحاتها في القصر دفأماً عن «القرى الشيعية» المحاذية للبنان، بعدما نجحت في إنقاذ «زينب من السبي». وبدأ أن هناك ما يشبه التناغم الموضوعي بين النظام وحلفائه الأصوليين الشيعة من جهة، وأعدائه الأصوليين الجهاديين السنة من جهة ثانية، وكان هدف الطرفين إلغاء الشعب السوري وإخراجه من السياسة ومن الجغرافيا. من قتل عياض مطر في داريا 10 كانون الأول / ديسمبر 2011 على أيدي المخابرات السورية في بدايات الثورة، إلى خلف رزان زيتونة ورفاقها سميرة الخليل ووائل حمادة وناظم حمادي في 9 كانون الأول / ديسمبر 2013 على أيدي جيش الإسلام في دوما.

هنا يجب أن نسجل نقطة دهاء آلة القمع السورية ومؤسستها حافظ الأسد، التي استطاعت أن تنسج علاقات دولية بالغة الالتباس والدقة سمحت بتعمير المذبحة ضد الثورة المدنية، ثم تلاعبت بالصراع المسلح بأقصى ما تملكه من كلبية، إلى أن بدا عليها الإنهاك، فجاء الجيش الروسي ليقبض الطيارة، بتواطؤ أمريكي يصل إلى حد التناغم.

المنتصرون في الجهتين: تركيا ودول الخليج بتواطؤ أمريكي مقنن من جهة وروسيا وإيران ومليشياتها من جهة أخرى، دخلوا اليوم في مرحلة جديدة من الصراع الوحشي بينهم، بينما يقف السوريون ذكورا وإناثا خارج المعادلة، يشهدون موتهم وتهجيرهم وتدمير بلادهم.

كيف يكون أي طرف سوري منتصراً في بلاد محتلة؟ هذا هو السؤال السوري بل العربي الكبير، كيف تستعيد هذه البلاد استقلالها بعدما وصلها الاستبداد إلى هاوية الاحتلال من قبل قوى خارجية.

في مقال نشر في «الجمهورية» 5 أيلول / سبتمبر الحالي كتب ياسر الداغستاني جزءاً من تجربته في سجن «الفرع 235» فرع فلسطين، التابع للمخابرات العسكرية السورية بعنوان: «عواء الرجل الأوروبي». يشهد الداغستاني على عواء الضحية، الضحية تفقد قدرتها على الكلام، فقصر الحروف أصواتاً متقطعة لا معنى لها.

عندما يصير الصوت عواءً، تنحل اللغة داخل آلة قمع تجمع الأساليب البدائية والحديثة معا، وتقوم بطلن لغة الضحية وتدميرها.

الداغستاني توقف في مقاله عند الفرق بين سرعة عواء الأوروبي الذي لم يتوقع أن يصير ضحية هذا النوع من التعذيب، وصمود المعتقلين السوريين. روى الكاتب أن المعتقل الأوروبي بدأ يعوي بعد ثلاثة أيام من التعذيب، بينما كان المعتقلون السوريون الذين تعرضوا للتعذيب أشد هولاً، يجدون متسعاً لتبادل الطرافة بين جولتي تعذيب. لكنه يستدرك ليروي عن معتقل سوري في سجن المزة صار يعوي بعد قضاء أربعة عشر عاماً في المنفردة.

مشكلة النظام السوري مع الشعب تتلخص في حكاية العواء هذه، فآلة الطحن الاستبدادية كانت تسعى إلى طحن اللغة في سياق طعناتها لأجساد المعتقلين، هذا ما كشفت عنه الشهاديات الخارجة من سجون سوريا، خصوصاً سجن تدمر الرهيب، لكن النظام الذي اشترى صمت الناس بالتخويف، عجز عن إجبارهم على العواء.

وعندما تفجر الناس في وجه الطغيان استعادوا لغتهم أولاً، حملوا الكلمات على الأغاني والأهازيج، احتفلوا بأجسادهم التي تواجه الرصاص ويلغتهم التي تستعيد المعنى، وفي خضم هذا الاحتفال سقط النظام بسقوط هيئته، فلجأ إلى القتل، وبدأت أبواب سوريا تتخلى أمام الغزاة تناوب الاستبداد من جهة والأصوليون من جهة أخرى على قتل الأجساد التي تقاوم وإخراص اللغة التي تتكلم.

أنظمة القتل تحتفل منذ أربع سنوات بالنصر، أي منذ استتغال المرض الأصولي المدعوم بأموال النفط سواء كان هذا النفط عربياً أو إيرانياً. براميل وكيميائي وإعدامات وحشية وفرض لغة مأخوذة من مقبرة اللغة، وصولاً إلى الطيران الروسي.

الدم السوري الذي غطى وجه العالم كان وحيداً، وسيبقى وحيداً. هذا هو الدرس الذي يُستعاد في كل متحف تاريخي، فالهزم الذي ساد في المراحل الأولى من الثورة بيان الدعم الغربي سيأتي، تجاهل أو تناسي أن إسرائيل ليست سوى حصن غربي متقدم لا يتمنى سوى تصحير بلاد العرب، كي يتمكن من إنجاز مشروعه الكولونيالي الاستيطاني.

إنهم يحتفلون بالنصر، ويتوقعون من الضحية العواء. قد تصمت الضحية السورية لكنها لن (...). فالشعب السوري الذي دفع ثمن حرية المشتبهة بلا حساب، وصار شعباً من اللاجئين، هو اليوم مرجعية أخلاقية تعيد لكلمة الكرامة الإنسانية معناها.

الجأء فقد لغته قبل ضحيته، ماذا بقي من لغة النظام القومية، وماذا سيبقى من لغة الأصوليين التي تشوه الماضي ولا تستعيد.